Public Disclosure Authorized
Public Disclosure Authorized
Public Disclosure Authorized
Public Disclosure Authorized

مجموعة البنك الدولي

التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية

الخبرات المكتسبة خلال جائحة كوفيد 19 والفرص المتاحة لتحسين التعليم

المحرران أنّا بوني ولورا غريغوري

يعتبر هذا العمل من إنتاج موظفي البنك الدولي. إن النتائج والتفسيرات والاستنتاجات التي أُعرب عنها في هذا العمل لا تعكس وجهات نظر المديرين التنفيذيين للبنك الدولي أو الحكومات التي يمثلونها. ولا يضمن البنك الدولي صحة البيانات المضمنة في هذا العمل ولا يعد مسؤولا عن أي أخطاء أو اسقاطات أو تباينات في المعلومات، كما لا يعتبر مسؤولا عن استعمال هذه المعلومات والمناهج والعمليات أو المستخلصات الواردة فيه أو الإخفاق في استعمالها. وإن الحدود والألوان والمسميات والمعلومات الأخرى التي وردت في أي خريطة في هذا العمل لا تنطوي على أي حكم من جانب البنك الدولي فيما يتعلق بالوضعية القانونية لأي حدود أو تأييد أو قبول هذه الحدود.
لا يشكل أي شيء هنا أو يمكن تفسيره أو اعتباره قيدا أو تنازلا عن امتيازات أو حصانات للبنك الدولي، وهي جميعا محفوظة له على وجه التحديد.

الحقوق والتصريحات

تخضع المادة المدرجة في هذا العمل لحقوق الطبع. وينبغي توجه جميع الاستفسارات بشأن الحقوق والتراخيص بما في ذلك الحقوق الفرعية لوزارة التعليم، بالرياض في المملكة العربية السعودية.

صورة الغلاف: وزارة التعليم الرياض، المملكة العربية السعودية

تصميم الغلاف: تصميمات شيريل فلود

الفهرس

الفهرس 3

تقديم 5

شكر وعرفان 6

قائمة المختصرات 7

خلاصة وافية 8

1. **الدراسة 15**

1.1 الأهداف والنطاق 15

1.2 الخلفية والسياق 16

1.3 المنهجية 19

2. **توفير الإمكانيات للتعليم الرقمي والتعليم عن بعد 24**

2.2 إعداد المدارس والمعلمين وأولياء الأمور 25

2.3 تقديم خدمة التعليم لجميع الطلاب 25

2.4 رصد الحضور والمشاركة 26

3. **الأدوات الجديدة والمعدلة والمواد اللازمة لاستمرارية التعليم 29**

3.1 منصة مدرستي 29

3.2 الدروس المسجلة في قنوات عين الإثرائية ويوتيوب 33

3.3 الأدوات الأخرى ومواد الإثراء 33

3.4 عمليات تطوير وتبادل مواد التدريس والتعلم الجديدة 34

4. **ممارسات التدريس والتعلم أثناء الجائحة 37**

4.1 التخطيط للتعلم 37

4.2 ممارسات الدراسة الافتراضية 38

4.3 تقويم التقدم الذي يحرزه الطلاب وتكييف التدريس 39

4.4 الأجهزة الرقمية وتيسير سبل الوصول إلى الإنترنت 41

5. **آثار الجائحة المتوقعة على تعلم الطلاب ومهارات المعلم 43**

5.1 تقويم تعلم الطلاب 43

5.2 الانطباعات عن فاعلية التعليم الرقمي والتعليم عن بعد 44

5.3 مهارات المعلم 45

6. المشاركة ورفاهية الطلاب 49

6.1 المجتمع المدرسي 49

6.2 مشاركة أولياء الأمور 50

6.3 مشاركة الطلاب 51

6.4 رفاهية الطلاب 52

7. مضامين الخطوات المستقبلية 55

7.1 العودة الآمنة للمدارس 55

7.2 خيارات نماذج التعليم المُدمج 55

8. مستخلصات وتوصيات 62

8.1 إدارة التغيير التعليمي الهادف 62

8.2 تصميم التعليم الرقمي وتنفيذه على أوسع نطاق لمراعاة مصلحة الجميع 65

8.3 تمكين المعلمين 66

8.4 إشراك كافة أصحاب المصلحة الفاعلين في النظام الايكولوجي للتعليم 67

8.5 إدماج البيانات والأدلة في جهود التطور المستمرة 69

8.6 اعتبارات إضافية 71

المراجع 74

الملحقات 76

تقديم

في ظل الرؤية لعام 2030، انطلقت المملكة العربية السعودية لبناء اقتصاد متنوع ومستدام يستند على رأس المال البشري – متمثلاً في المعرفة، والمهارات، والاستثمارات في الصحة مما يساعد المواطنين على استغلال طاقاتهم الكامنة ليصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع. ولعل التقرير الذي نُشر مؤخراً من "برنامج تنمية القدرات البشرية" يعتبر دليلاً على الجهود المبذولة في المملكة العربية السعودية من أجل تسريع تنمية القدرات البشرية. يعرب البنك الدولي عن سعادته في أن يكون شريكاً لحكومة المملكة في هذه الجهود.

أبرزت جائحة كوفيد-19 تحديات غير مسبوقة أمام تطوير القدرات البشرية في المملكة كما هو الحال في الدول في كل أرجاء العالم. فقد عكفت المملكة العربية السعودية على مسيرة متفردة وسريعة الخطى لمعالجة هذه التحديات متخذةً إجراءات ابتكارية للحد من الآثار التي يمكن أن تكون وخيمة على التعليم إذ لجأت لتوسيع إطار خدمات التعليم الرقمي والتعليم عن بعد.

ولعل قصة مسيرة المملكة العربية السعودية في تعجيل خدمات التعليم الرقمي والتعليم عن بعد وتوسيع إطاره تثير رغبة كثير من الدول في التعلم منها. أُجريت الدراسة بالتعاون ما بين وزارة التعليم السعودية والبنك الدولي في توقيت تزامن مع تفشي الجائحة وهي تقدم تحليلاً شاملاً للتجارب التي تتضمن عكس أصوات الفئات المتأثرة – من الطلاب والمعلمين والمديرين والمشرفين وأولياء الأمور. وتكشف الدراسة عن ابتكارات شملت كل مستويات النظام التعليمي لا سيّما بين المعلمين، وانعكس الابتكار بشكل بارز في الطريقة التي عززت بها تقنيات التعليم ممارسات التدريس وأثرت على التعلم بين الطلاب، فضلاً عن أن فتح الفصول الافتراضية للملاحظة بطريقةٍ سمحت لأولياء الأمور أن يكونوا جزءاً من عملية تعلم أولادهم أظهر نتيجة إيجابية للتجربة.

يعكس التقرير جهودا جديرة بالثناء من وزارة التعليم في سعيها لرصد وتقييم أدائها في توفير خدمات التعليم أثناء هذه الفترة الصعبة، ويسلط الضوء على أوجه نجاح المنهج الذي يمكن استخدامه لدعم تطوير الممارسة في بيئات أخرى وتبادل الدروس المستفادة والفرص المتاحة لتشجيع الابتكار في التعلم والتدريس في المستقبل. من شأن النتائج المنبثقة عن هذه الدراسة والدروس المستفادة منها أن تعزز التعليم وأن تطور رأس المال البشري لسنوات عديدة مقبلة.

كيكو ميوا
المديرة الإقليمية للتنمية البشرية
البنك الدولي

عصام أبو سليمان
المدير الإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي
البنك الدولي

شكر وعرفان

يتضمن هذا التقرير نتائج دراسة طلبها معالي البروفيسور حمد بن محمود الشيخ، وزير التعليم، ونفذها قسم الممارسات العالمية في التعليم بالبنك الدولي تحت إشراف وتنسيق مركز بحوث سياسات التعليم والإدارة العامة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

ترأس فريق البنك الدولي لورا غريغوري، أنّا بوني، وشمل عضوية محمود عبده أ. السيد، ولاريسا ماركيز، وهنادا طه تامير، وسارة الوزي، ورباب صالح، وأيدان كليركن، وجيري شيل، وهيثر ستيكر، وتوماس آرنيت، وكلير ماكغروري، وأليستر براون، ولويس رسكن، وبيتر جليندينغ، وديفيد ميلر، ومحمد راغب.

ترأس فريق الإشراف والتنسيق من وزارة التعليم البروفيسور عبد الرحمن مرزا، المدير العام لمركز بحوث سياسات التعليم، والدكتورة عهود الفارس، المشرف العام على الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وشملت عضوية الدكتور فواز الروقي، والسيدة/ تغريد الرحيلي، والدكتور عادل فهد الرشيدي، والدكتورة غادة الخادم من مركز بحوث سياسات التعليم، والدكتورة منال العثمان، والدكتور عبد الله المحيّا، والدكتور طلال أبو زندة، والدكتورة نورة محمد المهنّا من الإدارة العامة للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

يعرب البنك الدولي عن شكره للآتية أسماؤهم لدعمهم ومساهماتهم في الدراسة وإقامة ورشة العمل عن "تصميم التعلم المُدمج" وهم: الدكتور محمد بن سعود المقبل (وكيل الوزارة للتعليم العام)، والدكتور عبدالرحمن بن عمر البراك (وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير)، والبروفيسور صالح إبراهيم القسومي (وكيل الوزارة للتعاون الدولي)، والبروفيسور أحمد عبدالرحمن الجهيمي (المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي)، والدكتورة عبير سليمان الحميميدي (التحول الرقمي وأمن المعلومات)، والدكتور سامي عبدالعزيز الشويرخ (مركز تطوير المناهج)، وهاشم القحطاني (شركة تطوير لتقنيات التعليم)، والدكتورة هناء عبدالرحيم يماني والدكتورة تهاني الدسيماني (الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد)، وفهد القحطاني (تطوير لتقنيات التعليم)، والدكتور محمد الدحلان (المشرف العام لتكنولوجيا المعلومات)، والدكتور حمود الخميس (وكالة وزارة التعليم للتعاون الدولي)، وياسر هاشم القحطاني (تطوير لتقنيات التعليم) ونور الكوجة (مايكروسوفت).

ونعرب عن شكرنا الخاص للمشاركين في مجموعات التركيز – من المعلمين والمشرفين ومديري المدارس وأولياء الأمور والطلاب – على تكريسهم لوقتهم وشفافيتهم وآرائهم. كما نعرب عن جزيل شكرنا لكل المستجيبين للدراسة الاستطلاعية والمعلمين الذين فتحوا صفوفهم الافتراضية للمراقبة، ومشرفيهم الذين تلقوا تدريباً على آلية المراقبة المعدة خصيصاً لذلك وقاموا بالإدلاء بملاحظاتهم وأجروا مقابلات المتابعة. ما كان لهذه الدراسة المتعمقة أن ترى النور لولا هؤلاء المخلصين من المربين وأولياء الأمور والطلاب.

لقد استفاد فريق البنك الدولي داخلياً من توجيه ودعم عصام أبو سليمان (المدير الإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي)، وكيكو مِيوا (المديرة الإقليمية للتنمية البشرية)، وأندرياس بلوم (المدير الإقليمي للتعليم) ويسجيدوليش أمدي (مدير البرنامج)، وسامح السحارتي (رئيس فريق برنامج التنمية البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي)، ولاريسا ماركيز (مسؤولة العمليات). وعمل كريستوبال كوبو مستشاراً للفريق في شؤون تكنولوجيا المعلومات ومراجعاً نظيراً للتقرير بجانب زكي ب. خوري. وقَدَّمت مريم صغيّر، وإيما إيتوري، وماريا إيلينا باز جوتزالينكو، وخلود الحجر، وماي بيند، ولوما عقاد مساهمات إضافية للدراسة وورشة تصميم التعليم المُدمج المرتبطة بها. كما صمَّمت شيريل فلود الغلاف.

قائمة المختصرات

EdTech	education technology	تكنولوجيا التعليم
HCI	human capital index	مؤشر الرصيد البشري
ICT	information and communications technology	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
K—12	kindergarten to grade 12	من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر
LAYS	learning-adjusted years of schooling	سنوات الدراسة المعدلة للتعلم
MOE	Ministry of Education	وزارة التعليم
MOH	Ministry of Health	وزارة الصحة
MOS	measure of size (total enrollment in school)	مقياس الحجم (مجموع المسجلين بالمدرسة)
MS	Microsoft	مايكروسوفت
NCEPD	National Center for Educational Professional Development	المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي
NALO	National Assessment of Learning Outcomes	التقويم الوطني لمخرجات التعليم
NGO	non-governmental organization	منظمة غير حكومية
OER	open educational resources	مصادر تعليمية مفتوحة
PISA	Programme for International Student Assessment	برنامج التقييم الدولي للطلاب
PPS	probability proportional to size	الاحتمال المتناسب مع الحجم
PIRLS	Progress in International Reading Literacy Study	الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم
SD	standard deviation	انحراف معياري
TALIS	OECD Teaching and Learning International Survey	الدراسة الاستقصائية الدولية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن التدريس والتعلم
TIMSS	Trends in International Mathematics and Science Study	دراسة الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم
TOTMOS	total enrollment of all schools	مجموع المسجلين في كل المدارس

خلاصة وافية

إثر مواجهة المملكة العربية السعودية لأزمة جائحة كوفيد-19 في مارس 2020، عكفت على مسيرة لتكييف الطريقة التي تعمل بها العملية الدراسية وتمكين التلاميذ في كل أنحاء البلاد من مواصلة تعليمهم. لقد كانت مسيرة فريدة من نوعها تبشر بتخليد آثارٍ دائمةٍ على التعليم في المملكة. لقد درس البنك الدولي هذه المسيرة على نحوٍ مفصل للعام الدراسي 2020 – 2021 في الوقت الذي ابتُلي فيه الناس بالجائحة. يتضمن هذا التقرير نتائج هذه الدراسة ويقدم استعراضاً شاملاً لتجارب التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة بجانب تحليل الفرص المتاحة للتطور التعليمي المستقبلي.

هدفت الدراسة للإجابة على ثلاث أسئلة، أولها: ما مستوى تحقيق المملكة العربية السعودية استمرارية التعليم للطلاب من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر خلال جائحة كوفيد-19؟ وثانيها: ما هي أوجه القوة في استجابة المملكة العربية السعودية للجائحة في التعليم من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر؟ وثالثها: ما هي الفرص المتاحة لتحسين التعليم بناء على تجربة التعليم الرقمي والتعليم عن بعد؟ للإجابة على هذه الأسئلة الثلاث، صمَّم فريقُ البنك الدولي عدة آليات لجمع البيانات وتنفيذها. تضمنت مصادر البيانات مجموعات تركيز، ودراسات استطلاعية لمجموعات تمثل كل أنحاء المملكة من مديري المدارس والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمشرفين، وملاحظات عن الصفوف الافتراضية، ومقابلات مع موظفين أساسيين. أدَّى تحليل هذه البيانات إلى التوصل إلى استنتاجات وتوصيات شملها هذا التقرير وراجعها خبراء عالميين مختصين في مجال التعليم وتقنيات التعليم.

ما مستوى تحقيق المملكة العربية السعودية استمرارية التعليم للطلاب من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر خلال جائحة كوفيد-19؟

توصلت الدراسة إلى أن المملكة قد حققت نجاحاً ملحوظاً في توفير خدمات التعليم المستمرة من مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر أثناء جائحة كوفيد-19 خاصة من بداية العام الدراسي 2020-21، واشتملت الخدمات التعليمية على سُبُل متعددة لإشراك الطلاب ومجموعة من الأدوات الجديدة التي توفر للمعلمين فرصة فريدة لإجراء التجارب والابتكارات من أجل الوفاء باحتياجات طلابهم. وفي إطار تطوير التعليم الرقمي والتعليم عن بعد أُولي اهتمامٌ كبيرٌ بالجوانب التكنولوجية والجوانب التعليمية وأُعطيت أولوية للتواصل بين المعلم والطالب، مع مراعاة العوامل اللازمة في التواصل التي يلزم وجودها تحقيق التغيير السريع والواسع النطاق.

أثناء العام الدراسي 2020-21، تمكن جميع الطلاب تقريباً (98%) من الوصول إلى منصة مدرستي، وهي الأداة الرئيسة للدراسة الافتراضية. ويعتبر هذا انجازاً باهراً خاصة إذا أخذنا في الاعتبار النطاق الواسع لتطبيق الدراسة الافتراضية والسرعة التي نُفِّذت بها مع وجود ترتيبات حقيقية بديلة مثل الزيارات الشخصية للمدارس، والدروس المسجلة، والمواد المطبوعة. وفي سياق الحضور المنتظم والمشاركة على مدار العام، أفادت بيانات تسجيل الدخول لمنصة مدرستي أن 75-85% على الأقل من الطلاب قد سجلوا دخولهم في موقع منصة مدرستي كمتوسط في كل أسبوع دراسة، بينما سجل آخرون دخولهم من خلال مايكروسوفت تيمز (MS Teams) (وليس عبر منصة مدرستي)، فضلاً عن أن بعض الطلاب الذين احتاجوا مساندة مباشرة وجهاً لوجه فهم إمَّا حضروا المدرسة بأنفسهم من وقتٍ لآخر أو حضروا بشكل منتظم. ولعل أعادة توزيع أوزان التقويم الدراسي – حيث أُعطي وزن أقل لامتحانات نهاية الفصل الدراسي وأُعطيت أوزان أكثر للأنشطة الأصغر مثل الواجبات والفروض المدرسية - قد ساعد على تشجيع مشاركة الطلاب على مدار العام. ولهذا يبدو أن الحضور والمشاركة كانت فاعلةً جداً أثناء التعليم الرقمي والتعليم عن بعد. وظلت المدارس مسؤولة عن ضمان حصول جميع الطلاب على التعليم، وجرت مراقبة ذلك على مستوى المناطق والأحياء. ولتحديد مدى نجاح هذه الجهود وتقدير وضعية انتظام الطلاب ومشاركتهم في التعليم الرقمي والتعليم عن بعد (أو توفير ترتيبات بديلة) على مدار العام الدراسي وعلى المستوى القُطري، سيكون من الأهمية بمكان وضع نظام يكفل جمع البيانات ذات الصلة بانتظام ورفع تقارير بشأنها بطريقة تتجاوز مجرد الاعتماد على إحصائيات تسجيل الدخول لمنصة مدرستي. يساعد مثل هذا الرصد على تحديد التغييرات التي تطرأ على مدار الزمن والتباينات (مثل البعد الجغرافي أو الجنس) مما قد يستدعي إجراء تدخلات هادفة أو دعم إضافي للعملية التعليمية.

علاوةً على ذلك، لم يكن بالإمكان تحديد مستوى التغييرات في تعلم الطلاب – سواء أدي التعليم الرقمي والتعليم عن بعد لزيادةٍ أو نقصٍ في مستوى التعلم – بسبب غياب تقويم التصحيح الخارجي والتقويم المعياري الموحد لإنجازات الطالب قبل الجائحة وأثنائها.

أشار معظم المعلمين ومديري المدارس إلى الثقة الكبيرة بفاعلية التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في سياق الإنجاز الأكاديمي للطلاب وتطوير المهارات مع وجود بعض التباين مما يُلمح إلى أن التجربة قد تكون أفضل عند بعض الطلاب دون آخرين. فقد ذكر على سبيل المثال 68% من المعلمين أن الإنجاز الأكاديمي أفضل هذا العام مقارنة بالأعوام الماضية، بينما يتفق معهم 64% من مديري مدارس البنات و57% من مديري مدارس البنين. وتتباين هذه المواقف مع تجارب بعض الدول الأخرى التي بينت خسائر في التعلم حين لجأت إلى التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في فترات زمنية أثناء جائحة كوفيد-19.

على الرغم من ذلك، لم يعد التغيير في أسلوب التعلم أمراً يسيراً على الطلاب. فوجدت، على سبيل المثال، نسبة كبيرة من الطلاب (76%) أن متابعة تعليمات التدريس في الفصول أو استيعاب الدروس ربما كان صعباً في بعض الأحيان أو مراتٍ عديدة، بينما أعرب ثلثي الطلاب (67%) عن اشتياقهم الكبير لأصدقائهم ومعلميهم. وساور أكثر من نصف الطلاب (52%) شعور بأنهم كان يمكن أن يتعلموا أكثر إن عادوا إلى الدراسة الحضورية (ويزداد عدد من يرون ذلك بين طلاب المدارس الابتدائية بنسبة 58%). وبشكل عام، هناك رغبة قوية في العودة للتعليم الحضوري بحسب ما أفاد 85% من المشرفين، و75% من مديري المدارس، و72% من أولياء الأمور، و63% من المعلمين. بالإضافة لذلك، ذكر أكثر من ثلاثة أرباع الطلاب أنهم يتطلعون قدماً للعودة إلى المدارس لرؤية أصدقائهم (92%)، ولأداء واجباتهم الدراسية بشكل أفضل (85%)، وللقاء بمعلميهم والحصول على مساعدة في أداء واجباتهم، والمشاركة في الأنشطة المدرسية.

يسود مستوى عالٍ من الرضا نحو الموارد والأدوات التي وُفِّرت للتعليم الرقمي والتعليم الإلكتروني، إذ أبدى معظم أصحاب المصلحة عن رغبتهم في استمرار استخدام بعض الأدوات والمنتجات في التعليم. فقد أبدى، على سبيل المثال، 75% من أولياء الأمور رضاً أو رضاً كبيراً عن جودة التعليم عن بعد في العام الدراسي الماضي، ورأى 98% من المعلمين أنه من المفيد الاستمرار في استخدام منصة مدرستي. ونجد طلباً متزايداً على زيادة المحتوى الرقمي وإجراء تحسينات إضافية على جودة المحتوى الرقمي.

ما هي أوجه القوة في استجابة المملكة العربية السعودية للجائحة في التعليم من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر؟

أظهرت هذه الدراسة كثيراً من أوجه القوة المنبثقة من تجربة استجابة المملكة لجائحة كوفيد-19 في التعليم من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر. تعتبر أوجه القوة هذه مهمة للاستفادة منها وتبادلها مع الدول الأخرى. تمثلت أوجه القوة الرئيسة فيما يلي:

1. **توفير خدمات التعليم الرقمي بشكل سريع وعلى نطاق واسع بما يضمن استمرارية التعليم.** تم تنفيذ التعليم عن بعد في كل أنحاء المملكة على نطاق واسع وبسرعة فائقة، حيث إن الدروس المسجلة أصبحت متاحة عبر البث التلفزيوني من خلال القمر الصناعي لما يربو على 6 ملايين من المتعلمين من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر، وتحقق كل ذلك بسبب استثمارات سابقة في التعليم الرقمي والتعليم عن بعد.
2. **وضع التواصل بين الطالب والمعلم في طليعة الأولويات.** فقد وُضِعَت تجربة التواصل مع الطالب في طليعة متطلبات التعليم الرقمي والتعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، وسمحت مرونة النظام باستيعاب الأوضاع المتغيرة مثل حاجة الطلاب للذهاب للمدارس للقاء بالمعلمين والحصول على مواد مطبوعة.
3. **توفير قدر كبير من الأدوات والموارد المتنوعة.** فقد أتيحت أدوات تدريس وتعلم شاملة، ومواد المناهج الدراسية المصاحبة، ومصادر تهدف لإثراء التعليم لكل من الطلاب والمعلمين.
4. **يهدف الرصد المنتظم لبيانات المستخدمين وحلقات التغذية الراجعة لتحسين الأدوات والخدمات.** كان الرصد منتظماً لاستعمال منصة مدرستي وتواصل المستخدمين معها مما نتج عنه اتخاذ إجراءات استباقية وقرارات فعالة. بالإضافة لذلك استمرت عملية الحصول على ملاحظات المستخدمين والرد عليها، مما أدى ذلك إلى ارتفاع معدلات الرضا بين المستخدمين.

5. **توفير بدائل تكنولوجية منخفضة التكاليف للطلاب الذين ليست لديهم خدمات انترنت.** فقد تمكن الطلاب الذين تعذر عليهم الوصول إلى منصة مدرستي من الاستفادة من قنوات تلفزيونية مخصصة لهذا الغرض احتوت على دروس مسجلة وتم ترتيب زيارات منتظمة للمدارس لاستلام المواد المطبوعة والحصول على الدعم المطلوب من المعلمين.

6. **تقديم خدمات تعليم عن بعد متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.** خُصِّصت قنوات تلفزيونية عبر القمر الصناعي للطلاب المعاقين والطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بجانب إتاحة زيارات لهم للمدارس عند الحاجة.

7. **ارتفاع معدل الرضا عن التدريب والدعم المهنيين.** هناك مستوىً عالٍ ومُتَّسِقٍ من الرضا من جميع مجموعات صاحبة المصلحة نحو التدريب والدعم المقدمين للوصول إلى الأدوات والموارد المقدمة عبر منصة مدرستي.

8. **الاستخدام الجيد لمجتمعات المعلمين المعنية بالممارسة والتوجيه.** تمكَّن المعلمون من تبادل أفضل الممارسات بسبب استخدام التوجيه المدرسي من خلال نقاط اتصال للتعلم الرقمي وإنشاء مجتمعات ممارسة مهنية.

9. **التواصل المستمر والواضح مع أصحاب المصلحة.** ظل التواصل قوياً مع وجود توجيهات واضحة وذات أطر زمنية معينة مما سمح لجميع أصحاب المصلحة استيعاب أدوارهم.

10. **وجود مشاركة قوية من أولياء الأمور.** وُضعت ترتيبات خاصة بالتعليم عن بعد عبر منصة مدرستي مما عزز بشكل كبير من مشاركة أولياء الأمور والأسر في تعليم أولادهم. وإذا استمر هذا التواصل القويّ بين المدارس والأسر سيكون قوة دافعة لتحسين التعليم ومن أكبر محصلات تجربة التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية.

ما هي الفرص المتاحة لتحسين التعليم بناء على تجربة التعليم الرقمي والتعليم عن بعد؟

حددت الدراسة عدة استراتيجيات وممارسات وإجراءات انبثقت من التعليم الرقمي والتعليم عن بعد يمكن أن تشهد مزيداً من التطوير والتحسين الذي يخلد أثراً في تجارب الطلاب المدرسية ونتائج تعلمهم. تتجاوز هذه التوصيات إطار التقنيات التعليمية والتعليم عن بعد لأن التحسينات التي تطرأ على جوانب أخرى في التعليم مهمة لإنجاح التعليم الرقمي والتعليم عن بعد فضلاً عن التعليم الحضوري في المدارس. تم تلخيص هذه التوصيات في الجدول 0.1 وفُصِّلت في الفصل الثامن. واشتملت بعض التوصيات الرئيسة ما يلي:

1. **وضع سياسات هادفة واضحة المعالم وتسخير موارد بشأن الطلاب الأقل حظاً والمتعثرين.** مع إطالة أمد التعليم عن بعد (ما يربو على العام الدراسي) سيتدنى مستوى بعض الطلاب عن المستوى المطلوب، وستكون هناك مخاطر كبيرة باحتمال توسع الفوارق بين الطلاب إذا أخذنا في الاعتبار نسبة الطلاب الذين لا يسجلون دخولهم بانتظام في منصة مدرستي أو قد لا يتمكنون من المشاركة الكاملة لمختلف الأسباب. يتعين على المدارس التعرف على هؤلاء الطلاب وأن توفر لهم الدعم عبر وضع جداول منتظمة لتقديم دروس حضورية لهم أو في البعض الحالات عبر توفير دعم هادف لهم مثل تقديم الدروس الخصوصية لهم. وربما تكون هناك حاجة لتقديم موارد إضافية للمدارس التي توجد بها معدلات كبيرة من الطلاب الأقل حظاً والمتعثرين.

2. **التخطيط الهادف بعيد المدى لتطبيق نماذج التعلم المُدمج الذي يناسب الممارسات والظروف الحالية، مثل "الصف المقلوب" و"النموذجين الافتراضيين المرن والمكثف".** عند بحث تبني نماذج التعلم المُدمج في المستقبل، ينبغي أن يكون لدينا هدفاً جلياً ورؤيةً واضحةً للتغيير وأن ندخل التغييرات فقط عند الحاجة أو لتحقيق الفائدة المرجوة. ولعل أكثر استراتيجيتين للتعلم المُدمج تناسبان وضعية المملكة العربية السعودية هما نموذج "الصف المقلوب" و"النموذجان الافتراضيان المرن والمكثف". توفر هذه الدراسة والمواد التي قدمتها ورشة العمل المصاحبة عن "تصميم التعلم المُدمج" تعريفات وأمثلة لهاتين الاستراتيجيتين.

3. **إيجاد خطة عاجلة وعملية - على المدى القصير- لتوفير الأجهزة و اتصالات الإنترنت لجميع الطلاب الذين لا يملكون أجهزة حاسوب أو الاتصال بالإنترنت. أما على المدى البعيد، ينبغي وضع سياسات لتوفير الأجهزة والترابط الشبكي للمعلمين والطلاب. ويتعين على المدى البعيد وضع سياسات تضمن حصول المعلم والطالب على الأجهزة اللازمة والاتصالات بالإنترنت.** إن كان متوقعاً تنفيذ النماذج المُدمجة مثل الصف المقلوب في العام الدراسي القادم أو في عام دراسي مستقبلي، يتعين على وزارة التعليم أن تكفل حصول جميع الطلاب على الأجهزة المطلوبة والاتصالات بالإنترنت في المنازل. وينبغي تطوير خطة لتحقيق هذا الهدف (بشكل يتجاوز مجرد الدعم المقدم من

المنظمات الخيرية)، أما إن طُوِّرت الخطة سلفاً يجب تبادلها مع المجموعات صاحبة المصلحة لضمان مدى قابليتها للتنفيذ ومشاركة جميع الأطراف فيها. كان تحسين البنيات الأساسية – مثل الاتصالات بالإنترنت والحصول على الأجهزة المطلوبة من أبرز الجوانب التي أثارتها المجموعات صاحبة المصلحة في الاستطلاعات النموذجية التي أُجريت على المستوى الوطني كجزء من هذه الدراسة وذلك لتحسين إمكانيات الوصول للتعليم والحد من حالات عدم المساواة. ذكر نحو 41% من الطلاب أنهم جابهوا مشكلات كثيرة في الاتصال بالإنترنت، وأفاد 45% منهم أن لديهم مشاكل محدودة في الاتصال عبر الإنترنت. فهناك حاجة لوضع خطة طويلة المدى لضمان توفير فرص الوصول إلى الإنترنت في المنازل والمدارس وتوفير الأجهزة واتصالات الإنترنت لجميع الطلاب والمعلمين.

4. **استهداف التدريب المهني للحد من حالات التباين في أداء المعلمين.** بينما عزز كثير من المعلمين من مهاراتهم المهنية لدعم تحصيل الطلاب، هناك حاجة للحد من حالات التباين في أداء المعلمين من أجل تخطيط فعال وتقديم تجارب تعلم ذات جودة عالية لكل الطلاب. وهذا يعني ضرورة توجيه التعليم المهني لاستهداف مواضع الحاجة إلى تدخلات خاصة في المدارس وبين المعلمين الذين لم يصلوا بعد إلى مستويات الأداء الجيد في التعليم الرقمي والتعليم عن بعد.

5. **تقديم الدعم للمعلمين ومناشدتهم للتعرف على الاحتياجات الاجتماعية – العاطفية للطلاب والعمل على تلبيتها.** أثار أصحاب المصلحة في هذه الدراسة أن هناك تحديات في التعليم عن بعد متعلقة بالحالة البدنية والعقلية للطلاب بما يتضمن شعورهم بالعزلة والملل والكسل والافتقار للنشاط البدني وإجهاد العين بسبب قضائهم وقتا طويلا في النظر إلى الأجهزة الإلكترونية والقلق بشأن الافتقار للتواصل الاجتماعي مع أقرانهم. ينبغي في المستقبل إيلاء أهمية لدعم الأبعاد المعرفية والمفاهيمية للمعلمين لمواءمة دروسهم وتوقعاتهم لتلبي بفاعلية الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية للطلاب لا سيما عند الانتقال من الدراسة عن بعد إلى الدراسة الحضورية. يتطلب إجراء تخطيط دقيق للانتقال نحو الدراسة الحضورية لضمان تقديم الدعم اللازم للطلاب عند عودتهم للدراسة الحضورية، مثل وضع إطار للرفاهية الطلابية وإضفاء بعد رسمي للدعم المقدم للمدارس مما يتيح تدخلات قائمة على الأدلة لتوجيه الممارسة.

6. **ضمان استمرار عمليات التقويم على الصعيد الوطني لتوفير المعلومات الهامة عن المستويات العامة للتعلم بين الطلاب.** إن النظام المستقر الذي يتمتع بميزات التصحيح الخارجي، وعمليات التقويم الموحدة المُنفَّذة على الصعيد الوطني يسمح بالرصد السليم مع مرور الزمن. تم تنفيذ التقويم الوطني لمخرجات التعلم (NALO) لعدة سنوات ويشمل مختلف الموارد الدراسية، ولكنه لم يُنفَّذ في فترة جائحة كوفيد-19 فتعذرت المقارنة مع السنوات الماضية. ولهذا السبب لا يمكن تقويم أثر الجائحة على تعلم الطلاب بشكل مباشر. ولذلك يجب أن يمثل هذا الأمر أولوية في العام الدراسي المُقبل ليُنفَّذ في الوقت المناسب (بعد استقرار الطلاب في العام الدراسي الجديد) على أن الآلية المستخدمة يمكن قياسها مع خط الأساس للفترة التي سبقت جائحة كوفيد-19. وفي الوقت الذي يتجه فيه التقويم الوطني لمخرجات التعلم ليستند على أساس التعداد الطلابي يجب السماح بفترة طويلة ومعقولة من الاستقرار في التقويم الوطني (تفادياً للتغيير المتكرر في التصميم والمنهجية) حتى يتسنّى جني الثمار المرجوة من رصد التغييرات في مستويات التعلم على مدار الزمن.

7. **تحسين البيانات ورصد حضور الطلاب ومشاركتهم في التعليم عن بعد والدراسة الحضورية.** هناك حاجة في المستقبل لمزيد من الرصد الدقيق لانتظام الطلاب في الأوضاع الافتراضية، ولا توجد حالياً بيانات متكاملة على المستوى المركزي لتُمكِّن من الحكم على المستوى الذي تلقى به الطلاب تعليماً كافياً على مدار العام الدراسي 2020-21. وهناك حاجةٌ أيضاً لأنظمة مركزية للرصد وإعداد تقارير عن حضور الطلاب في الصفوف – حضورياً وفي الدراسة عن بعد – لضمان عدم تجاهل أيٍّ من الطلاب وللحصول على تفهم أفضل لمستوى الحضور والانتظام والمشاركة على المستوى الوطني. ومن خلال الردود المكتوبة على الدراسة الاستطلاعية أثار المعلمون وأولياء الأمور ومديرو المدارس والمشرفون مسألة رصد الحضور والمشاركة. ويجب ربط أية ترتيبات جديدة لجمع ورصد حضور الطلاب بأنظمة البيانات القائمة من أجل مواءمة عملية الرصد على ألا يشكل ذلك عبئاً إضافياً على المعلمين.

علاوة على التوصيات المذكورة أعلاه، سلطت الدراسة الضوء على ثلاث نقاط جديرة بالاعتبار في هذه المرحلة بالنسبة لمسيرة المملكة التعليمية في سياق يتجاوز مبادرات التعليم الرقمي والتعليم عن بعد. أولاً: في الوقت الحالي الذي يجري فيه إعادة تصميم المناهج الدراسية ومعايير تقويم المعلم من المهم النأي عن أداء دروسٍ محددة سلفاً من أجل مواءمة التدريس مع مستويات التعلم للطلاب ومهاراتهم وأهدافهم. فهذا المفهوم الهادف لبناء المهارة يبدأ من المستوى التعليمي للطالب عند بدء عملية التعلم، ويتخلل كل مراحل النظام التعليمي ويكون مستوعباً بشكل لائق من جميع المهتمين بتعليم الأطفال والأحداث.

ثانياً: يتعين تضمين الوقت المتوقع لإجراء الإصلاحات في المناهج بفاعلية في ممارسات التعليم وتجارب التعلم لدي كل الأطفال والأحداث على أن يكون الوقت المتوقع واقعياً ومحدداً بشكل منطقي. تشير الأمثلة العالمية إلى أن فترة 5 إلى 10 سنة تعتبر ضرورية لمثل هذه الإصلاحات.

وأخيراً: أُتيحت الآن فرصاً نادرةً للبناء على أوجه القوة التي خلقتها الحاجة لتطبيق التعليم عن بعد استجابةً لجائحة كوفيد-19، ونرجح أن أهم هذه الفرص تتمثل على أرجح الأحوال في تنفيذ عمليات التواصل الناجحة واستراتيجيات مشاركة أولياء الأمور. ولعل فتح الفصول أمام أولياء الأمور عبر الدروس الافتراضية وتعزيز التواصل بين المدارس والأسر من شأنه أن يجني ثماراً طويلة الأجل لا سيما إن أمكن استمرار هذا التواصل عند عودة الطلاب والمعلمين إلى الدراسة الحضورية.

بإيجاز يمكن القول إن مسيرة المملكة العربية السعودية نحو تبني نموذج الدراسة الافتراضية كانت رائعةً حقاً، فقد نُفِّذ النموذج الافتراضي على نطاقٍ واسع منذ بداية العام الدراسي 2020-21 لضمان استمرارية التعليم أثناء جائحة كوفيد-19. واكتسى تطبيقه الابداع على كل المستويات لا سيّما بين المعلمين، حيث نجد الآن وعياً أكبر عن كيفية دعم وتعزيز التقنيات التعليمية لعمل المعلم ولتجارب تعليم الطلاب. وعلاوةً على ذلك نجد الآن مناهج وأساليب جديدة للتواصل ووعياً أفضل بما يحدث في الفصول الدراسية في جميع أرجاء المملكة. ولعل الابتكارات الناتجة مع تغيير نمط العمل المعتاد في المدارس السعودية من شأنها أن تغير في تجارب التعليم للطلاب وبشكل يتجاوز تأثيره أمد الجائحة.

الجدول 0.1 ملخص مصفوفة التوصيات

1. إدارة التغيير التعليمي الهادف.	2. التصميم للتعليم الرقمي والتنفيذ على أوسع نطاق لمراعاة مصلحة الجميع.	3. تمكين المعلمين.	4. إشراك كافة أصحاب المصلحة الفاعلين في النظام الايكولوجي التعليمي.	5. إدماج البيانات والأدلة مع جهود التطور المستمرة.
توصيات متعلقة بالتعليم الرقمي والتعليم عن بعد والاستجابة لجائحة كوفيد-19				
• الاستمرار في استخدام منصة مدرستي وتكييفها وتطوير محتواها الرقمي.	• ضمان وجود خطة على المدى القصير تكفل توفير الأجهزة والاتصال بالإنترنت لكل الطلاب الذين ليست لديهم أجهزة أو اتصالات بالإنترنت، على أن تكون الخطة قابلة للتنفيذ وأن تصدر على وجه السرعة.	• تحديد وتشجيع ممارسات التدريس والتعلم الابتكارية والفاعلة القائمة على الأدلة في مجال التعليم الرقمي والتعليم عن بعد.	• استخدام استراتيجيات للحصول على ثقة أصحاب المصلحة الذين ربما يكونون قلقين من العودة الآمنة للدراسة الحضورية، مثلا عبر تشجيع المدارس على أخذ رأي الطلاب حول خطط العودة للمدارس.	• تحسين بيانات حضور الطلاب ومشاركتهم في التعليم عن بعد والدراسة الحضورية.
• التخطيط بعيد الأجل لتطبيق نماذج تعلم مُدمجة تناسب الممارسات والظروف القائمة، مثل نموذج "الفصل المقلوب" و"النموذجان الافتراضيان المرن والمكثف".	• توفير موارد إضافية تستهدف للطلاب الذين لا يحضرون الفصول الافتراضية بانتظام.			• تقويم ومعالجة خسائر التعلم عند العودة للدراسة الحضورية.
توصيات متعلقة بمجالات أوسع في إصلاحات التعليم ويشمل التعليم الرقمي والتعليم عن بعد				
• وضع سياسات هادفة ومباشرة وتخصيص موارد للطلاب الأقل حظاً والمتعثرين.	• وضع سياسات لتأمين حصول المعلمين والطلاب على الأجهزة والاتصال بالإنترنت على المدى البعيد أثناء التعليم عن بعد والتعليم الحضوري.	• الحد من التباين في أداء المعلم عبر التعلم المهني الصائب، وزيادة الممارسة المتوافقة بوضع مبادئ توجيهية واضحة للتعليم الرقمي والتعليم عن بعد مثل مشاركة الطلاب واستخدام الكاميرات في الدراسة.	• دعم المعلمين ومناشدتهم على التعرف على الاحتياجات الاجتماعية -العاطفية لطلابهم وتلبيتها.	• ضمان استمرارية عمليات التقويم على المستوى الوطني عبر التقويم الخارجي الموحد لتوفير معلومات هامة عن كل مستويات تعلم للطلاب.

1. إدارة التغيير التعليمي الهادف.	2. التصميم للتعليم الرقمي والتنفيذ على أوسع نطاق لمراعاة مصلحة الجميع.	3. تمكين المعلمين.	4. إشراك كافة أصحاب المصلحة الفاعلين في النظام الايكولوجي التعليمي.	5. إدماج البيانات والأدلة مع جهود التطور المستمرة.
	• تشجيع السياسات والاتصالات التي تُشدد على وجود التوقعات العالية في كل المهارات الأساسية من جميع الطلاب.	• تقويم أثر تعلم المعلمين حتى يتسنَّى الفهم بشكل أفضل لأكثر الاستثمارات التي حققت أثراً أكبر في التطوير المهني للمعلمين والتي يجب أن تستمر.		• إعادة النظر في أدوات وممارسات تقويم الطلاب وكذلك تدريب المهنيين التعليميين وذلك من أجل متابعة أفضل لتطوير الطلاب لمهارات ذات مجالات متعددة ومهارات تواكب القرن الحادي والعشرين.
توصيات مرتبطة بجوانب أخرى من إصلاحات التعليم				
• تعزيز جودة التدريس كأولوية كفيلة بتحسين مخرجات التعلم.		• مراجعة وتقوية أدوار مديري المدارس والمشرفين ليتمكنوا من قيادة التحسين في العملية التعليمية.	• إشراك المجتمعات المدرسية في وضع المعايير السلوكية رفيعة المستوى وخلق ثقافات وبيئات مدرسية إيجابية.	• إعادة النظر في سياسات تقويم الطالب وبحث مدى تطوير إطار وطني للتقويم لتنسيق جهود المعنيين بذلك وتبليغ المرامي من السياسات.

ملحوظة: وُصِفت هذه التوصيات بشكل مفصل في الفصل الثامن.

1. الدراسة

في مارس 2020 اضطرت المملكة العربية السعودية بسبب جائحة كوفيد-19 لإيقاف الدراسة الحضورية المعتادة ومطالبة الطلاب بالبقاء في منازلهم. كانت هذه الخطوة بدايةً لمسيرةٍ مكللةٍ بالابتكار والتفرد لتغيير الطريقة التي تعمل بها الدراسة حتى يتمكن الطلاب في كل أنحاء البلاد من استمرار تعليمهم. ولعل هذه المسيرة ستعود بآثار دائمة على التعليم في المملكة. قام البنك الدوليّ بدراسة مفصلة لهذه المسيرة في العام الدراسي 2020-21. اشتمل هذا التقرير على نتائج هذه الدراسة التي أجرت مراجعات شاملة لتجارب التعليم الرقمي والتعليم الإلكتروني في المملكة، وحلَّلت الفرص المتاحة حالياً التي من شأنها أن تحقق تحسناً دائماً في التعليم.

1.1 الأهداف والنطاق

تتمثل أهداف هذه الدراسة في تقويم تجارب التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية التي جاءت استجابةً لجائحة كوفيد-19، ولتقويم آثار هذه التجارب، وتحديد الفرص الكفيلة بالاستفادة من الممارسات الجديدة الفاعلة في مرحلة التعافي من الأزمة والنهوض.

ويمتد نطاق الدراسة ليشمل المراحل من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر بتركيز خاص على المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وقد جُمعت بيانات دقيقة من الصفوف الثالث والسادس والتاسع والثاني عشر.

أسئلة البحث

هدفت الدراسة للإجابة على ثلاثة أسئلة بحثية رئيسية، وهي:

1. ما مستوى تحقيق المملكة العربية السعودية استمرارية التعليم للطلاب من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر خلال جائحة كوفيد-19؟
2. ما هي أوجه القوة في استجابة المملكة العربية السعودية للجائحة في التعليم من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر؟
3. ما هي الفرص المتاحة لتحسين التعليم بناء على تجربة التعليم الرقمي والتعليم عن بعد؟

موضوعات الدراسة

للإجابة على أسئلة البحث هذه، راجع فريق البنك الدولي المراجع العالمية الحديثة والعمل الراهن الذي يقوم به البنك الدولي والمنظمات الدولية الأخرى بشأن التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 بالإضافة إلى تجارب الدول الأخرى في كل أرجاء العالم المتعلقة بالاستجابة لآثار الجائحة. ساعدت هذه المراجعة الفريق على تحديد موضوعات مشتركة يمكن استخدامها لإعداد مجموعة من أدوات جمع البيانات المحددة خصيصا لذلك لتأطير التحليل. وهذه الموضوعات الستة اشتملت على ما يلي:

1. توفير التعليم الرقمي والتعليم عن بعد.
2. الأدوات والمواد الجديدة والمُكيَّفة التي تكفل استمرار التعليم.
3. ممارسات التدريس والتعلم أثناء الجائحة.
4. تقدير آثار الجائحة على تعلم الطلاب.
5. المشاركة ورفاهية الطلاب.

6. توقعات الخطوات المُقبلة.

لا يمكن إجراء تحليل مباشر لفاعلية توفير خدمات التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في سياق مخرجات تعلم الطالب بسبب غياب التقويم الوطني الموحد والقابل للمقارنة أثناء فترة الدراسة. مع ذلك بُذلت جهود جبارة لتطوير قواعد بيانات تضم أصنافاً من الاختبارات، وفُصِّلت لتلبي مخرجات التعلم المتوقعة، وأن تكون جاهزة ومتاحة للمعلمين لاستخدامها في تقويم طلابهم. بيد أن نظام المراقبة المُعدل رسمياً لم يوضع بعد لضمان التوافق في تقديرات المعلمين في معدلات التقويم التحصيلي لتعلم الطالب على مستوى الدراسة وعلى مستويات المدارس والأحياء والمحافظات.[1] لهذا فإن النتائج التي بُنيت على الدرجات والعلامات التي يحددها المعلمون لا يمكن أن تستخدم بشكل موثوق لتحديد التغييرات الكلية في نواتج تعلم الطالب قبل وأثناء جائحة كوفيد-19. عوضاً عن ذلك، جُمِعت الانطباعات والآراء المتعلقة بمدى فاعلية التعليم الرقمي والتعليم عن بعد من طائفة عريضة من أصحاب المصلحة وبُحِثت في هذه الدراسة.

1.2 الخلفية والسياق

حينما أطلت أزمة كوفيد-19 لأول مرة على الصعيد العالمي، لم يُعرف إلا قدر النَّقِير عن المرض، وكيفية انتشاره، وكيفية علاجه. فقد أغلقت الحكومات المدارس في 167 دولة بنهاية مارس 2020 في خطوةٍ احترازية مما حِيلَ بين نحو 1.5 مليار طالب وفصولهم الدراسية. فامتدَّت رحى الفاجعة التعليمية لتتجاوز أسوار المدارس المغلقة – مُلقيةً بآثارها على تعلُّم الأطفال والأحداث وصحتهم وسلامتهم – لتصبح أزمة اقتصادية ذات تكاليف باهظة على المدى البعيد (البنك الدولي 2020أ). للحدِّ من هذه الآثار أصبحت الحاجة ماسّةً لخطط وسياسات (1) **للتكيف** مع الأزمة بما يشمل حماية الصحة والسلامة والحيلولة دون حدوث خسائر في التعلم؛ (2) **ولإدارة الاستمرارية** في مرحلة معقدة تشهد إعادة فتح المدارس بما يتضمن تحديد أولويات المناهج الدراسية ومساعدة الطلاب على اللحاق بركب أقرانهم في الدراسة؛ (3) **ولتحسين وتسريع** العمليات التعليمية بما يشمل الاستفادة من أفضل الممارسات لجعل المدارس أكثر قدرةً على الصمود، وإنصافاً وفاعليةً (البنك الدولي 2020أ). أبرزت جائحة كوفيد-19 حاجة ماسة لخلق نماذج بديلة في تقديم خدمات التعليم في كل أرجاء العالم لا سيَّما أن الوقت الذي يتطلبه التعامل مع الفيروس (وموجات انتشاره المتكررة) تجاوز التوقعات الأولية. وسلطت الجائحة الضوء على الحاجة لبناء القدرة على الصمود في الأنظمة التعليمية لكي تصمد أمام أية متطلبات مستقبلية لمزيد من إجراءات إغلاق المدارس، وهذا شيء لم تجابهه إلا دول قليلة في الماضي.

أُغلقت المدارس في المملكة العربية السعودية أمام الدراسة وجها لوجه في التاسع من مارس 2020، وبعد الإغلاق بيوم واحد فقط أُتيح التعليم عن بعد في شكل دروس مسجلة عُرِضت من خلال قنوات تلفزيونية وقنوات يوتيوب لكل المراحل الدراسية. هذه الاستجابة السريعة لتنفيذ خطوات التعليم عن بعد على نطاق واسع أصبحت متاحة بسبب الاستثمارات السابقة التي قامت بها المملكة في التعليم الإلكتروني، وللخبرة الكبيرة المتراكمة في تقنيات التعليم، وسرعة اتخاذ القرار، وتنسيق الجهود بين مختلف الهيئات. بعد العطلة الصيفية ظلت المدارس مغلقة أمام التعلم الحضوري المنتظم مع استمرار التدريس الإلكتروني بالتزامن على مدار العام الدراسي. وثَّقت وزارة التعليم هذه الجهود والابتكارات في تقرير نُشر في فصل الربيع الدراسي لعام 2020 تحت عنوان: "وزارة التعليم السعودية: قيادة جهود مكافحة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)" (تقرير وزارة التعليم 2020).

بعد مرور عام من الأزمة بحلول مارس 2021، فتحت كل الدول تقريباً المدارس للتعليم الحضوري بشكل كامل أو جزئي، ما عدا 32 دولة من ضمنها المملكة العربية السعودية التي واصلت تقديم التعليم عن بعد بشكل متكامل.[2] شهدت المملكة في الحقيقة أطول فترات تنفيذ التعليم عن بعد من بين دول العالم حيث نفذته في كل أنحاء البلاد باستمرار لفترة استغرقت إجمالاً 41 أسبوعاً (أنظر الملحق أ). ولكن الإغلاق طويل الأجل للمدارس على نطاق الدولة بأسرها (كما انعكس في الملحق أ) ميز المملكة عن بقية الدول الأخرى باستمرار الدراسة الافتراضية المتزامنة مع الإغلاق للمدارس على مدار العام 2020-21 إذ كان الحضور الافتراضيّ إلزامياً، بينما تم توفير بدائل أخرى غير متزامنة للطلاب الذين

[1] لمزيد من التفاصيل عن التوازن والاعتدال أنظر حاشية رقم 4 وتقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2020

[2] قاعدة بيانات اليونسكو لرصد حالات إغلاق المدارس، أنظر الموقع: https://en.unesco.org/covid19/educationresponse#durationschoolclosures (accessed on June 5, 2021).

ليست لديهم اتصالات بالإنترنت أو أجهزة بجانب توفير التواصل المدرسي الحضوري المنتظم. تجعل هذه التدابير استجابة المملكة وتجربتها في التعامل مع جائحة كوفيد-19 فريدةً من نوعها.

تشير التقديرات العالمية لآثار كوفيد-19 على إغلاق المدارس والتقلصات الاقتصادية إلى أن الطلاب يمكن أن يفقدوا 0.6 عاماً دراسياً في المتوسط من التعليم المدرسي الفاعل، مما ينتج عنه انخفاض في الدخل السنوي بقيمة 872 دولار أمريكي بما يعادل تقريباً نحو 16,000 دولار أمريكي من حياة الطالب العملية (حسب القيمة الحالية). وعلى الصعيد العالمي قد تزيد نسبة الطلاب في المرحلة المتوسطة الذين هم دون الحد الأدنى من مستويات الكفاءة من 40% إلى 50% في سيناريو "الوسط" في سياق هذه التقديرات (أزيفيدو وآخرين 2020).

وتشير نتائج الدول على المستوى الفردي أن معدلات "خسائر التعلم" واسعة النطاق ومثيرة للقلق منذ بدء جائحة كوفيد-19. على سبيل المثال، بدأ الطلاب في الولايات المتحدة الفصل الدراسي في خريف 2020 بتأخير بلغ في المتوسط ثلاثة أشهر في مستوى الرياضيات مقارنة بالمستوى المطلوب، وتأخروا بمعدل شهر ونصف الشهر عن المستويات التي كان يتعين أن يصلوا إليها في القراءة والكتابة (دورن وآخرين 2020). أما في إنجلترا بعد الإغلاق الثاني الذي تم في مطلع عام 2021، فقد تأخر تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعدل 3.5 أشهر في الرياضيات مقارنة بالمعدلات قبل الجائحة، وتأخروا بمعدل 2.2 أشهر في القراءة والكتابة؛ فالتقدم المحرز في الفصل الدراسي في الخريف السابق قد فُقِد بعد الإغلاق الثاني (معهد السياسات التعليمية). في بلجيكا، فقد التلاميذ في الصف السادس 0.19 انحرافات معيارية في الرياضيات، وفقد التلاميذ معدل 0.29 انحرافا معياريا في هولندا بعد 9 أسابيع من إغلاق المدارس (دونيلي وباترينوس 2021). بينما لا تزال تُجمع مزيد من البيانات عن الخسائر في التعلم من كل أنحاء العالم، يبدو أن الصورة العامة للتعليم تشير للقلق بشأن الخسائر في التعليم، وزيادة في انعدام المساواة، والحاجة لمزيد من التدخلات المستهدفة للحاق بركب المتقدمين والتقويم والإصلاح. بينما ستساعد العودة إلى المدارس (حينما تكون العودة آمنة) وتحسين التعليم عن بعد كثيراً في سد الفجوة التعليمية، يتعين بذل مزيد من الجهود لتدارك ما فات لمعالجة هذه الخسائر.

في الوقت الذي تسعى فيه الدول لإجراء مزيد من الاستثمار في تكنولوجيا التعليم متشجعة بالضرورة الملحة لاحتياجات التعليم عن بعد، والوعود بتحقيق فاعلية التعليم والاستفادة من فرص التعلم الجديدة، فقد نشر البنك الدولي مؤخراً موجهاته داعياً إلى إيلاء اهتمام بخمسة مبادئ رئيسة ينبغي مراعاتها عند استثمار الأنظمة التعليمية في تقنيات التعليم (تقرير البنك الدولي 2020 ب). وردت تفاصيل هذه المبادئ الخمسة الرئيسة في الصندوق التوضيحي 1.1. وتطرقت المبادئ لروابط وثيقة وموضوعات متباينة على نحوٍ من التفصيل في الشكل 1.1.

الصندوق 1.1 المبادئ الخمسة الرئيسة للاستثمارات في تقنيات التعليم

1. ***اسأل لماذا؟:*** ينبغي أن تُطوَّر سياسات ومشروعات تقنيات التعليم وفقاً لهدف واضح واستراتيجية جلية ورؤية تبين التغيير التعليمي المطلوب. ويجب أن تكون حيثيات تقنيات التعليم مرتكزةً على "التعليم" وليس على "التكنولوجيا" فقط. "فالتعليم محوره الإنسان في أساسه، وهو مسعى اجتماعي مكثف يربط مجتمع المتعلمين. يجب أن تقدم التكنولوجيا الدعم لهذه الروابط المجتمعية وأن تمكن من دفعها" (البنك الدولي 2020 ب، ص 12).
2. ***صَمِّم ونفِّذ على نطاق واسع لمراعاة مصلحة الجميع:*** ينبغي أن يكون تصميم مبادرات تكنولوجيا التعليم مرناً ومراعياً لمصلحة المستخدمين مع التركيز على الإنصاف والشمول من أجل توسيع نطاق الفائدة وتحقيق الاستدامة لمصلحة الجميع. لقد فاقمت التكنولوجيا حالات عدم المساواة في كثير من الأماكن، فلا ينبغي لتقنيات التعليم أن تُحدث نفس الأثر. ولعل فهم احتياجات وبيئات المستخدمين يحقق مزيد من الاستثمارات التي تُشمل الجميع.
3. ***قُم بتمكين المعلمين:*** يجب أن تعزز التكنولوجيا مشاركة المعلم وتفاعله مع الطالب عبر تحسين فرص الوصول إلى المحتوى التعليمي والبيانات والشبكات ومساعدة المعلمين في دعمٍ أفضل لتعلم الطالب. تشير الأدلة المتوفرة من نتائج البحوث العالمية أنه عند الاستخدام الفاعل لتقنيات التعليم يصبح دور المعلم محورياً بشكل أكبر ولا يتعرض للتهميش.

4. ***قُم بإشراك أصحاب المصلحة الفاعلين في النظام الايكولوجي للتعليم:*** ينبغي للأنظمة التعليمية أن تتبنَّى نهجاً يشرك كافة الجهات الحكومية ومختلف أصحاب المصلحة من أجل إشراك مجموعة كبيرة من الفاعلين لدعم تعلم الطالب. ويشمل ذلك الهيئات الحكومية بالإضافة إلى الطلاب والمعلمين وقيادات المدارس وأولياء الأمور والقائمين على رعاية الطلاب والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص.

5. ***كُن معتمداً على البيانات:*** إن تبنّي القرار القائم على الأدلة في ثقافات التعلم والتجارب والمستند إلى تقنيات التعليم سيؤدي إلى استخدام مؤثر ومسؤول ومنصف للبيانات. ستكون هناك وفرة في البيانات ولهذا لا بد من إيجاد قدرة كفيلة بالاستفادة من البيانات والأدلة لتوجيه القرارات التي تُحَسِّن التدريس والتعلم وإدارة النظام التعليمي.

البنك الدولي 2020 ب.

الشكل 1.1 المبادئ الخمسة الرئيسة والموضوعات المترابطة للاستثمارات في تقنيات التعليم

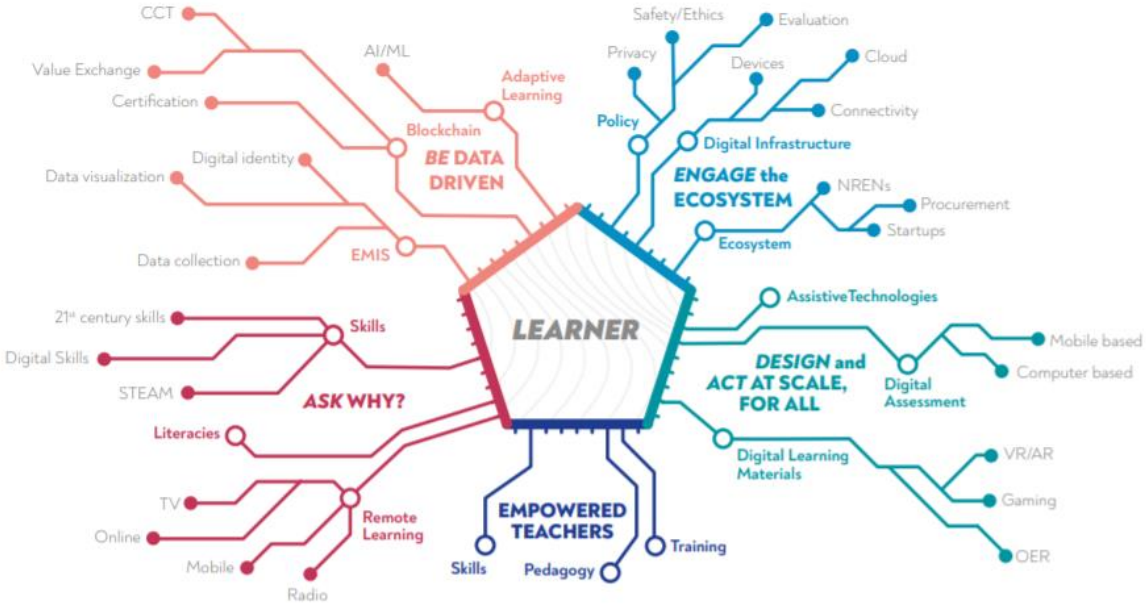

المصدر: البنك الدولي 2020 ب.

انتهى العام الدراسي 2021 – 2022 قبل شهر من موعده (انتهى في 22 أبريل 2021 للمدارس الابتدائية و30 أبريل للمدارس المتوسطة والثانوية). بعد ذلك واصلت المدارس الصيفية الافتراضية في كل دائرة تعليمية لطلاب المدارس الابتدائية (بين الساعة الثالثة ظهرا والثامنة مساء) ولطلاب المدارس المتوسطة (بين الساعة التاسعة صباحا والواحدة ظهرا) لفترة قاربت الأربعة أسابيع عبر منصة مدرستي. يمكن للطلاب الذين يمتلكون أجهزة واتصالات بالإنترنت أن يتبعوا هذا البرنامج الذي يركز على المهارات الأساسية وجوانب المواد الأساسية مثل الرياضيات واللغة العربية والعلوم والدراسات القرآنية. أتاح هذا الإجراء فرصة لتوفير التعليم التعويضي لتعويض الطلاب الأقل حظاً ومن تخلفوا عن ركب زملائهم، ويتسق ذلك مع الأدلة المتزايدة التي تؤكد على الحاجة إلى التعليم التعويضي وتوفير الدروس الخاصة لمساعدة بعض الطلاب على اللحاق بركب زملائهم (البنك الدولي 2021). في بداية الدراسة الصيفية شارك في هذا الأنشطة التعويضية نحو 47,000 طالبا و1,500 معلما. على الرغم من أن هذا العدد يساوي نسبة 1.2% فقط من الطلاب ونسبة 0.4 من المعلمين في المدارس الابتدائية والمتوسطة، فإنّ المدرسة الصيفية آلية يمكن استخدامها في المستقبل بطريقة أكثر تركيزاً لتساعد في دعم الاحتياجات التعويضية باختيار الطلاب ذوي الحاجة وتحفيزهم على المشاركة.

أعلنت وزارة التعليم عن خطط العودة للدراسة في بداية العام الدراسي 2021-22 حيث إن طلاب المدارس المتوسطة والثانوية الذين تلقوا تطعيماً كاملاً يعودون للدراسة الحضورية في 29 أغسطس 2021، بينما يستمر التلاميذ في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والطلاب غير المطعمين من المدارس المتوسطة والثانوية في الدراسة عن بعد حتى يصل معدل التطعيم في السكان نسبة 70% أو بحلول 30 أكتوبر 2021

(أيُّهما يحدث أولاً). في بعض الأوضاع (كما هو الحال في المدارس المكتظة بالطلاب) سيصعب تطبيق التباعد الاجتماعي، لهذا أصدرت وزارة التعليم موجهات بتطبيق منهج التعليم المُدمج بتخفيض ساعات التعليم الحضوري في المدارس وتبنّي الإدماج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن من خلال أدوات وآليات التعليم الرقمي والتعليم عن بعد التي استُخدمت في العام الدراسي 2020 – 21. وبشكل عام، ستقوم وزارة التعليم باستكشاف نماذج التعلم المُدمج إذ نجد مزيجاً بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد لمعرفة إمكانية مساهمتها في العملية التعليمية على نحوٍ يتجاوز فترة الجائحة ولمراعاة أوضاع معينة مثل الطلاب الذين يدرسون في مواقع نائية.

1.3 المنهجية

جُمِعت البيانات لهذه الدراسة باستخدام أدوات صُمِّمت خصيصاً للدراسة وهي:

مجموعات التركيز

جرت مناقشات افتراضية بين أعضاء مجموعات التركيز ومجموعة من أصحاب المصلحة ما بين فبراير وأبريل 2021، كما ورد في الجدول 1.1، وهدفت مناقشات مجموعات التركيز بشكل أساسي للحصول على البيانات التي جُمِعت من الاستطلاعات والمصادر الأخرى وذلك لمعرفة أدق وأعمق بتجارب وآراء كل مجموعة، واستخدمت أيضاً نتائج مناقشات مجموعات التركيز للمعلمين لتوجيه مرحلة تصميم استطلاعات آراء المعلمين. خُطِّطت وأُدِيرت مناقشات مجموعات التركيز وفقا لسيناريو يتوافق مع موضوعات الدراسة. لعل ميزات استخدام هذا النموذج تتمثل في أن الأسئلة المركزة توجه التفكير والآراء، ويتمكن بذلك ميسرو النقاش من الحصول على إجابات شاملة، ويضمن ذلك أيضاً استجابة المشاركين، ويوفر النموذج فرصاً للنقاش بين الأقران مما يؤدي إلى تعميق الفهم بين الباحثين. بُذِلت جهود لتوسيع تمثيل المشاركين لتمثل كل منطقة، وأنواع مختلفة من المدارس (سواء كانت مدارس عامة أو قرآنية ومدارس بنين أو بنات)، وفئات عمرية وصفوف دراسية مختلفة، وتخصصات في المواد المختلفة، لكن محدودية المشاركة الافتراضية قلّلت من شمول العينة. واستُخدمت نتائج مناقشات مجموعات التركيز في مرحلة تصميم استبانات الدراسة الاستطلاعية. بالإضافة لذلك، استُخدمت النتائج المنبثقة من مجموعات التركيز في كل مراحل إعداد هذا التقرير عند مناقشة مختلف جوانب التجربة السعودية في التعليم الرقمي والتعليم عن بعد من مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، مع إيراد اقتباسات من مناقشات مجموعات التركيز لعكس آراء أصحاب المصلحة بشكل مباشر.

الجدول 1.1 عدد المشاركين في مجموعات التركيز

مجموعة التركيز	عدد المشاركين
معلمو المرحلة الابتدائية	7
معلمو المرحلة المتوسطة والثانوية	9
المشرفون	11
أولياء الأمور	8
البنين (من المرحلتين المتوسطة والثانوية)	7
البنات (من المرحلتين المتوسطة والثانوية)	6
مديرو المدارس	3
الإجمالي	51

الدراسات الاستطلاعية

أُستُطلع ما يلي من أصحاب المصلحة لجمع المعلومات عن آرائهم وانطباعاتهم وتجاربهم فيما يتعلق بهدف الدراسة وموضوعاتها:

1. مديرو المدارس
2. المعلمون
3. الطلاب

4. أولياء الأمور
5. المشرفون

تم تصميم الاستبانات لكل من المجموعات المعنية من أصحاب المصلحة ليغطي جوانب موضوعات الدراسة، وأُعِدَّت الاستبانات في البداية باللغة الإنجليزية ثم تُرجمت إلى العربية، وقد رُوجعت واختبرت من مسؤولي وزارة التعليم والمشرفين والمعلمين. وصُمِّمت الاستبانات باستخدام نماذج مايكروسوفت فورمز (Microsoft Forms) مُستخدمةً خليطاً من أنواع الأسئلة المرتبطة باختيارات إجابات محددة بالإضافة إلى إتاحة مساحات للتعليقات المكتوبة.

تم اختيار عينة ممثلة لجميع أصحاب المصلحة على المستوى الوطني من مديري المدارس والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمشرفين، وأُرسِلت الاستبانات عبر سلطات التعليم على مستوى الأقاليم إلى المدارس في أبريل 2021. وأُوليت عناية خاصة لاتباع منهج فاعل يؤكد على الحصول على نتائج تمثل كافة مناطق المملكة بدلاً من الاكتفاء بالذين لديهم حافزاً للاستجابة في الوقت الذي وُضعت فيه عملية قابلة للإدارة لتنفيذ الدراسة وللحد من المتطلبات الإدارية على مستوى الإدارات التعليمية في الأقاليم ومكاتب التعليم في الأحياء والمدارس.

لتركيز جمع البيانات استُهدِفت أربعة صفوف: الصف الثالث والصف السادس في المدارس الابتدائية، والصف التاسع في المدرسة المتوسطة والصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية. لاختيار المدارس، استُخدِمت استراتيجية منهجية ذات مرحلتين لاختيار عينات المدارس إذ أن الاختيار يكون على أساس الاحتمال المتناسب مع الحجم (PPS). وفي هذه الحالة يُحدَّد الحجم بعدد الطلاب في الصفوف المستهدفة في المدرسة، واختِيرت عينات منفصلة للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واشتمل إطار العينات كل المدارس الحكومية. تضمنت منهجية اختيار العينات تصنيف المدارس في مجتمع العينات على حسب: طبيعة المدارس (بنين أو بنات)، ونوع المدرسة (سواء كانت مدارس عامة أو قرآنية)، والمناطق الجغرافية (13 منطقة إدارية)، والحجم الإجمالي للمدرسة (عدد الطلاب). وهذا الترتيب الضمني يعني أن متغيرات العينة تعكس السكان (مجتمع العينة). كان تحديد عدد المدارس المستهدفة بناءً على تحليل دراسات مماثلة مثل برنامج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولي لتقويم الطلاب (PISA) والتوازن بين أخذ عدد كبير من المدارس للحد من تشابه البيانات (وجود أوجه شبه في داخل المدارس) وبين اختيار عدد محدود من المدارس للحد من تحيُّز النتائج بسبب أن عدم الإجابة يضُرُّ بمصداقية النتائج. أدى هذا إلى اتخاذ قرار لاختيار 200 مدرسة على جميع المستويات الابتدائية والمتوسطة والثانوية (وصل إجمالي المدارس 600 مدرسة).

بعد اختيار 600 مدرسة اتضح أن 4 إدارات تعليمية إقليمية من بين 47 إدارة لم تُضَمَّن في المدارس المُمثَّلة. ربما يُفَسّر ذلك على أنه سهو (بدل أن يكون نتيجة لمنهجية أخذ العينات)، لهذا أُضِيفت مدرسة واحدة من كل من تلك الإدارات التعليمية الإقليمية إلى العينات الأصلية. جاء اختيار هذه المدارس الإضافية عبر ترتيب الإدارات التعليمية الإقليمية وإجمالي المسجلين في المدارس، ومن ثَمَّ وقع الاختيار على المدرسة الثانية من الأخيرة لتكون مدرسة إضافية، وهي: مدرسة واحدة ابتدائية ومدرستين متوسطتين وواحدة ثانوية. أدى هذا إلى أن تصل عدد العينات المختارة من المدارس إلى 604 مدرسة (انظر الجدول 1.2). وأُعطي مديرو المدارس المختارة رابطاً لفتح الاستبانة الخاصة بمديري المدارس.

وقع الاختيار على المعلمين في عينة المدارس المختارة ضمن العينات وفقاً لتعليمات وزارة التعليم ونُقلت عبر إدارات التعليم بالأقاليم. ولكي تكون العينات معقولة، وقع الاختيار على المواد الأساسية التالية، وهي: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية. وصدرت توجيهات لمديري المدارس الابتدائية بشأن اختيار فصل واحد للصف الثالث (وهي صفوف عامة وليست مخصصة للمواد الأساسية) واختيار فصل واحد للصف السادس لكل من المواد الأساسية المختارة. وأُعطيت توجيهات لمديري المدارس المتوسطة عن كيفية اختيار فصل واحد للصف التاسع لكل من المواد الأساسية المختارة، بينما صدرت تعليمات لمديري المدارس الثانوية عن كيفية اختيار فصل واحد من الصف الثاني عشر لكل من معلمي المواد الأساسية المختارة وأُعطوا جميعاً الرابط لاستبانة للطلاب وطُلب من أولياء أمور الطلاب المختارين تسليم إجابة واحدة في الاستبانة المخصصة لأولياء الأمور.

أما المشرفون على مواد اللغة العربية والعلوم واللغة الإنجليزية من مكاتب المراكز التعليمية التي أُخذت منها عينات المدارس الموزعة على المستوى الوطني فقد طُلب منهم إكمال استبانة المشرفين.

أورد الجدول 1.2 حجم العينة المستهدفة بالدراسات الاستطلاعية بجانب حجم العينة المُستجيبة ومعدلات الاستجابة. لم يُحدد حد أدنى لنسبة العينة المستجيبة وذلك لأن معدل الاستجابة يمثل جزءاً واحداً فقط من التقييمات الشاملة لجودة الدراسة الاستطلاعية (ستيرجس، سمث وهيوز 2006). بيد أننا إذا قارنا معدل الاستجابة المُنجز بالدراسات الاستطلاعية الإلكترونية الأخرى المماثلة، سنجده مماثلاً أو أعلى.[3]

الجدول 1.2 الدراسات الاستطلاعية: حجم العينة المستهدفة ومعدلات الاستجابة

	المديرون	المعلمون	الطلاب	أولياء الأمور	المشرفون
العينة المستهدفة	604	2,617	22,218	22,218	1,334
الإجابات المُستلمة	368	1,832	9,352	5,575	858
معدل الاستجابة (%)	*61*	*70*	*42*	*25*	*64*

ملحوظة: عدد العينة المستهدفة من الطلاب وأولياء الأمور كانت تقديرية لعدم الثقة في بيانات أحجام الفصول التي جُمعت من استبانات مديري المدارس. قُدر حجم الفصل بـ 27.6 طالباً تقريباً، وهو متوسط أحجام الصفوف في المملكة العربية السعودية كما ورد في دراسة الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMS) والدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم (PIRLS) حسب ما أفاد معلمو الصفوف للعينات على الصعيد الوطني للصفين 4 و8 في القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم.

بعد إرسال روابط الاستبانات راقبت وزارة التعليم مستوى الاستجابة للدراسة الاستطلاعية، كما تابعت ذلك مع الإدارات التعليمية الإقليمية التي قامت بدروها بالمتابعة مع مكاتب مراكز التعليم التي لم تُسلِّم بعد الإجابات. ساعدت هذه العملية على تعزيز مصداقية نتائج الدراسة الاستطلاعية. وبعد انتهاء فترة الدراسة الاستطلاعية، تم تنقيح البيانات وأُضيفت أوزان حتى يُمثل إحصاء إجابة كل سؤال التوزيع الوطني للمدارس. تأخذ هذه الأوزان في الاعتبار احتمال اختيار المدرسة وعدم الاستجابة. وردت تفاصيل منهجية حساب الأوزان في الملحق ب. واستخدمت قاعدة البيانات المُنقَّحة بأوزانها لإنشاء جداول إجابات كل سؤال حسب مستوى التعليم ونوع المدرسة أولاد أم بنات كما ورد في الملحقين ج & ز. واستُخدِمت هذه النتائج في هذا التقرير كدليل على مختلف الجوانب التي نُوقِشت بشأن التعليم الرقمي والتعليم عن بعد من مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر في المملكة العربية السعودية.

أُتيحت للمستجيبين للاستبانة فرصة لكتابة تعليقهم بعد إكمال الأسئلة. وأُجري تحليل مواضيعي على الإجابات المكتوبة، وقام المحللون بفحص الإجابات الواردة من كل المجموعات صاحبة المصلحة، وأزالوا الإجابات غير المفيدة (مثل عبارة "لا تعليق")، ثم رَاجَعُوا إجابات كل مجموعة على نحوٍ مفصل مع تسجيل الموضوعات الناشئة، وتحديد الموضوعات المشتركة التي تشكل الأساس للتحليل الشامل. انعكست الموضوعات العامة المختارة والموضوعات الفرعية في الجدول 1.3. واستُخدِمت نتائج هذا التحليل في كل مراحل تحليل الدراسة مع اقتباسات تمكن من عكس الموضوعات الرئيسية حسب رأي المستجيبين.

الجدول 1.3 الأسئلة المفتوحة في الاستبانة: التحليل المواضيعي للموضوعات والموضوعات الفرعية

الموضوع	الموضوع الفرعي
1. ميزات وفوائد التعليم عن بعد	المهارات المكتسبة
	الراحة في التعلم من المنزل
	اليسر واعتبارات الكفاءة
	مشاركة أولياء الأمور والأسر
2. سلبيات وتحديات التعليم عن بعد	الاتصال بالإنترنت والأجهزة

[3] أنظر على سبيل المثال، تقرير أكاديمية التعليم العالي بالمملكة المتحدة، 2016.

		قياس وتقييم أداء الطلاب
		الرفاهية البدنية والعقلية للطلاب
		تحفيز الطلاب وإشراكهم
		جدول التعليم عن بعد والفترة الزمنية للتدريس
		مهارات المعلمين وأدائهم
3.	توصيات حول التعليم الرقمي والتعليم عن بعد	تحسين البنى التحتية
		تحسين تقييم الطلاب
		تحسين منصة مدرستي
		مراجعة جدول التعليم عند بعد والفترة الزمنية للتدريس
		التخطيط للتدريب المهني
		مواصلة التواصل مع أولياء الأمور وتعزيزه
4.	الخيارات المستقبلية لنوع التعليم	التعليم عن بعد
		التعلم وجها لوجه
		التعلم المُدمج

ملاحظة الفصول الافتراضية

خلال هذه الدراسة تمت ملاحظة عينة من الممارسات بالفصول الافتراضية للحصول على أدلة نوعية عن طرق التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة أثناء جائحة كوفيد-19. كانت ملاحظة الفصول واحدة من دعائم الدراسة الثلاثية (triangulation) للتحقق من البيانات التي أُستخدمت في الدراسة وهي طريقة مميزة حيث إنها تعطي رؤية مباشرة عن ممارسات التدريس التي تُؤدى بشكل عملي في الفصل الدراسي مقابل ما يقوله المعلمون وما يعتقدونه عن تجاربهم أو تجارب طلابهم.

طُلِبت عينة من 64 فصل افتراضي للملاحظة ووُزِّعت العينة على كل مستويات الصفوف (من الصفوف الدنيا والعليا من المدارس الابتدائية ومن المدارس المتوسطة والثانوية) وأنواع المواد (اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية)، والمناطق الحضرية والريفية، ومدارس البنين ومدارس البنات. ولكن بسبب مصاعب فنية، لم تكتمل ملاحظة فصل افتراضي واحد، مما نتج عنه إكمال ملاحظة 63 فصلاً دراسياً افتراضياً.

طُور جدول خصيصاً لملاحظة دراسة الفصول الافتراضية لتقييم جودة التدريس وممارسات التعلم في سياق التعليم الرقمي والتعليم عن بعد. وقام البنك الدولي بتدريب مشرفي معلمي الفصول الافتراضية على استخدام هذه الأداة لملاحظة الجوانب التالية من الفصل الدراسي الافتراضي:

- استخدام مصادر التدريس والتعلم الرقمي.
- التخطيط للتعلم.
- تهيئة بيئة إيجابية للتعلم.
- التدريس والتعلم.
- التغذية الراجعة والتقييم.

بعد ملاحظة الدرس يقوم المشرف خلال 30 دقيقة بتقديم إحاطة عامة ومناقشة عن الدرس وآراء المعلم عن التعليم الرقمي والتعليم عن بعد، ويستعرض جوانب التواصل ومشاركة الطلاب والتقييم ومشاركة أولياء الأمور. وتُسلم الأسئلة الموجهة مسبقاً للمشرفين وتُسجّل إجابات المعلمين وتقدم لفريقي البنك الدولي ووزارة التعليم. وقد أُجريت إجمالاً 63 مراقبة للفصول الدراسية في مارس 2021. ونُوقِشت نتائج هذه المراقبات ومقابلات المعلمين التي تلتها في كل مراحل هذا التقرير.

المقابلات

أجرى فريق الدراسة مجموعة من المقابلات الافتراضية عن طريق اجتماعات الفيديو وقوالب أسئلة مُرسلة عبر البريد الإلكتروني. وتم التشاور مع المسؤولين الأساسيين المعنيين بشأن مختلف جوانب التعليم عن بعد والتعليم الرقمي خاصة الجوانب التي تتسق مع موضوعات الدراسة. تضمنت قائمة المسؤولين ممثلين لوزارة التعليم من وكالات التعليم العام، والتخطيط والتطوير، والتحول الرقمي وأمن المعلومات، والإدارة العامة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتكنولوجيا المعلومات، ومركز تطوير المناهج، علاوةً على ممثلين لشركة تطوير للخدمات التعليمية. وعكست المقابلات آراء عن موضوعات الدراسة، ومكنت من إجراء التحليل الوارد في هذا التقرير.

2. توفير الإمكانيات للتعليم الرقمي والتعليم عن بعد

تطلَّب التعليم الرقمي والتعليم عن بعد المقدم في المملكة أثناء جائحة كوفيد-19 تخطيطاً دقيقاً وعنايةً فائقةً بأدوار واحتياجات جميع أصحاب المصلحة. يبحث هذا الفصل جوانب التخطيط والتواصل والإعداد وتوفير الخدمات والرصد للتعليم الرقمي والتعليم عن بعد خاصة قبل (وأثناء) العام الدراسي 2020-21.

2.1 التخطيط لتدابير مخففة و إيصالها

واجهت المملكة العربية السعودية مثل بقية دول العالم بأزمة التخلي عن الدراسة الحضورية في مطلع 2020 بسبب جائحة كوفيد-19. وعقب يوم واحد من توقف الدراسة الحضورية في التاسع من مارس في العام نفسه أُتيح التعليم عن بعد في شكل دروس مسجلة لأكثر من 6 مليون طفل في كل أنحاء المملكة من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر. وهذا التنفيذ السريع للتعليم عن بعد وعلى نطاق واسع قد أصبح ممكناً بسبب الاستثمارات السابقة التي قامت بها المملكة في التعليم الالكتروني، والخبرة الكبيرة المتراكمة في تقنيات التعليم، والسرعة في اتخاذ القرار، والتنسيق الجيد للجهود بين الهيئات المختلفة.

إن طرق التعليم التي وُفرت من تعليم غير متزامن من بعد في الجزء الأخير من العام الدراسي 2019-2020، كانت كافية لتمكين معظم الأطفال من مواصلة دراستهم في ذلك الوقت. ومع ذلك أضحت الحاجة واضحة لمزيد من الجهود قبل بداية العام الدراسي 2020-21 لضمان استمرارية التعلم الفاعل إذ أن الأزمة ما زالت تتطلب استمرار توقف الدراسة الحضورية.

استثمرت المملكة العربية السعودية في الفترة التي سبقت الجائحة في التعليم الرقمي ابتداءً من إنشاء مركز التعليم الإلكتروني في عام 2005 وتبع ذلك إنشاء شركة تطوير للخدمات التعليمية في عام 2012، وشركة تطوير لتقنيات التعليم في عام 2016 من أجل دعم أهداف وزارة التعليم في هذا المجال. أشرفت هذه الهيئات على عدة مبادرات تحت إشراف وزارة التعليم، وتهدف هذه المبادرات لتشجيع التدريس القائم على التكنولوجيا والتعليم الرقمي في المدارس وترقية المهارات الرقمية للمعلمين والطلاب. من أهم المبادرات التي بدأ تنفيذها قبل الجائحة: بوابة عين الوطنية التي تخزن نسخ إلكترونية من المواد الدراسية، والدروس المسجلة، والأنشطة التي تثري حياة الطلاب، وقاعدة بيانات الأسئلة، وموارد التطوير المهني للمعلمين. إن التجارب والخبرات التي اكتسبتها هذه الهيئات – مثلا في إقتناء وتنفيذ وتقييم أنظمة إدارة التعليم المجربة وتطوير الدروس النموذجية المسجلة – وضعت الأساس لتسريع تطبيق نموذج فريد للتعليم الرقمي والالكتروني استجابة للأزمة.

عند بداية اندلاع الأزمة، أصبحت هذه الموارد القائمة متاحة ومُسخرة لخلق فرص تعليم غير متزامن للأطفال أثناء الأزمة، وسُجِّلت مزيد من الدروس لاستكمال تلك الدروس المتاحة سلفاً. وبُثَّت الدروس المسجلة على مدار الأربعة وعشرون ساعة في اليوم مستخدمة القنوات التلفزيونية لمنصة شبكة معلومات التعليم (قناة لكل صف) كما تم البث أيضاً عبر قنوات المنصة على اليوتيوب.

قررت وزارة التعليم في صيف عام 2020 تعزيز تجربة التدريس والتعليم الرقمي وطلبت زيادة الاتصالات الافتراضية المباشرة بين الطلاب والمعلمين في كل الدروس (التعليم المتزامن) بقدر ما أمكن. لقد كان قرارً جريئاً يعود بالفائدة على تعلم الطلاب وقد تطلَّب توفير بنيات أساسية كفيلة باستضافة ما يربو على 5 مليون طالب عبر الشبكة الإلكترونية في آنٍ واحد. وتطويراً لهذه المبادرات القائمة، وبناءً على شراكة جدية مع شراكة جديدة مع مايكروسوفت، تم إنشاء منصة "مدرستي" – وهي منصة وطنية تمتلكها وزارة التعليم وقد أُدمِجَت فيها أدوات مايكروسوفت ومختبرات افتراضية – في وقت مناسب في بداية العام الدراسي 2020 – 21.

وتعزى أهم عوامل النجاح الأساسية في الانتقال نحو التعليم الإلكتروني إلى القيادة القوية والسرعة في اتخاذ القرار علاوةً على توفر الخبرة من الاستثمارات السابقة التي تحققت في التعليم الرقمي.

وطُوِّرت خطة عمل لمعالجة الأبعاد الرئيسة المطلوبة مثل القيادة والبنيات الأساسية والمضمون والأسس التربوية، فقد بدأت هذه الخطة بإشراك أعداد كبيرة من الجهات ذات الخبرة في تقديم الخدمات الإلكترونية مثل شركة مايكروسوفت.

أُوليت عناية خاصة بجوانب إدارة التغيير في تنفيذ برنامج المدرسة الافتراضية خاصة في بداية العام الدراسي 2020-21، وأُنشئت منصة معلومات "العودة للمدارس" لغرس الوعي بالتعليم الإلكتروني وتعزيز مهارات المواطنة الرقمية عند الطلاب. فقد كان ذلك موقعاً مركزياً لأولياء الأمور والطلاب والمعلمين لينهلوا منه كل المعلومات، وموجهات المستخدمين، وجِزَم التدريب بالفيديو، والتوقعات، والتنظيمات اللازمة لإنجاح تجربة التعليم الإلكتروني. واستُخدمت مخططات رسوم بيانية بكثافة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع المشاركة في التعليم عن بعد.

2.2 إعداد المدارس والمعلمين وأولياء الأمور

إن إعداد 400,000 معلم لاستخدام الأدوات الرقمية الجديدة وتغيير أساليب التدريس بشكل كبير في فترة قصيرة كهذه يعتبر أمراً صعب المنال بيد أن الضرورة تُحَتِّمه. أصبح تدريب المعلمين متاحاً على نحوٍ واسعٍ، إذ تم تعيين معلم في كل مدرسة ليكون نقطة اتصال لمسائل التعليم الإلكتروني لتقديم الدعم لزملائه، ويبدو أن التواصل مع أعضاء مهنة التدريس قد أصبح واسع النطاق. ولعب المشرفون دوراً أساسياً في التطوير المهني للمعلمين عبر إيصال أفضل الممارسات وتبادلها في كل المواد والمدارس أثناء الجائحة.

تم التقويم المحلي لأثر كثير من برامج التطوير المهني للمعلمين التي قدمتها وزارة التعليم، ولكن لم تُجمّع بيانات الأثر بعد على المستوى الوطني. وجمعت وزارة التعليم بيانات متعلقة بعدد من برامج التدريب وإجمالي عدد ساعات التدريب المهني للمعلمين الذي قُدِّم أثناء الجائحة. سيكون من المهم في المستقبل لوزارة التعليم جمع بيانات الأثر على المستوى الوطني وتصنيفها، مما يساعد الوزارة على فهم المستوى العام لفاعلية الموارد التي استثمرت فيها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الجوانب الناجحة للبرنامج والجوانب الأخرى التي تحتاج لتعديل.

كان تقديم الدعم الفني ضرورياً في مختلف الأحوال لمساعدة الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين على التواصل خاصةً في الأسابيع الأولى من التعليم عن بعد. وقد تضمن ذلك إنشاء مركز اتصالات مخصص لهذا الغرض، ونافذة متكاملة للدردشة المباشرة على الشبكة الإلكترونية، ودعم للموظفين الذين يعملون من مراكز مكاتب التعليم، وتقدم الموجهات للمدارس بشأن الاستفسارات عن كيفية الدخول للمنصة والنوافذ ذات الصلة. ذكر أكثر من نصف المعلمين (54%) بأنهم حصلوا على المستوى المعقول من الاتصال والنصح لمساعدتهم في الإعداد للتعليم عن بعد، بينما أفاد 33% منهم أنهم تلقوا معلومات أكثر مما هو مطلوب. ووجد المعلمون أن النصح المقدم من الشبكة الإلكترونية ومدير المدرسة والمعلمين الآخرين والمتابعة من المشرف قد ساعد كثيراً على أداء أعمالهم.

استجابة للحاجة الماسة لمناهج التعلم عبر شبكة الإنترنت خططت وزارة التعليم لإطلاق منهج دراسي عبر الإنترنت يهدف لتقديم محتوى تعليمي رقمي شامل للمدارس العامة والخاصة من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر. وخضع تصميم المنهج الدراسي لسلسلة من مراحل مراقبة الجودة بما يشمل تحديد أهداف المنهج الدراسي، وتطوير هياكله، واختيار مضمونه. عقب ذلك، صُمِّمت دورات دراسية ودروس فردية بواسطة خبراء في التعليم قاموا بوضع مواد التدريب وأدلة التدريس، وتصدوا لمسؤولية تصوير مناهج الأداء لكل درس وتسجيلها وتنقيحها وتحديد مستوى المشاركة فيها وفاعليتها.

أدخلت الوزارة تغييرات على القيود الزمنية القائمة المخصصة للمواد على نحوٍ منفرد في إطار تطوير المنهج الدراسي الجديد المقدم عبر الإنترنت. على سبيل المثال، زاد الزمن المحدد لمنهج الرياضيات والعلوم، وتم تخفيض زمن اللغة العربية والفنون والتربية البدنية. كما انخفضت عدد الفصول الدراسية الأسبوعية بشكل عام. وكان هذا التخفيض في نطاق المنهج الدراسي وزمن التعلم استجابة مؤقتة للأزمة. وجاء الإعلان عن عام دراسي ممتد (يشتمل على ثلاث فترات دراسية) بعد انتهاء العام الدراسي 2020-21. يساعد هذا الإجراء على ضمان إعادة إرساء سعة وعمق المناهج الدراسية، وتعزيز المساعي المستقبلية خاصة في تقديم المهارات الأساسية الهامة مثل القراءة والكتابة والحساب.

2.3 تقديم خدمة التعليم لجميع الطلاب

كان هناك افتراض في بداية الجائحة بأن معدل الحصول على الأجهزة الرقمية واتصالات الوايفاي يعتبر عالياً نسبياً بين الطلاب في كل أنحاء المملكة، ولكن ليست متاحة للجميع. لهذا كان ينبغي أن يتمتع نظام التعليم عن بعد للعام الدراسي 2020-21 بالمرونة التي تكفل مراعاة مختلف ظروف الطلاب وتوفر خدمات تعليم عادلة لهم. كان متوقعاً في البداية تسجيل معدل نحو 70 – 80% من الطلاب دخولهم في الدراسة الافتراضية عبر منصة مدرستي. ولكن في فترة قصيرة استطاعت نسبة 98% من جميع الطلاب الدخول لمنصة مدرستي في مرحلة ما، مما يعد إنجازاً رائعاً.

أما أولئك الطلاب الذين لم يستطيعوا الدخول في منصة مدرستي بسبب الافتقار للأجهزة أو الاتصال بالإنترنت كان متوقعاً منهم الذهاب للمدارس بانتظام لاستلام المواد والتواصل مع المعلمين بطريقة غير متزامنة مع أداء المعلمين لواجباتهم الأخرى.

2.4 رصد الحضور والمشاركة

رصدت وزارة التعليم عن كثب كل مستويات الحضور في نظام مدرستي على أساسٍ أسبوعي. يوضح الشكل 2.1 عدد الطلاب والمعلمين الذين تمكنوا من دخول منصة مدرستي في غضون أسابيع (مع انخفاض في معدل الحضور والمشاركة بعد العطلة بين الفترتين الدراسيتين). إثر جهود مضنية في الاتصالات في غضون الأسبوعين الأولين من العام الدراسي، سجل أكثر من 90% من الطلاب دخولهم من خلال منصة مدرستي. وبحلول الأسبوع العاشر من العام الدراسي تمكن 98% من الطلاب تسجيل دخولهم من خلال منصة مدرستي (انظر الشكل 2.1). يشير هذا المعدل إلى أن الدعم الفني وآليات المتابعة كانت فاعلة. فقد تمكن إجمالاً معدل 98% من الطلاب في كل أنحاء المملكة من الدخول إلى منصة مدرستي في مرحلة ما أثناء العام الدراسي. وكان معدل مشاركة المعلمين عالياً حيث أفاد معدل 89% من مديري المدارس في سياق الدراسة الاستطلاعية أنهم شهدوا انخفاضاً في غياب المعلمين مقارنة بالسنوات الماضية.

ووصل متوسط مشاركة الطلاب في الأسبوع عبر منصة مدرستي من خلال تسجيل الدخول نحو 75 – 85% (أنظر الشكل 2.2). وعلاوةً على ذلك، استطاع بعض الطلاب دخول الفصول الافتراضية عبر برنامج مايكروسوفت تيمز (MS Teams) (وليس عبر منصة مدرستي)، وحضر الطلاب الذين يحتاجون دعماً بالدراسة وجها لوجه الدراسة بأنفسهم في فترات محدودة أو على أساسٍ منتظم. ولعل العمل المستقبلي الهادف لتحليل بيانات اتصالات الطلاب مع تقنيات التعليم بشكل متزامن أو غير متزامن يساعد على الحصول على فهم أفضل لحضور الطلاب ومشاركتهم، بما يشمل المعدل الذي يواصلون عبره المحافظة على التواصل والمشاركة في كل مراحل الدراسة الافتراضية. أشار بعض المعلمين والمشرفين إلى الطلاب الذين تسربوا من الفصول الافتراضية في الجزء المخصص للتعليقات في الاستبانة، مع أن هذا السؤال لم تتم إثارته بوجه خاص في الاستبانة لهذا فإن هذا الرأي لم تُسبَر أغواره. رأت نسبة 67% من المعلمين أنه من الصعب إشراك الطلاب في كل مراحل الدرس المقرر، وأفادت نسبة 59% منهم أن ضعف الاتصالات بالإنترنت يعتبر المشكلة الرئيسية أمام مشاركة الطلاب في الدروس مسلطين الضوء على الحاجة إلى تجاوز تدابير تسجيل الدخول للمنصة لتبيان مستويات الطلاب الحقيقية في الحضور والمشاركة.

لم تكن البيانات متاحة على المستوى المركزي لدرجة أن الطلاب الذين يدرسون بطريقة متزامنة على نحوٍ منتظم يتحصلون على الدراسة عبر الزيارات التي تتم إلى المدرسة. لم تتوفر البيانات بعد عن معدل حصول الطلاب على الدروس المسجلة. وفي سياق الدراسات الاستطلاعية التي أُجريت على المستوى الوطني، أفادت نسبة 19% من الطلاب أنهم التقوا بمعلمهم وجها لوجه، بيد أن نسبة 6% من المعلمين ذكرت أنهم يلتقون بالطلاب بانتظام في المدارس، لذا فالمستوى الذي يتلقى عبره الطلاب المساندة وجها لوجه من المعلمين كان أقل مما هو متوقع. لهذا من المهم في المستقبل لتوفير خدمات أيّ تعليم رقمي أو تعليم عن بعد أن يخضع أولئك الطلاب الذين لا يحضرون الدراسة الافتراضية عبر منصة مدرستي للرصد في سياق الحضور والمشاركة عن طريق قيام المدارس ومراكز التعليم الإدارية بمتابعة الطلاب على المستوى الفردي والرصد المركزي لأدائهم في كل أنحاء المملكة.

في سياق العوائق التي تواجه مشاركة الطلاب في الدروس، أفاد ثلث المعلمين أن عدم إتاحة الأجهزة الرقمية للطلاب كان مشكلة رئيسية تعرقل مشاركتهم في الدراسة (نسبة 32%)، بينما يرى نصف المعلمين تقريبا أنها مشكلة عرَضِية (نسبة 47%). جدَّد الطلاب أنفسهم هذا الانشغال: إذ ذكرت نسبة 41% من الطلاب أن ضعف الاتصال بالإنترنت جعل من الصعوبة بمكان الدراسة من المنزل.

الشكل 2.1 إجمالي الدخول المسجل في منصة مدرستي للعام الدراسي 2020-21

نسبة من سجلوا دخولهم في منصة مدرستي (%) أثناء الفصل الدراسي

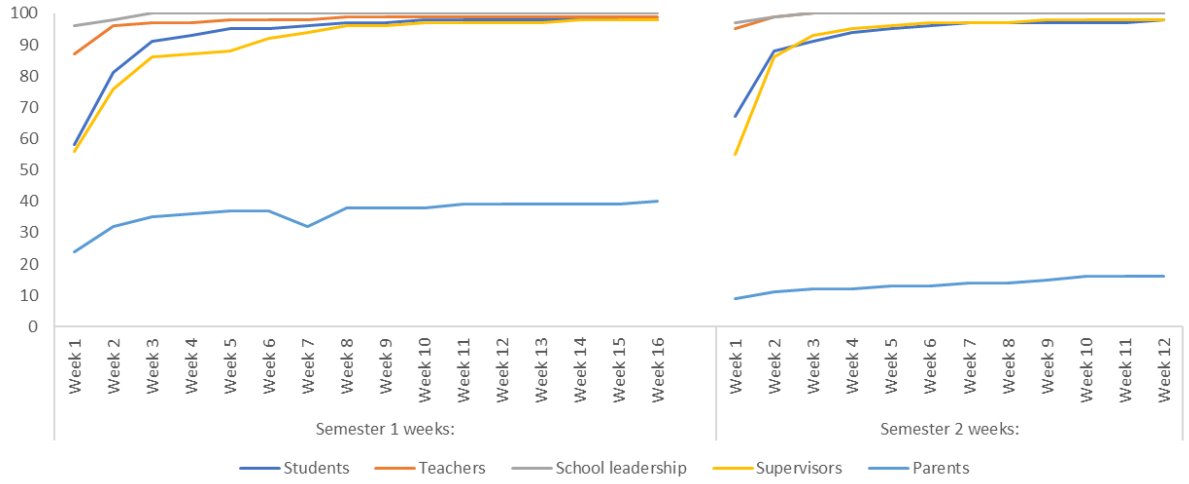

	Semester 1 weeks:																Semester 2 weeks:											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
Students	58	81	91	93	95	95	96	97	97	98	98	98	98	98	98	98	67	88	91	94	95	96	97	97	97	97	97	98
Teachers	87	96	97	97	98	98	98	99	99	99	99	99	99	99	99	99	95	99	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
School leadership	96	98	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	97	99	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Supervisors	56	76	86	87	88	92	94	96	96	97	97	97	97	98	98	98	55	86	93	95	96	97	97	97	98	98	98	98
Parents	24	32	35	36	37	37	32	38	38	38	39	39	39	39	39	40	9	11	12	12	13	13	14	14	15	16	16	16

المصدر: الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بوزارة التعليم

الشكل 2.1: متوسط تسجيل الدخول الأسبوعي لمنصة مدرستي في العام الدراسي 202-21

النسبة المتوسطة لمن سجلوا دخلوهم في منصة مدرستي كل أسبوع (بناءً على بيانات الدخول للمنصة يوميا) (%)

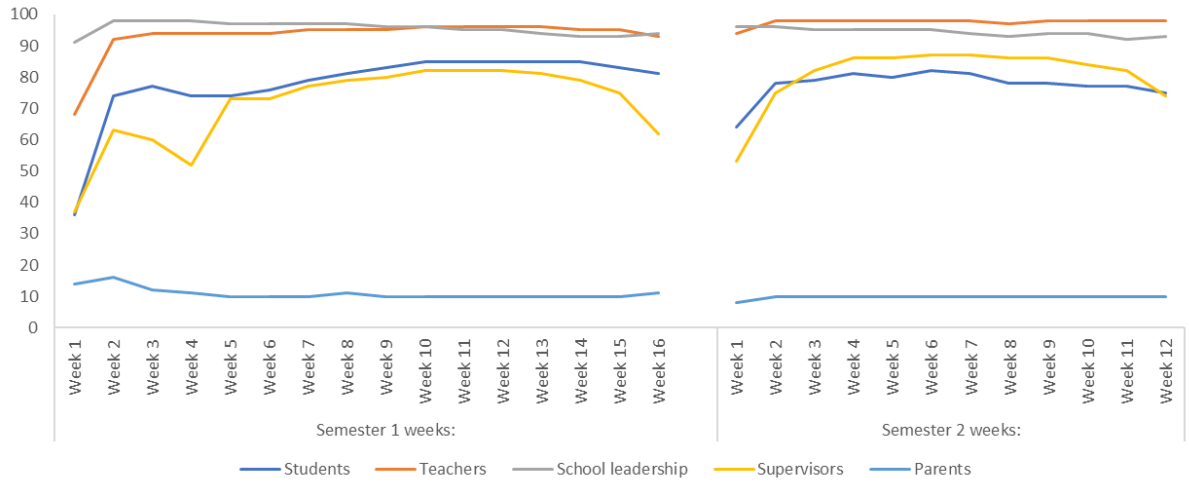

	Semester 1 weeks:																Semester 2 weeks:											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
Students	36	74	77	74	74	76	79	81	83	85	85	85	85	85	83	81	64	78	79	81	80	82	81	78	78	77	77	75
Teachers	68	92	94	94	94	94	95	95	95	96	96	96	96	95	95	93	94	98	98	98	98	98	98	97	98	98	98	98
School leadership	91	98	98	98	97	97	97	97	96	96	95	95	94	93	93	94	96	96	95	95	95	95	94	93	94	94	92	93
Supervisors	37	63	60	52	73	73	77	79	80	82	82	82	81	79	75	62	53	75	82	86	86	87	87	86	86	84	82	74
Parents	14	16	12	11	10	10	10	11	10	10	10	10	10	10	10	11	8	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10

المصدر: الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بوزارة التعليم

3. الأدوات الجديدة والمعدلة والمواد اللازمة لاستمرارية التعليم

تضمنت خدمات التعليم الرقمي والتعليم عن بعد المقدمة أثناء جائحة كوفيد-19 عدد كبير من الأدوات والمواد التي أنشئت أو طُوِّعت لغرض استمرارية التعليم. وقد اشتملت هذه الأدوات والمواد على منصة مدرستي، والقنوات التعليمية المنفذة عبر منافذ شبكة معلومات التعليم (اليوتيوب والتلفزيون)، والمنفذ الوطني التعليمي لخدمات التعليم، ومنفذ رياض الأطفال للدراسة الافتراضية. وقد تمت مراجعة هذه الأدوات في هذا الفصل.

3.1 منصة مدرستي

أُطلقت منصة مدرستي في أغسطس 2020 لضمان استمرار التعليم عن بعد ولتوفير خدمات تعليمية موحدة ومتكاملة عبر منصة واحدة. فقد أُنجز المشروع وتم تحميل خدمة ربط أكثر من 5 مليون طفل وما يربو على 400,000 معلماً وأولياء أمور الطلاب والموظفين من القطاع التعليمي إلى المنصة في فترة زمنية محدودة مما جعله إنجازاً رائعاً.

تعد منصة مدرستي أكثر من نظام إدارة تعلم، بل هي منصة تعليم إلكتروني موحدة تحتوي على روابط بالأدوات والخدمات التي يستخدمها الطلاب والمعلمون ومديرو المدارس وأولياء الأمور. فقد صُمِّمت المنصة لتكون نموذجاً لمدرسة افتراضية توفر للطلاب بيئة تعليم إلكتروني محاكيةً نموذج التعليم الحضوري عبر عمليات وأنشطة تعليمية. كما جاء تصميم المنصة بهدف تمكين المعلمين ومديري المدارس من الأدوات المفيدة وتوفير خدمات التدريس والتعلم الأساسية لهم. اشتملت هذه الأدوات على مايكروسوفت تيمز، ومايكروسوفت أوفيس 365، وبوابة عين الإثرائية (iEN Portal)، والأدوات التفاعلية كما وُصفت في الشكل 3.1.

مكنت منصة مدرستي من إتاحة 154 مليون فصل افتراضي ووفرت ما يربو على 16 مليون مادة من الموارد التعليمية المتنوعة بما فيها عروض الفيديو، والألعاب التعليمية، والحقيقة المُدمجة، والكائنات ثلاثية الأبعاد، والتجارب التفاعلية، والقصص التعليمية، والكتب. تدعم هذه الموارد التعلم المتزامن وغير المتزامن، وتوفر منصة مدرستي أيضا أدوات لتخطيط التدريس وتصميمه والقياس والتقويم مثل الاختبارات المقدمة عبر الإنترنت (إذ أُعِدَّت 700 مليون عينة من الاختبارات تقريبا و41 مليون من الواجبات المدرسية من المعلمين للطلاب). تم توفير الدعم الفني للمعلمين عن المنصة عبر قاعدة بيانات تضمنت الأسئلة التي تحتوي على 93,000 أسئلة مُحققة عن معظم المواد. يمكن للمعلمين استخدام هذه الأسئلة لإعداد واجبات أو اختبارات لقياس الأهداف التعليمية. ويمكن للمعلمين والمشرفين ومديري المدارس متابعة الأداء عبر نظام مخصص للتقارير والمؤشرات، كما عُرضت مختلف قنوات الاتصال والتواصل بين الأطراف ذات الصلة مثل ملتقيات النقاش، وغرف الدردشة، ورسائل البريد الإلكتروني، والغرف المخصصة للتواصل بين المعلمين.

تم الحصول على تغذية راجعة وتعليقات منتظمة من المستخدمين وعُولجت القضايا العامة للتأكيد على موضوعية منصة مدرستي واستجابتها لمتطلبات أصحاب المصلحة، فقد أصبحت المنصة أداةً تخضع للتطور المستمر (وليست جامدة) ولعمليات مرنة وذات إدارة فعالة.

لقد حقق نموذج مدرستي الذي يتصف بالابتكار والمرونة نجاحاً ملحوظاً ولعب دوراً بارزاً في استمرار التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية. انعكس الرضا نحو منصة مدرستي على سبيل المثال في إفادة نسبة 98% من المعلمين أنهم يرون أن منصة مدرستي تعتبر مفيدةً بعد الجائحة.

الشكل 3.1 أدوات مدرستي التفاعلية

الشكل 3.1 أدوات مدرستي التفاعلية (مستمر)

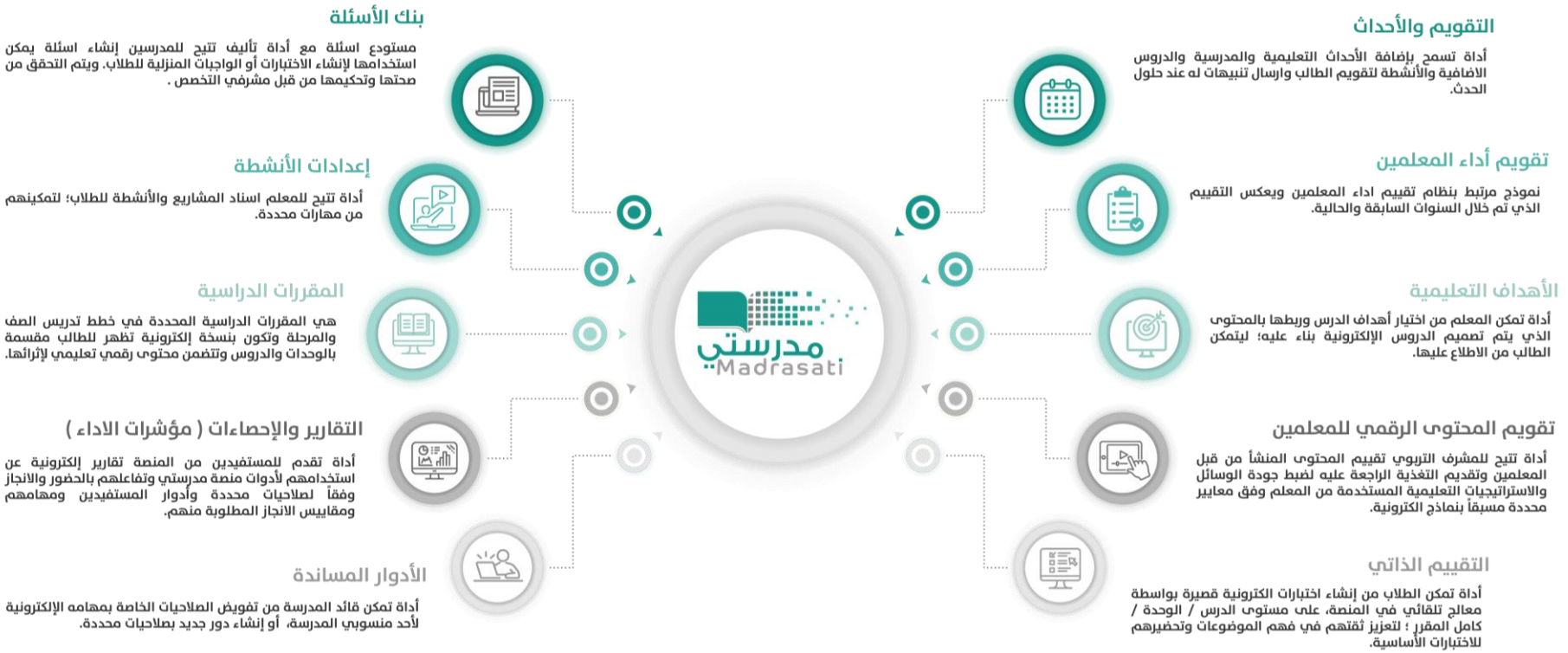

الشكل 3.1 أدوات مدرستي التفاعلية (مستمر)

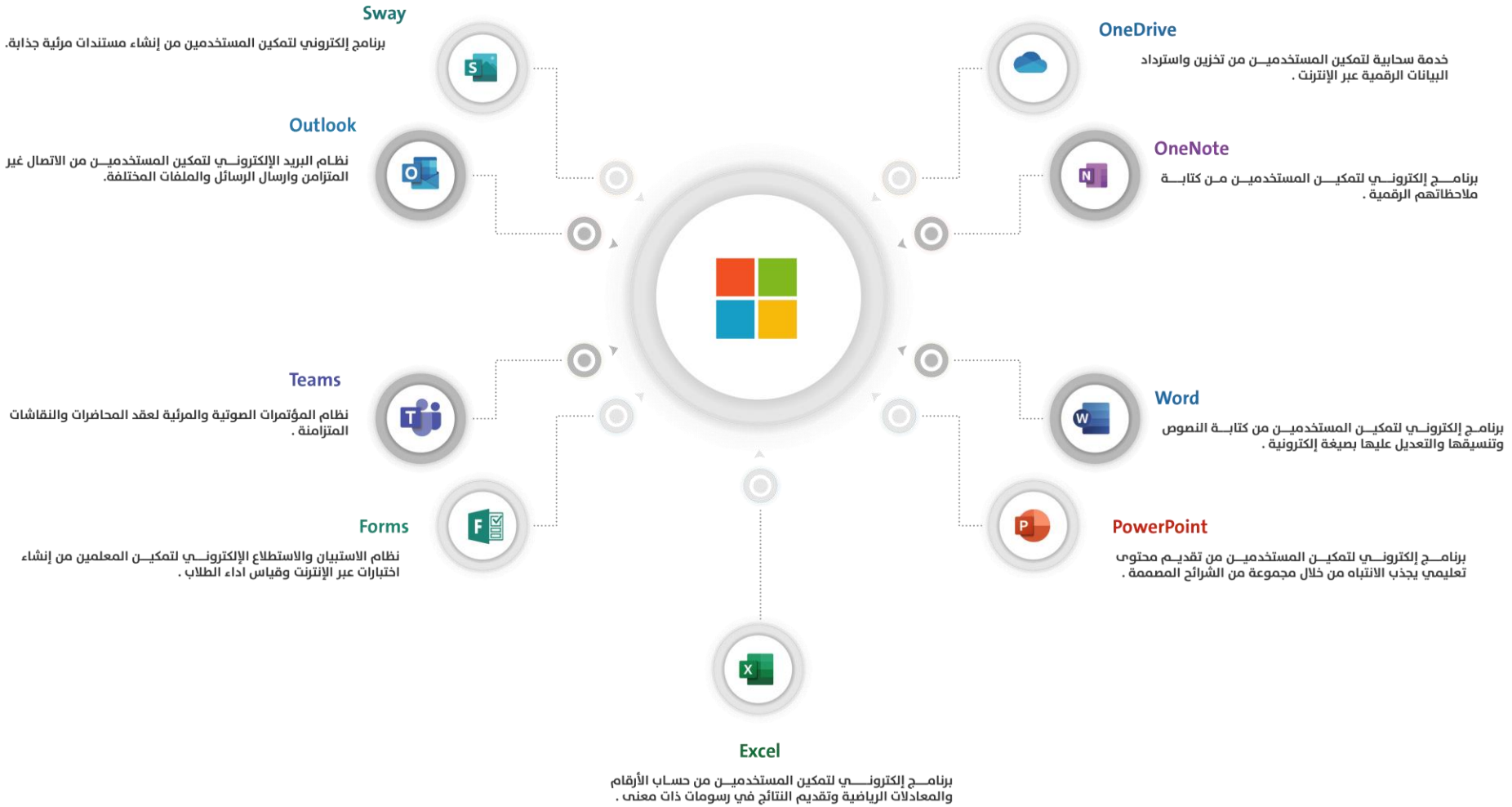

3.2 الدروس المسجلة في قنوات عين الإثرائية ويوتيوب

خُصِّص عدد معتبر من القنوات التعليمية لكي تسمح للطلاب بمواصلة تعليمهم خارج بيئة تعلمهم المادية، حيث أُنشئت ثلاثة وعشرين من قنوات عين تبث الدروس على كل المستويات الأكاديمية وتوفر التعليم المستمر والتعليم الخاص، وكان البث مجانياً عبر البث التلفزيوني بالفيديو (المتاح لأولئك الطلاب الذين لا يتمتعون بخدمات الإنترنت) وتُبَثُّ على مدار 24 ساعة عبر اليوتيوب.

خضعت قنوات عين الثلاثة والعشرين لعلمية مراجعة مستمرة ومكثفة لضمان جودة الدروس المسجلة التي تُبثُّ بعد ذلك على قنوات عين في اليوتيوب بالإضافة إلى استخدامها في منصة مدرستي كجزء من التخطيط المتزامن وغير المتزامن للدروس.

يستفيد من دروس عين المسجلة الطلاب في المملكة العربية السعودية والطلاب في الدول الأخرى. وصل عدد المشاهدين للقنوات 230 مليون مشاهد في عام واحد مما يضع المملكة في المركز الأول في قائمة القنوات التعليمية الأكثر مشاهدة في الدول العربية: وصل إجمالي ساعات المشاهدة 24 مليون مشاهدة (أكثر من 96 مليون مشاهدة للدروس)، وبلغت ساعات البث عبر القمر الصناعي 186,000 ساعة بث وامتدت ساعات التصوير أكثر من 25,000 ساعة. ووصلت معدل المشاهدة لقنوات عين عبر اليوتيوب أيضا 1.2 مليار مشاهدة، إذ نُشرت أكثر من 50,000 درساً ما بين القنوات الفضائية واليوتيوب.

3.3 الأدوات الأخرى ومواد الإثراء

هنالك عدة أدوات رقمية أخرى ومواد إثراء تعليمي متاحة، وهي:

عين، بوابة التعليم الوطنية

تم تطوير بوابة التعليم الوطنية (عين) في عام 2015 بالشراكة مع شركة تطوير للخدمات التعليمية لتقديم خدمات التعليم المتجددة وإثراء الحلول القائمة على معايير الجودة الدولية، وتعد بوابة عين نظاماً لإدارة المحتوى يهدف لإتاحة محتوى رقمي رفيع الجودة ومواد ذات جودة للطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والمشرفين ومديري المدارس وهو نظام مفتوح لكل الطلاب في المملكة والمدارس السعودية خارج المملكة.

تحققت الاستفادة سلفاً من البوابة أثناء التعليم الحضوري قبل انتشار جائحة كوفيد-19، حيث ساهمت في تعزيز قدرات المعلمين على استخدام التكنولوجيا في عمليات التدريس والتعلم. وتوفر البوابة موارد تعليمية متنوعة مثل الكتب الرقمية، والاختبارات الإلكترونية، وأدوات التقويم الذاتي، وخطط الدروس (فقد أُعِدَّت أكثر من 450,000 خطة دروس إلكترونية بمشاركة من المعلمين)، والمبادئ التوجيهية للتصميم التعليمي، وعدة ألعاب تعليمية، وعروض فيديو، ومصادر محتوى قائمة على الحقيقة الافتراضية والمُدمجة، والتكنولوجيا ثلاثية الأبعاد. ترتبط بوابة التعليم الوطنية (عين) بمنصة "مدرستي" مما يسمح بتحميل المحتوى الرقمي بشكل مباشر في المنصة. تخضع البوابة الوطنية (عين) للتحديث والتطوير باستمرار كما يتم إثراء محتواها على نحوٍ مستمر.

الموقع الإلكتروني للعودة إلى المدارس

يوفر الموقع الإلكتروني الخاص بالعودة إلى المدارس عدة مواد تعليمية وتدريسية للمراحل من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر ويمكن الوصول إليه عبر منصة مدرستي، فهناك ما يربو على 300 مادة من الموارد متعددة الوسائط والمواد التعليمية مثل أدلة المستخدمين، والرسوم البيانية التوضيحية، وأدلة التدريب، وعروض الفيديو التوجيهية التفاعلية التي تُقدّم كموجه للمستخدمين عن كيفية استخدام منصة مدرستي وتطبيق استراتيجيات التعليم عن بعد بفاعلية.

تلبية احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

لقد اتخذت وزارة التعليم تدابير خاصة لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في سياق التعليم الرقمي والتعليم عن بعد، إذ توجد ثلاث قنوات تعليمية مفتوحة (عبر عين واليوتيوب) خُصِّصت لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتغطية المناهج الدراسية المُصمّمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حيث سُجِّلت الآلاف من الدروس مدعومة بخدمات لغة الإشارة للطلاب الذين لديهم صعوبات في السمع. وقد

عُرِضت بدائل أخرى وتدابير مساندة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عبر منصة مدرستي ومايكروسوفت تيمز علاوةً على تهيئة خيار لبعض الأطفال بالحضور إلى المدرسة للحصول على دورات فردية وجها لوجه ومساندتهم.

تضمنت قنوات عين التعليمية بالإضافة إلى نافذة العودة للمدارس مبادئ توجيهية معينة لأولياء الأمور لتشجيع مشاركتهم في تعلم أولادهم. وتم تدريب المعلمين والمشرفين الخاصين على استخدام منصة مدرستي مع وضع موجهات مرجعية شاملة لمساندة عمليات التعليم عن بعد وتلبية احتياجات البرامج والمراكز والمعاهد التعليمية الخاصة. وصدر دليل الموجهات الإلكتروني الأول للأطفال في رياض الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تقل أعمارهم عن ست سنوات، وشمل الدليل مضموناً يوضح التدابير والإجراءات الخاصة ببرامج التدخل المبكر والآليات المختصة بزيادة فاعلية وكفاءة الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا الحصول على هذه الموجهات ومختلف المواد التعليمية الأخرى عبر التطبيق الافتراضي لرياض الأطفال.

الروضة الافتراضية

أُطلق تطبيق الروضة الافتراضية في نوفمبر 2019 متزامناً مع اليوم العالمي للطفل، وهدف التطبيق لتقديم نظام تعليمي افتراضي يتمتع بالإثارة والتسلية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى ست سنوات. ويزود التطبيق الأطفال بفرصة لمحاكاة واقع رياض الأطفال بصور الفيديو التعليمية والقصص والألعاب والأنشطة التفاعلية والارشادات وأدوات التقويم التي تساعد أولياء الأمور على مساندة أطفالهم في التعلم من المنزل. وبذلك تستطيع الأسر التي لم تتمكن من إدخال أطفالها للمدارس المجاورة أن تستفيد من هذا التفاعل الافتراضي.

شهد تطبيق رياض الأطفال أثناء الفصل الدراسي الأول للعام 2020-21 ما يربو على 3.5 مليون مشاهدة، وبحلول الربيع من عام 2021 سجل أكثر من 300,000 طفل و283,000 وليّ أمر دخولهم في التطبيق. وأُضِيفت حسابات المعلمين إلى التطبيق بحيث يسمح للمعلمين رؤية المحتوى الرقمي واستخدامه للتخطيط للدرس وتقويم مستويات الطلاب والتقدم الذي يحرزونه، وتبادل المحتوى التدريسي والتعليمي مع الأطفال أثناء التعلم المتزامن، أو توجيههم للاطلاع على مضمون معين أثناء التعلم غير المتزامن. أعدَّت الإدارة العامة لتعليم الطفولة المبكرة مرشداً عن تعليم الطفولة المبكرة تُحدِّث فيه معايير القبول والتقويم علاوة على تطوير الممارسات الأساسية المتعلقة بمهارات القراءة والكتابة من رياض الأطفال حتى الصف الثالث. لم تتضمن هذه الدراسة تحليلاً عن فاعلية الروضة الافتراضية.

3.4 عمليات تطوير وتبادل مواد التدريس والتعلم الجديدة

تمثل عنصر أساسي في مسيرة المملكة العربية السعودية في التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في عمليات تطوير وتبادل المواد والمناهج الجديدة.

الحصول على أدوات ومواد رقمية جديدة

لقد أشاد أصحاب المصلحة بما فيهم المعلمين والمشرفين باليسر وسهولة استخدام منصة مدرستي والوصول إلى الأدوات الرقمية الأخرى التي تشمل قنوات عين، وأدوات برنامج مايكروسوفت (MS 365)، والروضة الافتراضية والتزمت وزارة التعليم بمعالجة بعض المصاعب المرتبطة بالحصول على المحتوى الرقمي من منصة مدرستي عبر تقديم الدروس المسجلة عبر التلفزيون واليوتيوب، إضافةً إلى تقديم أجهزة رقمية للطلاب المحتاجين عبر مختلف المبادرات بما فيها مساهمات من الهيئات الخيرية مثل مؤسسة تكافل.

الارشادات وفرص التطوير المهني

قدمت منصة مدرستي عبر منفذها المتعلق بالعودة إلى المدرسة مختلف المواد التوجيهية وعروض فيديو تدريبية لجميع المجموعات صاحبة المصلحة بشأن كيفية استخدام المنصة بفاعلية وتعزيز تجربة التعليم عن بعد. وتضمن ذلك، على سبيل المثال، عروض فيديو توضح أدوار المعلمين في التعليم عن بعد، وإرشادات تعليمية، ورسوم بيانية إيضاحية عن كيفية الإعداد لتدريس الدروس الافتراضية وتقديمها، وآليات تقويم الطالب.

علاوةً على ذلك أُتيحت مختلف أنشطة وفرص التطوير المهني للمعلمين والمشرفين وأولياء الأمور والمديرين لتعزيز تجاربهم المتعلقة بالتعليم عن بعد. فأفاد تقريباً جميع أولياء الأمور أن الأدوات الرقمية المتاحة لتعليم أولادهم مفيدة أو مفيدة جداً (94%)، ووجدوا أن الحصول على المعلومات التي يحتاجون لمساندة تعليم أطفالهم سهل أو سهل للغاية.

استفاد المعلمون بوجه خاص من التدريب والدعم الذي تلقوه من وزارة التعليم ومن زملائهم في إعدادهم لتدريس دروسهم الافتراضية. فقد وجد معظم المعلمين (93%) أن الحصول على المعلومات لتنفيذ التعليم عن بعد كان سهلاً. تضمنت بعض الأمثلة الخاصة بفرص التطوير المهني تقديم دورات تدريبية عن استخدام منصة مدرستي وأدواتها مثل كيفية استخدام تطبيقات مايكروسوفت 365 (MS 365)، وكيفية إدماج استراتيجيات التدريس الجديدة في التعليم عن بعد، وكيفية تصميم محتوى تفاعلي، وكيفية استخدام التقويم الرقمي ومناهج التقويم.

بالإضافة لذلك قُدِّمت حلقات دراسية شبكية حية (live webinars) من المعلمين تحت إشراف وزارة التعليم لعكس التجارب والممارسات الناجحة وتشجيع المعلمين على تطبيقها في دروس التعليم عن بعد التي يقدمونها.

المراقبة الإلكترونية

ساعدت المراقبة الإلكترونية أيضاً على تبادل مواد التدريس والتعلم الجديدة وأفضل الممارسات في التعليم عن بعد. فقد ذكر تقريبا جميع مديري المدارس أن استخدام الأدوات الرقمية أثناء فترة التعليم عن بعد قد ساعدهم على رصد الفصول الافتراضية وإعطاء تغذية راجعة عن معلميهم (93%) وتقويم مؤشرات الإنجاز الأكاديمي في مدارسهم (91%).

لعب المشرفون أيضاً دوراً هاماً في تنسيق برامج التدريب الافتراضي وورش العمل وفرص التطوير المهني الأخرى للمعلمين استناداً إلى احتياجاتهم في التعليم الرقمي. كما ورد أثناء مناقشات مجموعات التركيز أن المشرفين بعثوا روابط مباشرة عن الدورات التدريبية عبر الشبكة الإلكترونية عن طريق البريد الإلكتروني للمعلمين، وقاموا بجدولة اجتماعات افتراضية للمعلمين لتبادل مواد التدريس والتعلم والتجارب لكي يتعلموا من بعضهم بعضاً. ودعا المشرفون المعلمين لحضور دروس نموذجية لعرض أفضل الممارسات وتبادلها في استخدام مواد وأدوات التدريس والتعلم الجديدة.

مجتمعات التعلم المهني

عزز التعليم عن بعد من فرص التطوير الذاتي وتبادل التجارب الناجحة بين المعلمين، فقد أصبحوا الآن أعضاء فاعلين في مجتمعات التعلم المهني الرسمية وغير الرسمية، وشجعوا بعضهم بعضاً لمحاولة طرق جديدة للعمل وساعدوهم على تحديد الحلول الخلاقة لمعالجة تحديات التعلم عن بعد. أنتج كثير من المعلمين والمشرفين على الصعيد الفردي مقاطع فيديو وتبادلوا ملفات توضح للمعلمين الآخرين كيفية استخدام الأدوات الرقمية. وتبادل بعضهم عينات من الدروس مع أقرانهم على سبيل المثال عبر اليوتيوب.

> *هيأت الجائحة فرصةً لكل منا أن يعلم نفسه، فقد طوروا أنفسهم في تكنولوجيا التعليم، وأصبح المعلمون يبحثون ويتعلمون أكثر من أيّ وقتٍ مضى. كنا نتمتع بمعدل معرفة بالتكنولوجيا يصل ما بين 50-70% (في الماضي)، بينما ارتفعت معدلات معرفتنا بالتكنولوجيا حالياً بمستوىً يصل إلى 90%.*
>
> مشرفة

تستخدم منصات التعلم الإلكترونية المشتركة بفاعلية لجمع السياسات والممارسات الواعدة وقصص النجاح. ويمكن لمثل هذه المنصات أن تعزز من التعاون والتبادل الإقليمي، ومساندة العمل نحو تطوير الحلول المشتركة لاستمرارية التعلم مثل تطوير برامج تدريبية ووضع أنظمة تقويم موثوقة، وتحديد السبل الكفيلة بزيادة الاستثمارات في التعليم في أوقات الأزمات. وقد هيأت توجيه الأقران فرصاً قيمةً للمعلمين لدعم بعضهم بعضاً عبر الانتقال نحو التدريس والتعلم عن بعد وعبر الشبكة الإلكترونية بشكل متكامل. ولكن لم يتلق كل المعلمين في المملكة موارد التوجيه والإرشاد الكافية من الأقران ولم يحظ بعض المعلمين قط بتجربة إرشاد وتوجيه الأقران هذه.

بشكل عام، يتضح من الدراسة الاستطلاعية أن هنالك طلباً كبيراً على مزيد من المحتوى الرقمي وإجراء مزيد التحسينات على جودة المحتوى الرقمي المتاح. فقد أفاد تقريباً كل مديرو المدارس (97%) أنهم بحاجة إلى إعداد مزيد من المحتوى الرقمي. علاوةً على ذلك، ذكر تقريباً جميع مديرو المدارس (98%) والمعلمين (94%) أنهم يرغبون في رؤية تحسينات تُدخل على جودة المحتوى الرقمي.

4. ممارسات التدريس والتعلم أثناء الجائحة

بجانب البنيات الأساسية والموارد الرقمية تعتبر جودة التدريس والتعلم المقدم في الفصول الافتراضية من المحددات الأساسية لفاعلية التعليم الرقمي والتعليم عن بعد. فالتخطيط والتيسير من جانب المعلمين للتعلم يظل عاملاً مهماً في بيئة التعليم الافتراضي بنفس الأهمية التي يحظى بها في بيئات المدارس التقليدية.

4.1 التخطيط للتعلم

لعل نموذج خطة الدرس (تحضير الدرس) هو الموجه للمعلم بشأن ما يتعلمه الطلاب أثناء الدرس، وكيفية تنظيمهم لتجارب التعلم، وطبيعة الموارد المستعملة في دعم التعلم، وأهمها كيفية تقويم أثر الدرس. وتصبح نماذج خطط الدروس (تحضير الدروس) عند استخدامها بشكل جيد أداةً للممارسة الفاعلة في التدريس والتجارب المحسنة للمتعلمين.

تتضمن منصة مدرستي أدوات تمكن المعلمين من تطوير نماذج خطط الدروس (تحضير الدروس) التي تخضع لضمانات الجودة من مشرفيهم. علاوةً على ذلك تضم المنصة لمحة عن "مسارات التعليم" يستطيع عبرها المعلمون وضع أهدافهم التعليمية للطلاب ورصد تنفيذ هذه الأهداف.

قام المشرفون أثناء الملاحظات المقدمة عن الفصول الافتراضية في كل المراحل والمواد المختارة بتقويم جودة نماذج خطط الدروس (تحضير الدروس) ووجدوا أنها تصل معدل يربو على 90% بحسب الدروس التي راقبوها. وقد أفاد المشرفون أن المعلمين في كثير من الدروس راجعوا العمل السابق الذي أكمله طلابهم وأشاروا إليه بشكل إيجابي وربطوه بشكل فعال بالدرس الذي خضع للملاحظة. ويعتبر هذا الإجراء ضرورياً لضمان أن المادة المقدمة للطلاب متسقة مع ما يعلمونه وما يمكنهم فعله. وأخذ المعلمون وقتاً في دروس قليلة لمراجعة أهداف التعلم من الدرس السابق مما يساعد الطلاب على تذكر الدروس السابقة ووضع الدروس الحالية في ذلك السياق.

وصف معظم المشرفين التنظيم والترتيب في الدروس التي راقبوها بالجودة العالية، ووصف عدد منهم الدروس بدقة التخطيط والهيكلة إذ أنها تستخدم مساعدات التعلم مثل المراجعة والمقدمة، والشرح والعرض والتقييم.

وضع المعلمون في كثير من الدروس أهداف واضحة أو مرامي للدرس واستطردوا في التدريس وفقاً لنموذج خطة الدرس (تحضير الدرس) التي احتوت على أنشطة تعلم أساسية وردت في الدرس. ولاحظ المشرفون في بعض الدروس أن هناك ممارسة جيدة تشرك الطلاب أنفسهم في الموافقة على أهداف التعلم ووضعها فيما يتعلق بالدروس التي تخضع للمراقبة. فمثلاً في درس واحد، عيَّن المعلم طالباً ليلعب دور "المعلم الصغير" أثناء أداء الدرس حيث قاد النقاش وشجعه وأدار أنشطة التعلم الأخرى. شجع هذا النهج بقية الطلاب على المشاركة بنشاط فاعل في الدروس.

وكان واضحا في عدة دروس أنها قد خضعت للتخطيط والإثراء مستفيدةً من عدد كبير من مواد الفيديو من منصة عين والموارد الرقمية الأخرى مثل اليوتيوب. وفي كثير من الحالات، خلق التخطيط للدرس فرصاً لإثراء الواجب المدرسي والأنشطة الإضافية الأخرى.

أثار المراقبون انشغالات في أقل من 10% من الدروس التي خضعت للملاحظة بشأن جودة التخطيط للدرس. فمثلاً، لم يربط المعلمون في هذه الدروس دروسهم بشكل كافٍ بالتعلم الذي حصل عليه الطلاب آنفاً ولم يقدموا أهداف واضحة أو مستهدفات بعينها للطلاب. يميل المعلمون في هذه الحالات ببساطة لنقل خطط الدرس المتوفرة عبر الشبكة الإلكترونية دون إضفاء بعد شخصي عليها أو مراجعة التخطيط ليأخذ في الاعتبار سياقها التدريسي او احتياجات طلابها.

يعكس التخطيط للدروس في ظل أفضل الممارسات وقائع الفصل الدراسي ويركز على تعلم الطلاب وهو مُبرمج ليُلبّي احتياجات مجموعات معينة من المتعلمين ويخضع للتحديث بشكل دوري، مما يعكس ممارسةً أفضل كما وصفها المراقبون في ملاحظاتهم عن الدراسة الافتراضية.

ويتعين أن يوفر التخطيط عالي الجودة للدرس فرصة للتأمل والتدبر في نهاية كل درس يستطيع فيها المعلمون تقويم ممارستهم ويمكنهم تبادل الأفكار مع أقرانهم مناقشين منجزاتهم والتحديات التي تجابههم.

4.2 ممارسات الدراسة الافتراضية

فيما يتعلق بممارسات الفصول الافتراضية، سلط معلمو المدارس الابتدائية الضوء على التفاعل المعزز الذي تحقق بسبب الأدوات الرقمية، وأشاروا للشفافية ويسر استعمال مختلف الأدوات والقدرة على استخدام مختلف الأدوات والمنصات في آنٍ واحد أثناء الدرس – مما يعزز من زيادة التفاعل مع الطلاب. ومثال ذلك الدرس الافتراضي الذي قُدم عبر مايكروسوفت تيمز حيث أمكن استخدام الألعاب التعليمية التفاعلية (في درس اللغة العربية مثلا) وأُتيحت إمكانية إرسال الإجابات عبر مجموعات الوسائط الاجتماعية (مثل الواتساب).

ساعد التعلم الرقمي المعلمين على استخدام وقتهم بفاعلية أكثر، فعلى سبيل المثال، إن كان للطالب سؤال معين يمكن للمعلم أن يتوصل إلى المحتوى بسرعة باستخدام الأدوات الرقمية بدلاً من استخدام الوقت المخصص للدرس أو الانتظار حتى الدرس التالي ليعود بمزيد من المعلومات.

لقد زوَّدني التعليم الرقمي بسهولة الوصول إلى المحتوى إن كان للطالب سؤال معين أو يرغب في مشاهدة مقطع فيديو معين، يمكنني الدخول إلى الشبكة الإلكترونية لإيجاد الفيديو في دقيقة واحدة من خلال اليوتيوب ...

مُعلم

لقد وفرت التكنولوجيا مزيداً من الفرص للطلاب لكي يعرضوا مهاراتهم أو تجاربهم بأنفسهم خاصة في الصفوف التي لا توجد فيها وسائل أو فرص للطلاب للممارسة بالمدرسة.

لم يتوفر لديّ معمل سابقاً، ولكن لديّ تطبيقات يمكنني استعمالها الآن حيث إن الجميع يستعملون الأجهزة الرقمية

مُعلِّمة

لاحظ المشرفون في كثير من الدروس أن المعلمين قد كيّفوا وسائل تدريسهم بنجاح للاستفادة من العوائق والفرص التي يتيحها التعليم الرقمي والتعليم عن بعد. وجاء الاستخدام الفاعل لهذه الوسائل في كثير من الدروس بالاستفادة من عدد كبير من مقاطع الفيديو التفاعلية، والكتب المدرسية الرقمية، والأدوات الافتراضية الأخرى. على سبيل المثال استخدم المعلمون في بعض الدروس الأدوات الرقمية بطريقة جيدة كاستعمال موقع نيربود (Nearpod) وبادليت (Padlet) لعرض صور مرئية ذات جودة عالية من النباتات أو الحيوانات ولعرض العمليات الكيميائية والتفاعلات.

ما فتئت مختلف الأساليب التعليمية التقليدية التي استُخدمت في التدريس قيد المماسة في دروس التعليم عن بعد بحسب ما لاحظه المشرفون. وفي بعض الدروس التي خضعت للمراقبة استمر الطلاب في التعلم من خلال أنشطة اللعب، والألعاب التعليمية، أو عبر التلاوة والترديد أو عبر الغناء. وتمكَّن المعلمون في دروس العلوم من إظهار التجارب للطلاب مما يشجع على تطوير مهارات الملاحظة والاستنتاج.

في كل الدروس التي خضعت للمراقبة تقريبا أظهر المعلمون مختلف الأمثلة من أساليب ومناهج التدريس. فقد عكس أحد المشرفين هذا المثال من أحد الدروس بقوله:

استخدم المعلم مختلف استراتيجيات التدريس مثل حل المشكلات، والحوار والنقاش، والتكنولوجيا مثل السبورة التفاعلية، وبرنامج مايكروسوفت تيمز، ومقاطع فيديو منقولة من بوابة عين..

مشرف

تسمح مختلف أنواع التكنولوجيا والبرامج والتطبيقات المتاحة بتقديم المعلومات إلى الطلاب بطرق مثيرة للاهتمام وقد لاحظ المعلمون أن هذه الطرق التقنية تجعل من التعلم ممتعاً للطلاب، ووجدوا أنه من المفيد استخدام هذه التطبيقات لجذب انتباه الطلاب وإشراكهم في مناقشات الفصل أو المجموعة مما يسمح للمعلمين بإدراك مستوى فهم الطلاب لمحتوى الدرس.

تفيد تعليقات المعلمين أنهم استنبطوا متعة مهنية من تقديم الدروس الافتراضية، ووجدوا أن عملية التدريس أكثر إثارة وأعربوا عن حماسهم تجاه استعمال المنصة ومختلف التطبيقات المتاحة والأساليب الرقمية الأخرى. تشير بعض التعقيبات بأن التدريس بهذه الطريقة يخفف من العبء على المعلم لأنهم يحتاجون وقتاً وجهداً أقل في ذلك.

بشكل عام اعتقد المعلمون أن التكنولوجيا خلقت سياقاً إيجابياً للحوار والنقاش مما يجعل الطلاب في طليعة العملية التعليمية.

في سياق ضمان جودة التدريس، فقد يسَّر التعليم عن بعد قدرة المشرفين على مراجعة عمل المعلمين وتقويمهم بناء على معايير مختلفة باستخدام الأدوات الرقمية.

يتمتع المشرف الآن بمعرفة دائمة بما يقوم به المعلمون. لدينا معرفة بتفاصيل التقارير والملفات الخاصة بإنجازاتهم وإحصاءاتهم وأرقامهم. ونعرف عدد الدروس المقدمة المتزامنة وغير المتزامنة ونوع الأسئلة. يمكن الحصول على كل هذه التفاصيل الآن باستخدام التعلم الإلكتروني.

مشرف

4.3 تقويم التقدم الذي يحرزه الطلاب وتكييف التدريس

أثناء هذه الفترة التي تشهد تطوراً سريعاً في الأنظمة التعليمية في كل أرجاء العالم، هناك فهم واضح لأهمية تقويم الأثر على المتعلمين ونتائج التعلم عند الانتقال من تجربة التعليم الحضوري إلى نموذج التعليم الرقمي والتعليم عن بعد. أدى ذلك إلى تطوير مجموعة كبيرة من منهجيات التقويم في المملكة.

تضمنت منصة مدرستي مجموعة من أدوات التقويم لدعم ممارسات التقويم التكوينية والتراكمية في الفصول الافتراضية بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية. واشتملت على ما يربو على المليون اختبار أُعدت لدعم تطوير التقييمات التي تستند إلى التقويم حسب المواد الدراسية. وتم تطوير التدريب للمعلمين على الشبكة الإلكترونية وأُتيح من خلال منصة مدرستي ومايكروسوفت تيمز لدعم المعلمين في الإعداد للاختبارات في الفصول لتقويم التعليم الرقمي.

يتكيّف المعلمون مع أدوات التقويم الإلكترونية الجديدة لتقييم الاختبارات المباشرة والشفهية واستخدام الطلاب لتسجيل الفيديو والتسجيل الصوتي في واجباتهم المدرسية. فقد وصف المعلمون في مجموعات التركيز مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها في منصة مدرستي لتقويم أداء الطلاب والتعقيب على تعلمهم. يستخدم بعض المعلمين أدوات إلكترونية في الواجبات والاختبارات عبر منصة مدرستي لإرسال نماذج الاختبارات الإلكترونية إذ تودع الأسئلة فيها. وتحتوي المنصة على مجموعة متنوعة من المواد الثرية التي تمكن المعلمين من تصميم مجموعة من الأنشطة التي توفر للطلاب على الصعيد الفردي رابطاً مباشراً نحو سلسلة من المواد الإرشادية المُصمَّمة حسب الطلب.

يرسل المعلمون الآن بانتظام أوراق الواجبات عبر البريد الإلكتروني والواتساب أو تلغرام، وتم تشجيع أولياء الأمور لمساندة أولادهم في التجارب المنزلية واستخدام الألعاب التعليمية على المنصات، وبينما يرحب معظم أولياء الأمور بالمشاركة الكبيرة في تعليم أولادهم، تفيد التعقيبات التي تضمنتها الدراسات الاستطلاعية أن بعضاً منهم يرى أن هذا الالتزام الإضافي يؤثر على التزاماتهم العملية والأسرية.

تحتوي منصة مدرستي على مختلف الأدوات التي نحتاجها لإعطاء التغذية الراجعة. أطلب من الطلاب القيام بتطبيقات معينة وأصحح واجباتهم وأزودهم بالتعليقات عليها وتوفر لنا المنصة وسائل الاتصال.

معلم بالمرحلة المتوسطة

يعتقد معظم مديرو المدارس أن مهارات المعلمين في التقويم الإلكتروني ووضع الاختبارات عبر الشبكة الإلكترونية أثناء جائحة كوفيد-19 إما متقدمة (58%) أو مُرضية (40%). وتشير تعليقات مديري المدارس المستنبطة من الدراسات الاستطلاعية ومجموعات التركيز أن المعلمين في قطاع المدارس المتوسطة يحتاجون تطويراً إضافياً لأدوات التقويم الصحيحة. وهذه رسالة هامة تشير إلى أن الوقت قد حان لتجاوز مرحلة التدريب العام لتبني تدريب هادف ومتخصص. وفي سياق البناء على الثقافة التضامنية التي أرسيت في بداية الجائحة، سيكون من المفيد إنشاء مجتمعات ممارسة لكي تساعد المعلمين في تطبيق وسائل التعلم الجديدة في التقويم أو مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية.

ذكر المعلمون أنهم يشرفون بانتظام على الاختبارات القَبْلِيَّة والبَعْدِية لطلابهم لتحديد الفجوات في التعلم، وتُجمع بعد ذلك هذه الاستنتاجات بواسطة مدير المدرسة (وفقا للمادة والصف)، ويتم بعد ذلك تطوير برامج علاجية وأخرى لمتابعة الطلاب المعنيين على المستوى الفردي بناء على هذه المعلومات. فقد أبان مديرو المدارس أن أولياء الأمور أصبحوا أكثر وعياً بأداء أولادهم واحتياجاتهم التعليمية بسبب المشاركة المباشرة في تعليم أولادهم عن بعد وزاد تعاونهم في دعم احتياجات التعلم لأولادهم.

أفاد المشرفون أنه في معظم الدروس الافتراضية التي خضعت للمراقبة أن المعلمين يستخدمون التصحيح الذاتي أو تصحيح الأقران للاختبارات والامتحانات والواجبات. وطلب المعلمون في عدد من الدروس الطلاب استخدام أنشطة ذاتية التصحيح عبر الأدوات الرقمية مثل كويزيس (Quizizz)، وبادلتس (Padlets)، وويردوول (WordWall). ويتمتع الطلاب خاصة في الصفوف الدراسية الأعلى بفرصة الوصول إلى قاعدة بيانات الأسئلة التي تحتوي على مئات الآلاف من الأسئلة الموضوعة سلفاً من مركز تطوير المناهج وإدارة الإشراف التربوي بهدف دعم الأداء التعليمي وتقويمه.

بينما أعرب معظم أصحاب المصلحة عن رؤية إيجابية لتقييم ثقافة التقويم في كل المدارس، لم يشاطرهم الجميع في هذا الرأي. فقد حدد بعض المستجيبين للدراسة الاستطلاعية عدة قضايا هامة وعامة من شأنها أن تؤثر على نتائج تعلم الطلاب والبرامج العلاجية التي ستُتبع.

تتمثل واحدة من أهم السلبيات في صعوبة تقويم الطالب، والتقييم الحقيقي له الذي يعكس مستواه

مشرف

من الأهمية بمكان عند العودة للدراسة الحضورية تزويد المعلمين بالإمكانيات الكفيلة بمجابهة التحديات المتعلقة بسرعة سبر أغوار مستوى المعرفة الطلابية لتحديد فجوات التعلم، إذ ينبغي استخدام هذه المعرفة للتخطيط للتعلم من خلال خلق منافذ مناسبة لتعليم جميع الطلاب خاصة أولئك الذين هم في مرحلة الانتقال أو يستعدون لامتحانات مفصلية.

كما تستخدم الاختبارات والامتحانات القصيرة للمساعدة في الوصول إلى المعرفة وعكس الفهم العميق والتطبيق للمهارات، كذلك تمثل الأنشطة "الفصلية" مثل إثارة الأسئلة والتغذية الراجعة من الطلاب أضافة هامة لمحفظة المعلم في التقويم.

في سياق معظم الدروس المقتبسة من الملاحظات على الفصول الدراسية، أفاد المشرفون أن المعلمين قد أكدوا على الاستخدام الفاعل لإثارة الأسئلة والاستراتيجيات الأخرى لتحري مستوى فهم الطلاب للدروس. وقد أثار المعلمون في كثير من الدروس أسئلة على مدار الدرس وهيأوا فرصاً لتحسين جودة فهم الطلاب. ففي أحد الدروس:

..كشف النقاش غياب فهم بعض الطلاب لمهارة إثارة الأسئلة مما أضطر المعلم للإيضاح مرة أخرى

مشرف (ملاحظ لفصل افتراضي)

ولعل ما ساعد كثيرا في بعض الدروس أن المعلمين اعتنوا بتوجيه الأسئلة بطريقة متدرجة عبر إثارة أسئلة صعبة باستخدام تصنيفات بلوم (Bloom's Taxonomy) (كاتسبرج 2003) لضمان نجاح ترسيخ مهارات التعلم العليا.

أشار المعلمون إلى أن التغذية الراجعة والتواصل مع الطلاب يعتبر عاملاً أساسياً للدروس على الشبكة الإلكترونية، إذ يعطي المعلمون طلابهم تغذية راجعة مباشرة في غرفة الدردشة وتغذية راجعة فردية عبر البريد الإلكتروني (آوتلوك - Outlook) أو بشكل مباشر عبر الهاتف الجوال للطالب. لجأ معلمون آخرون إلى إنشاء مجموعات واتساب لكل صف حتى يتسنّى للطلاب إرسال أسئلتهم ويجيب المعلم عليها مع إعطاء إيضاحات وتغذية راجعة.

أُقدم تغذية راجعة إيجابية بطريقة مباشرة أثناء الدرس، وإن كان الأداء (المستوى) جيداً أو حصل الطالب على درجات سيئة، يمكن أن نُجدوِل دروساً لتعزيز قدراتهم أو يمكننا إعادة الدرس إن دعت الحاجة لذلك بالتنسيق مع أولياء الأمور في الوقت المناسب لتعزيز معرفة الطلاب ومساعدتهم على الفهم. هنالك مجموعات واتساب للطلاب، ولكل صف مجموعة، ودائماً ما نكون مستعدين للإجابة على أسئلتهم ومساعدتهم.

معلم

أكد المعلمون أن التعليم عن بعد قد ساعد طلابهم على الحصول على مجموعة من المهارات الجديدة، مثل: الإحساس بأخذ زمام المبادرة، والتعلم الذاتي (المستقل)، والتفكير النقدي، والتحليل المنطقي، وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والعرض والتقديم، والتعاون والتعلم التضامني (مثل تغلب الطلاب على الخوف، وتجاوز الخجل، واللعب على الشبكة الإلكترونية في شكل مجموعات)، والمهارات الفنية والرقمية (مثل التصميم الرقمي)، ومهارات البحث، ومهارات القرن الحادي والعشرين. من الضروري جعل تطوير وتقدم هذه المهارات الجديدة جزءاً لا يتجزأ من مسيرة الطالب، ويتعين في المستقبل إعطاء اعتبار لتوسيع مدى أدوات التقويم لكي تعكس هذه المهارات المهمة في التعلم والحياة.

4.4 الأجهزة الرقمية وتيسير سبل الوصول إلى الإنترنت

إن التواصل بين ممارسات التدريس والتعلم والقدرة على الوصول إلى البنيات التكنولوجية الأساسية على أساس منتظم وموثوق يحظى بأهمية بالغة لفعالية التعليم الرقمي والتعليم عن بعد. عندما تكون ممارسات التدريس والتعلم قوية، وتصبح البنيات التكنولوجية الأساسية متاحةً للجميع، حينئذٍ يمكن تطوير العلاقات الرقمية الجديدة والمثيرة بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور وكافة عناصر المجتمع. ومن شأن هذه الشبكات أن تعزز التدريس وأن تشجع على فاعلية أكبر في التواصل ومشاركة أقوى مع أولياء الأمور في عملية التعلم.

يحتاج الأطفال والأحداث السعوديون توفير الأجهزة اللازمة للاستخدام التعليمي لزيادة فرص الوصول إلى خدمات التعليم والحد من الفرص عدم المساواة. وتشمل هذه الأجهزة المستخدمة في التعليم التلفزيونات، وأجهزة الحاسوب، واللابتوب، والألواح الذكية، والهواتف الذكية والتوصيل إلى شبكة الإنترنت.

يعتبر التعليم عن بعد تجربة رائعة وفاعلة، بيد أن أكبر عقبة تجابه ذلك تتمثل في توفير البنيات الأساسية في الاتصالات.

مدير مدرسة

من تحليل الدراسات الاستطلاعية، يفيد أصحاب المصلحة من المعلمين وأولياء الأمور والطلاب إنه مع توفير موارد كبيرة من وزارة التعليم، ما فتئ التعليم الرقمي والتعليم عن بعد يواجه عدداً من التحديات المرتبطة بعدم إتاحة شبكة الإنترنت وعدم استقرارها وانقطاع الخدمة من وقت لآخر. يُعدّ الاتصال بشبكة الإنترنت تحدياً على وجه الخصوص في القرى النائية والمناطق النامية في كل أنحاء المملكة. بينما وجد أكثر من 80% من الطلاب أن التعليم في المنزل سهل جدا أو جيد (مناسب)، ذكر ما يربو على 86% منهم أن ضعف الاتصال بالإنترنت أثر على تعليمهم بقدر يسير أو كثير. فضلاً عما أثاره أصحاب المصلحة من عوائق إضافية تتعلق بالتكاليف المتعلقة بشراء قسيمة العضوية في شبكة الإنترنت وشراء الأجهزة (خاصة للأسر التي لديها عدد من الأولاد.

إنها لتجربة مريحة على الصعيد النفسي والعقلي والبدني، وليست هناك تكلفة باهظة، وليس هناك ضغط نفسي وتوتر تسببه بعض الأوضاع التي تحدث في المدارس

طالب

إن إتاحة خدمات الوصول إلى منصة مدرستي من أي جهاز جعل من السهل للطلاب الحصول على التعليم في أي وقت من أي مكان. ففي المعدل المتوسط من جميع مستويات المدارس، أفاد 87% من الطلاب أنهم يمتلكون أجهزتهم الخاصة بهم للتعلم المنزلي (74% من طلاب المدارس الابتدائية). يستخدم معظم الطلاب (88%) الهواتف الذكية للوصول إلى الدروس الافتراضية عبر الشبكة الإلكترونية، بينما يستخدم الطلاب في المراحل الأولي أكثر من غيرهم من المراحل العليا الألواح الذكية. اعتاد معظم طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية على وظائف هواتفهم الذكية مما يجعل الانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم الرقمي والتعليم عن بعد أكثر يسراً وسلاسةً ويُمكِّن من التركيز على التعلم أكثر بدلا من التركيز على التفاعل مع منصة مدرستي. في الأسابيع القليلة الأولى التي سبقت الانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم الرقمي والتعليم عن بعد، كانت هناك بعض التحديات المتعلقة بالافتقار إلى الأجهزة المتوفرة لجميع الطلاب سيما الطلاب المنحدرين من أسر لديها عدة أولاد فالأسر التي تتمتع بحرية مالية أقل ربما يكون لديها جهاز واحد لأولادها. قدرت وزارة التعليم أن بعض الطلاب لا تتوفر لهم القدرة على الحصول على الأجهزة اللازمة لتوفير التعليم لهم وعملت على زيادة فرص الحصول على التعليم الرقمي للجميع، ووفرت أجهزة للأسرة المحتاجة بالتنسيق مع الإدارات والمدارس عبر برنامج "تكافل" ومبادرات أخرى. علاوةً على ذلك فقد فصلت الوزارة جدول المدرسة الابتدائية من جدول المدرستين المتوسطة والثانوية مما مكن الأسر من تبادل الأجهزة بسهولة.

هناك صعوبة في التعلم في المنزل بسبب عدم توفير الأجهزة لأسر كبيرة مثل أسرتي. في معظم الأحيان نأخذ جهاز أخي في الصف الأول لإرسال واجبات أختي.

طالبة

أفاد عدد من الطلاب الذكور أنهم استخدموا في البدء هواتفهم الذكية للحصول على التعليم الرقمي في منازلهم، ولكنهم وجدوا صعوبة في استخدام الهواتف الذكية ولجأوا لاستخدام الحواسيب النقالة أو المكتبية لنيل تعليمهم الرقمي. ورأى الطلاب ذكوراً وإناثاً أن استخدام السماعات كان مفيداً عندما كانوا يدرسون من منازلهم، فقد خفضت من مستويات الازعاج البيئي وساعدتهم على التركيز.

استخدمت الهاتف الجوال في الفصل الدراسي الأول وكان الأمر صعباً عليّ، لذا في الفصل الدراسي الثاني استخدمت الحاسوب.

طالب

تمثلت واحدة من أهم التوصيات الواردة من المجموعات صاحبة المصلحة في ضرورة تحسين البنيات الأساسية (مثل الاتصال بالإنترنت والأجهزة). أشارت جميع المجموعات المستجيبة للدراسة في تعليقاتها إلى أهمية توفير تغطية النطاق العريض (broadband) لضمان توفير خدمات الاتصال بالإنترنت والتأكيد على الثقة بها واستقرارها إذا استمر التعليم عن بعد لا سيما في المناطق النائية والمناطق النامية. وتمت الإشارة إلى أهمية توفير خدمات اشتراك في الإنترنت منخفضة التكاليف، أو العمل على تغطية تكاليف الإنترنت (مثل توفير بطاقات الشحن) وتوفير الأجهزة للطلاب فضلاً عن توفير أجهزة للمعلمين.

5. آثار الجائحة المتوقعة على تعلم الطلاب ومهارات المعلم

يمكن فقط تقويم الأثر المتراكم لإيقاف التعليم الحضوري على نتائج التعلم في المملكة منذ مارس 2020 من خلال فهم فاعلية خدمات التعليم الرقمي والتعليم عن بعد على استمرار التعلم والتخفيف من أية آثار سلبية لذلك. لعل فهم هذه الفاعلية ضروري لأنه يعطينا فكرة عن المستوى الذي أثرت به الجائحة على نتائج تعلم الطلاب في هذه الفترة، إضافة إلى مستوى الدعم والتدابير التعويضية اللازمة لتخفيف أي أثر سلبي.

تتمثل احدى مقاييس مستوى فاعلية خدمات التعلم للتعليم الرقمي والتعليم عن بعد في مقارنة البيانات المتعلقة بنتائج التعلم أثناء الجائحة بالنتائج المُتحصَّلة قبل الجائحة. مع أن هذه البيانات غير متاحة، فقد استخدمت هذه الدراسة الانطباعات والآراء عن فاعلية التعلم التي جُمعت من خلال تعليقات أصحاب المصلحة كمقياس غير مباشر.

ففي الاستبانات والأسئلة الموجهة لمجموعات التركيز، سُئل أصحاب المصلحة عن آرائهم عن فاعلية التعليم الرقمي والتعليم عن بعد أثناء العام الدراسي 2020-21 في سياق التحصيل الأكاديمي والمهارات الأكاديمية مثل الإبداع، وحل المشكلات، ويستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة. وتم تسليط الضوء على التعليقات التي ركزت على مهارات المعلمين بما أنها قد تُحدث تأثيراً كبيراً على مستقبل تعلم الطالب.

5.1 تقويم تعلم الطلاب

يتعين تنفيذ تقويم تعلم الطالب على مختلف المستويات، فمن الأهمية بمكان توفير معلومات يومية للمعلمين عما يمكن وما لا يمكن قيام الطلاب به من أجل التكيُّف مع سرعة الدروس والمضمون التعليمي. ويُسمى هذا بالتقويم التكويني، كما يحتاج الطلاب وأولياء الأمور إلى التقويم التراكمي الذي يسمح لهم بقياس ما يحرزونه من تقدم. وهناك حاجة لتوفير المعلومات المقارنة على مستوى المناطق والأقاليم والمركز بشكل مستمر وعبر كل المتغيرات الجغرافية والأخرى لتحديد كيفية أداء النظام لعمله ومدى الحاجة لمزيد من التركيز والموارد. ويتم ذلك غالباً من خلال استخدام التقويمات القُطْرية والدولية لإنجازات الطالب.

قُدِّمت مختلف الأدوات التفاعلية كجزء من منصة مدرستي لدعم المعلمين في تنفيذ التقويم التكويني والتراكمي، فمثلاً، سمحت الامتحانات الإلكترونية للمعلمين بتخصيص امتحانات للطلاب من خلال الشبكة الإلكترونية. يمكن للمعلمين تصميم هذه الامتحانات باستخدام الأسئلة التي يعدونها أو الأسئلة المُعدَّة مسبقاً من قاعدة بيانات الأسئلة. ويمكن متابعة التقدم الذي يحرزه الطالب باستخدام أداة مسارات التعلم المُستندة إلى أهداف التعلم التي يحددها المعلم. وُجِّهت أسئلة إلى المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في الدراسة الاستطلاعية المصممة خصيصاً لغرض هذه الدراسة لتحديد مستويات التحصيل الأكاديمي للطالب في العام الدراسي الحالي مقارنة بالسنوات الماضية بالصفوف نفسها. وقد لُخِّصت الآثار المتصوَّرة للجائحة على تعلم الطلاب في القسم التالي.

ابتداءً من الصف الثالث يجلس الطلاب للامتحانات في نهاية كل فصل دراسي من الفصلين الدراسيين، وطوَّرت المدارس منفردةً هذه الامتحانات التي يُصحِّحها المعلمون، لذا من الراجح أن تكون هناك معايير واسعة النطاق قد طُبِّقت على المحتوى والتصحيح ووضع الدرجات. لم يتضمن نظام التقويم المدرسي الحالي نهجاً شاملاً بشأن الإشراف، في سياق اختيار آلية لمحاولة ضمان إتصاف تقديرات التقويم بالانسجام والتوزان عند مقارنتها بمختلف المعلمين والمدارس[4]. لهذا لا يمكن أن تحدد نتائج هذه الامتحانات بمصداقية التغييرات التي تطرأ على مدار

[4] في كثير من الدول يتعمد نظام التقويم المدرسي على الإشراف على الامتحانات التي تقوم المدرسة بموجبها بتطوير معايير داخلية لتحديد معقولية الدرجات التي يمنحها مختلف المعلمين. وتؤكد الدول على الانسجام أيضاً في كل المدارس باستخدام الإشراف الخارجي الذي تشرف عليه دائما وزارات التعليم وهيئات مستقلة. ويأخذ الإشراف الخارجي عدة أشكال، فبعض الأنظمة التعليمية تعتمد على الزيارات المدرسية في الإشراف، بينما تتطلب أنظمة أخرى من المدارس إرسال أعمال الطلاب إلى هيئة امتحانات. أما الخيار الثالث فيشمل الإشراف على عينات من

الزمن في التحصيل التعليمي للطالب. هناك اختلافات إضافية طرأت في العام الدراسي 2020-21 في إدارة الامتحانات فضلاً عن عدم إمكانية المقارنة مع السنين الماضية. تم تطوير امتحانات العام الدراسي 2020-21 مركزياً بما في ذلك الأسئلة متعددة الاختيارات التي صُحِّحت آلياً وصُحِّحت الأسئلة ذات الإجابات المكتوبة من جانب المعلمين الذين درَّسوا الطلاب. عكس تحليل علامات الامتحانات لفترة أربعة سنوات (من 2018 حتى 2021) قفزةً من 73%-76% (في المتوسط مقارنة بكل الصفوف والمواد في المدارس العامة والخاصة) في الأعوام من 2018 وحتى 2020 إلى 90% في العام 2021. وليس معلوماً إن كان ذلك يُعزى لتغيير في تصميم الامتحانات وتنفيذها، أو لتغيير في أسلوب المعلم في وضعه للعلامات (ربما يكون ذلك تعويضاً عن الظروف الصعبة التي أثرت على الطلاب)، أو لارتفاع في معدلات التحصيل التعليمي.

يمكن إجراء تقويم للتغييرات التي طرأت على الإنجاز في التحصيل التعليمي للطالب على المستوى الوطني بشكل عام من خلال استخدام التقييمات الموحدة مثل التقويم الوطني لمخرجات التعلم (NALO) الذي استخدم لتقييم الصف الثالث والسادس أو الرابع والثامن في الرياضيات والعلوم واللغة العربية في المملكة في غضون الخمس سنوات الماضية أو من خلال نظام تقييم مهارات القراءة في الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية (SEGRA) الذي نُفِّذ في الصفوف الأول إلى الثالث في عام 2019. ولكن لم تُنفَّذ بعد دورة نظامي التقييم الوطني لنتائج التعلم أو التقييم السعودي للقراءة في الصفوف الأولى منذ حلول جائحة كوفيد-19. هناك حاجة ماسّة لتطبيق نظام التقويم الموحد والامتحانات التي تُصحَّح خارجياً للحصول على معلومات موثوقة عن التغييرات التي تطرأ على مستويات إنجازات التحصيل التعليمي للطلاب منذ بروز الحاجة المُلِحَّة للتعليم عن بعد.

في ضوء الافتقار لنتائج التقويم المدرسي الذي يخضع للإشراف الرسمي أو نتائج التقويم الموحد الذي يخضع للمقارنة مع نتائج السنوات الماضية، اعتمدت الدراسة على تعليقات المعلمين والمشرفين ومديري المدارس وأولياء الأمور من خلال الدراسات الاستطلاعية، حيث تطرقت لفاعلية التعليم الرقمي والتعليم عن بعد الذي قُدِّم أثناء جائحة كوفيد-19.

5.2 الانطباعات عن فاعلية التعليم الرقمي والتعليم عن بعد

عكست الدراسة بشكل عام ارتفاع معدل الثقة في فاعلية التعليم الرقمي والتعليم عن بعد التي اتضحت في سياق التحصيل الأكاديمي للطلاب وتطوير مهاراتهم مع حدوث بعض التباين إذ تمت الإشارة إلى أن التجربة قد تكون جيدة للبعض وغير جيدة للآخرين.

التحصيل الأكاديمي

حينما وُجِّه سؤال عن التقدم الأكاديمي للطلاب في العام الدراسي 2020-21 مقارنة بأداء مجموعات الطلاب الأخرى التي سبقتهم من نفس المستويات في السنوات الماضية، أفاد 68% من المعلمين أن التحصيل الأكاديمي أفضل حالاً في هذا العام. أما مديرو المدارس فقد كان المعدل أقل شيئا ما حيث إن 61% منهم رأوا تحسناً في الأداء هذا العام. وذكر ذلك مديرو مدارس البنات أكثر من أقرانهم في مدارس البنين (64% مقارنة بمعدل 57% على التوالي).

أما المشرفون فقد كانوا أقل تأكداً بشأن مكاسب التعلم أثناء التعليم الرقمي والتعليم عن بعد: فقد اعتقد 46% منهم أن هناك زيادة في التحصيل الأكاديمي، بينما اعتقد 31% منهم أن هناك انخفاضاً في التحصيل الأكاديمي (بينما يعتقد البقية منهم في تحقيق نفس المعدل). ذكر 59% من المشرفين أن هناك زيادة في التحصيل الأكاديمي مقارنة بالأداء في السنوات الماضية في مدارس البنات بينما رأى 33% أن هناك زيادة في التحصيل الأكاديمي في مدارس البنين. من ناحيةٍ أخرى، أوضح 41% من المشرفين على مدارس البنين مقارنة بنسبة 20% من المشرفين على مدارس البنات أن هناك انخفاضاً في التحصيل الأكاديمي.

أعمال الطلاب. بعد قيام المصححين الخارجيين بوضع العلامات على أعمال الطلاب، يقارن المشرفون العلامات بتلك التي منحها المعلمون ويقررون مدى قبولهم بعلامات المدرسة (إن كان الفرق بسيطا)، أو يعدلون العلامات أو يستبدلونها بتلك التي منحها المشرف.

في سياق الزمن الذي يحتاجه الطلاب للحاق بركب الدراسة الحضورية، أفاد 73% من مديري المدارس أن هناك حاجة لفترة زمنية أقل من فصل دراسي واحد للطلاب لدراسة ما فاتهم. والمعدل أقل بالنسبة لمديري المدارس الابتدائية (65%) مما يعكس حاجةً أكبر لدعم الأحداث في جهود التعلم. أما المعلمين فقد رجحوا الحاجة لفترة زمنية أقل من فصل دراسي للحاق بركب زملائهم في الدراسة الحضورية – نسبة 81%.

كان الطلاب أقل ثقةً بشأن فاعلية تجاربهم التعليمية أثناء التعليم الرقمي والتعليم عن بعد، حيث اعتقد نصفهم (52%) أنهم كان يمكن أن يتعلموا بشكل أفضل لو كانوا في دراسة حضورية منتظمة، بينما ذكر 40% منهم بأنهم كانوا سيتلقون نفس المستوى التعليمي. فالطلاب في المدارس الابتدائية والبنات في المدارس المتوسطة والثانوية من الراجح أن يؤكدوا أكثر من الأولاد في المدارس المتوسطة والثانوية على أنهم كان يمكن أن يتعلموا أكثر لو تلقوا تعليماً حضورياً.

تطوير المهارات

واجه الطلاب في كل الفئات العمرية والمراحل مجموعة من المصاعب في الوقت الذي تحولوا فيه من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد. فضلاً عن أهمية توفير الأجهزة والاتصال بالإنترنت، احتاج الطلاب لتغيير سريع للحالة العقلية وتعلم مهارات جديدة. على سبيل المثال، احتاج الطلاب مهارات التركيز أثناء إلقاء الدروس المتزامنة، والتنظيم الذاتي، ومهارات التعلم المستقل، والمهارات والمعرفة الرقمية. فقد لخَّص أحد الطلاب في إجابته على الدراسة الاستطلاعية التحديات التي استطاع التغلب عليها بقوله:

كسر حواجز الخوف من المشاركة والخطأ

طالب

من الصعوبة بمكان تطوير المهارات الاجتماعية أثناء التعليم الرقمي والتعليم عن بعد – أفاد 72% من مديري المدارس أن التعليم عن بعد أدّى إلى الافتقار لفرص تعلم الطلاب المهارات الاجتماعية. وكان المشرفون أكثر اهتماماً بهذا الجانب حيث لاحظت نسبة 87% منهم هذا الجانب.

أما المعلمون فقد تباينت أراءهم بشأن مدى مساعدة التعليم عن بعد الطلاب على تطوير مهارات أخرى، فقد اعتقد مثلا 57% منهم أن التعليم عن بعد يساعد كثيراً في التفكير النقدي بينما رأي 38% منهم أنه لا يساعد إطلاقاً. واعتقد 73% من مديري المدارس أن طلابهم قد عززوا من مهارات مثل الابداع وحل المشكلات مقارنة بالسنوات الماضية، بينما شاركهم 68% من المعلمين الرأي نفسه.

5.3 مهارات المعلم

شكلت الجائحة تحدياً للأنظمة التعليمية في سعيها لضمان استمرارية التعليم لا سيما الأعباء الكبيرة التي واجت المعلمين بسبب زيادة المطالب الواقعة على عاتقهم.

*تتطلب الأنظمة التعليمية الآن أكثر من أيّ وقتٍ مضى **معلمين فاعلين***
يقومون بتيسير ودعم التعلم بدلا عن تقديم المحتوى، ويستخدمون مناهج
تجمع ما بين التدريس الحضوري والأساليب الرقمية لتقديم الدروس،
ويرسخون التفكير النقدي والاتصال والتعاون، ويغرسون حب التعلم،
وكيفية المثابرة والتحلي بضبط النفس.

خايمي سافيدرا، المدير العالمي لقطاع التعليم بالبنك الدولي (سافيدرا 2021)

مناهج تطوير المهارات الرقمية للمعلمين

شهد العالم اندفاعاً من الأنظمة التعليمية نحو تبني حلول رقمية من أجل المحافظة على استمرارية التعليم وإحراز تقدم بشأنه. لكن كان هناك تبايناً في المناهج المتعلقة بتطوير مهارات المعلمين التي تؤهلهم لتلبية احتياجات بيئة التعليم المتغيرة. وفي كل أنحاء العالم تتباين مهارات المعلمين المطلوبة للاستفادة من الأدوات والاستراتيجيات الكفيلة بجعل التعليم عن بعد أكثر تفاعلاً ونجاحاً.

كان معلمو المملكة العربية السعودية أكثر استعداداً للتعامل مع المناهج الرقمية عند مقارنتهم بالمعلمين في أقطار أخرى. وفقا لنتائج الدراسة العالمية للتعليم والتعلم (TALIS)التي أُعدَّتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عام 2018 فإن 73% من المعلمين في المملكة رأوا أن استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (ICT) في التدريس قد ضُمِّنت في تعليمهم وتدريبهم الرسمي، وأفاد 76% من المعلمين أن مهارات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات قد ضُمِّنت في أنشطتهم الحالية المتعلقة بالتطوير المهني (مان وآخرين – Mann et al. 2020). تعتبر هذه الأرقام مرتفعة مقارنة بالمعدل المتوسط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

يعتقد التربويون في المملكة العربية السعودية أن معدلاً كبيراً من المعلمين قد تمكنوا سلفاً من إظهار المهارات اللازمة للتعليم الإلكتروني قبل انتشار جائحة كوفيد-19. فقد عكست الدراسة الاستقصائية المرتبطة بهذه الدراسة أن 59% من المشرفين و81% من مديري المدارس ذكروا أن نسبة كبيرة من العاملين في التدريس يتمتعون بمهارات متقدمة أو مرضية في التعليم عن بعد قبل جائحة كوفيد-19. أشار 91% من المعلمين أنهم يعتقدون أنهم فعلاً يتمتعون بمهارات متقدمة أو مرضية تفي بمتطلبات التعليم عن بعد قبل جائحة كوفيد-19. أشار معلمو المدارس المتوسطة والثانوية الذين أُجريت معهم مقابلات كجزء من ملاحظات الفصول الافتراضية أن هناك نسبة كبيرة من الاستعداد للتعليم الإلكتروني في المملكة قبل الجائحة، واعتقد البعض من المنظور الفني أنه لم يتغير شيء كثير بشأن هذه الحقيقة. فقد مارس هؤلاء المعلمون سلفاً حلول التعليم الإلكتروني وطبقوها في فصولهم قبل الجائحة، على سبيل المثال حدث استخدام مسبق لتطبيق غوغل سويت (Google suite) ونموذج الصف المقلوب. وتدرَّب المعلمون على بعض الأدوات من خلال شراكة وزارة التعليم مع مؤسسة مايكروسوفت التي بدأت في 2011 حيث قُدِّمت عدة دورات تدريبية عن التعليم الافتراضي، كما عُقدت مؤتمرات عن التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد اشتملت على مداخلات في هذا الشأن من خبراء من مختلف أنحاء العالم.

> *بصفتي معلم في المرحلة الثانوية تم تطوير تطبيق التعليم الإلكتروني قبل بدء الجائحة، حيث بدأ ذلك بتجربة وزارة التعليم مع برنامج بوابة المستقبل (Future Gate) وهو برنامج يُعنى بتنفيذ التعليم عن بعد. تم تدريب المعلمين على استخدام هذه التكنولوجيا وأجرينا تجربة للدروس الافتراضية والواجبات وأجرينا مناقشات على الجدار الإلكتروني. لهذا كان تطبيق التعليم الإلكتروني متقدماً قبل بدء الجائحة وكنا معتادين على ذلك، ليس فقط في مدرستي، بل كثير من المدارس في جميع الأقاليم. وفي اليوم الأول حين أجبرنا على البقاء في منازلنا، استمرت العملية التعليمية دون أي انقطاع، وكانت سهلة لأننا كنا مستعدين.*
>
> معلم

حظي الانتقال التمهيدي نحو التعليم عن بعد بدعم من خطة عاجلة للتدريب على التطوير المهني للمعلم. قدمت وزارة التعليم والمركز الوطني للتطوير المهني التعليمي برامج تدريبية على الشبكة الإلكترونية لجميع قادة المدارس والمعلمين للمساعدة في التحول الرقمي. تم اختيار هذه البرامج من إدارات التدريب من جميع أنحاء المملكة وركزت على الاستفادة من تطبيقات التعليم عن بعد وممارسات التدريس الأساسية على الصعيد الإلكتروني. ووُضِعت خطة تدريبية أخرى أثناء صيف عام 2020، وقد تضمنت برامج صُمِّمت لدعم المعرفة والمهارات الرقمية وزيادة وعي التربويين بالاستراتيجيات ومناهج التدريس الفعالة في التعليم عن بعد.

عندما أُطلقت منصة مدرستي في بداية العام الأكاديمي 2020، تم توفير التدريب لكل المستخدمين للمنصة لمساعدتهم على التعامل معها بفاعلية. وزُوّد التربويون بعد ذلك بمختلف فرص التطوير المهني، فقد اشتملت أمثلة هذا التدريب على دورات تدريبية في مجالات أمن الفضاء السيبراني، ومناهج وأدوات التقويم الرقمية، وتقنيات مشاركة الطلاب.

> *إن الأدوات والتطبيقات المفيدة المتاحة في منصة مدرستي تساعد المعلمين على النجاح في تلبية كثير من أنماط التعليم واحتياجات الطلاب.*
>
> معلم

جوانب من المهارات المهنية للمعلمين

كانت النتائج الأساسية المتوقعة من برامج التطوير المهني واضحة المعالم منذ البداية، فقد تمثلت في دعم الانتقال إلى التعليم عن بعد من خلال تمكين التربويين من المهارات الرقمية، ودعم أداء التدريس الإلكتروني للمعلمين، وفي خاتمة المطاف الحد من آثار إيقاف التعليم الحضوري المترتبة على نتائج التعلم. تشير الإجابات الواردة عن الأسئلة أو الاستطلاعات التي وُجِّهت لمديري المدارس والمشرفين أنهم يعتقدون أن جميع المعلمين تقريباً في المملكة قد حصلوا الآن على مهارات متقدمة أو مرضية عن التعليم عن بعد. وهذه زيادة تفوق بما يربو على 75% من المعدل السائد قبل جائحة كوفيد-19. يعتقد 37% من مديري المدارس أن المعلمين في مدارسهم يتمتعون بمهارات عالية في التعليم الإلكتروني قبل الجائحة، بينما أفاد 68% بأنهم تمتعوا بمهارات متقدمة بحلول نهاية العام الدراسي.

يعتقد جميع المعلمين تقريبا (95%) تقريبا أنهم الآن مستعدين استعداداً جيداً أو بشكل أفضل إن دعت الحاجة للعودة إلى التعليم عن بعد. أشار المعلمون أنهم قد عززوا من مهاراتهم المهنية *كثيراً* في عدد من المجالات. ويرى المشرفون أن المهارات المهنية للمعلمين قد تعززت كثيراً مع أن نسبة المشرفين كانت أقل في كل حالة. (أنظر الجدول 5.2).

يبين الجدول 5.2 زيادة في مهارات المعلمين (%)

	المعلمون الذين يؤمنون بأن مهاراتهم المهنية قد تحسنت كثيراً	المشرفون الذين يؤمنون بأن مهاراتهم المهنية تحسنت كثيراً
التخطيط لدروس فعالة	84	68
تقديم دروس فعالة	84	74
إدارة السلوك في الصف المدرسي	79	63
إدارة الوقت	84	68
إشراك طلابي وتحفيزهم	76	55
تقييم التقدم الذي يحرزه طلابي	75	58

لاحظ المشرفون أن الدروس الافتراضية في المناطق الحضرية والريفية في كل أنحاء المملكة قد حَدَّدت بوضوح عدد المهارات المهنية الضرورية التي عكسها المعلمون. فقد عكس نحو 94% من المعلمين الذين تمت ملاحظة دروسهم مستوى جيد جدا أو جيد من المعرفة والمهارات المتعلقة بالأدوات الرقمية ومواد التعلم.

وأفاد المشرفون تقريبا بوجود إيجابية بالغة في كل الدروس التي خضعت للملاحظة بشأن جودة مناهج التدريس التي يستخدمها المعلمون. ولاحظ المشرفون في كثير من الدروس أن المعلمين قد كيَّفوا مناهج تدريسهم بنجاح للتعامل مع العوائق والفرص التي يتيحها التعليم عن بعد. وفي كثير من الدروس تم الاستخدام الفاعل لعدد كبير من مقاطع الفيديو التفاعلية، والكتب المدرسية الرقمية، والأدوات الافتراضية الأخرى. وفي بعض الدروس مثلاً استخدم المعلمون بطريقة جيدة الأدوات الرقمية مثل تطبيقي نيربود (*Nearpod*) وبادليت (*Padlet*) لعرض صور مرئية عالية الجودة لنباتات وحيوانات ولعكس عمليات كيميائية وتفاعلات.

تقديم دروس فعالة

لاحظ المشرفون أن المعلمين استخدموا كاميراتهم في أقل من ربع كل الدروس التي لاحظها المشرفون. واستخدم المعلمون تقريبا في كل الدروس التي خضعت للملاحظة عدد من التقنيات لعكس *'وجودهم'* كقادة لعملية التعلم. وفي كثير من الدروس تفاعل المعلمون بطريقة جيدة مع طلابهم في بداية الدروس مستخدمين تحايا ودية وعاكسين اهتماماً بطلابهم كأفراد. أوضح عدد من المشرفين كيفية نجاح المعلمين في خلق بيئة تعلم آمنة وسعيدة حيث تمكن الطلاب من المشاركة والمساهمة في الدرس. وفي معظم الدروس استخدم المعلمون أصواتهم بفاعلية مستخدمين عدد من النبرات المعقولة والمناسبة. هيأ هذا الجهد قدرا كبيراً من التنوع للطلاب في دروسهم وسمح للمعلم بالتأكيد على نقاط أساسية ولإبراز جهود الطلاب والإشادة بها.

إدارة السلوك في الصف المدرسي

ذكر المشرفون في جميع الدروس التي خضعت للملاحظة تقريبا وجود مستوى رفيع من سلوك معقول أبداه الطالب بنمط يتسق بفاعلية مع التعلم، وذكروا أيضاً أن المعلمين أقروا بوجود سلوك إيجابي من طلابهم. أشار المعلمون في مختلف الدروس "لميثاق التعلم الإلكتروني" الذي طُوِّر في مرحلة تمهيدية من العام الدراسي، مما سلط الضوء على مسؤوليات الطالب، مثل تدابير الدخول للدرس والخروج منه، وكيفية رفع الأيادي، وعدم مقاطعة الزملاء. عمل المعلمون على استخدام أمثل للميثاق مؤكدين على سلوك الطلاب وأدبهم بشكل يكفل فاعلية التعليم عن بعد. واستخدم المعلمون تقريبا في كل الدروس مجموعة من المناهج التي تؤكد على الاعتراف بالسلوك الإيجابي للطلاب وترقيته.

إشراك الطلاب وتحفيزهم

استخدم المعلمون بفاعلية مجموعة من المناهج لمدح الطلاب وتحفيزهم، فقد سادت عبارات المدح والثناء المناسبة الدروس مع استخدام الرموز والأيقونات بانتظام للاعتراف بنجاح الطالب. ولاحظ المشرفون استخدام نهج الصف المقلوب حيث إن المعلم يفوض أحد الطلاب لتقديم الدرس، مما سمح للطالب بقيادة الدرس واتصف هذا الأسلوب بالنجاح في تشجيع النقاش وتيسير أنشطة التعلم الأخرى. يمكن أن يساعد هذا النهج – إن استُخدم بانتظام مع مجموعة كبيرة من الطلاب – على بناء علاقات قوية في الفصول الدراسية ويشجع مجموعة من الطلاب على المشاركة الفاعلة في الدروس.

6. المشاركة ورفاهية الطلاب

تعتبر رفاهية الطلاب جزءاً أساسياً من الحياة الدراسية لمجتمع المدرسة بأسره، وتلعب المدارس خاصة المعلمين دوراً هاماً في إشراك طلابهم من خلال تشجيعهم وتحفيزهم على التعلم ومساعدتهم على تطوير مجموعة من المواقف الإيجابية والقيم. وتلعب المدارس، كجزء من مسؤولياتها، دوراً أساسياً في دعم الطلاب ليتبنوا خيارات أنماط الحياة الصحية وفهم آثار خياراتهم على صحتهم ورفاهيتهم خاصة على صعيد التحديات التي أبرزتها الجائحة. يبحث هذا الفصل جوانب متعلقة بمشاركة الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المدرسي في التعليم الرقمي والتعليم عن بعد ورفاهية الطالب.

6.1 المجتمع المدرسي

يساهم جميع أصحاب المصلحة – مديرو المدارس والمشرفون والمعلمون وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم – في تعزيز جودة تجارب المتعلمين وتطوير مواقفهم وقيمهم. ولعل قوة العلاقات بين جميع هؤلاء الشركاء من أصحاب المصلحة في المجتمع المدرسي تساعد على تحديد مستويات مشاركة الطلاب وترقية رفاهيتهم وجودة تحصيلهم.

هناك رابطة سَبَبِيّة مباشرة وثنائية بين رفاهية الطلاب والتحصيل الأكاديمي، فرفاهية الطلاب تعتبر أساس التحصيل الأكاديمي، وبنفس القدر، يُعدّ الإنجاز مهماً للمساهمة في ذلك الشعور بالرفاهية. سيكون من الأهمية بمكان ضمان أن تكون رفاهية الطالب جانباً أساسياً في أية خطط متعلقة بالعودة للدراسة الحضورية. ربما عانى الطلاب من مشكلات مثل فقدان أحد أعضاء الأسرة والقلق والعزلة الاجتماعية بالبعد عن رفقائهم أثناء الجائحة. لذا ينبغي التخطيط لانتقال يتوخى الحذر للتأكيد على توفير الدعم الجيد للطلاب عند عودتهم للدراسة الحضورية. فقد وضعت كثير من الدول أطر لتحقيق رفاهية الطلاب وأَضْفَت بعداً رسمياً على الدعم المقدم للمدارس بتوفير تدخلات قائمة على الأدلة لتوجيه الممارسة.[5]

رغم التحديات التي أحدثتها الجائحة ومن أبرزها إيقاف الدراسة الحضورية المنتظمة، كانت هناك مختلف النتائج غير المتوقعة أحياناً على العلاقات الناشئة بين أصحاب المصلحة كما ورد في هذه الدراسة عبر الدراسات الاستطلاعية التي شملت أصحاب المصلحة ومجموعات التركيز، يعتقد معظم أولياء الأمور (79%) ومديرو المدارس (86%) والمعلمون (82%) أن فترة التعليم عن بعد قد أدت إلى إرساء علاقات وثيقة بين المعلمين والطلاب وبين كافة أعضاء المجتمع المدرسي. بنفس القدر أفاد تقريباً معظم مديري المدارس (97%) والمعلمين (95%) ومعظم أولياء الأمور (87%) أن الفترة التي شهدت تطبيق التعليم عن بعد قد وفرت فرصاً أفضل لإشراك أولياء الأمور في تعليم أولادهم. لعل التواصل الواضح والمتكرر بين وزارة التعليم والمدارس والأسر بجانب الأدوات المتاحة للاتصال قد أسهمت في تحقيق هذه النتيجة الإيجابية.

[5] أنظر مثلا الإطار الأسترالي لرفاهية الطالب: https://www.dese.gov.au/student-resilience-and-wellbeing/australian-student-wellbeing-framework; ودراسة عن رفاهية الطلاب في نيو ساوث ويلز https://education.nsw.gov.au/student-wellbeing; ودراسة الحكومة الاسكتلندية https://www.gov.scot/publications/developing-positive-whole-school-ethos-culture-relationships-learning-behaviour/; وإطار المملكة المتحدة لرفاهية الطلاب: https://www.mentallyhealthyschools.org.uk/resources/wellbeing-framework-for-schools/.

6.2 مشاركة أولياء الأمور

فضلاً عن توفير اتصالات تتصف بجودة عالية وتكنولوجيا تحظى بترابط جيد، هناك شروط أخرى لازمة لفعالية التعليم الرقمي والتعليم عن بعد تتضمن توفير بيئة منزلية مساندة للطالب ومناسبة للتعلم ذي الجودة العالية. لقد ساعد التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية على تعزيز مشاركة أولياء الأمور والأسر في تعلم أولادهم.

حقق التعليم عن بعد ميزات كثيرة للمعلم والطالب والأسرة ورسَّخ من مفاهيم التطوير والتحول الرقمي وثقافة التعاون والمشاركة الأسرية في العملية التعليمية

مشرف

أصبحت مشاركة أولياء الأمور في تعليم أولادهم مقبولة كعنصر أساسي في التحصيل الفعال للطالب في البيئات المدرسية الحضورية ذات الإطار التقليدي. وانعكس أثر مشاركة أولياء الأمور كعنصر هام في نجاح المتعلمين عبر وسائل التعليم الرقمي والتعليم عن بعد (ووفتر 2019).

قيم الطلاب الدعم الذي وجدوه من أولياء أمورهم في تعليمهم خاصة في بداية عملية التعليم عن بعد إذ كانت ترتيبات التعلمي الرقمي والتعليم عن بعد جديدةً. وفي كثير من الحالات قام أولياء الأمور بتيسير التواصل مع نظام مدرستي منذ البداية مساعدين أولادهم على تنظيم أنفسهم للمشاركة بفاعلية في التعلم عبر الشبكة الإلكترونية.

اختلط الأمر عليّ في البدء وكنت متخوفاً وعرفت الأخبار من والدي، ولكن في فترة قصيرة انتظمت الأمور، وأوضح لي والدي البرنامج بجلاء ووفَّر لي جهازاً وأعطاني المعلومات اللازمة.

طالب

من المشجع أن الأدلة المستخلصة من الدراسات الاستطلاعية التي أُجريت على أصحاب المصلحة ومجموعات التركيز تعكس صورة إيجابية عن اقتناع أولياء الأمور بدعم النهج المتبع في التعليم الرقمي والتعليم عن بعد.

أفاد أولياء الأمور أن التواصل مع كافة الجهات المعنية في النظام التعليمي كان آنياً وقوياً، حيث إن 93% من أولياء الأمور ذكروا أنهم تلقوا تواصلاً مفيداً بشأن الانتقال نحو التعليم عن بعد من وزارة التعليم، وإن 76% من أولياء الأمور كانوا على اتصال بمدارس أولادهم. يستخدم أولياء الأمور حالياً مجموعة من الوسائل للاتصال بالمعلمين فيما يتعلق بتعلم أولادهم. كان تطبيق الواتساب واحداً من أكثر وسائل التواصل شيوعاً بين أولياء الأمور والمعلمين، حيث استخدمه مما يربو على 82% من أولياء الأمور.

ومما يستحق الإشادة أن معظم أولياء الأمور ظلوا مشاركين بفاعلية في تعليم أولادهم إذ حضر 74% منهم الدروس الافتراضية، وتابع 90% منهم الواجبات المدرسية لأولادهم فضلاً عن أنشطة الدراسة، ونتائج التقويم. ورحب أولياء الأمور بإنشاء حساب لهم في منصة مدرستي ليمكنهم من متابعة التقدم الذي يحرزه أولادهم ومعرفة درجاتهم وانتظامهم في الدراسة. لعبت المشاركة من أولياء الأمور دوراً هاماً في تشجيع مستويات عالية من المشاركة من الطلاب في الدروس. وأثناء فترة التعليم عن بعد أولى أولياء الأمور اهتماماً كبيراً بحضور وانتظام أولادهم في الدروس الافتراضية وبتفاعلهم مع معلميهم وأقرانهم. مكَّنت هذه النتيجة الإيجابية من زيادة مستوى المشاركة الفاعلة من أولياء الأمور في تعليم أولادهم، وتفيد بيانات الدراسة أن هناك تحسناً كبيراً مقارنة ببيانات الدراسة العالمية للتعليم والتعلم (TALIS) في عام 2018.

يُجري أولياء الأمور الآن اتصالات ويتعاونون بشكل وثيق مع المعلمين، مما يعني أن دعماً إضافياً وفردياً سيتوفر في المنزل في الجوانب التي يحددها المعلمون بأنها تمثل أوجه ضعف معينة في تعلم الطلاب على المستوى الفردي. كما ذكر ذلك أحد المعلمين بقوله:

تعلم الأم مستوى ابنها أو ابنتها بطريقة واضحة، لأنها تحضر معهم الدروس، على عكس ما حدث سابقاً أثناء الدراسة وجها لوجه، حيث تأتي إلى المدرسة وتطلعها المعلمة أن ابنتها بخير دون دخول في التفاصيل، أما الآن تعرف الأم إن كانت هناك مشكلة تواجه الابن أو الابنة – مثلا أن هناك حرفاً معيناً لا تجيد الطالبة فهمه أو الصعوبة في قراءة شيء معين – لذا تتعاون الأم مع المعلم ليساعد ابنتها.

معلم

بشكل عام تعتبر تعليقات أولياء الأمور نحو التعليم الرقمي والتعليم عن بعد ودورهم المؤيد في تيسير تعلم أولادهم إيجابية جداً. وكما كان متوقعاً فقد أُثيرت انشغالات محدودة فيما يتعلق بالضغط الكبير على أولياء الأمور سيّما أن هناك كثير من الطلاب يدرسون في منزل يتبع لأسرة واحدة أو أن هناك قضايا ذُكرت بشأن مشكلات الاتصال بشبكة الإنترنت أو توفير الأجهزة.

اتصف المعلمون والمديرون بالإيجابية بشأن ما أبرزته فترة التعليم عن بعد من نتائج متعلقة بتحسين المشاركة مع أولياء الأمور، ويعتقد معظم المعلمين تقريباً (95%) أن التعليم عن بعد قد وفَّر فرصاً أفضل لأولياء الأمور للمشاركة في تعليم أولادهم، ووجد 66% من مديري المدارس أن التواصل مع أولياء الأمور وإبلاغهم بأداء أولادهم كان أمراً سهلاً هذا العام مقارنة بالأعوام الماضية. وأعرب بعض المعلمين عن قلق بشأن مستوى الدعم المبالغ فيه من بعض أولياء الأمور في تعليم أولادهم. على سبيل المثال أعرب 64% من المعلمين عن انشغالات نحو المستوى الذي قام به أولياء الأمور أنفسهم بإكمال واجبات أولادهم المقررة إذ أن ذلك يسبب مشكلات عرضية أو أساسية.

في الوقت الذي تبحث فيه وزارة التعليم في خططها بشأن العودة للدراسة الحضورية وتستكشف إمكانية تقديم التعليم المُدمج، من المهم الاستفادة مما تحقق من مستويات قوية من المشاركة من أولياء الأمور أثناء جائحة كوفيد-19 والتأكيد على المشاركة الكاملة لأولياء الأمور في الترتيبات المستقبلية لتعليم أولادهم. ومن الأهمية بمكان أيضاً توفير فرص التطوير المهني لمديري المدارس والمعلمين بشأن تطوير ممارسة فعالة في مشاركة أولياء الأمور استناداً إلى الممارسة الجيدة الراهنة في الوقت الذي يجري فيه الاستعداد للعودة إلى الدراسة الحضورية.

6.3 مشاركة الطلاب

تمثلت احدى الملامح الرئيسة للنهج السعودي نحو التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في الاتفاق على نظام مدرسي واضح ومعتاد ومحدد الوقت، حيث يشمل بداية منظمة لليوم الدراسي ويتطلب من الطلاب حضور الدروس الافتراضية مع معلميهم المعتادين. واتبع الطلاب جدولاً زمنياً معدلاً انخفضت فيه ساعات الدراسة بشكل معقول للحد من الوقت الذي يركز فيه الطالب على الشاشة. تغير توقيت الدروس المقررة لطلاب المدارس الابتدائية إلى وقت متأخر في اليوم للسماح لأولياء أمورهم العاملين والأشقاء الأكبر سناً بمساندة أعضاء الأسرة من صغار السن.

يتوقع حضور مديري المدارس أثناء فترة التعليم عن بعد إلى المدارس بأنفسهم في كل يوم دراسي، ويتوقع قيام المعلمين بالحضور للمدرسة يوم واحد في الأسبوع، وفي هذا الوقت يجتمع الطلاب مع مدرسهم بحسب ما تدعو الحاجة لذلك. وعُيّن فريق دعم في كل مدرسة لمساعدة الطلاب وأولياء أمورهم إن كانت هناك أي مشكلة متعلقة بالدخول إلى المنصة الإلكترونية ومصادر التعليم الإلكتروني. على أية حال، أفاد 6% من المعلمين في استجابتهم للاستبانة أنهم قد عقدوا اجتماعاً منتظماً (كل أسبوع) مع الطلاب في مبنى المدرسة لإعطائهم عوناً إضافياً، وأوضح 63% أنهم لم يجتمعوا إطلاقاً بالطلاب في مبنى المدرسة (أما البقية فقد اجتمعوا بالطلاب من وقتٍ لآخر). بالمقابل أفاد 19% من الطلاب أنهم عقدوا لقاءا حضورياً واحداً على الأقل مع معلميهم في المدرسة. إن تعزيز تدابير رصد عقد الاجتماعات وجها لوجه بين المعلمين والطلاب ستعود بالفائدة على وزارة التعليم لضمان أن سياساتها تلتزم بمستوى عالٍ من الانسجام.

أعرب الطلاب في الدراسات الاستطلاعية ومجموعات التركيز عن آرائهم عن التعليم في المنزل: فقد أفاد 88% من الطلاب أنهم قد استمتعوا بالتعليم من المنزل كثيراً (58%) أو قليلاً (34%)، بينما لم يستمتع فقط 12% منهم بالتعليم في المنزل إطلاقاً. أوضح أكثر من نصف الطلاب (57%) أنهم عندما يدرسون في المنزل يركزون أكثر، وتتوفر لهم خيارات أكثر لتعلم أشياء جديدة في أي وقت وفقاً لجدولهم الخاص. مع ذلك افاد 75% أن متابعة التدريس في الصف أو فهم الدرس قد يكون صعباً (كثيراً أو قليلاً). وفقد الطلاب أثناء التعليم عن بعد فرص التواصل الاجتماعي. ذكر نحو ثلثي الطلاب (67%) أنهم افتقدوا رؤية أصدقائهم ومعلميهم كثيراً.

مَثَّل ضَعْفُ الاتصالات بالإنترنت لبعض الطلاب مصاعب حيث إن 41% ذكروا أنهم واجهوا مشاكل كثيرة في الاتصال بالإنترنت وواجه 45% منهم بعض المصاعب المتعلقة بالاتصال بالإنترنت. وجد معظم الطلاب مكاناً هادئاً للدراسة: لم تكن هناك مشكلة أمام 48% من الطلاب في الحصول على مكان هادئ للدراسة، وذكر 34% منهم أنهم وجدوا بعض الصعوبات في الحصول على مكان هادئ للدراسة.

في 80% من الملاحظات على الدروس أُغلِقت الكاميرات في فصول المعلمين من الذكور والإناث، وقدم بعض المعلمين مبرراً لإغلاق كاميراتهم مثل اعتبارات الخصوصية (في مدارس البنات على سبيل المثال)، والحاجة للنشاط الذي يجري في الصف ونوعه، وتفضيلات المعلمين، وجودة الاتصال بالإنترنت. في الوقت الذي تصبح فيه مناهج التعليم عن بعد جزءاً من عروض التعليم المعتادة المقدمة للطلاب السعوديين، قد يكون من المفيد استكشاف هذا الجانب وسبر أغوار مختلف القضايا التي تؤثر على الخيار المفضل بإغلاق الكاميرات أثناء التدريس.

أما نسبة المعلمين (20%) الذين تركوا كاميراتهم مفتوحة بشكل كامل أو جزئي أثناء التدريس الذي خضع للملاحظة، فقد كانوا جميعاً تقريباً يعملون في المدارس الابتدائية. ربما يشير ذلك إلى أن المعلمين كانوا على علمٍ بأهمية المشاركة النشطة والتواصل القوي في السنوات الأولى. لم تكن للمادة التي دُرِّست في الفصل الافتراضي الذي تم اختياره لعينة الملاحظة ذات رابطة واضحة بمدى استخدام الكاميرا أو عدم استخدامها. ولكن هناك بعض الأدلة بشأن ارتباط استعمال الكاميرا بمشرفين معينين (و - أو مناطق بعينها) واستخدام الكاميرات وعدم استخدامها.

اتساقاً مع النهج السائد في ممارسات المعلمين، أغلق 43% من الطلاب كاميراتهم أثناء مراقبة الدروس، أفاد المعلمون في بعض الحالات أنهم لم يطلبوا من الطلاب فتح كاميراتهم لحماية خصوصية أولياء الأمور الذين يساندون أولادهم. وفي كثير من الحالات يفتح الطلاب كاميراتهم لتبادل العمل بدلاً من كشف وجوههم.

أثناء الجائحة اتصفت الممارسة التي طورها المعلمون فيما يتعلق باستخدام الكاميرا في كثير من الحالات لتناسب الظروف الفردية الخاصة بهم واحتياجات طلابهم وأسرهم. من المهم في المستقبل تطوير مبادئ توجيهية واضحة للممارسة المرتبطة بمناهج التعليم والتدريس للمعلمين والمشرفين حتى يكون هناك انسجاماً عالي المستوى مع الممارسة في كل أنحاء المملكة مما يطور أفضل الممارسات الحالية.

بصرف النظر عن مدى اختيار المعلمين لاستخدام كاميراتهم أم لا، فقد قيَّم المشرفون بشكل إيجابي قدرات المعلمين على خلق بيئة إيجابية في سياق التعليم عن بعد. تضمنت هذه المناهج حواراً مشجعاً للطلاب وتشجيعاً وتسلية ومشاركة وتعلم يستند على ترقية مهارات الطالب، واستخداماً ماهراً للتكنولوجيا، وبناء علاقات إيجابية بين المعلم والطالب.

استخدم المعلمون في معظم الدروس أصواتهم استخداماً فعالاً معبرين عن نبرات معقولة ومناسبة، مما عكس قدراً من التنوع لدى الطلاب في الدراسة وسمح للمعلم بالتأكيد على نقاط أساسية، واعترف بجهود الطلاب وأشاد بها. وفي كثير من الدروس تفاعل المعلمون بطريقة جيدة مع طلابهم في بداية الدروس مستخدمين تحيات ودية وعاكسين اهتماماً بطلابهم كأفراد. أوضح عدد من المشرفين كيفية نجاح المعلمين في خلق بيئة تعلم آمنة وسعيدة حيث تمكن الطلاب من المشاركة والمساهمة في الدرس.

6.4 رفاهية الطلاب

في الدراسة الاستطلاعية التي أُجريت على أولياء الأمور أفاد 83% منهم أن أثر أسلوب المملكة في التعامل مع التعليم عن بعد بسبب الجائحة كان إيجابياً (33%) أو محايداً (50%) على الصحة العقلية و-أو البدنية لأولادهم. واعتقد واحد من ستة من أولياء بنسبة (17%) أن التعليم عن بعد قد كان له أثر سلبي على صحة الطالب العقلية و-أو البدنية.

وأثيرت أهمية رفاهية الطلاب أيضاً في كل اجتماعات مجموعة التركيز مع المديرين والمشرفين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب. رأى المديرون والمشرفون أن أية انشغالات أولية أو تحديات للصحة البدنية والعقلية أثناء الجائحة قد عولجت الآن بنجاح. ووصف عدد محدود من الطلاب في مجموعة التركيز كيف أنهم كانوا متخوفين في البداية وساورهم الشك بشأن الترتيبات الخاصة بالتعليم عن بعد. ويرون أن الأمور قد تحسنت بشكل سريع مع توجهات ودعم أولياء أمورهم ومعلميهم ومشرفيهم.

بناء على ملاحظات معتادة أبداها المشرفون عن الدروس في مجموعة التركيز فإن الصحة العقلية للمعلمين والطلاب تتصف بالإيجابية وتنخفض مستويات القلق. ذكر أحد المشرفين (وبعض المعلمين) أن التعليم عن بعد قد ترك أثراً إيجابياً على الطلاب الذين كانوا يتصفون بالخجل أو التردد في المساهمة في النقاش أثناء الدراسة الحضورية. سيكون من المهم عند العودة للدراسة الحضورية أن تبحث المدارس والمعلمين عن أفضل السبل الكفيلة بخلق بيئات تعلم إيجابية ومنفتحة أمام الجميع يمكن لكل الطلاب أن يزدهروا في خِضَمِّها في الدراسة والمنزل.

نشرت وزارة التعليم إرشادات موجهة للممارسة تتعلق بالصحة العقلية وتؤكد على دور توجيه الطالب في الدعم المطلوب للطلاب في الدراسة الإلكترونية، ويتضمن دور التوجيه الطلابي التواصل المباشر مع أولياء الأمور ومساعدتهم في معالجة القضايا المعنية مثل الإجهاد والقلق ومساعدتهم على الحد من مشاعر العزلة الاجتماعية.

أكدت الإرشادات الصادرة عن وزارة التعليم على أهمية الرعاية النفسية والرفاهية الاجتماعية لكل الطلاب، وهدفت لتقديم الدعم وخدمات العون للطلاب المعاقين، وقدمت معلومات وأشارت لتوقعات تتضمن ما يلي:

1. توفير البرامج وعقد اجتماعات المجموعات من خلال الشبكة الإلكترونية.
2. تزويد الطلاب بورش عمل تدريبية عبر المنصات الإلكترونية.
3. المتابعة مع الطلاب ذوي المشكلات النفسية والسلوكية.
4. إجراء ترتيبات مناسبة لنقل الطلاب ذوي المشكلات النفسية والسلوكية إلى وحدة الخدمات الإرشادية للحصول على مزيد من الدعم. تقدم هذه الوحدات دعماً متخصصاً لمن يعانون من مشكلات نفسية وسلوكية وتعليمية.

أعرب الطلاب عن موقفٍ إيجابيٍ تجاه العودة للدراسة الحضورية: أفاد 92% منهم أنهم يتطلعون قدماً لرؤية أصدقائهم مرةً أخرى؛ وبرَّر 85% عودتهم بالرغبة في أداء أفضل لواجباتهم؛ ورحب 83% بالعودة للدراسة لرغبتهم في لقاء معلميهم وجهاً لوجه؛ وأفاد 76% أنهم يتطلعون لمزيد من المساعدة في أداء واجباتهم؛ وعبر 75% منهم على رغبته في العودة للمشاركة في الأنشطة المدرسية. مع ذلك، ذكر أكثر من 80% من الطلاب أنهم عند عودتهم للمدرسة سيشتاقون للوقت الذي قضوه مع أسرهم في المنزل (84%) ويتطلعون للدراسة وفقاً للوتيرة التي تناسبهم (82%). وأفاد كثيرون (57%) أنهم سيشرئبون إلى المساعدة التي كانوا يتلقونها من أولياء أمورهم.

في الدراسة الاستطلاعية التي أُجريت على أصحاب المصلحة، أفاد نحو 80% من المعلمين والمشرفين أن الدروس التي قدموها من منازلهم تمت في بيئات هادئة (مقارنة بتجربتهم في الدراسة الحضورية). ولاحظ المعلمون وأولياء الأمور أن التعليم عن بعد ساعد الطلاب على التركيز بشكل كبير وكانت هناك مُلهِيات أقل في تعلمهم في المنزل مقارنة بالتعليم في المدرسة. وعبر المشرفون عن شعور إيجابي في سياق ملاحظاتهم نحو السلوك الإيجابي للطلاب في بيئة التعليم عن بعد. بيد أن هذه النتائج ينبغي أن تُبحث في سياق وضع الدراسة المنتظمة في المملكة حيث تفيد الأدلة المنبثقة عن الدراسة التي أُجريت في 2019 عن الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS) أن هناك فرصة لمزيد من التحسن في إدارة السلوك الدراسي. يقدم الجدول 6.1 بعض الأدلة عن فرص التحسن في سلوك الطلاب في بيئة الدراسة التقليدية في المملكة.

الجدول 6.1: نسبة طلاب الصف الثامن الذين ذكروا أن معلمهم ظل يذكرهم أو ينوه بإتباع قواعد السلوك في الفصل (%)

معدل التذكير أو التنويه	المملكة العربية السعودية	المتوسط العالمي
في كل درس أو في كل درس تقريبا	40.5	25.4
في نحو نصف الدروس	18.5	16.2
في بعض الدروس	20.7	30.9
لم يحدث إطلاقاً	20.4	27.4

المصدر: الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التربوي في دراستها عام 2019 عن اتجاهات التحصيل في الرياضيات والعلوم على الصعيد الدولي.

سيكون من الأهمية بمكان المحافظة على التحسينات التي طرأت على السلوك الناتج عن أساليب الدراسة عن بعد وتطويرها بشكل أفضل عند عودة الطلاب إلى التعلم الحضوري في المملكة العربية السعودية.

عكس الطلاب في الدراسة الاستطلاعية ومجموعات التركيز قدرة هائلة على التحليل والتفكر في التحديات الاجتماعية والعاطفية التي يواجهونها في سياق تكيفهم مع بيئات التعلم الجديدة. وسيكون من المهم إشراك الطلاب بفاعلية في الخطط المتعلقة بالعودة للدراسة الحضورية والإصغاء لانشغالاتهم واحتياجاتهم للدعم خاصةً في ضوء أية قضايا سلوكية حددها الطلاب باعتبارها ملمحاً من ملامح الدراسة الحضورية، وحددتها الدراسات الأخرى بما فيها دراسة الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS) والدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم (PIRLS).

7. مضامين الخطوات المستقبلية

أدت تجربة خدمات التعليم عن بعد المقدمة على نطاق منظومة التعليم لفترة تربو على العام في المملكة العربية السعودية إلى تطوير أنظمة وأدوات ومحتوى وممارسات جديدة من شأنها أن تُحدث تغييراً بالغ الأثر في مستقبل التعليم في المراحل من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر، ويحمل ذلك بُشريات خير لأية متطلبات ضرورية في المستقبل ترتبط بالتعليم عن بعد. لكن يتمثل التحدي الآن في إعادة فتح المدارس بطريقة آمنة للتعليم الحضوري اللازم لا سيّما أن الأطفال والأحداث في المملكة كانوا بعيدين عن التعليم الحضوري لفترة طويلة، وينعكس التحدي كذلك في الاستفادة من أفضل الممارسات الفاعلة التي أُرسيت حتى الآن، وإعادة تصور التعليم وبنائه حتى يتلقى جميع الأطفال والأحداث التعليم بطرق سهلة المنال وميسورة التكلفة ومفيدة.

7.1 العودة الآمنة للمدارس

أحدث إغلاق التعليم الحضوري في كل أنحاء العالم استجابة لجائحة كوفيد-19 خطراً غير مسبوق على تعليم الأطفال والأحداث وحمايتهم وعافيتهم. ولدعم العودة الآمنة للدراسة الحضورية نشرت اليونيسيف واليونسكو والبنك الدولي وبرنامج الغذاء العالمي تقريراً مشتركاً بعنوان "إطار إعادة فتح المدارس" الذي يقدم توجيهات هامة لدعم الدول في التخطيط لفتح المدارس بطريقة آمنة، وكذلك نشرت ملحقاً بعنوان "من أعادة فتح المدارس إلى التعافي". تُسلط التوجيهات الضوء على أربعة جوانب تتضمن ما يلي: العمليات الآمنة، وتحديد الخسائر التعليمية والحد منها، وتلبية احتياجات جميع الطلاب بما في ذلك الأكثر تهميشاً منهم وذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، ومعالجة المسائل المتعلقة بعافية الطلاب والتربويين. ينبغي لأي قرار يقضي بإعادة فتح المدارس أن يكفل السلامة كأولوية اتساقاً مع استجابة المملكة العامة لجائحة كوفيد-19.

بينما يشتمل "إطار إعادة فتح المدارس" على موجهات سليمة ورفيعة المستوى، من المهم البحث على المستوى الوطني عن كيفية تأثير الخطط الموجهة لفتح المدارس على قادة المدارس والمعلمين والطلاب وأسرهم. حددت وزارة التعليم في سياقٍ معقول أربع قضايا أساسية متعلقة بالصحة والسلامة والصحة العقلية ورفاهية الطلاب ينبغي أن تُضَمَّن في أي خطة استراتيجية مرتبطة بإعادة فتح المدارس.

توصلت الدراسة إلى أن الاتصالات المتعلقة ببدء الاستجابة للتعليم عن بعد التي أجرتها وزارة التعليم مع كل أصحاب المصلحة قد أُدِيرت بشكل جيد، وتضمنت توجيهات واضحة صادرة للمشرفين ومديري المدارس والمعلمين بشأن أدوارهم ومسؤولياتهم. وسيكون من المهم الاستفادة من مجموعة من قنوات الاتصال التي وُضِعت منذ بداية جائحة كوفيد-19 للتأكيد على أن جميع أصحاب المصلحة على علم بعملية اتخاذ القرار والأساس المنطقي لمعايير إعادة فتح المدارس والترتيبات المتعلقة بالتعلم عالي الجودة.

في الوقت الذي تعاود فيه المدارس فتح أبوابها، سيكون من الأهمية بمكان الاستفادة من العلاقة التي ترسخت بين أولياء الأمور والمعلمين أثناء التعليم الرقمي والتعليم عن بعد، وسيكون تطوير استراتيجية تواصل أو مشاركة واضحة مع أصحاب المصلحة أداة هامة في الإعداد للتعليم في فترة ما بعد الجائحة في المملكة.

بينما أوضحت الدراسات الاستطلاعية من تعليقات أصحاب المصلحة أن هناك رغبة قوية في العودة للتعليم الحضوري – كما أفاد 85% من المشرفين و75% من مديري المدارس، و72% من أولياء الأمور، و63% من المعلمين – سيكون من المهم الحصول على ثقة أولئك أصحاب المصلحة الذين يتلهفون إلى العودة إلى الدراسة الحضورية أو يترددون في العودة إليها.

7.2 خيارات نماذج التعليم المُدمج

يمكن البحث عن طرق جديدة لتقديم الخدمات التعليمية من خلال الاستخدام الأمثل للتقنيات الجديدة والممارسات المناسبة على المدى البعيد بشكل يتجاوز الحاجة لإتباع وسائل بديلة للتعليم في ظل أوضاع مثل جائحة كوفيد-19. يشير الابتكار الذي حدث في العام الدراسي

الماضي إلى أن النظام التعليمي مستعدٌ وقادرٌ على التكيُّف إذا وُضعت التدابير والممارسات المعقولة لذلك. يتطلع معظم مديرو المدارس والمعلمون (70% و72% على التوالي) إلى رؤية تدابير تعليم مُدمج في المستقبل (بالذهاب إلى المدرسة في بعض الأيام والعمل من المنزل في أيام أخرى). ويعتقد أكثر من نصف مديري المدارس المتوسطة والثانوية بأن نهج التعليم المُدمج سيكون فعالاً جداً (53% من مديري المدارس المتوسطة و52% من مديري المدارس الثانوية). بينما ذهب فقط ثلث مديري المدارس الابتدائية للرأي نفسه (33%). يوضح هذا الاتجاه أن التعليم عن بعد يُنظر إليه باعتباره أقل ملاءمةً للطلاب صغار السن في المرحلة الابتدائية أو أن هناك حاجة لتوفير دعم إضافي لضمان التنفيذ الفاعل للتعليم المُدمج في المدارس الابتدائية.

نماذج التعليم المُدمج

يعتبر التعليم المُدمج برنامجاً رسمياً للتعليم يتعلم من خلاله الطالب على الأقل جزئياً بواسطة التعليم الإلكتروني مع وجود بعض ملامح تَحَكُّم الطالب في الزمن والمكان و-أو وتيرة السرعة التعليمية، ويتعلم على الأقل جزئياً من خلال موقع مدرسي يخضع للإشراف الإداري بعيداً عن المنزل.[6] وتربط طرق التعليم كل منفذ تعليمي للطالب بمقرر أو مادة لتوفير تجربة تعلم متكاملة.

عند اعتماد التعليم المُدمج من المهم أولاً تحديد الأهداف التي يسعى التعليم المُدمج لتحقيقها، فالأهداف التعليمية وليست التكنولوجيا يجب أن تكون مُوجهاً لقرارات تصميم التعليم المُدمج. ويمكن تلخيص الأهداف التي تدعم التعليم المُدمج في الصندوق 7.1 أدناه.

الصندوق 7.1: الأهداف التي تدعم التعليم المُدمج

1. دعم الطلاب الذين لا يحضرون الدروس بانتظام.
2. تكييف الدراسة مع احتياجات الطلاب الفردية.
3. السماح للطلاب بتصميم تعليمهم الخاص بهم.
4. زيادة مشاركة أولياء الأمور في تعلم أولادهم.
5. تحسين التواصل مع أصحاب المصلحة.
6. تشجيع التعلم بين الأقران.
7. جعل الفصول الدراسية أقل ازدحاماً.
8. جعل الفصول الدراسية أكثر سلاسة وإدارة للمعلمين.
9. ضمان توفير خدمة تدريس ممتازة في الفصول الدراسية.
10. إعطاء المعلمين مزيد من الوقت لإعطاء دروس خاصة للطلاب على المستوى الفردي أو في مجموعات صغيرة؛ والتواصل مع الطلاب وبناء علاقات معهم ومع أسرهم؛ وإعطاء الطلاب تغذية راجعة عن عملهم؛ أو تصميم مشروعات وأنشطة تعمق من فهم الطلاب.
11. يحدد المعلمون والمديرون والمشرفون أو السلطات التعليمية الأهداف الأخرى.

بمجرد تحديد الأهداف، يمكن استخدام مختلف نماذج التعليم المُدمج كقوالب لتصميم تجارب التعليم المُدمج.[7] هنالك عدة نماذج للتعليم المُدمج، بيد أن المناهج الثلاثة التالية تعتبر وثيقة الصلة بالسياق السعودي.

[6] https://www.blendedlearning.org/basics/.

[7] https://www.blendedlearning.org/models/.

1. **نموذج الصف المقلوب:** يقوم هذا النموذج على قلب العلاقة التقليدية بين زمن الدراسة والواجب الدراسي.[8] يتعلم الطلاب في المنزل من خلال الدراسة الإلكترونية من خلال تقديم دروس ومحاضرات، ويستخدم المعلم زمن الدرس لتوجيه الممارسة أو المشروعات الموجهة. يُمكِّن هذا النموذج من استخدام زمن الدراسة لنطاقٍ يتجاوز مجرد إلقاء المحاضرات التقليدية.

2. **نموذج افتراضي مُكثف:** يعتبر هذا النموذج بديلا عن الدراسة المتفرغة عبر الشبكة الإلكترونية بحيث يسمح للطلاب بإكمال غالبية دراستهم إلكترونياً في المنزل أو خارج المدرسة وحضور الدراسة وجهاً لوجه في دورات تعليمية مع المعلم.[9] وعلى عكس الصف المقلوب لا تتطلب برامج الفصول الافتراضية المكثفة عادةً انتظاماً يومياً في المدرسة، وقد تتطلب بعض البرامج فقط حضور يومين في الأسبوع على سبيل المثال.

3. نموذج مرن: يسمح هذا النموذج للطلاب بالتحرك وفق جداول مرنة بين الأنشطة التعليمية وفقاً لاحتياجاتهم.[10] يعتبر التعليم الإلكتروني العمود الفقري لتعليم الطالب في النموذج المرن. ويوفر المعلمون الدعم والتدريس على أساس مرن وبحسب ما تقتضيه الحاجة بينما يعمل الطلاب وفقاً لمنهج دراسي ومحتوى محدد. يعطي هذا النموذج الطلاب قدراً كبيراً من التحكم في تعلمهم.

لكل نموذج سلبيات وإيجابيات حين يتعلق الأمر بإنجاز أهداف تعليمية كما ورد في الجدول 7.1.

الجدول 7.1: الإيجابيات النسبية لنماذج التعليم المُدمج الثلاثة

	صف مقلوب	افتراضي مكثف	مرن
دعم الطلاب الذين يواجهون مشكلة تتعلق بحضور غير منتظم	★☆☆	★★★	★★☆
مواءمة التدريس مع احتياجات الطلاب الفردية	★☆☆	★★☆	★★★
السماح للطلاب بتصميم تعليمهم الخاص بهم	★☆☆	★★☆	★★☆
زيادة مشاركة أولياء الأمور في تعلم الطلاب	★☆☆	★★☆	★★☆
تحسين التواصل بين أصحاب المصلحة	★☆☆	★★☆	★★☆
تشجيع التعلم بين الأقران	★★★	★★☆	★★★
جعل الفصول الدراسية أقل ازدحاماً	☆☆☆	★★★	☆☆☆
جعل الفصول الدراسية أكثر سلاسة وإدارة للمعلمين	★☆☆	★★★	★★☆
ضمان توفير خدمة تدريس ممتازة في الفصول الدراسية	★★☆	★★☆	★★☆
إعطاء المعلمين وقتاً أكثر لتغطية الأنشطة التعليمية الأخرى	★★★	★★★	★★★

[8] https://www.blendedlearning.org/models/#flip.
[9] https://www.blendedlearning.org/models/#enrich.
[10] https://www.blendedlearning.org/models/#flex.

متطلبات نماذج التعليم المُدمج

تختلف نماذج التعليم المُدمجة بحسب الجهد الذي يُكرَّس من أجل التحوُّل في ممارسات التعليم التقليدية. كلما كانت التحولات كبيرة، كلما كانت الحاجة لمزيد من التخطيط والجهد المطلوب لضمان نجاح التنفيذ. (أنظر الجدول 7.2).

الجدول 7.2: التحولات المطلوبة في نماذج التعليم المُدمج الثلاثة

	صف مقلوب	افتراضي مكثف	مرن
ضمان توفير أجهزة واتصالات بالإنترنت للطلاب لتلبية احتياجاتهم للتعلم الإلكتروني في المنزل و-أو في المدرسة.	X	X	X
إعداد موارد تعليم إلكتروني أو تنظيمها لكي تغطي بشكل كافٍ نطاق المحتوى الأساسي لكل دورة أو مادة	X	X	X
خلق هياكل تضمن للطلاب إكمالهم واجباتهم التعليمية الإلكترونية بشكلٍ مستقل وتكفل تفاعلهم مع مواد التعليم المتوفرة على الشبكة الإلكترونية	X	X	X
تطوير جداول وهياكل للتعليم الحضوري لضمان تلقي الطلاب الدعم الذي يحتاجونه		X	X
التغيير من تعليم الصف بأكمله والطريقة التقليدية في وضع العلامات إلى اعتماد تدريس مُصمَّم حسب احتياجات الفرد وإعطاء العلامات بحسب الإتقان			X
تغيير أنماط تفكير المعلم من تقديم التدريس المباشر إلى دعم التعلم بالتوجيه الذاتي			X
تغيير أنماط تفكير الطالب من الامتثال والتعلم السلبي إلى تعلم فاعل بالتوجيه الذاتي			X
خلق هياكل تؤكد على عدم تخلف الطلاب في سياق التعلم بالتوجيه الذاتي والتعليم المُصمَّم حسب الاحتياجات الفردية			X

تتجه أوجه التنفيذ الفعالة لنماذج التعليم المُدمج لعكس "خطوات رابحة" كما هو ملخص في الصندوق 7.2.

الصندوق 7.2: "خطوات رابحة" مقتبسة من أوجه التنفيذ الناجحة لنماذج التعليم المُدمج

1. **الصف المقلوب**

الدرس الإلكتروني:

- واضح ودقيق.
- صحيح.
- اختبارات قصيرة إضافية.

أنشطة حضورية:

- مترابطة ومتوائمة مع الدرس الإلكتروني.
- تطبيق مفاهيم مستقاه من الدرس الإلكتروني.
- توجيه الأقران.
- يخطط لها فريق.

2. **افتراضي مُكثف ومرن:**

مناقشة جماعية (متزامنة وعلى الشبكة الإلكترونية أو وجهاً لوجه):

- بناء الصداقة.
- أسئلة مفتوحة.
- معايير اجتماعية مثمرة.

عمل مستقل (غير متزامن وإلكتروني (افتراضي مكثف) أو وجها لوجه (مرن) :

- يسهل الاطلاع عليه.
- يُبنى مثل لعبة وفقا لنقاط معينة وقواعد وأهداف.
- يثير الاهتمام والحوار.

لقاءات فردية منتظمة (من خلال الحضور والبريد الإلكتروني والهاتف والفيديو والمنصة):

- متكررة.
- تغذية راجعة ذات جودة من المعلم.
- علاقة إيجابية بين المعلم والطالب.

عمل تضامني:

- استكشاف سؤال مفتوح.
- معايير اجتماعية مثمرة.

أنشطة أخرى (توجيه الأقران ومناسبات افتراضية وأخرى حضورية):

- تم اختيارها لتلبي احتياجات معينة للطلاب.

يتطلب التعليم الرقمي في كل جوانبه بنيات تحتية أساسية لكي يؤدي مهامه، وإن لم تكن هذه البنيات التحتية الأساسية متاحة يتعين خلقها لدعم الابتكار، وتتمثل البنيات التحتية اللازمة فيما يلي:

1. توفير الأجهزة الرقمية والاتصال بالإنترنت في البيئات التي يحتاج الطلاب فيها للتعلم.
2. توفير موارد تعليم إلكترونية ذات جودة.

يعدُّ تحقيق الانتقال في أي نظام تعليمي أمراً صعب المنال. حتى عندما يعترف أصحاب المصلحة بالحاجة أو الرغبة في فعل الأشياء بطريقة مختلفة، من غير المُبرّر تمزيق أوصال النظام القائم بشكل كامل أو التنازل عنه واستبداله بنظام جديد لم يثبت جدواه أو يُختبر. لعل الأنظمة الراهنة تقاوم لأنها تستمر في إعطاء قيمة، ولكن يتمثل التحدي عند اللجوء للابتكار في طيات النظام الحالي حيث إن الأنظمة الحالية تشجع فقط روح الابتكار التي تعزز وتحسن الطرق الكفيلة بتشغيل النظام الحالي. لذا يُوصى باتباع استراتيجية "تحول ثنائية" لتحقيق الابتكار، إذ

تركز الاستراتيجية الأولى على الابتكارات التي يمكن أن تُعزَّز في ظل النظام القائم وأن تجني فوائد قصيرة الأجل، وتركز الاستراتيجية الثانية على الابتكارات التي بحاجة إلى تُزوَّد بمستوى من الاستقلال من الأنظمة الحالية وأن تتمتع بمزيد من الإمكانيات طويلة الأجل التي تعمل على تحقيق التحول واسع النطاق. وفُصِّلت هاتان الاستراتيجيتان في الصندوق 7.3.

الصندوق 7.3: استراتيجية ثنائية مقترحة للتحول نحو التعليم المُدمج في المملكة العربية السعودية

الاستراتيجية 1: الصف المقلوب

في الوقت الذي تستمر فيه المدارس حالياً في التعليم عن بعد أو تستأنف بداية رحلة أعادة فتحها، يمكن تشجيع اعتماد نموذج الصف المقلوب. يعتبر الصف المقلوب نموذجاً للتعليم المُدمج الذي يمكن اعتماده بسهولة في المدارس القائمة لأنه يحتوي على كثير من الملامح التي نجدها في التدريس التقليدي (مثل وجود مجموعات طلابية من فئات عمرية معينة، وفصول يدير التدريس فيها معلم واحد، وتدريس موجه للطالب الواحد).

- تدريب المعلمين على فوائد وتقنيات نموذج الصف المقلوب.
- تقديم محتوى تعليم إلكتروني يمكن للمعلمين استخدامه لقلب الدراسة في فصولهم (مثل دروس الفيديو في منصة مدرستي، ومواد الدروس التي يمكن للمعلمين استخدامها بسهولة لإعداد الدروس بيسر وغيرها).
- تزويد المعلمين بتقنيات يمكنهم استخدامها لإعداد دروسهم المقلوبة ورصد مشاركة الطلاب والتقدم الذي يحرزونه في التعلم الإلكتروني المستقل (بشكل مماثل لما يتم انتاجه عبر تطبيقي إيدبزل (edpuzzle)[11] أو بير ديل (Pear Deck).[12]

الاستراتيجية 2: النموذجان الافتراضيان المكثف والمرن

من الصعوبة بمكان اعتماد المدراس القائمة للنموذجين الافتراضيين المكثف والمرن لأنهما يختلفان بشكل كبير عن الطرق التي تعمل بها المدارس في التعليم. بدلاً عن محاولة دفع هذين النموذجين في المدارس القائمة ينبغي إنشاء برامج جديدة تستفيد من هذين النموذجين لخدمة الطلاب الذين لم يتلقوا خدمات جيدة في المدارس الحالية (مثل إعداد برامج تعتمد النموذج الافتراضي المكثف للطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية أو يواجهون مشكلات متعلقة بعدم انتظامهم في الحضور؛ ويمكن اعتماد برامج النموذج المرن للطلاب الذين يعانون من التدريس الرسمي أو وتيرة الدراسة في المدارس التقليدية).

- توظيف تربويين يتميزون بالابتكار وريادة الأعمال لتطوير هذه البرامج، وتزويدهم بفرص تكفل دراسة هذه الأنواع من البرامج واستكشافها.
- السماح للأسر باختيار هذه البرامج التي تناسبها استناداً إلى احتياجاتهم واهتماماتهم الخاصة. (يجب عدم إجبار الأسر أو المعلمين الراضين عن أداء المدارس الحالية على تبني هذه البرامج).
- توسيع فرص اعتماد هذه البرامج عندما الاطلاع على تحسن فيها وعندما تصبح أكثر جاذبية كبدائل للتعليم التقليدي).

مبادئ الابتكار

هناك أربعة مبادئ هامة ينبغي أن نبحثها عند السعي لوضع حلول ابتكارية مثل التعليم المُدمج، وهي:

1. **خلق ثقافة الابتكار**. يحتاج التربويون الذين يعملون في صفوف المقدمة إلى المشاركة في تصميم نماذج التعليم المُدمج لأنهم أكثر تعوداً على الظروف التي يتطلب النموذج المعني معالجتها. ويتعين تشجيع التربويين على أن يتصفوا بالابتكار والمرونة وأن يتعاملوا مع الابتكار بعقلية تعمل على تشجيع النمو.
2. **تصميم ابتكارات تتسق مع البيئة المحلية**. إن التعليم المُدمج ليس شيئاً يمكن نسخه مثلاً من الولايات المتحدة وغرسه في المملكة العربية السعودية، إذ أن كثير من التفاصيل الخاصة بالتطبيق الناجح لم تُحدَّد بعد، فضلاً عن أن هذه النماذج بحاجة إلى تكييفها مع السياق السعودي المعين وأهدافه. هذه أمثلة على بعض الاختلافات في البيئة التي قد تؤثر على التطبيق الناجح لنماذج التعليم المُدمج، كما وُصِفت في الجدول 7.3 أدناه:

[11] https://edpuzzle.com/.

[12] https://www.peardeck.com/.

الجدول 7.3: أمثلة على الاختلافات في بيئات الابتكارات في التعليم مثل نموذج التعليم

المملكة العربية السعودية	الولايات المتحدة
نظام تعليمي عام وواحد تديره السلطات وزارة التعليم.	13,000 نظاما تعليميا مختلفا تديرها السلطات المحلية.
وجود أسر كبيرة في المتوسط مع بقاء أولياء أمور في المنزل وتوفير دعم من الأسر الممتدة.	وجود أسر صغيرة، مع وجود أسر على رأسها وليّ أمر واحد، ومن الشائع أن يكون أولياء الأمور عاملين.
توفير مدارس منفصلة للجنسين.	عادة ما تُدمج مدارس الجنسين معاً مما يسمح بوجود كفاءة عالية في النظام التعليمي.
حصول معظم المعلمين على درجة البكالوريوس بينما يحمل قدر محدود درجة الماجستير.	حصول قدر كبير من المعلمين على درجة الماجستير أو أعلى منها.
منصة مدرستي.	هناك كثير من المنصات الصغيرة التي تنافس بعضها بعضاً.

3. **تنظيم فِرَقٍ تناسب مستوى الابتكار.** ستفشل الابتكارات إن لم تكن الفِرَق المسؤولة عن تطويرها منظمة بطريقة معقولة تتسق مع مستوى الابتكار. يوضح الجدول 7.4 أمثلة على هياكل الفِرَق التي تتسق مع مختلف مستويات الابتكار.

الجدول 7.4: أمثلة لهياكل الفريق ينسجم مع مستوى الابتكار

مستوى الابتكار	هيكل الفريق
موارد جديدة (مثل اعتماد منهج دراسي جديد).	**فريق خفيف الوزن** – يتنقل المديرون جيئة وذهاباً بين الإدارات للتأكيد على أن عمل كل فرد ينسجم مع العمل المتكامل. ويمثل أعضاء الفريق مصالح إداراتهم.
عمليات جديدة (مثل تغيير ممارسات التدريس وأدوار المعلمين).	**فريق ثقيل الوزن** – يتجاوز أعضاء الفريق مصالح الإدارات ويعملون بالمقابل بطريقة جماعية لتحقيق هدف المشروع. يحتاج المدير الذي يتمتع بوزن معتبر أن يقود الفريق لتسوية الخلافات بين أعضائه.
أولويات جديدة (مثل إشراك الطلاب غير المشاركين في الدروس باستخدام برامج مرنة أو افتراضية مكثفة).	**وحدة مستقلة** – ينفصل أعضاء الفريق الذين يتمتعون بخبرة من المنظمة القائمة لخلق منظمة جديدة متوائمة مع الأولويات الجديدة.

4. **استخدام ابتكار قائم على الاستكشاف.** لا يمكن توقع كثير من العوامل التي تؤثر على نجاح الابتكار في بداية مرحلة تصميم الابتكار وجهود تبنيه. يمكن للفِرَق أن تستخدم نهجاً قائماً على الاستكشاف نحو الابتكار كما وصفه ماغراث وماكميلان (2009) لأنه يصعب التنبؤ بكثير من الجوانب الهامة التي تحكم فاعلية تصميم التعليم المُدمج.

8. مستخلصات وتوصيات

لقد كانت مسيرة المملكة العربية السعودية نحو تبني نموذج الدراسة الافتراضية رائعة. فقد نُفِّذ النموذج الافتراضي على نطاق واسع منذ بداية العام الدراسي 2020-21 استجابة لأمر إيقاف الدراسة الحضورية بسبب جائحة كوفيد-19، واكتسى تطبيقه الابداع على كل المستويات لا سيما بين المعلمين. فنجد الآن وعياً أكبر عن كيفية دعم تقنيات التعليم وتعزيزها لعمل المعلمين وتجارب التعلم عند الطلاب. فضلاً عن ذلك، نجد الآن مناهج وأساليب جديدة للاتصال والوعي الأفضل بما يحدث في الفصول في كل أنحاء المملكة. وستؤثر الابتكارات الناتجة والاضطراب الذي حدث للعمل المعتاد في المدارس السعودية على التغيير الذي يطرأ على تجارب تعلم الأطفال في سياق يتجاوز مداه الجائحة.

بالاطلاع على الدراسة المتعمقة لهذه المسيرة، نجد أن المملكة قد نجحت في تقديم خدمة التعليم المستمر للمراحل من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر أثناء جائحة كوفيد-19 خاصة في بداية العام الدراسي 2020-21. تضمنت التجربة إيجاد مختلف السبل الكفيلة بإشراك الطلاب، ومجموعة من الأدوات الجديدة التي تزود المعلمين بفرصة فريدة لإجراء التجارب والابتكار لتلبية احتياجات طلابهم. أُولي اهتمام بالجوانب التكنولوجية والتعليمية في تطوير التعليم الرقمي والتعليم عن بعد إذ وُضع التواصل بين المعلم والطالب في طليعة الأولويات علاوةً على جوانب الاتصالات اللازمة التي تدعو إليها الحاجة لتحقيق تغيير سريع وواسع النطاق.

في سياق إنجاز استمرار التعليم من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر أثناء فترة طويلة من خدمات التعليم عن بعد، مع أنه لم يكن بالإمكان تحديد نسبة الطلاب المشاركين بانتظام في التعليم الافتراضي على مدار العام الدراسي 2020-21، تمكن 98% من الطلاب الوصول إلى منصة مدرستي في مرحلة ما وتعامل مع المنصة على الأقل 75%-85% على أساس منتظم (حيث إن كثير منهم يدخلون الفصول الافتراضية بشكل مباشر عبر مايكروسوفت تيمز ويحضر بعض الطلاب المدرسة حضوريا). يمثل هذا انجازاً رائعاً بالإشارة للنطاق الواسع والسرعة التي نُفِّذ عبرها التعليم الرقمي أخذاً في الاعتبار بالتدابير البديلة التي أُتيحت مثل الزيارات المدرسية وجهاً لوجه، والدروس المسجلة، والمواد المطبوعة. ومن الأهمية بمكان تحديد ودعم أولئك الطلاب الذين لم يتمكنوا من المشاركة أو لم يشاركوا في التعليم الإلكتروني بانتظام أو أولئك الذين وجدوا أن التعليم عن بعد صعباً مع ضرورة تقديم خدمات تعليم تعويضية لهم مثل برامج الدروس الخاصة التي اعتُبِرت ذات أولوية في العام الدراسي القادم.

حدَّدت هذه الدراسة كثير من أوجه القوة في استجابة المملكة العربية السعودية لجائحة كوفيد-19 في التعليم المقدم للمراحل من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر ولُخِّصت في هذا الفصل. من المهم الاستفادة من أوجه القوة هذه وتبادلها مع الدول الأخرى، بالإضافة لذلك حددت هذه الدراسة عدة استراتيجيات وممارسات وإجراءات تنبثق من التعليم الرقمي والتعليم عن بعد، إذ يمكن تطوير هذه الجوانب من أجل إجراء تحسينات دائمة في تجارب الطلاب المدرسية ونتائج تعلمهم. لخص هذا الفصل هذه الاستراتيجيات والممارسات بجانب التوصيات المتعلقة بالخطوات المستقبلية التي جاءت على غرار المبادئ الخمسة الأساسية التي طورها البنك الدولي بشأن الاستثمارات في التعليم، كما ورد في الصندوق (1.1 عن تقنيات التعليم). تغطي أوجه القوة هذه والجوانب التي تخضع لمزيد من التطوير مستويات استراتيجية وعملياتية تقر بأن التغيير مطلوب على جميع هذه المستويات وبشكل أهم في كل صف دراسي في جميع أنحاء المملكة. تتجاوز التوصيات إطار تقنيات التعليم والتعليم عن بعد لأن التحسينات التي تحدث في الجوانب الأخرى للتعليم ضرورية لإنجاح التعليم الرقمي والتعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري في المدارس. قُدِّمت مصفوفة في نهاية الفصل (الجدول 8.1) للمساعدة على تنظيم التوصيات.

8.1 إدارة التغيير التعليمي الهادف

تمثل المبدأ الأول من المبادئ الأساسية الخمسة للبنك الدولي المتعلقة بالاستثمارات في تقنيات التعليم بالسؤال عن الأسباب "اسأل لماذا؟". من الشائع في كل أنحاء العالم أن نجد أن الاستثمارات في تقنيات المعلومات أقل فاعلية مما هو متوقع أو من الصعب التوسع فيها أو زيادتها (على نحوٍ واسع). وفي كثير من الحالات، ستكون استثمارات هذه الدول أكثر فاعلية إن صاحبها هدف واستراتيجية ورؤية واضحة وصريحة

تسعى لتحقيق التغيير التعليمي المنشود. أصبحت "التكنولوجيا" في هذه الحالات محط تركيز أكثر من "التعليم"، كما أن الجوانب الإنسانية والاجتماعية لم توضع في جوهر المبادرات حتى تركز التكنولوجيا على دعم هذه الاتصالات وتمكينها. في هذه الحالة وفي ظل الجائحة كانت هناك حاجة واضحة لوضع حلول تكنولوجية تسمح لملايين الأطفال في كل أنحاء المملكة مواصلة تعليمهم أثناء فترة التعليم عن بعد. ولعل استخدام التقنيات الرقمية في المملكة العربية السعودية للحد من آثار الحاجة لإيقاف الدراسة الحضورية المنتظمة بسبب جائحة كوفيد-19 قد ركز بوضوح على التجارب التعليمية للطلاب.

أوجه القوة

توصلت الدراسة إلى ما يلي من أوجه قوة في التخطيط للتغيير التعليمي الهادف في تجربة المملكة في التعليم الرقمي والتعليم عن بعد:

1. **توفير التعليم عن بعد على نطاق واسع وعلى وجه السرعة.** قُدِّمت خدمات التعليم – في شكل دروس مسجلة – من خلال القنوات التلفزيونية وقنوات اليوتيوب لأكثر من 6 ملايين طالب من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر بعد يوم واحد من إعلان إيقاف الدراسة الحضورية المنتظمة. يجب الإشادة بالسرعة التي قُدمت بها هذه الخدمات إذ تحقق ذلك بسبب الاستثمارات السابقة في الدروس المسجلة مسبقاً بجانب السرعة في صنع القرار.

2. **وضع التواصل بين الطالب والمعلم في طليعة الأولويات.** في تطويرها لنظام التعليم الرقمي والتعليم عن بعد، وضعت المملكة الطلاب في طليعة المبادرة. أصبحت الفرص المتاحة في التواصل المباشر بين الطلاب والمعلمين (التعلم المتزامن) عنصراً رئيسياً للتجربة التعليمية للطلاب وأسرهم معززةً الحوار بين المعلم والطالب وبين المعلم والأسرة. فقد كان القرار (الذي اتخذ في صيف 2020) بجعل اتصالات الدراسة الافتراضية اليومية إلزامية قراراً جريئاً عاد بالفائدة على تعلم الطلاب وقد تطلب وضع بنيات أساسية جديرة باستضافة ما يربو على 5 مليون طالب عبر الشبكة الإلكترونية في آنٍ واحد.

3. **إتاحة مجموعة من الأدوات والموارد.** تم تعزيز منصة مدرستي بتوفير مجموعة من أدوات التدريس والتعلم فضلاً عن المنهج الدراسي والموارد التي تثري المعرفة التي تتضمن مصادر التعليم المفتوحة الهادفة لدعم الاحتياجات التعليمية للأطفال والأحداث في المراحل من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر.

4. **أدت دورة التغذية الراجعة عن تقنيات التعليم وإجراء تحسينات عليها لزيادة معدلات الرضا.** أدي الرصد المستمر والوثيق لتجارب الطلاب والمعلمين من خلال منصة مدرستي في كل مراحل الأزمة بجانب الاستجابات الحقيقية للقضايا المحددة إلى ارتفاع معدلات الرضا. علاوةً على ذلك، ساعد التواصل الواضح وفق القيود الزمنية المحددة مع كافة أصحاب المصلحة من خلال مختلف القنوات على جعل منصة مدرستي فاعلة في إنجاح تنفيذ خطة التعليم عن بعد. على سبيل المثال، أعرب 75% من أولياء الأمور عن رأيهم في جودة التعليم عن بعد في العام الدراسي الماضي بأنه مرضي أو مرضي جداً، بينما لم يتمكن 89% من المعلمين تقديم كل دروسهم أو تقريباً كل دروسهم المتوقعة منهم، ووجد 94% من المعلمين أن الوصول إلى المعلومات لتنفيذ التعليم عن بعد كان سهلاً، وذكر 97% من مديري المدارس أن معلميهم وجدوا سهولة في التكيُّف مع التدابير الجديدة.

5. **التعزيز الواضح في مهارات الطلاب.** من المشجع وجود انطباع واسع النطاق بأن الطلاب قد طوروا مجموعة من المهارات التعليمية الجديدة والعامة أثناء تجربتهم في التعليم الرقمي والتعليم عن بعد بما يشمل التعلم المستقل، والاعتماد على الذات، والشعور بالمسؤولية، ومهارات البحث، وحل المشكلات، والمهارات الرقمية. أفاد 68% من المعلمين أن التقدم الذي أحرزه طلابهم في الحصول على مهارات مثل الابداع وحل المشكلات أفضل من الأعوام الماضية.

جوانب للتطوير وتوصيات

لكي نصل إلى وضوح أكثر في الهدف والاستراتيجية والرؤية الخاصة بالتغيير التعليمي الذي يستفيد من التقنيات الرقمية، وحتى تُستوعب هذه التقنيات في التعليم عن بعد إن دعت الحاجة، يتعين القيام بما يلي:

1. **وضع سياسات وموارد مستهدفة أكثر وضوحا بشأن الطلاب الأقل حظاً والمتعثرين**. ينبغي الاستمرار في التحضيرات الفاعلة والتواصل والرصد والاستجابة التي تنعكس أثناء الاستجابة لحاجات التعليم عن بعد في المرحلة القادمة عند إعادة فتح المدارس لمساعدة الطلاب على الاستفادة من أفضل خدمات التعليم. شهدت المملكة العربية السعودية أطول فترات التعليم عن بعد واسع النطاق في العالم، ولعل غياب التعليم الحضوري في هذا الوقت من الراجح أن يُحدث آثاراً طويلة المدى على الطلاب خاصةً على أولئك الذين لم يتمكنوا من المشاركة بشكل جيد في التعليم عن بعد. بدأت الدول في كل أنحاء العالم (بما فيها الدول ذات الأداء العالي التي تتمتع ببنيات تحتية جيدة في تجربة التعليم الرقمي والتعليم عن بعد) في توثيق خسائر التعلم التي حدثت إثر توفير التعليم عن بعد لا سيما في مواد مثل الرياضيات بين الفئات الأصغر سناً والطلاب الذين يفتقرون للأجهزة الرقمية والاتصالات بالإنترنت، والذين كانوا يحتاجون للدعم من أجل المشاركة الكاملة في الخدمة المقدمة للتعليم عن بعد. أصبحت منصة مدرستي الآن مُدمجةٌ تماماً في النظام التعليمي مما يؤكد على إيلاء أهمية أكبر للسياسات التي تهتم بالطلاب الذين يحتاجون لدعمٍ أفضل لتلبية المعايير الأدنى في التعليم وبلوغ إمكانياتهم الكاملة. إن زيادة نتائج التعلم بين الطلاب الذين يعانون قصوراً في الأداء (أولئك ذوي المستويات الدنيا في الأداء) ستعزز من المتوسط العام لمستويات التعلم ووضعية الثروة البشرية الوطنية.

2. **التخطيط لوضع نماذج تعليم مُدمجة ذات أهداف طويلة الأجل تناسب الممارسات والظروف الحالية مثل نموذج "الصف المقلوب" والنموذجين الافتراضيين "المرن والمكثف"**. في ظل بحث نماذج التعليم المُدمجة على المدى البعيد، ينبغي توضيح الغرض والرؤية من التغييرات وتطبيقها فقط عند الحاجة أو إن كانت ستعود بالفائدة مقارنة مع الممارسات القائمة. تم تفصيل الاستراتيجية الثنائية للتحول المقترحة للتعليم المُدمج في الصندوق 7.3 وهي تناسب الوضع في المملكة.

الاستراتيجية 1 – **الصف المقلوب** – يمكن تبنها بسهولة لأنها تؤكد على الاستفادة من كثير من الملامح الخاصة بالتعليم التقليدي. ويكون هذا النموذج مفيدا لتحقيق الأهداف الآتي ذكرها:

(أ) ضمان تلقي كل الصفوف مضموناً ممتازاً في التدريس (عبر الدورات والمحاضرات).

(ب) زيادة استخدام الزمن المخصص في الصف من المعلم والأقران لأنشطة التعلم الفاعلة بدلاً من الأنشطة السلبية مثل المشروعات أو الممارسة التي يوجهها المعلم.

(ج) تمكين المعلمين من استخدام بعض الوقت المُتوفر من التدريس التقليدي للحصول على فهم أفضل لاحتياجات طلابهم في التعلم وتقديم دعم إضافي عن جوانب معينة من المحتوى أو فهم احتياجات الأفراد أو المجموعات الصغيرة من الطلاب الذين يعانون من مشكلات في التعلم.

الاستراتيجية 2 – **النموذج الافتراضيان المرن والمكثف** – يختلف هذان النموذجان عن التدريس التقليدي ويمكن تطبيقهما بشكل أفضل في سياق برامج جديدة لكن لا يمكن تطبيقهما في المدارس القائمة. ويمكن أن يفيدا الطلاب الذين يعيشون في المناطق النائية أو الذين لا يحضرون الدراسة بانتظام أو من يعانون من التدريس الرسمي أو من وتيرة التدريس في المدارس التقليدية (أنظر القسم 7.1 لمزيد من التفاصيل).

3. **الاستمرار في استعمال منصة مدرستي وتكييفها وتطوير محتواها الرقمي**. يتعين أن تستمر منصة مدرستي على المدى القصير خاصة في عام 2021-22 لكي تستخدم وتُطوّر باعتبارها (أ) منصة تنظيمية فعالة وذات كفاءة، (ب) ومصدر للمحتوى والأدوات الكفيلة بأداء المنهج الدراسي، (ج) ومنهج اتصال. أعرب المستخدمون بوضوح عن رغبتهم في استمرار المنصة بعد الجائحة كما اطلعنا على ذلك في الدراسات الاستطلاعية التي تمثل مختلف الفئات الواردة في هذه الدراسة، كما طلب كثير من المستخدمين إجراء تحسينات على المحتوى وربط منصة مدرستي بالمنصات الأخرى الضروري مثل منصة نور من أجل مواءمة معلومات وخدمات التعليم.

4. **تعزيز جودة التدريس باعتبارها أولوية لتحسين نتائج التعلم**. تعطل أسلوب "التعليم المعتاد" في المملكة في المدارس بالمملكة العربية السعودية، لذا من المهم اغتنام الفرصة لإجراء تغييرات مستدامة تهدف لتحسين نتائج تعلم الطالب، وهذا يعني التركيز

على جودة التدريس. لقد طُلب من المعلمين أن يُجروا تغييرات في أعمالهم اليومية أثناء الجائحة، فيجب أن تستمر هذه التغييرات التي أدت لتحسين تعلم الطلاب، وأن يركز الدعم المقدم للمعلمين في الوقت الذي يتعودون فيه على إصلاحات المناهج القادمة على تحسين مهاراتهم في تقديم تعليم ذي جودة عالية لكل طالب.

8.2 تصميم التعليم الرقمي وتنفيذه على أوسع نطاق لمراعاة مصلحة الجميع

هناك اعتراف عالمي بأن مبادرات التعليم الرقمي قد تشجع بطريقة غير مقصودة عدم المساواة في التواصل والمشاركة (البنك الدولي 2020ب). لهذا فإن المبدأ الأساسي الثاني – تصميم التعليم الرقمي وتنفيذه على إطار واسع لفائدة الجميع – يؤكد على أهمية المرونة، ويضمن ألا يرتبط تعلم الطالب فقط بجاذبية التكنولوجيا، بل يبقى متصدراً كل التطورات. وفي سياق الانتقال من التخطيط للتعليم أثناء جائحة كوفيد-19 إلى إعداد نظام تعليمي رقمي وحديث يفي بتطلعات المستقبل، يجب على المملكة أن تؤكد على أن النظام التعليمي يلبي احتياجات جميع الأطفال والأحداث في كل مراحل تطويره.

أوجه القوة

1. **توفير بدائل منخفضة التكاليف للطلاب الذين ليس لديهم اتصال بالإنترنت.** بُذلت جهود أثناء التعليم عن بعد لتوفير خدمات التعليم للطلاب الذين ليس لديهم اتصال بمنصة مدرستي عبر قنوات عين التلفزيونية المخصصة لذلك وتم ضمان زياراتهم المنتظمة لمدارسهم لاستلام المواد المطبوعة وتلقي الدعم من معلمهم بينما تقدم المدارس تقارير أسبوعية لضمان تنفيذ هذه المتابعة.

2. **تقديم تعليم عن بعد متخصص.** تم توفير قنوات تلفزيونية للطلاب المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة فضلاً عن ترتيب زيارات مدرسية عند الحاجة. بينما يقع التقييم التفصيلي لهذا النوع من التعليم خارج نطاق هذه الدراسة يمكن أن يُنظر لمختلف نماذج خدمات التعليم المقدمة بمثابة موطن قوة.

جوانب للتطوير وتوصيات

هنالك خطر هام يتمثل في توسيع الفوارق مع استمرار التعليم عن بعد أو من خلال اعتماد نماذج التعليم المُدمج حيث إن بعض الطلاب قد لا يستطيعون دخول المنصة باستمرار أو لا يتمكنون من المشاركة الكاملة لمختلف الأسباب، لذلك يتعين إيلاء اهتمام عاجل بما يلي من جوانب:

1. **تقديم الموارد الإضافية المُستهدفة للطلاب الذين لا يحضرون الفصول الافتراضية بانتظام.** على المدارس أن تحدد هؤلاء الطلاب وتدعمهم من خلال جداول دراسة حضورية منتظمة وفي بعض الحالات من خلال الدروس الخاصة المستهدفة. عندما تكون هناك أعداد كبيرة من الطلاب في هذا الوضع، ينبغي إعطاء موارد إضافية للمدارس لمساعدتها على الاهتمام بهؤلاء الطلاب الأقل حظاً. ولتقديم أي خدمة أخرى من خدمات التعليم الرقمي والتعليم عن بعد، يجب رصد هؤلاء الطلاب الذين لا يحضرون الدروس الافتراضية من خلال منصة مدرستي لتحديد مدى انتظامهم ومشاركتهم مع إتاحة هذه البيانات على مستوى البلديات والمناطق وعلى المستوى المركزي.

2. **وضع سياسات لتأمين حصول المعلمين والطلاب على الأجهزة الرقمية والاتصال بالإنترنت على المدى البعيد لكل من التعليم عن بعد والتعليم الحضوري.** بذلت جهود عبر المنظمات الخيرية لتوفير الأجهزة وبطاقات الاتصال بالإنترنت للطلاب لدعم التعليم الرقمي. مع ذلك فإن البيانات غير متاحة لتقييم مستوى احتياجات هؤلاء الطلاب ومستوى تلبيتها. وستكون هناك حاجة لخطة طويلة الأجل لضمان توفير الأجهزة الرقمية والاتصال بالإنترنت في المنازل والمدارس، ولعل أي تعليم مستقبلي رقمي وتعليم عن بعد ونماذج تعليم مدمجة تتطلب هذه الخطة وتوفير الدعم الفني في المدارس. يجب أن تتضمن هذه السياسات الاهتمام بالسلامة الإلكترونية. ويتعين توخي الاختيار الحذر ووضع الأولويات للبنيات التحتية المختارة والإجراءات اللازمة لتضمن تمتع كل المدارس بالمتطلبات الأساسية الخاصة بالتعليم الرقمي داخل مباني المدرسة وخارجها.

3. **وضع خطة على المدى القصير لتوفير الأجهزة والاتصال بالإنترنت لجميع الطلاب الذين ليست لديهم أجهزة وخدمة اتصال على أن تكون الخطة قابلة للتنفيذ وأن تطبق على وجه السرعة.** إذا كان متوقعاً تطبيق نماذج التعليم المُدمج مثل الصف المقلوب في السنوات الدراسية القادمة أو المستقبلية، يجب أن يحصل جميع الطلاب على الأجهزة وخدمات الاتصال بالإنترنت في منازلهم. وينبغي تطوير خطة لتوفير الأجهزة والاتصال بالإنترنت، وإن طُوِّرت سلفاً، يجب تبادلها مع أصحاب المصلحة لضمان قابليتها للتنفيذ ومشاركة كل الأطراف في أعدادها. تتمثل واحدة من أبرز الجوانب التي أكد أصحاب المصلحة على الحاجة لتطويرها من خلال الدراسات الاستطلاعية التي تمت على الصعيد الوطني في تحسين البنيات الأساسية – الاتصال بالإنترنت وتوفير الأجهزة – لتحسين الوصول إلى خدمات الإنترنت والحد من أوجه عدم المساواة. فقد أوردت كل المجموعات المستجيبة للدراسة تعليقات عن أهمية توفير خدمة تغطية شبكة النطاق العريض لضمان توفير خدمة الإنترنت وضمان الثقة بها واستقرارها لا سيما في المناطق النائية والنامية.

4. **تشجيع سياسات و اتصالات تفي بالتوقعات العالية لكل الطلاب بشأن كل المهارات الأساسية.** في سياق الانتقال لمرحلة "ما بعد الجائحة"، إن كانت هناك متطلبات إضافية تشير لإيقاف الدراسة الحضورية أو تقضي بالحضور المؤقت لأسباب صحية، يجب أن تضمن وزارة التعليم أن جميع الطلاب إن كانوا يدرسون بالمنزل أو في المدارس أن يستمروا في التمتع بالفرص نفسها لتطوير المهارات الجديدة المكتسبة بما فيها المهارات التقنية والاجتماعية. وهذا يعني وضع سياسات واتصالات في المدارس ومع المعلمين مما يؤكد على الحاجة للارتقاء بالتوقعات لكل طالب بالحصول على جميع المهارات الأساسية.

8.3 تمكين المعلمين

في الإعداد للانتقال الوطني نحو التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في عام 2020، استثمرت المملكة العربية السعودية استثماراً كبيراً في التطوير المهني للمعلمين مُوسعة من معارفهم وفهمهم لمنصة مدرستي والتعليم الرقمي وداعمةً لممارسات التدريس والتعلم في الوقت الذي ينتقلون فيه لأداء خدمات التعليم عن بعد. أما المبدأ الثالث – "تمكين المعلمين" – فيبحث في تمكين المعلمين من أجل تقديم الدعم الأفضل لتعلم الطالب. وستكون الاستفادة من أفضل الممارسات لتعزيز التدريس والتعلم في كل الفصول الدراسية عاملاً مهماً لتحقيق التغيير المستدام في العودة إلى التعليم الحضوري.

أوجه القوة

أفاد المشرفون أنه بشكل عام فقد عزز التعليم الرقمي من تحفيز الطلاب ومشاركتهم وشجع كثيراً من المعلمين على استخدام موارد أكثر ابتكاراً لخلق تجارب تعليم عالي الجودة للطلاب. ومن الواضح إجمالاً أن هناك طلباً كبيراً من المشرفين والمعلمين على مزيد من المحتويات الرقمية وإجراء تحسينات في المحتوى الرقمي المتاح.

1. **إجراء استثمارات كبيرة في التطوير المهني للمعلمين.** كان الاستثمار كبيراً في التطوير المهني للتربويين وقادة التعليم في كل المراحل لدعم التعليم الرقمي والتعليم عن بعد. وعملت المملكة على التنفيذ السريع لخدمات التعليم المهني المكثفة على إطار واسع لتمكين الموظفين وتوفير الإمكانيات والمهارات لهم ومساعدتهم على فهم التواصل مع مختلف أدوات وموارد منصة مدرستي واستخدامها.

2. **ارتفاع معدلات الرضا عن التدريب والتطوير المهني.** ظل هناك رضا كبير ومستمر عن المستوى من جميع المجموعات صاحبة المصلحة نحو التدريب والدعم المقدم للوصول إلى الأدوات والموارد التي تحتوي عليها منصة مدرستي.

3. **الاستخدام الأمثل لمجتمعات الممارسة المهنية والتوجيه بين المعلمين.** لقد مكن استخدام التوجيه الذي تم في المدارس من خلال نقاط اتصال في المدارس المعنية بالتعليم الإلكتروني وإنشاء مجتمعات الممارسة المهنية المعلمين من تبادل أفضل الممارسات، مما عزز من ثقة المعلمين نحو استخدام أدوات التعليم الرقمي الجديدة في فصولهم الافتراضية.

4. **تعزيز واضح في مهارات المعلمين.** لاحظ مديرو المدارس زيادة في مهارات المعلمين المرتبطة بالتعليم عن بعد، حيث إن 37% منهم وجدوا أن مهارات المعلمين "مرتفعة" قبل الجائحة، وزادت المعدلات أثناء العام الدراسي إلى نسبة 68%. ورأى أكثر من 80% من المعلمين أن مهاراتهم قد تعززت "كثيراً" في التخطيط للدروس وأدائها وإدارة الوقت.

جوانب للتطوير وتوصيات

وضعت المملكة مختلف فرص التعليم المهني لترقية مهارات المعلمين في المعرفة والمهارات والممارسة لتقديم عليم رقمي وتعليم عن بعد عالي الجودة أثناء الجائحة. تم تحديد ما يلي من مجالات لتطويرها.

1. **الحد من أوجه التباين في أداء المعلمين من خلال تعلم مهني مُستَهدف، وتعزيز الانسجام في الممارسة عبر وضع مبادئ توجيهية واضحة للتعليم الرقمي والتعليم عن بعد، ومثال ذلك الاهتمام بمشاركة الطلاب واستخدام الكاميرات.** بينما عزز كثير من المعلمين من مهاراتهم المهنية لدعم التحصيل الأكاديمي للطلاب، هناك حاجة للحد من التباينات في أداء المعلمين من أجل التخطيط الفعال وتقديم تجارب تعلم لجميع الطلاب ذات جودة عالية. فقد لاحظ مثلاً المشرفون أن التخطيط للدرس ليس كافياً في بعض الدروس التي خضعت لملاحظتهم كجزء من هذه الدراسة. وهذا يعني أن التعليم المهني ينبغي أن يُستهدف بحسب ما تدعو إليه الحاجة خاصة في المدارس ووسط المعلمين الذين لم يصلوا بعد إلى مستويات جيدة في التعليم الرقمي والتعليم عن بعد. علاوةً على ذلك يتعين تبادل المبادئ التوجيهية الواضحة للتعليم الرقمي والتعليم عن بعد المرتبط بمناهج التعلم والتدريس الفاعلة مع المعلمين والمشرفين من أجل تحقيق مستويات عالية من الانسجام في الممارسة في كل أنحاء المملكة، ومثال على ذلك قضايا مشاركة الطلاب واستخدام الكاميرا حيث نجد تبايناً مقدراً في الممارسة.

2. **مراجعة وتعزيز أدوار مديري المدارس والمشرفين في قيادة تحسين التعليم.** طور المشرفون ومديرو المدارس مجموعة من المهارات القيادية على مدار فترة الجائحة متمثلة في بناء القدرات وضمان الجودة في التدريس والتعلم في السياق الخاص بالتعليم الرقمي والتعليم عن بعد. سيكون من المهم بعد انتهاء الجائحة تزويد كل المعلمين بمستوى مماثل من الدعم والتوجيه من المشرفين ومديري المدارس. وبشكل عام لا بد مراجعة وتعزيز الدعم وضمان الجودة في الدور الذي يلعبه مديرو المدارس والمشرفون حيث يشكل عاملاً أساسياً لتحسين فاعلية النظام التعليمي.

3. **تحديد وتشجيع ممارسات تدريس وتعلم ابتكارية وفعالة وقائمة على الأدلة في التعليم الرقمي والتعليم عن بعد.** لا بد من نشر أمثلة من الممارسة الابتكارية التي طورها المعلمون في كل المدارس والمناطق مثل "استراتيجية المعلم الصغير" الهادفة لتشجيع وترقية مشاركة الطالب الفاعلة وتفاعله وبناء مهارة القيادة في التعلم بين الطلاب.

4. **تقويم أثر تعلم المعلمين من أجل فهم أفضل لاستثمارات التطوير المهني الأكثر تأثيراً على المعلمين والتي يجب أن تستمر.** لتحديد أثر مجموعة أنشطة التعلم المهني واسعة النطاق التي طورتها وزارة التعليم والشركاء، لا بد من تقويم جودة أنشطة التعلم المهني للمعلمين والقادة التربويين لتبيين الأوجه التي تُحدث تأثيراً كبيراً في جودة التعليم والتدريس في "الفصول الدراسية" في كل أنحاء المملكة. ومن المهم أيضا في المستقبل قيام وزارة التعليم بجمع البيانات الوطنية التي تستقصي الأثر وإدماجها، مما يسمح لوزارة التعليم بفهم المستوى العام لفاعلية الموارد التي استثمرتها فضلاً عن تسليط الضوء على جوانب البرنامج التي حققت نتائج جيدة وتلك التي تحتاج لتعديل.

8.4 إشراك كافة أصحاب المصلحة الفاعلين في النظام الايكولوجي للتعليم

لعل القول المأثور "نحتاجُ إلى قريةٍ بأكملها لتعليمِ طفلٍ" أصاب كبد الحقيقة في التخطيط للتعليم بعد جائحة كوفيد-19. يوضح المبدأ الرابع "إشراك كافة أصحاب المصلحة في النظام الايكولوجي للتعليم" أهمية إشراك كل أعضاء المجتمع التعليمي في تقديم تجربة تعليمية عالية الجودة للطلاب والأحداث في المملكة. فقد أشركت وزارة التعليم بفاعلية مجموعة كبيرة من الفاعلين في تطوير التعليم الرقمي وتنفيذ نظامهم التعليمي الرقمي بما يتضمن الهيئات الحكومية والطلاب والمعلمين ومديري المدارس والمشرفين والمختصين في مناهج الدراسة وتقنيات التعليم والمختصين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأولياء الأمور والأكاديميين والقطاع الخاص.

أوجه القوة

نجحت المملكة في جمع مختلف ممثلي مجتمعات مختصة في التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات التعليم لإعداد خطة شاملة تستجيب لتحديات جائحة كوفيد-19 والاستفادة من الاستثمارات السابقة في التعليم الإلكتروني والتجربة المتراكمة الهامة في التقنيات التعليمية والسرعة في اتخاذ القرار والجهود المنسقة بطريقة جيدة على مستوى جميع الكيانات المتعددة. فيما يلي نجد أوجه قوة معينة:

1. **التواصل المستمر والواضح مع أصحاب المصلحة.** ظلت التواصل قوياً مع وجود توجيه واضح ووفق إطار زمني معين يسمح لجميع أصحاب المصلحة بفهم أدوارهم.
2. **مشاركة مبكرة لهيئات تقديم الخدمة من القطاع الخاص بالتخطيط لتحقيق النتائج المرجوة.** بناءً على تجارب تقنيات التعليم السابقة، تمكنت المملكة من اتخاذ إجراءات سريعة لفهم كيفية تحديد المشتريات وتطوير الأدوات والتعزيز المحلي للأدوات الرقمية. وشكل العمل مع الشركات العالمية البارزة ذات الخبرة عنصراً أساسياً في نجاح المسيرة.
3. **تعزيز مشاركة أولياء الأمور.** لقد عززت تدابير التعليم عن بعد التي أُعِدَّت من خلال منصة مدرستي من مشاركة أولياء الأمور والأسر في تعليم أولادهم. لجأ المعلمون في الغالب إلى التواصل مع أولياء الأمور بشأن حضور الطلاب وانتظامهم وتحصيلهم ورفاهيتهم ومشاكلهم الفنية في الحصول على الإنترنت والاتصال بها، مما عزَّز التواصل بين المدارس والأسر، وإن استمر هذا التواصل سيكون عاملاً قوياً لتحسين التعليم ويعتبر واحداً من أكبر إنجازات تجربة التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية.

جوانب للتطوير وتوصيات

يمكن الاستفادة من نموذج المشاركة الذي استُخدم في تطوير منصة مدرستي وتنفيذها بنفس القدر لمعالجة الاحتياجات المستقبلية في الوقت الذي تعاود فيه المدارس فتح أبوابها للتعليم الحضوري. وينبغي تلبية الاحتياجات الاجتماعية-العاطفية للطلاب والأحداث فضلاً عن التعليم الأكاديمي. يجب تعميم هذه الممارسات التالية في كل أنحاء المملكة دون الاقتصار على تعميم فئات معينة من الممارسات الجيدة.

1. **دعم المعلمين ومناشدتهم للتعرف على الاحتياجات الاجتماعية-العاطفية لطلابهم وتلبيتها.** أثار أصحاب المصلحة تحديات التعليم الرقمي المتعلقة بالرفاهية البدنية والعقلية للطلاب التي تتضمن مشاعر العزلة والملل والكسل والافتقار للنشاط البدني وإجهاد العيون من كثرة الوقت الذي يقضونه في التعامل مع الأجهزة والقلق نحو الافتقار للتواصل الاجتماعي مع الأقران. لا بد في المستقبل من الدعم المعرفي والمفاهيمي للمعلمين من أجل تكييف دروسهم وتوقعاتهم لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية للطلاب خاصة في الوقت الذي يحدث فيه الانتقال من التعليم الرقمي إلى التعليم الحضوري. علاوةً على ذلك، يجب أن تؤكد وزارة التعليم على ترقية رفاهية الطلاب مثلاً من خلال وضع روابط قوية بين أولياء الأمور ونشر مستشارين بالمدارس يركزون على رفاهية الطالب والمحافظة على الميزات الإيجابية التي توفرت أثناء فترة التعليم الرقمي والتعليم عن بعد. يتعين إعداد تخطيط يتوخى الحذر ليضمن للطلاب الدعم الجيد عند عودتهم للدراسة الحضورية. أسست مختلف الدول أُطر عمل لرفاهية الطلاب وأضفت بعداً رسمياً على الدعم المقدم للمدارس وأدرجت تدخلات قائمة على الأدلة لتوجيه الممارسة.[13]

---

[13] أنظر على سبيل المثال الإطار الأسترالي لرفاهية الطلاب: https://www.dese.gov.au/student-resilience-and-wellbeing/australian-student-wellbeing; وإطار نيو ساوث ويلز لرفاهية الطلاب: https://education.nsw.gov.au/student-wellbeing ; وإطار اسكتلندا لرفاهية الطلاب: https://www.gov.scot/publications/developing-positive-whole-school-ethos-culture-relationships-learning- وإطار المملكة المتحدة للرفاهية في المدارس: https://www.mentallyhealthyschools.org.uk/resources/wellbeing-framework-for-schools/.

2. **إشراك المجتمعات المدرسية في وضع أرقى المعايير السلوكية وخلق ثقافات وبيئات مدرسية إيجابية.** لا بد من إجراء مزيد من الاستكشاف للتغذية الراجعة من المشرفين ومديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب عن الازدحام، والتنمر في المدارس، وسوء السلوك الذي يعوق التعلم. يجب أن توفر جميع المدارس بيئة مساندة وراعية للتعلم، ووضع توقعات سلوكية لكل من كبار السن والطلاب، ومعالجة أيّ سلوكيات قد تعوق تعلم الطلاب. ولعل ترقية مهارات المعلمين ومديري المدارس في تقنيات إدارة الفصول الدراسية بفاعلية ستكون واحدة من السبل الكفيلة بضمان ممارسات مناسبة في كل المدارس.

3. **توظيف الاستراتيجيات الكفيلة بالحصول على ثقة أصحاب المصلحة الذين قد يكونون متلهفين للعودة الآمنة للدراسة الحضورية عبر تشجيع المدارس مثلاً على إدماج آراء الطلاب في الخطط المتعلقة بالعودة للدراسة الحضورية.** في الوقت الذي تستعد فيه المدارس والأسر للعودة إلى الدراسة الحضورية، هنالك بعض ممن يساروهم قلق بسبب استمرار التهديد الذي يمثله الفيروس، وبسبب التغيير الكبير الذي حدث في غضون الثماني عشرة شهراً الماضية حيث أحس كثير من الطلاب والمعلمين بالارتياح والأمن. لهذا ينبغي إشراك الطلاب وأسرهم بفاعلية في خطط العودة للدراسة الحضورية والاستماع لانشغالاتهم ودعم احتياجاتهم، وهذا مهم بالنسبة للقضايا السلوكية المحددة كمَعْلَم أساسي في الدراسة الحضورية من عدد من الطلاب أشارت إليه الدراسات الأخرى مثل دراسة الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS) والدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم (PIRLS).

8.5 إدماج البيانات والأدلة في جهود التطور المستمرة

يسلط المبدأ الخامس "اعتماد القرارات على البيانات" الضوء ليس فقط على أهمية جمع البيانات، بل تحليلها لصياغة قرارات تستند على بيانات تُحسّن جودة التعلم والتدريس وتركز بشكل كبير على نتائج التعلم للطلاب.

أوجه القوة

هنالك دليل على الاتجاه نحو جمع البيانات بانتظام واستخدامها من أجل اتخاذ القرار في سياق ما يلي:

1. **الرصد المنتظم لبيانات المستخدم وحلقات التغذية الراجعة لتحسين الأدوات والخدمات.** كان هناك رصد منتظم لاستعمال منصة مدرستي واتصالات المستخدم مع المنصة مما نتج عنه إجراءات وقرارات فاعلة فضلاً عن الحصول على تعليقات وآراء المستخدمين بانتظام واتخاذ إجراءات بشأنها.

2. **استحداث أدوات جديدة لدعم تقويم الطلاب.** تضمنت منصة مدرستي مجموعة من أدوات التقويم المتعددة لدعم ممارسات التقويم التكويني والتراكمي، حيث شملت تقريبا نحو 94,000 اختبار هدفت لدعم تطوير التقويم القائم على المواد. ومع تضمين هذه الأدوات والمواد أُعطيت مؤشرات واضحة للمدارس والمعلمين بشأن أهمية تقويم التقدم المحرز بين الطلاب وإبلاغ الطلاب وأولياء أمورهم بذلك.

جوانب للتطوير وتوصيات

لم تُستكشف عدد من الجوانب في هذه الدراسة على نحو تفصيلي بسبب الافتقار للبيانات أو غياب البيانات الكافية، وسلطت بعض المجموعات صاحبة المصلحة الضوء على جوانب تحتاج إلى تحسين في هذا المجال. تحظى هذه الجوانب بأولوية في التطوير:

1. **كفالة استمرارية مناهج التقويم الوطنية لتقديم معلومات هامة عن جميع مستويات تعلم الطالب.** سيسمح نظام التصحيح الخارجي المستقر والتقويم الوطني الموحد للطالب بالرصد الدقيق على مدار الزمن. تم تطبيق نظام التقويم الوطني لمخرجات التعليم (NALO) لعدة سنوات مغطياً مختلف المواد، ولكن لم ينفذ بعد بقدر يسمح بإجراء مقارنة بين فترة جائحة كوفيد-19 والسنوات الماضية. هذا يعني أن أثر الجائحة على تعلم الطلاب لم يُقيَّم بشكل مباشر، ويمكن أن يكون ذلك أولوية في العام الدراسي القادم إن تم تنفيذه في وقت مناسب (بعد استقرار الطلاب في العام الدراسي الجديد) مما يؤكد على أن الآلية المستخدمة يمكن مقارنتها مع الخط الأساسي للفترة التي سبقت كوفيد-19. في الوقت الذي يتجه فيه التقويم الوطني لمخرجات التعليم (NALO) لمرحلة الإحصاء والمقارنة، ينبغي السماح بمرور فترة مقدرة من الاستقرار في التقييم الوطني (لتفادي التصميم المتكرر والتغييرات المنهجية) لجني الفوائد من رصد التغييرات في مستويات التعلم مع مرور الزمن.

2. **إعادة النظر في سياسات تقويم الطالب وبحث مدى تطوير إطار وطني للتقويم لتنسيق جهود المعنيين بذلك وتبليغ المرامي من السياسات.** أشار أصحاب المصلحة عدة مرات في الدراسات الاستطلاعية المرتبطة بهذه الدراسة – التي أخذت عينات ممثلة لمختلف أنحاء المملكة - للتحديات المتعلقة بالتعليم عن بعد وتقويم تحصيل الطالب باعتبارها جوانب جديرة بالبحث والتطوير. ذكر المستجيبون للدراسة أنه من الصعب معرفة المستوى الحقيقي لأداء الطالب وتعلمه، بينما شكك آخرون في مصداقية وعدالة التقييمات. وأُثيرت قضايا مماثلة لذلك أثناء الدراسة الحضورية (على سبيل المثال في دراسة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2020). فالرصد الدقيق والمتسق والموثوق لتعلم الطلاب من جانب المعلمين والمناطق الإدارية والمركز يعتبر ضرورياً لتحديد الطلاب الذين يحتاجون دعماً إضافياً واستيعاب المستويات العامة لتعلمهم وتقدمهم. سيكون إطار التقويم الوطني (الذي يفصل النطاق الكامل لآليات التقويم) أحد الطرق التي تكفل تنسيق مختلف تقييمات الطالب – مما يعكس تغطية كافية لكل الصفوف ومختلف الأغراض بينما يحد من التقييمات التي ليست لديها قيمة تعليمية أو ذات القيمة التعليمية المحدودة – وتنقل الهدف المقصود والأساس المنطقي لكل تقويم إلى جميع أصحاب المصلحة.

3. **تحسين البيانات عن انتظام الطلاب ومشاركتهم في التعليم عن بعد والتعليم الحضوري.** هناك حاجة لرصد دقيق لانتظام الطلاب وحضورهم للدراسة الافتراضية في المستقبل. تتمتع المدارس بتفويض واضح لمتابعة أولئك الطلاب الذين لا يحظون بخدمات الاتصال بالتعليم الرقمي. لكن لا توجد بيانات متاحة على الصعيد المركزي لتمكننا من الحكم على المستوى الذي تلقى به كل الطلاب تعليما كافيا خلال العام الدراسي 2020-21، سواء كان تعليما حضورياً أو تعليماً عن بعد. وستستفيد أنظمة الرصد المركزي لانتظام الطلاب – حضورياً أو في الدراسة عن بعد – من المراجعة التي تضمن عدم تخلف الطلاب عن العملية التعليمية وتخلق فهماً أفضل لمستوى الحضور والمشاركة في الدراسة في كل أنحاء المملكة.

4. **تقويم خسائر التعلم ومعالجتها عند العودة إلى التعليم الحضوري.** هناك حاجة لتحديد الفاقد التعليمي ومعالجتها بين كل الفئات الطلابية، وخلق تدخلات قائمة على الأدلة للتأكيد على مضي الطالب قدماً في تحصيله التعليمي. ويتعين عند العودة للتعليم الحضوري توفير الإمكانيات للمعلمين لمقابلة التحديات المتعلقة بالتقويم المعرفي للطالب لتحديد الفجوات في التعلم. يمكن استخدام هذه المعرفة للتخطيط للتعليم من خلال إنشاء منافذ مناسبة للتعلم لجميع الطلاب لا سيّما أولئك الطلاب في مرحلة الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أو الذين يستعدون لامتحانات مفصلية.

5. **أعادة تقويم أدوات وممارسات التقويم فضلاً عن تدريب المهنيين التربويين نحو رصدٍ أفضل لأداء الطلاب في مختلف المجالات المتعددة ومهارات القرن الحادي والعشرين.** هنالك حاجة لتعزيز وتحديث التقويم التكويني والتقويم الذي يحدث في الصفوف بما يتضمن تقنيات الاستجواب الفاعلة في الصفوف من أجل المتابعة الواقعية لأداء الطلاب ورصده باستخدام اتجاهات البيانات وتوفير تغذية راجعة عالية الجودة لكي تُقدّم بشكل مباشر للطلاب لتحسين مستوياتهم. يتطلب هذا الأمر تدريباً مهنياً مستهدفاً

للمعلمين والمشرفين ومديري المدارس. ولا بد من الأخذ في الاعتبار بالتقدم والتطور في الحصول على المهارات العالمية الجديدة خاصة مهارة أخذ زمام المبادرة، والتعلم الذاتي (المستقل)، والتفكير النقدي، والتحليل المنطقي، وحل المشكلات، ومهارات التواصل والعرض لكي تكون جزءاً من تكوين الطالب. ينبغي الأخذ في الاعتبار في المستقبل بتوسيع إطار أدوات التقويم لكي تعكس هذه المهارات الهامة الخاصة بالتعلم والحياة.

8.6 اعتبارات إضافية

في الوقت الذي تقوم فيه وزارة التعليم بتنفيذ خططها الجديدة المتعلقة بإصلاحات التعليم التي يمتد رحاها ليتجاوز مجرد تعافي التعليم عن بعد من تحديات جائحة كوفيد-19، هناك عدد من النقاط التي يجب أن تُبحث استناداً إلى البحوث والتجارب العالمية والدروس المستفادة فضلاً عن الجوانب التي تستحق تطويراً والتوصيات التي تضمنها الإطار المذكور أعلاه. تتمثل هذه النقاط فيما يلي:

1. **إعادة تصميم المنهج الدراسي وتقويم المعلم بطريقة تتجاوز أداء الدروس المحددة مسبقا لتعمل على مواءمة التدريس مع مستويات التعلم الحالية للطلاب ومهاراتهم وأهدافهم.** في ظل الإصلاحات التعليمية الجديدة، يتعين إيلاء أهمية لبناء المهارات القائمة على تحديد مستويات الطلاب في التعلم والتحصيل بدلاً من تقديم مجموعة من الدروس للطالب بغية استيعابها. ينبغي إدماج هذا المفهوم الذي يبني المهارات انطلاقاً من مستوى الطلاب في كل مراحل النظام التعليمي وأن يعيه جميع المشاركين في تعليم الأطفال والأحداث. هذا يعني إعادة بحث كيفية تصميم المنهج التعليمي وإيصاله للمعلمين وكيفية تقويم المعلمين في دعمهم لطلابهم للحصول على هذه المهارات تأكيداً على ترسيخ توسيع نطاق المنهج وعمقه وتعزيز المنهج في المستقبل خاصة للمهارات الأساسية مثل القراءة والحساب. ينبغي إيلاء أهمية لكيفية نقل هذه الممارسات والمعايير إلى المعلمين وأولياء الأمور وأنواع مواد التدريس والتعلم والأنشطة التي يُروج لها.

2. **التوقعات الزمنية لإصلاحات المناهج.** إن إدماج إصلاحات المناهج المثمرة في ممارسات التدريس وتجارب التعلم اليومية لكل الأطفال والأحداث يأخذ وقتاً إن تم تنفيذ الإدماج بطريقة جيدة. تثبت التجارب العالمية في بعض الحالات أن الإصلاحات الجديدة في المناهج الدراسية تأخذ فترة تمتد من خمس إلى عشر سنوات. ويتعين تحديد التوقعات المرتبطة بالزمن المطلوب للتنفيذ الناجح للإصلاحات الجديدة في المناهج الدراسية وفقاً لطبيعة هذه الإصلاحات لا سيما إن تطلب الأمر إجراء إصلاحات في سياق تغييرات واسعة النطاق وسريعة في ممارسات التدريس أثناء جائحة كوفيد-19.

3. **بناء استراتيجيات ناجحة في التواصل والحوار مع أولياء الأمور.** في الختام هناك فرصة نادرة متاحة الآن في الاستفادة من مواطن القوة التي تحققت بسبب الاستجابة التعليمية لجائحة كوفيد-19 خاصة فيما يتعلق بعملية التواصل الواضح بين المدارس والأسر في الوقت الذي تنفذ فيه إجراءات العودة للدراسة الحضورية، وقد تعزز هذا التواصل بشكل كبير، حيث إن أولياء الأمور يتمتعون الآن بمعرفة كبيرة عن الممارسات المدرسية. تعد هذه واحدة من أكبر نجاحات العام الماضي – فتح الفصول الدراسية – مما يعود بفوائد طويلة الأجل. ولا بد أيضاً من فتح فرص التطوير المهني لمديري المدارس والمعلمين للتعرف على الممارسة الفاعلة بشأن مشاركة أولياء الأمور استناداً إلى أفضل الممارسات القائمة، على أن تُغتنم هذه الفرص في الإعداد للعودة إلى الدراسة الحضورية.

الجدول 8-1 ملخص مصفوفة التوصيات

1. إدارة التغيير التعليمي الهادف.	2. التصميم للتعليم الرقمي والتنفيذ على أوسع نطاق لمراعاة مصلحة الجميع.	3. تمكين المعلمين.	4. إشراك كافة أصحاب المصلحة الفاعلين في النظام الايكولوجي التعليمي.	5. إدماج البيانات والأدلة مع جهود التطور المستمرة.
توصيات متعلقة بالتعليم الرقمي والتعليم عن بعد والاستجابة لجائحة كوفيد-19				
• الاستمرار في استخدام منصة مدرستي وتكييفها وتطوير محتواها الرقمي.	• ضمان وجود خطة على المدى القصير تكفل توفير الأجهزة والاتصال بالإنترنت لكل الطلاب الذين ليست لديهم أجهزة أو اتصالات انترنت، على أن تكون الخطة قابلة للتنفيذ وأن تصدر على وجه السرعة.	• تحديد وتشجيع ممارسات التدريس والتعلم الابتكارية والفاعلة القائمة على الأدلة في مجال التعليم الرقمي والتعليم عن بعد.	• استخدام استراتيجيات للحصول على ثقة أصحاب المصلحة الذين ربما يكونون قلقين من العودة الآمنة للدراسة الحضورية، مثلا عبر تشجيع المدارس على أخذ رأي الطلاب حول خطط العودة للمدارس.	• تحسين بيانات حضور الطلاب ومشاركتهم في التعليم عن بعد والدراسة الحضورية.
• التخطيط بعيد الأجل لتطبيق نماذج تعلم مختلطة تناسب الممارسات والظروف القائمة، مثل نموذج "الفصل المقلوب" و"النموذجان الافتراضيان المرن والمكثف".	• توفير موارد إضافية مستهدفة للطلاب الذين لا يحضرون الفصول الافتراضية بانتظام.			• تقويم ومعالجة خسائر التعليم عند العودة للدراسة الحضورية.
توصيات متعلقة بمجالات أوسع في إصلاحات التعليم ويشمل التعليم الرقمي والتعليم عن بعد				
• وضع سياسات هادفة ومباشرة وتخصيص موارد للطلاب الأقل حظاً والمتعثرين.	• وضع سياسات لتأمين حصول المعلمين والطلاب على الأجهزة والاتصال بالإنترنت على المدى البعيد لكل من التعليم عن بعد والتعليم الحضوري.	• الحد من التباين في أداء المعلم عبر التعلم المهني الصائب، وزيادة الممارسة المتوافقة بوضع مبادئ توجيهية واضحة للتعليم الرقمي والتعليم عن بعد مثل مشاركة الطلاب واستخدام الكاميرات في الدراسة.	• دعم المعلمين ومناشدتهم على التعرف على وتلبية الاحتياجات الاجتماعية -العاطفية لطلابهم.	• ضمان استمرارية عمليات التقويم على المستوى الوطني عبر التقويم الخارجي المعياري لتوفير معلومات هامة عن كل مستويات تعلم للطلاب.

1. إدارة التغيير التعليمي الهادف.	2. التصميم للتعليم الرقمي والتنفيذ على أوسع نطاق لمراعاة مصلحة الجميع.	3. تمكين المعلمين.	4. إشراك كافة أصحاب المصلحة الفاعلين في النظام الايكولوجي التعليمي.	5. إدماج البيانات والأدلة مع جهود التطور المستمرة.
	• تشجيع السياسات والاتصالات التي تُشدد على وجود التوقعات العالية في كل المهارات الأساسية من جميع الطلاب.	• تقويم أثر تدريب المعلمين لكي يتضح أنواع التطوير المهني ذات أكبر أثر كي تستمر.		• إعادة النظر في أدوات وممارسات تقويم الطلاب وكذلك تدريب المهنيين التعليميين وذلك من أجل متابعة أفضل لتطوير الطلاب لمهارات ذات مجالات متعددة ومهارات تواكب القرن الحادي والعشرين.
توصيات مرتبطة بجوانب أخرى من إصلاحات التعليم.				
• أولوية تقوية جودة التدريس كفيلة بتحسين مخرجات التعلم.		• مراجعة وتقوية أدوار مديري المدارس والمشرفين ليتمكنوا من قيادة التحسين في العملية التعليمية.	• إشراك المجتمعات المدرسية في وضع المعايير السلوكية الرفيعة المستوى وخلق ثقافات وبيئات مدرسية إيجابية.	• إعادة النظر في سياسات تقويم الطالب وبحث مدى تطوير إطار وطني للتقويم لتنسيق جهود المعنيين بذلك وتبليغ المرامي من السياسات.

ملحوظة: وُصِفت هذه التوصيات بشكل مفصل في الفصل الثامن.

المراجع

أزفيدو، جواو بيدرو(Azevedo, Joao Pedro) وعامر حسن (Amer Hasan) وغولدمبرج ديانا (Goldemberg, Diana) سيدا أربو إقبال (Syedah Aroob Iqbal)، وكون جيفن (Koen Geven)، 2020. محاكاة الآثار المحتملة لإغلاق المدارس أثناء جائحة كوفيد-19 على نتائج التدريس والتعلم: مجموعة من التقديرات العالمية." ورقة عمل البحوث بشأن السياسات رقم 9284. واشنطون دي سي: البنك الدولي. الرابط الإلكتروني: https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/3394 . رخصة رقم: سي سي بي واي 3.0 آي جي أو (CC BY 3.0 IGO).

دونيلي، روبين (Donnelly, Robin) وهاري أنطوني باترينوس (Harry Anthony Patrinos). خسائر التعلم أثناء جائحة كوفيد-19: استعراض منهجي مبكر. "اقتصاديات كوفيد 77، 30 أبريل 2021: 145-153، 2021. الرابط الإلكتروني: https://cepr.org/content/covid-economics-vetted-and-real-time-papers-0

دورن، إيما (Dorn, Emma) وبرايان هانكوك (Bryan Hancock)، جيمي ساراكاتسانيس (Jimmy Sarakatsannis)، وإيلين فيروليج (Ellen Viruleg) 2020. كوفيد-19 – زيادة التباينات واحتياجات الطلاب للمساعدة. ماكينزي وكومبوني. الرابط الإلكتروني:-https://www.mckinsey.com/industries/public-and-social-sector/our-insights/covid-19-and-learning-loss-disparities-grow-and-students-need-help

معهد سياسات التعليم. 2021. فهم التقدم المحرز في العام الأكاديمي 2020-21: نتائج أولية من فترة الربيع. لندن: إدارة التعليم. الرابط الإلكتروني:
https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/991230/Understanding_Progress_in_the_2020_21_Academic_Year_Initial_Report_3_.pdf

فينك، د. ل. (Fink, D. L) 2005. *تصميم دورة متكاملة*. مانهاتن، ك. س. مركز آيديا (IDEA Center)، منقول من الرابط التالي: http://www.ideaedu.org/Portals/0/Uploads/Documents/IDEA%20Papers/IDEA%20Papers/Idea_Paper_42.pdf

كاستبرج ساينا (Kastberg, Signe). *"استخدام تصنيفات بلوم كإطار لتقويم الفصول الدراسية"*. 2003 تصنيفات بلوم (Bloom's Taxonomy) لمعلمي الرياضيات 95 (6).

ماغراث، ريتا غونثر (McGrath, Rita Gunther) وإيان سي ماكميلان (Ian C. Macmillan). 2009. *اكتشاف النمو القائم على الاستكشاف: عملية التحول الهادفة للحد من المخاطر واغتنام الفرص*. مطبعة كلية هارفارد لإدارة الأعمال.

مان أنطوني (Mann, Anthony)، وماركوس سكواب (Markus Schwabe) وبابلو فريزر (Pablo Fraser)، وغابور فولوب (Gabor Fülöp) وغريس أدولي آنسا (Grace Adoley Ansah). 2020. *التغيير الذي تُحدثه جائحة كوفيد-19 في التعليم: رأي من المملكة العربية السعودية*. 2020. باريس: مطبعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). 2020.

وزارة التعليم. 2020. وزارة التعليم السعودية: قيادة جهود مكافحة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). الرابط الإلكتروني:-https://iite.unesco.org/wp-content/uploads/2020/10/The-Saudi-MOE-Leading-Efforts-to-Combat-Coronavirus-Pandemic-COVID-19.pdf.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). 2020. *التعليم في المملكة العربية السعودية*، مراجعة السياسات الوطنية للتعليم. باريس: مطبعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. https://doi.org/10.1787/76df15a2-en OECD Publishing.

سافيدرا، جيم (Saavedra, Jaime). 2021. "تحقيق الوعد الداعي لتوفير معلمين يقدمون تعليما فعالاً لكل طفل – منصة عالمية للمعلم الناجح". https://blogs.worldbank.org/education/realizing-promise-effective-teachers-every-child-global-platform-successful-teachers.

استيرجس، باتريك (Sturgis, Patrick)، وباتن سمث (Patten Smith)، وغراهام هيوز (Graham Hughues). 2006. *دراسة في الأساليب المناسبة لترقية معدلات الاستجابة في الدراسات الاستطلاعية في المدارس*. تقرير بحثي رقم 721. إدارة التعليم وترقية المهارات بالمملكة المتحدة.

أكاديمية التعليم العالي بالمملكة المتحدة. 2016. *الدراسات الاستطلاعية التي قامت بها أكاديمية التعليم العالي في العام 2016: ترقية معدلات الاستجابة*. الرابط الإلكتروني: https://www.heacademy.ac.uk/system/files/downloads/guides-raising-response-rates.pdf

اليونسكو، واليونيسيف، والبنك الدولي وبرنامج الغذاء العالمي ومفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين. 2020. *إطار إعادة فتح المدارس*. الرابط الإلكتروني: https://documents1.worldbank.org/curated/en/113901588910605861/pdf/Framework-for-Reopening-Schools.pdf

اليونسكو، واليونيسيف، والبنك الدولي وبرنامج الغذاء العالمي ومفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين. 2021. *ملحق إطار إعادة فتح المدارس: من إعادة فتحها إلى التعافي – موارد أساسية*.

البنك الدولي. 2021. *إجراءات السياسات المتعلقة بإعادة فتح المدارس والتعافي في التعلم*. الرابط الإلكتروني: https://www.worldbank.org/en/news/factsheet/2021/04/30/notes-on-school-reopening-and-learning-recovery.

البنك الدولي. 202أ. جائحة كوفيد-19: *الصدمات التي تعرض لها التعليم والاستجابة للسياسات*. واشنطن، دي سي: البنك الدولي: https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/33696.

البنك الدولي. 2020 ب. إعادة تصور الروابط البشرية: التكنولوجيا والابتكار في التعليم في البنك الدولي. واشنطن، دي سي: البنك الدولي.

ووفتر س. 2019. استعراض كتاب: *بناء الإنصاف: السياسات والممارسات الكفيلة بتمكين كل المتعلمين*. المجلة الأمريكية للبحوث النوعية، 3 (1)، 136-139. الرابط الإلكتروني:.https://doi.org/10.29333/ajqr/5815

الملحقات

الملحق أ. فترة إغلاق المدارس في كل دولة

عدد أسابيع الإغلاق في المدارس بشكل كامل أو جزئي أثناء جائحة كوفيد-19 (مرتبةً من الرقم الأعلى إلى الأدنى بحسب فترة الإغلاق الكامل في الأسبوع)

	إغلاق كامل	إغلاق جزئي		إغلاق كامل	إغلاق جزئي		إغلاق كامل	إغلاق جزئي		إغلاق كامل	إغلاق جزئي
بنغلاديش	47	47	بولندا	21	35	الصومال	15	15	فنلندا	8	23
بنما	46	46	إثيوبيا	21	31	إرتريا	14	49	سيشل	8	19
السلفادور	45	45	جزيرة تركس وغايكوس	21	21	تشيلي	14	44	الكاميرون	8	18
المكسيك	44	44	بوتان	20	49	قطر	14	41	زامبيا	8	18
ميانمار	43	48	إندونيسيا	20	48	قيرغستان	14	38	بلجيكا	8	15
الكويت	42	42	مقدونيا الشمالية	20	43	جمايكا	14	37	أروبا	8	13
العراق	41	50	غامبيا	20	28	ألمانيا	14	28	كرواتيا	8	10
السعودية	41	41	كابو فيردي	20	20	ناميبيا	14	25	بالاو	8	8
بوليفيا	39	47	جبل طارق	20	20	اليمن	14	19	بوتسوانا	7	20
كوستاريكا	39	46	سورينام	20	20	جزر كايمان	14	17	كوت ديفوار	7	13
البرازيل	38	44	البهاما	19	41	مالديف	14	16	كوراساو	7	9
فنزويلا	38	38	ترينيداد وتوباغو	19	40	كندا	13	40	موريشيوس	7	8
يوغندا	37	50	سلوفينيا	19	34	البوسنة والهرسك	13	38	جيبوتي	7	7
هندوراس	37	46	باربادوس	19	31	لاتفيا	13	36	موناكو	6	13
الإكوادور	34	44	غينيا الاستوائية	19	22	إيطاليا	13	35	فرنسا	6	10
غواتيمالا	33	45	مونتسرات	19	22	تايلاند	13	25	بابوا نيو غينيا	6	6
الأردن	33	42	الجزائر	19	21	جمهورية إفريقيا الوسطى	13	23	سورينام	6	6
الفلبين	33	34	التشيك	18	38	غرينادا	12	45	النرويج	5	19
براغواي	32	40	المجر	18	33	سلوفاكيا	12	37	سفالبارد	5	19
جمهورية الدومينيك	32	32	هايتي	18	31	هولندا	12	22	فيتنام	5	14
البحرين	29	44	سينت فينسنت وجرينادين	18	28	السنغال	12	22	ليشتنشتاين	5	13
سينت لوسيا	29	40	سينت مارتن	18	28	البرتغال	12	21	توفالو	5	12
لبنان	29	37	ملاوي	18	26	مالي	12	17	الأورغواي	4	27
جزر القمر	29	35	نيجيريا	18	24	فيجي	12	13	أنجيلا	4	16
إسواتيني	28	49	غينيا بيساو	18	23	جمهورية كوريا	11	41	بينين	4	15
جنوب السودان	28	49	أوكرانيا	18	19	سوريا	11	29	سنغافورة	4	11
أنجولا	28	46	فلسطين	17	49	قبرص	11	25	جزر فارو	4	7
سريلانكا	28	43	بلغاريا	17	32	ميكرونيسيا	11	24	جزر سولومون	4	7
كينيا	28	37	اليونان	17	32	ساوتومي وبرينسيب	11	19	جزر كوك	4	4
جمهورية كوريا الشعبية الاشتراكية	28	36	كمبوديا	17	29	إستونيا	11	16	ساموا	4	4
رواندا	27	47	المغرب	17	21	تنزانيا	11	15	مدغشقر	3	16
غويانا	27	45	مالطا	17	19	سيراليون	11	14	اليابان	3	11
نيبال	26	53	دومينيكا	17	17	توجو	11	14	نيوزيلندا	3	9
تركيا	26	38	إيران	16	45	أوزبكستان	11	12	غرينلاند	3	4
الهند	25	51	الجبل الأسود	16	36	سينت كيت ونيفي	11	11	فانواتو	3	4
موزمبيق	25	45	إسرائيل	16	33	تيمور الشرقية	11	11	كيريباتي	3	3
بيليز	25	38	جورجيا	16	32	غانا	10	40	تونجا	3	3
ماليزيا	25	35	المملكة المتحدة	16	27	بيرمودا	10	29	جزر مارشال	1	2
الصرب	25	34	الجابون	16	21	ليتوانيا	10	29	نيو	1	1
زيمبابوي	25	34	مصر	16	19	الكنغو	10	26	الولايات المتحدة الأمريكية	0	47
انتيغوا وباربودا	24	41	النيجر	16	16	اسبانيا	10	15	أستراليا	0	27
جمهورية الكنغو الديمقراطية	24	33	مولدوفا	16	16	ليسوتو	9	41	السويد	0	23
كولمبيا	23	43	بيرو	15	42	جزر فيرجن البريطانية	9	40	نيكاراغوا	0	15
أذربيجان	23	43	الإمارات	15	42	كازاخستان	9	36	روسيا	0	13
باكستان	23	33	ليبيا	15	40	الصين	9	27	آيسلاندا	0	6
أفغانستان	23	31	ليبيريا	15	37	لاو	9	19	توكيلو	0	4
تشاد	23	28	سان مارينو	15	33	بروناي دار السلام	9	17	روسيا البيضاء	0	0
موريتانيا	23	23	جنوب إفريقيا	15	29	لوكسمبورغ	9	15	بوروندي	0	0
الأرجنتين	22	46	تونس	15	28	بوركينا فاسو	9	14	نورو	0	0
منغوليا	22	34	النمسا	15	27	أرمينيا	9	12	طاجيكستان	0	0
رومانيا	22	32	كوبا	15	24	عمان	8	26	تركمانستان	0	0
آيرلندا	22	26	السودان	15	22	ألبانيا	8	24			
غينيا	22	22	أندورا	15	16	الدنمارك	8	23			

المصدر: خريطة رصد اليونسكو لمستوى إغلاق المدارس (تم الحصول على المعلومة بتاريخ 5 يونيو 2021) من: https://en.unesco.org/covid19/educationresponse. Data as of March 29, 2021.

ملحوظة: يشير الإغلاق الكامل للمدارس لأوضاع أُغلقت فيها كل المدارس في جميع أنحاء القُطر بسبب كوفيد-19. ويشير الإغلاق الجزئي لإغلاق المدارس في بعض الأقاليم أو لبعض الصفوف أو بمعدل أقل في الدراسة الحضورية.

الملحق ب: دراسة استطلاعية عن منهجية الترجيح

تم حساب الأوزان في الاستبانات التي قدمت لمديري المدارس والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمشرفين لتقدير احتمال الاختيار وعدم الاستجابة. ووردت تفاصيل المنهجية الخاصة بحساب الأوزان أدناه.

أوزان الاستبانة الرئيسية

تم اختيار المدارس باستخدام منهجية أخذ العينات على أساس الاحتمال المتناسب مع الحجم (PPS) مع قياس الحجم (MOS) الذي يساوي إجمالي المسجلين في المدرسة. فاحتمال اختيار المدرسة يساوي:

قياس الحجم مضروبا في 200 ومقسوماً على إجمالي قياس الحجم

$$\frac{MOS \text{ x } 200}{TOTMOS}$$

حيث إن قياس الحجم (MOS) يساوي إجمالي المسجلين في المدرسة، ومائتان (200) تعني عدد المدارس المختارة، ورمز (TOTMOS) يعني إجمالي المسجلين في جميع المدارس. ومعامل الترجيح للمدرسة هو معكوس احتمال الاختيار أو:

$$\frac{TOTMOS}{MOS \text{ x } 200}$$

تمت إضافة تصحيح عدم الاستجابة على مستوى كل من الأقاليم الإدارية الثلاثة عشر. فكانت معادلة التصحيح: العدد المتوقع للمدارس مقسوماً على عدد المدارس في العينة المُنجزة.

$$\frac{Expected\ Number\ of\ Schools}{Number\ of\ Schools\ in\ the\ Achieved\ Sample}$$

وأخيراً عُدِّلت الأوزان ليصبح العدد المُرجح مساوياً لحجم العينة المُنجزة.

$$\frac{Number\ in\ the\ Achieved\ Sample}{Number\ of\ Schools\ in\ the\ Achieved\ Sample}$$

الأوزان المُخصَّصة لاستبانة المعلم والطالب ووليّ الأمر

لحساب أوزان استبانة المعلم والطالب ووليّ الأمر، تضمَّنت استبانة مدير المدرسة أسئلة عن عدد الصفوف المعينة للمواد المختارة (اللغة العربية والرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية)، وعدد الطلاب في الصف الذي وقع عليه الاختيار لاستبانات الطالب ووليّ الأمر. لكن كانت جودة البيانات المُستلمة من هذه الأسئلة ضعيفة مما يشير إلى سوء فهم واسع النطاق للأسئلة. لهذا السبب استندت أوزان استبانات المعلم والطالب وولي الأمر على ضمان نسب العينات المطابقة مع نسب الفئات المشاركة بقسمة العينة ومجموعات الفئات إلى خلايا تستند إلى 13 إقليم إداري، بصرف عن تصنيف المدرسة بأنها مدرسة أولاد أو بنات ونوع المدرسة (عادية أو قرآنية أو غيرها).

كان الوزن المُخصَّص لكل خلية كما يلي: العينة n في الخلية x نسبة مجموعة الفئات مقسومة على النسبة في العينة المنجزة.

$$Sample\ n\ in\ cell \text{ x } \frac{Percentage\ in\ Population}{Percentage\ in\ the\ Achieved\ Sample}$$

الأوزان المُخصَّصة لاستبانة المشرف

تستند أوزان المشرف (بنفس طريقة توزيع أوزان استبانة المعلم والطالب وولي الأمر) إلى العينة المطابقة ونسب مجموعات الفئات بقسمة العينة ومجموعات الفئات إلى خلايا. وبالنسبة لأوزان استبانة المشرف تستند الخلايا إلى 13 إقليم إداري ومواد (اللغة العربية والرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية).

الملحق ج: إجابات مديري المدارس على الاستبانة

نسبة مديري المدارس

مديرو المدارس

	الابتدائية			المتوسطة			الثانوية			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الاج مالي	ذكر	أثنى	الاج مالي	ذكر	أنثى	الاج مالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
1-أ. أنا :												
مدير مدرسة	54	-	34	92	6	57	79	9	42	76	6	45
مديرة مدرسة	46	100	66	8	94	44	22	92	58	24	94	55
1(أ)ا مستوى المدرسة التي أشرف عليها												
ابتدائية	100	100	100	-	-	-	-	-	-	33	19	30
متوسطة	-	-	-	100	100	100	-	-	-	39	39	37
ثانوي	-	-	-	-	-	-	100	100	100	28	43	33
1(ب)2 التوزيع الجنساني للطلاب في المدارس التي أشرف عليها												
ذكر	100	-	62	100	-	59	-	100	47	100	-	56
أنثى	-	100	25	-	100	42	-	100	52	-	100	40
ذكر وأنثى	-	-	13	-	-	-	-	-	1	-	-	4
2(أ) تقييمي لمهارات المعلمين في مدرستي في التعليم عن بعد قبل جائحة كوفيد-19												
متقدم	23	44	27	53	41	48	27	43	35	36	42	37
مرضي	58	46	58	28	45	35	38	40	40	41	43	44
يحتاج تحسناً	18	11	15	20	15	18	35	17	25	24	15	19
2(ب) أقيم مهارات المعلمين في مدرستي أثناء التعليم عن بعد حاليا بما يلي												
متقدم	47	76	56	72	72	72	63	82	73	61	77	68
مرضي	42	19	32	25	28	27	35	18	26	34	22	28
يحتاج تحسناً	11	6	12	3	-	2	2	-	1	5	1	5
2(ج) استخدمت ما يلي للمساعدة في عملي أثناء التعليم عن بعد												
النصح من وزارة التعليم												
كثيرا	76	58	67	66	67	66	61	69	65	68	66	66
صحيح/مرضي تقريبا	17	35	26	29	30	29	30	22	26	25	27	27
قليلا	7	8	6	5	2	4	9	10	9	7	6	6
لا، مطلقا	0	-	0	0	2	1	-	-	-	0	1	0
النصح من الإدارات والأقسام التعليمية												
كثيرا	75	71	69	59	61	60	61	64	63	65	64	64
صحيح/مرضي تقريبا	19	20	25	30	35	32	30	29	29	26	30	29

قليلا	6	6	5	11	4	8	8	9	6	7
لا، مطلقا	-	3	1	0	0	0	0	1	-	0
نصح من المكاتب التعليمية										
كثيرا	82	59	70	60	58	60	59	53	43	62
صحيح/مرضي تقريبا	11	32	20	31	39	26	34	28	26	32
قليلا	4	9	5	7	3	7	5	18	30	5
لا، مطلقا	4	-	6	3	-	3	2	2	1	2
نصح من شبكات التعلم الوطنية										
كثيرا	68	54	63	52	55	49	52	44	39	48
صحيح/مرضي تقريبا	12	39	22	32	41	26	32	38	37	39
قليلا	19	5	14	12	3	18	13	13	17	9
لا، مطلقا	1	3	2	4	1	7	4	6	8	4
دورات ومواد التطوير المهني الالكترونية										
كثيرا	51	60	52	56	69	47	57	64	51	55
صحيح/مرضي تقريبا	35	36	38	26	28	26	35	24	45	33
قليلا	14	4	10	18	3	28	8	12	4	12
لا، مطلقا	1	-	0	-	-	-	-	-	-	0
توجيه من نافذة العودة إلى الدراسة										
كثيرا	29	38	29	36	36	36	32	28	38	33
صحيح/مرضي تقريبا	27	38	34	35	50	23	39	39	30	48
قليلا	39	18	32	26	7	39	21	34	8	26
لا، مطلقا	4	6	4	4	8	2	7	8	6	5
الدعم الفني لمدرستي										
كثيرا	43	50	44	44	53	37	47	34	61	45
صحيح/مرضي تقريبا	44	29	38	35	40	31	33	45	22	35
قليلا	11	21	16	16	3	25	15	14	17	16
لا، مطلقا	3	-	2	6	4	7	4	8	1	4

2(د)وجدت إجمالا أن إدارتي لمدرستي أثناء التعليم عن بعد في جائحة كوفيد-19

سهل جدا	20	27	20	29	30	29	25	27	22	39	34	42
سهل	73	59	72	63	58	65	66	60	73	54	55	52
صعب	6	43	8	8	12	5	9	13	5	7	11	4
صعب جدا	1	2	1	1	0	1	-	-	-	1	-	2

2(ه)وجد معلمي بشكل عام في مدرستي أن التكيف مع التدابير الجديدة

سهل جدا	20	26	21	37	24	32	31	43	38	30	32	31
سهل	75	72	72	62	74	67	69	55	61	68	65	66
صعب	5	2	7	0	2	1	1	3	2	2	2	3
صعب جدا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	ابتدائية			متوسطة			ثانوية			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الاج مالي	ذكر	أنثى	الاج مالي	ذكر	أنثى	الاج مالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
2(و)كان ذهابي لمبنى المدرسة في هذا العام												
يوميا	92	94	92	89	87	88	92	98	95	91	93	92
5-4 مرات في الأسبوع	8	6	8	11	5	8	7	2	5	9	4	7
3-2 مرات في الأسبوع	-	-	-	-	4	2	-	-	-	-	2	1
يوم واحد في الأسبوع	-	-	-	0	4	2	1	-	1	0	2	1
3(أ) أقيم الجوانب التالية في دوري الذي أقوم به أثناء التعليم عن بعد												
مراجعة مؤشرات التحصيل الأكاديمي في مدرستي:												
سهل جدا	33	33	32	40	27	35	24	41	32	33	34	33
سهل	58	65	58	52	64	57	70	49	59	59	58	58
صعب	9	1	10	8	9	9	6	4	5	8	5	8
صعب جدا	-	2	0	-	-	-	-	7	3	-	3	1
رصد الفصول الدراسية وإعطاء تغذية راجعة لمعلمي في مدرستي:												
سهل جدا	37	54	44	46	41	44	43	44	43	42	45	44
سهل	57	45	48	50	56	53	51	43	48	53	48	49
صعب	6	2	9	1	3	2	6	13	9	4	7	6
صعب جدا	-	-	-	3	-	2	-	-	-	1	-	1
التواصل مع أولياء الأمور واطلاعهم بأداء أطفالهم:												
سهل جدا	24	20	27	32	25	29	21	44	33	26	32	30
سهل	38	46	37	47	53	50	67	26	45	49	40	44
صعب	35	35	35	21	18	20	10	24	17	23	23	24
صعب جدا	3	-	2	-	4	2	3	7	5	2	5	3
إعداد جداول حضور المعلمين والتأكد بأن كل الفصول فيها حضور للمعلم:												
سهل جدا	70	52	45	54	51	52	49	64	57	48	57	52
سهل	56	46	52	38	49	43	48	27	37	47	39	44
صعب	5	2	3	8	-	4	3	9	6	5	4	5
صعب جدا	-	-	-	1	-	0	1	-	0	0	-	0
4(أ) يمكنني تقييم مهارات معلميّ في التقييم الالكتروني وإعداد الاختبارات:												
متقدم	41	59	43	56	77	65	58	66	63	51	69	58

مرضي	52	34	51	43	23	35	40	34	37	45	30	40
يحتاج تحسناً	7	8	6	2	-	1	2	-	1	4	2	3
4(ب) عند غياب المعلم يكون الصف عادةً:												
يُعطى لمعلم آخر لتقديم الدرس الالكتروني	50	58	49	51	50	50	31	34	32	45	45	44
يُمنح الطلاب عمل مستقل (إضافي) للقياك به	34	26	33	24	28	26	43	26	34	33	27	31
يعطون وقتا للراحة	16	16	19	25	22	24	26	40	34	22	29	26
4(ج) متابعة الخطط المكتوبة للمعلمين للصفوف المخصصة:												
سهل جدا	25	38	32	44	46	45	33	61	47	35	51	42
سهل	68	59	59	51	54	52	65	24	45	60	42	52
صعب	7	2	9	5	-	3	1	15	8	5	7	7
صعب جدا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

5(أ) مقارنة بالسنوات الماضية، أصبح الأداء الأكاديمي لهذا العام في مدرستي (مثل محتوى المعرفة والمهارات في مواد مثل العلوم واللغة العربية وغيرها)

زاندا	48	87	61	65	74	69	57	44	51	57	64	61
غير متغير	10	9	9	21	16	19	32	39	35	20	24	21
متناقص	48	4	30	14	10	13	12	17	14	23	12	18
5(ب) أعرف ذلك لما يلي من أسباب												
لدي بيانات واضحة لإثبات ذلك	18	20	18	32	18	26	18	33	26	23	25	23
إنه تقديري المهني	50	29	41	42	26	36	27	19	23	41	24	33
الاثنان معا	32	51	42	26	56	38	56	48	51	36	52	44
5(ج) مقارنة بالسنوات الماضية، فإن تطوير مهارات طلابي (في الابداع وحل المشكلات وغيرها) قد												
زاد	52	74	59	76	77	76	84	81	83	70	78	73
لم يتغير	32	23	30	19	19	18	12	12	12	8	17	20
نقص	15	3	11	5	5	6	4	7	5	21	5	7
5(د) أعرف ذلك لما يلي من أسباب:												
لدي بيانات واضحة لإثبات ذلك	12	19	14	20	10	27	13	23	18	18	17	17
إنه تقديري المهني	60	45	51	36	29	41	46	20	33	49	40	28
الاثنان معا	28	36	36	44	61	32	41	57	49	33	43	55
5(هـ) في مدرستي أقيّم التعليم عن بعد بما يلي:												
مقابلة احتياجات الطلاب ذوي القدرات المختلفة في المدرسة												
مؤثر جداً	13	30	18	37	28	34	18	35	27	24	31	27
مؤثر	35	46	35	48	40	45	67	33	50	49	38	43
مؤثر جزئياً	50	22	45	14	32	22	13	26	20	26	28	28
غير مؤثر	3	2	3	0	-	0	1	7	4	1	3	2

يسمح لي بتقييم التقدم الذي يحرزه الطلاب في المدرسة بأسرها												
مؤثر جداً	8	27	16	24	42	34	30	27	29	21	33	26
مؤثر	69	65	64	63	36	48	46	42	45	59	44	52
مؤثر جزئياً	22	6	20	9	13	11	23	31	26	19	18	19
غير مؤثر	1	2	1	4	10	7	1	-	1	2	5	3

	ابتدائية			متوسطة			ثانوية			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
ترقية قدرة الطلاب ليصبحوا متعلمين مستقلين												
مؤثر جداً	6	29	16	46	33	40	21	52	37	26	40	32
مؤثر	41	54	42	39	38	39	49	32	41	43	38	41
مؤثر جزئياً	49	15	39	14	24	18	28	10	18	30	16	24
غير مؤثر	3	2	3	1	5	3	1	7	4	2	5	3
تقديم المنهج الدراسي												
مؤثر جداً	15	45	26	51	34	44	23	29	26	31	34	33
مؤثر	46	44	43	45	48	46	58	51	55	49	49	48
مؤثر جزئياً	39	11	31	4	18	10	19	19	19	20	17	19
غير مؤثر	-	-	-	0	-	0	-	1	1	0	1	0

6(أ) مقارنة بالسنوات الماضية وجدت أن التعليم عن بعد يحقق ما يلي:

التواصل بأولياء الأمور وإطلاعهم بأداء أولادهم												
أسهل	49	64	51	80	69	76	67	67	67	66	67	66
لا تغيير	33	8	27	15	22	13	27	17	22	24	13	20
أكثر صعوبة	17	28	22	5	9	12	6	16	11	9	20	15
يسمح لمعلميّ تزويد الطلاب بانتظام بمعلومات عن جودة عملهم												
أسهل	48	63	58	80	88	83	81	84	83	70	82	76
لا تغيير	43	27	34	6	9	7	16	12	14	21	14	17
أكثر صعوبة	9	10	82	14	3	10	3	4	3	9	5	7
إشراك الطلاب في تعلمهم												
أسهل	55	79	62	79	92	84	84	86	85	72	87	78
لا تغيير	33	16	29	17	4	12	13	10	11	21	9	17
أكثر صعوبة	12	6	9	4	4	4	4	4	4	7	5	6

7(أ) أثر التعليم عن بعد على الصحة العقلية والبدنية لطلابي في المدرسة

إيجابي	42	58	43	70	67	69	58	54	56	57	60	57
محايد	40	28	32	13	19	16	25	24	24	25	23	23
سلبي	18	14	26	17	14	16	17	22	20	17	17	20

7(ب)1 أثر التعليم عن بعد على الصحة العقلية والبدنية للمعلمين في مدرستي												
إيجابي	70	75	66	75	81	79	75	73	69	64	73	72	70	75
محايد	21	19	19	16	10	14	17	24	20	18	18	18	18	18
سلبي	9	5	15	3	14	8	9	13	11	7	12	11	12	7

7(ب)2 أثر التعليم عن بعد على الصحة العقلية والبدنية للمدير في مدرستي												
إيجابي	35	77	45	74	57	67	66	70	68	58	66	61	66	58
محايد	49	18	35	18	26	21	31	9	20	32	17	25	17	32
سلبي	17	6	20	9	17	12	3	21	12	10	17	14	17	10

7(ج) مستوى غياب المعلم في مدرستي أثناء التعليم عن بعد مقارنة بالسنوات الماضية												
عالية	4	17	7	8	9	8	8	9	8	6	11	8	11	6
نفس المستوى تقريباً	5	4	4	3	2	3	7	-	3	4	2	3	2	4
منخفضة	91	80	89	90	89	90	87	91	89	89	88	89	88	89

7(د) بمجرد فتح المدارس مرة أخرى، أعتقد أن الطلاب يحتاجون هذا القدر من الزمن للحاق بما فاتهم من دروس												
أقل من فترة دراسية	63	76	65	83	72	78	75	73	75	74	73	73	73	74
فترة دراسية	30	23	29	6	19	11	16	14	20	18	17	18	18	17
فترتان دراسيتان	5	2	4	11	10	11	5	5	5	7	6	7	7	6
فترة تزيد عن 12 شهرا	2	-	1	-	-	-	4	8	-	1	4	2	4	1

7(هـ) أعتقد أن المدارس إن أُتيحت لها الفرصة لتطبيق نهج مختلط (يجمع ما بين الدراسة وجها لوجه والتعليم عن بعد) في المستقبل، فإن الاختيار سيكون:												
مؤثر جداً	37	41	33	52	54	53	57	49	52	48	50	47	50	48
مؤثر	52	25	45	31	28	30	30	30	31	38	29	35	29	38
مؤثر جزئياً	8	15	11	18	14	16	12	11	11	13	13	13	13	13
غير مؤثر	3	19	11	0	4	2	2	10	6	2	9	6	9	2

أعتقد أن فوائد التعليم عن بعد تتمثل في:												
تؤدي إلى علاقة وثيقة بين المعلم والطلاب في الصف												
نعم	87	77	76	90	94	92	90	89	90	89	89	86	89	89
لا	13	23	24	10	6	9	10	11	10	11	11	14	11	11
توثق العلاقة بين أعضاء الأسرة المدرسية ككل (الطلاب والمعلمين والمعلمين)												
نعم	91	81	90	91	98	94	91	91	91	91	92	92	92	91
لا	9	19	10	9	2	6	9	9	9	10	8	8	8	9
يخلق بيئة تعلم أكثر فاعلية مما يؤدي إلى تعليم أفضل للطلاب												
نعم	81	94	84	85	83	84	87	87	87	84	87	85	87	84
لا	19	7	16	15	18	16	13	13	13	16	14	15	14	16
يساعد الطلاب على مشاركة أكبر في الدروس												
نعم	88	85	82	83	83	83	89	82	85	86	83	84	83	86

لا	13	15	18	11	17	17	17	15	18	14	17	17
	ابتدائية			متوسطة			ثانوية			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
يوفر فرصا أفضل لتقديم التعليم الموجه للفرد												
نعم	95	97	91	100	91	96	94	97	96	97	94	94
لا	5	4	9	0	10	4	6	3	5	4	6	6
يوفر فرصا أفضل لأولياء الأمور للمشاركة في تعليم أطفالهم												
نعم	99	98	99	98	95	97	96	98	97	98	97	97
لا	1	2	1	2	5	3	4	3	3	2	3	3
يخفض عموما من عبء عملي												
نعم	95	81	84	96	90	94	90	89	89	94	88	90
لا	5	19	16	4	10	6	10	11	11	6	12	10
يوفر خيارات أكثر في تقديم الدروس مما يجعل التدريس مشوقا												
نعم	92	94	93	89	87	88	90	85	85	89	87	89
لا	8	6	7	11	13	12	10	15	15	11	13	11
7(و) أعتقد أن عوائق التعليم عن بعد تتمثل في												
افتقار الطلاب للفرص الكفيلة بتعلم المهارات الاجتماعية												
نعم	93	68	86	65	64	65	74	61	68	77	64	72
لا	8	32	14	35	36	35	26	39	32	23	36	28
من الصعب إشراك الطلاب في كل مراحل الدرس												
نعم	87	52	78	67	67	67	65	58	61	73	60	68
لا	13	49	22	33	33	33	35	43	39	27	40	32
يقيد قدرة المعلم في تحديد كيفية متابعة الطلاب لدروسهم												
نعم	86	71	79	56	67	49	52	57	55	62	63	63
لا	14	29	21	44	33	51	48	43	45	38	37	37
يخلق عملا إضافيا لي												
نعم	84	57	77	65	77	55	58	45	49	65	60	64
لا	16	43	23	36	23	45	42	55	51	35	40	36
يتطلب مني تكريس وقت أطول على الشاشة												
نعم	96	98	97	97	94	99	96	95	96	97	95	97
لا	4	2	3	3	6	1	4	5	5	3	5	4
تؤثر الأوقات المجدولة للدروس الالكترونية على حياة أسرتي (تمنعني من قضاء وقت مع أسرتي)												
نعم	66	53	59	59	42	42	14	32	23	42	61	41
لا	35	47	41	41	58	59	86	68	77	58	40	60
يخلق مزيدا من الفرص للتنمر (السيراني)												

نعم	40	37	45	61	40	39	24	43	34	35	41	39
لا	60	63	55	39	60	61	76	57	66	65	59	61
هنالك كثير من الاضطراب من أولياء الأمور أثناء الدرس												
نعم	45	80	58	58	43	52	30	42	36	46	49	48
لا	55	20	42	52	57	48	70	58	64	54	51	52

7(ز) ما الذي ترغب في حدوثه في المستقبل؟

العودة إلى الدراسة الحضورية في أقرب فرصم ممكنة												
نعم	82	85	85	75	70	73	70	75	69	68	70	75
لا	18	15	16	25	30	27	30	25	31	32	30	25
استمرار المعلمين والطلاب في استخدام منصة مدرستي والمضمون الرقمي في الصفوف وللواجب المدرسي عند إعادة فتح المدارس												
نعم	87	76	82	87	84	90	91	90	88	81	94	90
لا	13	24	19	13	16	10	9	10	12	18	6	10
تخصيص بعض الأيام للدراسة في المدرسة وبعض الأيام للدراسة من المنزل												
نعم	74	72	67	70	61	73	65	80	70	54	90	73
لا	26	28	34	30	39	27	35	20	30	46	10	27
توفير الخيار للطلاب للتعلم من منازلهم بشكل متفرغ												
نعم	40	44	36	50	51	61	57	64	50	47	51	61
لا	60	56	64	50	50	39	43	36	51	53	49	39
تم توفير مضمون رقمي ضخم لكي يستخدمه المعلمون والطلاب												
نعم	97	99	98	97	96	99	100	99	94	92	96	99
لا	3	1	2	3	4	1	0	1	6	8	4	1
إجراء تحسينات في جودة المضمون الرقمي												
نعم	97	100	98	98	99	99	99	98	97	99	94	99
لا	3	-	2	2	1	1	1	2	3	1	6	1

	ابتدائي			متوسطة			ثانوي			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
1(أ) أنا:												
معلم	100	-	52	100	-	50	100	-	49	100	-	50
معلمة	-	100	48	-	100	50	-	100	51	-	100	50
1(أ) الصف:												
3 ابتدائي	40	46	43	-	-	-	-	-	-	11	13	
6 ابتدائي	60	54	57	-	-	-	-	-	-	18	15	
3 متوسطة	-	-	-	100	100	100	-	-	-	32	32	
3 ثانوي	-	-	-	-	-	-	100	100	100	39	42	
1(ب) أُدَرِّس مادة:												
اللغة العربية	44	37	41	32	27	30	17	23	20	30	28	29
الرياضيات	28	29	28	24	24	24	19	18	18	23	23	23
العلوم	18	21	20	24	27	25	49	46	47	32	33	33
اللغة الإنجليزية	10	13	11	20	22	21	16	13	15	15	16	16
1(ج) أُدَرِّس:												
طلاب	98	3	52	97	-	49	98	-	47	68	1	49
طالبات	1	90	44	3	100	51	2	100	52	2	97	50
طلاب ذكور وإناث	<1	6	3	-	-	-	<1	<1	<1	<1	2	1
1(د) ظللت أُدَرِّس:												
لأكثر من عام	-	<1	<1	-	-	-	-	<1	<1	-	<1	<1
من 1 إلى 5 أعوام	9	5	7	18	8	13	12	13	13	13	9	11
من 6 إلى 10 أعوام	13	22	17	25	30	27	15	33	24	18	29	23
لأكثر من 10 أعوام	78	74	76	57	62	60	72	54	63	69	62	66
2(أ) أُقيِّم مهاراتي في التعليم عن بعد قبل جائحة كوفيد-19 كما يلي:												
متقدمة	36	53	44	32	39	35	32	42	37	33	44	39
مرضية	52	42	47	58	55	56	54	49	51	55	49	52
بحاجة إلى تحسن	12	4	9	11	6	8	14	9	11	12	7	10
2(ب) زادت مهارات هذا العام في:												
التخطيط الفعال للدرس												
كثيرا	76	94	85	79	89	84	75	90	83	77	91	84
قليلا	3	3	3	1	-	1	4	1	2	3	1	2
لا، إطلاقا	21	4	13	20	11	15	21	9	15	21	8	14
أداء الدروس بفاعلية												
كثيرا	77	92	85	81	89	85	76	88	82	78	90	84
قليلا	3	2	3	3	1	2	3	1	2	3	1	2
لا، إطلاقا	20	6	13	16	9	13	21	11	15	19	9	14
الإدارة السلوكية للصف												
كثيرا	82	86	84	71	84	78	75	79	77	76	82	79
قليلا	2	3	3	5	2	3	8	3	5	6	3	4
لا، إطلاقا	16	11	13	24	14	19	17	19	18	19	15	17
إدارة وقتي												
كثيرا	83	85	84	80	85	83	79	89	84	81	87	84
قليلا	3	2	3	4	3	4	5	2	3	4	2	3

لا، إطلاقا	14	13	14	16	11	14	14	9	12	15	11	13
إشراك وتحفيز طلابي												
كثيرا	78	88	83	68	82	75	65	21	73	70	83	76
قليلا	3	4	3	7	3	5	10	4	7	7	4	5
لا، إطلاقا	19	8	14	25	15	21	26	15	20	24	13	18
تقييم أداء طلابي												
طثيرا	68	86	76	68	80	74	64	85	75	66	84	75
قليلا	5	4	5	7	2	4	9	4	6	7	3	5
لا، إطلاقا	27	10	19	25	18	22	28	11	19	27	13	20

2(ب) أصف مستوى التواصل والنصح الذي أتلقاه لمساعدتي في الإعداد للتعليم عن بعد بأنه:

كثير جدا	33	44	38	26	38	32	25	36	31	28	39	33
مناسب تقريبا	54	48	51	64	53	58	53	55	54	57	52	54
قليل جدا	11	7	9	9	8	8	18	7	12	13	7	10
لا يوجد	2	2	2	1	2	2	13	2	3	3	2	2

2(د) ساعدني ما يلي أثناء التعليم عن بعد:

النصح من وزارة التعليم												
كثيرا	48	49	48	67	48	42	37	48	43	40	48	44
مناسب												
تقريبا	26	36	31	37	34	35	29	35	32	30	35	32
قليلا	18	13	16	21	14	17	21	14	17	20	14	17
لا، إطلاقا	8	3	5	6	4	5	13	3	8	9	3	6
النصح المقدم من الإدارات التعليمية												
كثيرا	40	42	1	33	41	37	33	35	34	35	39	37
مناسب												
تقريبا	27	40	33	36	37	37	27	42	34	30	40	35
قليلا	25	13	19	20	16	18	23	16	19	22	15	19
لا، إطلاقا	9	6	7	11	6	8	18	7	12	13	6	10

	ابتدائي			متوسطة			ثانوي			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
النصح المقدم من المكاتب التعليمية												
كثيرا	42	44	43	34	44	39	37	34	36	37	40	39
مناسب												
تقريبا	31	37	34	38	36	37	26	45	36	31	40	36
قليلا	20	13	17	17	16	16	23	14	18	20	14	17
لا، إطلاقا	8	6	7	11	4	8	14	7	10	11	6	9
الدعم التقني المقدم من مدرستي (من خلال الهاتف والبطاقات ومركز التواصل وغرف الدردشة والأسئلة المتكررة)												
كثيرا	36	39	38	28	35	32	34	35	34	33	36	34
مناسب												
تقريبا	27	37	32	34	34	34	26	23	29	28	34	31
قليلا	22	16	19	22	18	20	21	18	20	22	18	20
لا، إطلاقا	15	8	12	16	13	14	19	15	17	17	12	15
النصح المقدم من المعلمين الآخرين												
كثيرا	54	58	56	57	59	58	59	62	61	57	60	58
مناسب												
تقريبا	22	29	25	26	27	26	24	29	26	24	28	26
قليلا	27	10	14	13	12	12	13	8	10	15	10	12

	لا، إطلاقا	7	3	5	4	3	4	3	4	2	5	3
النصح المقدم من مدير مدرستي												
	كثيرا	73	65	69	71	60	66	69	60	61	71	64
	مناسب											
	تقريبا	18	27	22	19	32	26	17	30	24	18	24
	قليلا	7	6	7	7	7	7	12	8	7	9	10
	لا، إطلاقا	2	2	2	2	1	2	2	2	2	2	2
النصح المقدم من مشرفي												
	كثيرا	46	54	50	51	52	51	47	48	49	48	47
	مناسب											
	تقريبا	33	31	32	32	30	31	30	35	32	32	32
	قليلا	15	10	13	10	14	12	14	12	13	12	13
	لا، إطلاقا	5	5	5	7	4	6	10	5	8	5	7
دورات التطوير المهني												
	كثيرا	38	58	48	37	49	43	35	47	36	51	41
	مناسب											
	تقريبا	32	29	31	36	39	37	29	40	32	37	34
	قليلا	23	11	17	19	10	15	29	13	24	12	21
	لا، إطلاقا	7	2	4	8	2	5	8	1>	8	1	4
الحصول على المصادر التعليمية من خلال بحث الإنترنت												
	كثيرا	61	75	68	63	75	69	60	73	62	74	67
	مناسب											
	تقريبا	20	17	19	23	20	22	23	23	22	20	23
	قليلا	17	8	12	10	5	8	13	3	14	5	8
	لا، إطلاقا	1	1	1	3	-	2	3	1>	3	1>	2
النصح المقدم من نافذة العودة إلى الدراسة												
	كثيرا	30	39	34	27	31	29	26	29	28	32	28
	مناسب											
	تقريبا	26	35	30	31	37	34	26	41	28	38	34
	قليلا	23	16	20	23	20	21	28	18	25	18	23
	لا، إطلاقا	21	10	16	19	12	16	19	12	20	12	16
النصح المقدم من مجتمعات التعلم المهنية												
	كثيرا	35	42	39	32	45	38	33	41	33	43	37
	مناسب											
	تقريبا	28	37	32	33	36	34	27	37	29	37	32
	قليلا	26	13	20	21	13	17	25	16	24	14	21
	لا، إطلاقا	10	8	9	14	6	10	15	5	13	6	10

2(ه) بشكل عام وجدت الوصول إلى المعلومات والدعم الذي احتاجه لتنفيذ التعليم عن بعد:

	سهل جدا	42	41	41	44	43	44	40	36	38	42	40
	سهل جدا	52	54	53	48	52	50	51	61	56	50	56
	صعب	4	4	4	6	5	6	8	3	6	6	6
	صعب جدا	2	1	2	2	1>	1	1	1>	1	2	1

3(أ) عندما أدرس دروسي، استخدم:

	مدرستي											

	دائما	80	91	86	83	93	88	88	84	92	90	88
	غالبا	10	3	7	10	5	8	8	10	5	7	6
	بعض الأحيان	9	4	6	4	2	3	3	5	2	2	2
	أبدا	1	1	1	2	-	2	1	1	<1	1	-
مايكروسوفت تيمز												
	دائما	76	74	80	80	87	84	86	81	85	86	85
	غالبا	11	7	9	10	7	9	7	9	6	6	5
	بعض الأحيان	10	8	9	8	6	7	5	8	8	7	9
	أبدا	2	1	2	1	1	1	1	2	1	1	1
منتجات مايكروسوفت أوفيس (مثل وان نوت، وفورمز، وبوربوينت، ووبرد)												
	دائما	39	65	52	44	70	57	38	40	70	56	73
	غالبا	31	21	26	22	17	20	30	28	18	23	17
	بعض الأحيان	26	11	19	31	12	21	24	27	11	17	10
	أبدا	3	3	3	3	1	2	9	5	1	4	<1

	ابتدائي			متوسطة			ثانوي			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
"عين" بوابة وطنية للتعليم												
	دائما	37	40	33	30	36	33	22	30	26	26	34	30
	غالبا	23	21	22	19	29	24	24	22	23	24	22	23
	بعض الأحيان	39	35	37	41	32	36	39	42	41	37	40	38
	أبدا	11	5	8	11	3	7	15	6	10	5	13	9
قنوات عين التلفزيونية												
	دائما	12	22	17	11	16	13	10	12	11	16	11	13
	غالبا	11	19	15	13	17	15	12	16	14	17	12	14
	بعض الأحيان	44	38	41	44	47	46	42	48	45	45	43	44
	أبدا	33	21	27	32	20	26	36	24	30	22	34	28
قنوات يوتيوب												
	دائما	19	39	29	22	37	29	23	26	24	33	21	27
	غالبا	20	18	19	23	23	23	20	24	22	22	21	22
	بعض الأحيان	46	33	40	39	36	38	44	43	43	38	43	40
	أبدا	15	10	13	16	4	10	13	7	10	7	14	11
كتب مدرسية مطبوعة												
	دائما	38	45	41	34	40	37	30	38	34	41	34	37
	غالبا	28	19	23	22	20	21	32	21	26	20	27	24
	بعض الأحيان	25	28	26	32	31	32	31	32	32	30	30	30
	أبدا	10	8	9	12	8	10	6	10	8	9	9	9
مواقع وتطبيقات تعليمية (مثل الألعاب التعليمية والمنصات والاختبارات القصيرة وغيرها)												
	دائما	33	49	41	14	47	30	22	41	32	23	45	34

غالبا	20	30	25	29	31	30	27	30	28	25	30	28
بعض الأحيان	35	20	28	43	20	32	41	26	33	40	23	31
أبدا	12	1	7	14	2	8	10	3	6	12	2	7
كتب الكترونية												
دائما	52	62	57	52	54	53	43	50	46	48	55	52
غالبا	18	14	16	21	20	20	23	27	25	21	21	21
بعض الأحيان	22	21	22	20	22	21	24	19	21	22	20	21
أبدا	8	3	5	7	4	5	10	5	8	8	4	6

3(ب) خارج الفصول الافتراضية، أطلب من طلابي أداء (الفروض والواجبات المدرسية) باستخدام:

مدرستي												
يوميا	43	65	54	35	64	50	32	56	44	36	61	49
أسبوعيا	43	24	34	45	25	35	49	34	41	46	28	37
من وقت لآخر	11	10	11	18	10	14	19	8	13	16	9	13
أبدا	2	1	1	2	<1	1	1	1	1	2	1	1
منتجات مايكروسوفت أوفيس (مثل وان نوت، وفورمز، وبوربوينت، ووبرد)												
يوميا	24	33	29	24	34	29	20	29	25	22	32	27
أسبوعيا	27	32	30	28	29	29	28	33	31	28	31	30
من وقت لآخر	39	31	35	43	34	39	41	35	38	41	34	37
أبدا	10	4	7	5	3	4	12	3	7	9	3	6
"عين" بوابة وطنية للتعليم												
يوميا	22	26	24	23	30	26	17	23	20	21	26	23
أسبوعيا	11	22	16	20	14	17	20	12	16	17	16	16
من وقت لآخر	54	40	47	35	46	41	49	50	49	46	46	46
أبدا	13	11	12	22	10	16	15	15	15	17	12	14
قنوات عين التلفزيونية												
يوميا	10	20	15	15	20	17	13	12	13	13	17	15
أسبوعيا	13	15	14	9	11	10	12	46	11	12	11	11
من وقت لآخر	51	42	47	44	48	46	45	9	46	46	45	46
أبدا	26	23	24	32	22	27	30	33	31	29	27	28
قنوات يوتيوب												
يوميا	15	26	21	24	27	26	20	17	19	20	23	21
أسبوعيا	12	16	14	17	16	16	17	12	14	15	14	15
من وقت لآخر	57	45	51	38	47	42	48	56	52	47	50	49
أبدا	16	13	15	21	11	16	16	15	15	17	13	15
كتب مدرسية مطبوعة والكترونية												
يوميا	49	52	50	44	57	51	38	49	44	43	53	48
أسبوعيا	16	19	17	16	9	12	19	13	14	17	13	15
من وقت لآخر	29	26	28	30	30	30	35	31	33	32	30	31

	أبدا	6	3	4	11	4	7	8	6	7	8	5	6
ألعاب تعليمية													
	يوميا	11	32	21	9	27	18	6	20	13	8	25	17
	أسبوعيا	19	24	21	13	23	18	9	23	16	13	23	18
	من وقت لآخر	54	38	46	50	42	46	49	47	48	50	43	47
	أبدا	17	6	12	29	8	18	36	10	23	28	8	18
		ابتدائي			**متوسطة**			**ثانوي**			**كل المستويات**		
		ذكر	**أنثى**	**الإجمالي**	**ذكر**	**أنثى**	**الإجمالي**	**ذكر**	**أنثى**	**الإجمالي**	**ذكر**	**أنثى**	**الإجمالي**
3(ج) عندما أقدم دروسي استخدم:													
هاتف ذكي													
	دائما	37	31	34	24	21	23	26	19	23	29	23	26
	غالبا	11	15	13	15	14	14	13	13	13	13	14	13
	بعض الأحيان	33	31	32	33	38	36	33	36	35	33	36	34
	أبدا	19	23	21	28	27	27	28	32	30	25	28	27
لوحة ذكية													
	دائما	18	20	19	9	18	14	12	15	13	13	17	15
	غالبا	6	10	8	9	9	9	8	19	8	8	9	8
	بعض الأحيان	22	20	21	22	24	23	22	8	21	22	21	22
	أبدا	54	51	52	60	48	54	58	58	58	57	53	55
حاسوب محمول													
	دائما	55	69	61	61	80	70	58	82	70	58	78	68
	غالبا	10	13	12	13	9	11	14	5	9	13	8	11
	بعض الأحيان	27	14	21	18	9	14	17	9	13	20	10	15
	أبدا	8	4	6	8	2	5	10	5	7	9	4	6
حاسوب مكتبي (سطح المكتب)													
	دائما	17	18	18	12	7	10	13	15	14	14	13	14
	غالبا	3	6	4	7	5	6	8	14	6	6	5	6
	بعض الأحيان	15	16	16	16	17	17	16	4	15	16	16	16
	أبدا	65	60	62	64	71	67	63	67	65	64	66	65
4(أ) أُدَرِّس دروسا افتراضية:													
دائما		84	94	89	83	94	88	87	94	91	85	94	89
غالبا		7	1	4	9	3	6	7	2	5	7	3	5
بعض الأحيان		9	5	7	8	3	5	6	4	5	8	3	6
أبدا		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
4(ب) اختلفت مواد التدريس والتعلم التي استخدمها لدروسي هذا العام مقارنة بالمحتوى الذي استخدمته في الأعوام الماضية:													
استخدم خليطا من مواد التدريس والتعلم والموارد الجديدة		58	58	58	59	61	60	54	61	58	57	60	58
لا، ما زلت استخدم بشكل كبير مواد التدريس والتعلم التي استخدمتها من قبل		19	15	17	22	16	19	25	15	20	23	15	19
نعم، تُدمج دروسي محتوىً مختلفاً مقارنة بالأعوام الماضية		23	27	25	19	23	21	20	25	23	21	25	23
4(ج) أضع الفروض والواجبات المدرسية لطلابي لأدائها في الاستراحة بين الفصول الافتراضية													
دائما		50	66	58	43	65	54	50	62	56	47	64	56

غالبا	32	21	26	30	25	27	26	21	29	22	25
بعض الأحيان	16	10	13	22	8	15	21	12	20	10	15
أبدا	2	3	3	6	2	4	3	5	4	4	4

4(د) أضع خططا للطلاب الأقل حظاً والمتأخرين عن الدراسة

لم تكن هناك حاجة لذلك (ليس لدي طلاب يعانون من مصاعب)	32	39	35	36	29	33	39	41	36	37	36
لعدد قليل من الطلاب المتعثرين	28	24	26	33	27	30	31	20	31	23	27
لجميع الطلاب المتعثرين	40	37	39	31	44	37	30	40	33	40	37

4(هـ) يتم إعطاء التغذية الراجعة لطلابي من خلال:

درجات الاختبارات											
يوميا	21	31	26	17	26	21	15	16	16	23	20
أسبوعيا	46	39	43	39	42	41	42	46	50	45	44
من وقت لآخر	32	29	31	43	32	38	41	37	33	32	35
أبدا	1	-	<1	1	-	<1	1	1	1	<1	1
تعليقات مكتوبة											
يوميا	23	35	29	18	31	24	24	28	31	32	27
أسبوعيا	29	22	26	25	23	24	25	22	20	22	24
من وقت لآخر	43	39	42	52	44	48	44	44	43	42	44
أبدا	5	4	4	6	2	4	7	6	6	4	5
تعليقات شفهية أو صوتية											
يوميا	58	66	62	57	74	66	54	61	67	69	63
أسبوعيا	15	10	13	16	10	13	21	16	12	11	14
من وقت لآخر	25	22	23	24	15	20	24	21	18	18	21
أبدا	2	2	2	2	1	2	1	2	3	2	2

4(و) أُعطي تغذية راجعة فردية لطلابي:

يوميا	26	32	29	16	24	20	19	24	28	20	24
أسبوعيا	20	24	22	22	22	22	23	18	14	22	20
من وقت لآخر	47	40	44	56	49	52	50	50	51	51	49
أبدا	7	4	5	6	5	6	9	8	8	7	7

4(ز) أُعطي تغذية راجعة لطلابي مستخدماً:

البريد الالكتروني											
يوميا	8	12	10	9	4	7	7	9	10	8	8
أسبوعيا	13	12	12	8	13	10	10	12	10	12	11
من وقت لآخر	31	29	30	34	45	39	40	44	35	40	38
أبدا	48	47	47	49	38	44	43	35	46	39	43

	ابتدائي			متوسطة			ثانوي			كل المستويات	
	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
الهاتف												
يوميا	19	22	20	11	15	13	11	9	10	13	14	14
أسبوعيا	9	11	10	8	6	7	10	8	9	9	9	9
من وقت لآخر	38	42	40	37	36	36	41	33	37	39	36	38

أبدا	34	24	29	44	43	44	44	50	38	40	41	39
حضوريا (مجيء الطالب إلى المدرسة)												
يوميا	8	10	9	6	3	9	5	3	8	6	5	8
أسبوعيا	4	7	6	4	2	6	5	4	6	5	4	6
من وقت لآخر	35	26	31	32	32	32	27	21	34	30	26	34
أبدا	52	57	54	58	63	53	63	73	52	59	66	52
الوسائط الاجتماعية												
يوميا	29	55	42	23	28	18	30	39	20	31	40	22
أسبوعيا	15	13	14	13	15	11	12	15	9	13	14	11
من وقت لآخر	34	25	30	38	38	38	39	33	45	36	32	39
أبدا	22	6	15	26	19	33	20	14	26	20	13	27
مدرستي												
يوميا	62	72	67	65	71	58	59	60	57	63	67	59
أسبوعيا	14	10	12	14	11	17	14	14	14	14	12	15
من وقت لآخر	22	14	18	19	15	23	23	22	26	20	17	24
أبدا	2	4	3	2	3	2	4	5	3	3	4	2
أوفيس 365												
يوميا	23	25	24	25	29	21	25	31	18	25	29	20
أسبوعيا	27	31	29	26	31	22	25	23	27	27	28	25
من وقت لآخر	40	36	38	38	34	42	39	39	39	38	37	40
أبدا	11	7	9	10	6	14	11	7	16	10	7	14

4(ح) أتشاطر موارد تدريس وتعلم مع المعلمين الآخرين:

يوميا	13	20	16	13	14	12	12	14	11	14	16	12
أسبوعيا	14	22	18	18	17	19	15	15	15	17	18	16
من وقت لآخر	57	54	55	60	64	55	60	62	57	59	61	57
أبدا	16	4	10	9	5	13	13	8	17	11	6	16

5(أ) ساعد التعليم عن بعد طلابي على تطوير مهاراتهم في:

الابداع												
كثيرا	61	83	72	65	75	55	68	78	58	69	78	58
قليلا	5	2	3	4	1	6	4	2	7	4	2	6
لا، إطلاقا	34	15	25	31	23	39	28	20	35	28	20	36
التعاون وفريق العمل												
كثيرا	58	61	60	54	56	53	62	65	59	59	61	57
قليلا	7	6	7	7	7	8	7	6	8	7	6	8
لا، إطلاقا	34	34	34	38	37	40	31	29	33	34	33	35
التفكير النقدي												
كثيرا	50	69	59	57	66	48	56	65	47	57	66	48
قليلا	5	2	3	5	3	6	7	2	12	5	2	8
لا، إطلاقا	46	29	38	39	31	46	37	33	41	38	31	44
حل المشكلات												
كثيرا	57	71	64	64	72	57	64	72	55	64	72	56
قليلا	3	2	2	3	2	5	5	1	8	4	2	5
لا، إطلاقا	40	28	34	32	27	38	31	26	37	32	27	38

التعليم الرقمي											
	كثيرا	78	83	80	79	86	82	72	89	80	76	86	81
	قليلا	1	1	1	1	1	1	3	1	2	2	1	1
	لا، إطلاقا	21	16	19	20	13	17	25	11	18	22	13	18
إدارة الوقت													
	كثيرا	70	81	75	70	83	76	70	76	73	70	80	75
	قليلا	2	2	2	4	2	3	4	1	2	4	2	3
	لا، إطلاقا	28	16	22	26	15	21	26	23	25	26	19	23
التعلم المستقل													
	كثيرا	66	79	72	75	85	80	74	86	80	72	74	78
	قليلا	1	3	2	3	1	2	4	1	2	3	1	2
	لا، إطلاقا	33	18	26	21	14	18	23	13	18	25	15	20
أدب السلوك الرقمي													
	كثيرا	62	78	70	74	52	78	73	87	80	70	83	77
	قليلا	4	1	3	2	1	2	3	1	2	3	1	2
	لا، إطلاقا	34	20	27	23	17	20	24	12	18	27	16	21

5(ب) استطعت تدريس الدروس المتوقعة مني في هذا العام:

كل الدروس أو كلها											
	تقريبا	88	93	90	82	96	89	85	95	90	85	95	89
	معظمها	11	7	9	18	4	11	15	5	9	15	5	10
	فقط بعضا منها	1	-	1	-	-	-	<1	-	<1	<1	-	<1

	ابتدائي			متوسطة			ثانوي			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
5(ج) أصف الأداء الأكاديمي لطلابي (المعرفة بالمحتوى) في هذا العام مقارنة بالأعوام الماضية بما يلي:												
أعلى أو أفضل	67	76	72	59	70	64	62	73	68	62	73	68
لم يتغير	22	18	20	26	23	24	20	20	20	22	20	21
انخفض	11	5	8	15	7	11	18	7	13	15	7	11
5(د) أعرف ذلك لهذا السبب:												
لدي بيانات لإثبات ذلك	24	23	24	19	21	20	24	22	23	22	22	22
إنه تقديري المهني	41	34	37	45	40	43	41	37	39	42	37	40
الاثنان معا	35	43	39	36	39	38	36	41	39	36	41	38
5(هـ) أصف مهارات طلابي هذا العام (في الابداع وحل المشكلات وغيرها) مقارنة بالأعوام الماضية بما يلي:												
أعلى أو أفضل	71	75	73	63	73	68	59	72	65	64	73	68
لم تتغير	21	19	20	20	20	20	24	22	23	22	20	21
انخفضت	8	6	7	17	8	12	17	7	12	14	7	11
5(و) أعرف لهذا السبب:												
لدي بيانات لإثبات ذلك	20	20	20	19	17	18	24	19	22	22	19	20
إنه تقديري المهني	47	38	43	46	44	45	41	37	39	44	40	42
الاثنان معا	33	42	37	35	39	37	35	44	40	34	42	38
5(ز) وجدت أن التعليم عن بعد فعال لما يلي:												
الحوار مع طلابي												
	فعال جدا	39	38	38	29	27	28	25	30	28	30	31	31
	فعال	32	29	30	34	35	34	38	32	35	35	32	33
	فعال جزئيا	21	31	26	29	33	31	27	32	30	26	32	29
	ليس فعالا	9	3	6	8	6	7	10	5	8	9	5	7
أداء المنهج الدراسي												

فعال جدا	42	54	48	40	49	44	38	47	43	40	50	45
فعال	41	31	36	42	35	38	42	38	40	41	35	38
فعال جزئيا	11	14	13	18	14	16	15	14	14	15	14	14
ليس فعالا	6	1	3	1	2	2	5	1	3	4	1	3
تلبية احتياجات الطلاب في مختلف مستويات القدرات في فصلي												
فعال جدا	31	34	33	27	34	31	26	33	30	28	34	31
فعال	40	40	40	39	37	38	41	42	42	40	40	40
فعال جزئيا	25	24	25	31	28	29	23	22	22	26	25	25
ليس فعالا	3	1	2	3	2	3	10	2	6	6	2	4
السماح لي بتقييم أداء طلابي بشكل دقيق												
فعال جدا	36	36	36	29	37	33	29	34	31	31	35	33
فعال	38	39	38	41	33	37	29	37	38	39	37	38
فعال جزئيا	19	22	21	23	27	25	24	24	24	22	25	23
ليس فعالا	7	2	5	7	3	5	9	5	7	8	4	6
السماح لي بتزويد طلابي بتغذية راجعة عن جودة عملي بانتظام												
فعال جدا	39	40	39	31	39	35	30	40	35	33	40	36
فعال	36	43	39	42	41	41	45	43	41	40	43	41
فعال جزئيا	23	16	19	24	19	22	23	14	19	23	16	20
ليس فعالا	3	<1	2	4	1	2	5	1	3	4	1	2
ترقية قدرات طلابي ليصبحوا متعلمين مستقلين (التعلم الذاتي)												
فعال جدا	40	38	39	32	42	37	28	39	34	33	40	36
فعال	33	41	37	39	42	40	45	46	45	39	43	41
فعال جزئيا	22	19	21	23	16	19	23	14	18	23	16	19
ليس فعالا	5	2	3	7	1	4	5	1	2	5	1	3

6(أ) أقوم بما يلي لمساعدة طلابي على المشاركة:

أغير نبرة صوتي للحصول على اهتمام الطلاب (بما في ذلك تغيير نبرة صوتي للتعبير عن الشعور)												
دائما	67	85	76	60	79	69	57	76	67	61	80	70
غالبا	24	10	18	32	16	24	31	16	23	29	15	22
بعض الأحيان	9	4	6	8	4	6	10	7	9	9	5	7
أبدا	1	<1	<1	1	1	1	1	<1	1	1	<1	1
أستخدم مناقشات محورها الطلاب												
دائما	46	63	54	42	65	53	41	60	51	43	62	53
غالبا	35	26	31	39	25	32	36	25	30	36	25	31
بعض الأحيان	16	10	13	18	9	14	22	15	18	19	12	15
أبدا	4	<1	2	2	1	1	1	<1	<1	2	<1	1
أقوم بتشغيل الكاميرا												
دائما	14	12	13	9	4	6	8	4	6	10	6	8
غالبا	7	5	6	7	3	5	10	4	7	8	4	6
بعض الأحيان	40	15	28	26	17	21	30	10	68	31	14	22
أبدا	39	68	53	58	76	67	52	82	19	50	77	63

أطلب من الطلاب تشغيل كاميراتهم											
	دائما	7	7	7	3	1	2	2	4	3	4
	غالبا	4	10	7	5	3	4	3	4	4	4
	بعض الأحيان	32	34	33	16	10	13	20	5	15	18
	أبدا	57	50	54	76	86	81	74	90	78	74
استخدم الرموز التصويرية											

	ابتدائي			متوسطة			ثانوي			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
دائما	24	41	32	13	29	21	10	29	20	15	32	24
غالبا	17	25	21	22	24	23	17	24	20	18	24	21
بعض الأحيان	37	24	31	37	37	37	40	39	40	38	35	36
أبدا	22	9	16	28	11	20	34	8	20	28	9	19
6(ب) اتصل بالطلاب على الصعيد الفردي لمعرفة كيفية تكيفهم مع التعلم												
كل أسبوع	28	29	29	16	19	18	19	22	20	21	23	22
من وقت لآخر	18	11	15	20	18	19	20	18	19	19	16	18
أبدا	54	60	57	64	63	64	62	60	61	60	61	61
6(ج) اتصل بأولياء أمور طلابي (على مستوى الفرد أو المجموعة) لإشراكهم في تعليم أولادهم أو إطلاعهم بما يجري												
كل أسبوع	32	54	43	7	9	8	5	6	5	13	20	17
من وقت لآخر	15	1	8	30	23	27	45	38	41	31	23	27
أبدا	53	45	49	63	67	65	51	56	54	55	57	56
6(د) وجدت أن قيام أولياء أمور طلابي بأداء الواجب المدرسي عنهم يمثل:												
مشكلة كبيرة	46	44	45	28	24	26	25	17	21	32	27	29
مشكلة عرضية	39	35	37	39	37	38	30	32	31	36	34	35
نادرة الحدوث	15	21	18	32	39	36	45	51	48	32	39	36
6(ه) بشكل عام فإن حجم الدعم الذي يتلقاه طلابي من المنزل:												
كثير جدا	40	55	47	27	30	28	27	27	27	31	36	33
مناسب تقريبا	45	41	43	49	52	50	45	61	53	46	53	49
قليل جدا	16	4	10	24	18	21	28	12	20	23	12	18
6(و) أثناء الدرس يشارك معظم طلابي:												
دائما	54	67	60	30	31	30	29	37	33	37	43	40
غالبا	38	31	34	56	58	57	54	57	55	50	50	50
بعض الأحيان	8	2	5	14	10	12	17	6	11	13	6	10
أبدا	<1	<1	<1	1	1	1	1	<1	1	1	1	1
6(ز) عندما يكون طلابي أقل مشاركة في درسي، أعتقد أن ذلك عادة يعزى إلى:												
عدم إتاحة الأجهزة الرقمية التي يحتاجونها												
مشكلة كبيرة	33	37	35	29	33	31	26	33	30	29	34	32
مشكلة عرضية	48	46	47	45	45	45	50	47	49	48	46	47
لا يوجد	19	16	18	26	22	24	24	20	22	23	19	21
اتصالهم بالإنترنت ضعيف												
مشكلة كبيرة	54	63	59	52	65	58	54	63	59	53	64	59

	مشكلة												
	عرضية	42	39	37	39	32	39	35	34	39	36	33	40	36
	لا يوجد	4	12	4	9	4	6	7	3	5	5	4	7	5
الافتقار لمكان هادئ للدراسة في المنزل														
	مشكلة كبيرة	37	48	42	34	40	12	35	43	39	39	44	35	39
	مشكلة عرضية	42	39	41	53	49	51	48	48	48	48	46	48	47
	لا يوجد	21	12	17	13	11	12	17	9	13	14	10	17	14
الافتقار للتشجيع والدعم من أولياء الأمور														
	مشكلة كبيرة	27	25	26	33	25	29	30	23	26	27	24	30	27
	مشكلة عرضية	51	59	55	51	51	21	50	51	51	52	53	50	52
	لا يوجد	22	16	19	17	25	21	20	2	23	21	23	19	21
الشعور بالخجل														
	مشكلة كبيرة	20	27	23	22	34	28	26	28	27	26	30	23	26
	مشكلة عرضية	43	50	47	52	48	50	47	48	47	48	48	47	48
	لا يوجد	37	23	30	26	18	22	27	24	26	26	22	30	26
الشعور بالملل أو عدم التركيز														
	مشكلة كبيرة	35	34	35	35	32	34	39	38	38	36	35	36	36
	مشكلة عرضية	47	48	47	51	53	52	45	48	47	48	49	48	48
	لا يوجد	18	18	18	13	15	14	17	14	15	16	16	16	16
لديهم معلومات أقل للإجابة على الأسئلة أو النشاط														
	مشكلة كبيرة	16	22	19	19	18	18	23	16	20	19	18	19	19
	مشكلة عرضية	58	50	54	54	52	53	50	50	50	52	51	53	52
	لا يوجد	27	28	27	27	30	29	27	34	31	29	31	27	29

6(ح) التقيت هذا العام بالطلاب في مبنى المدرسة لإعطائهم مساعدة إضافية

بانتظام (كل أسبوع)	9	7	8	4	3	4	9	3	6	6	4	7	6
من وقت لآخر	41	31	35	35	26	45	35	16	25	32	23	40	32
أبدا	50	62	56	61	71	51	56	81	69	63	73	52	63

7(أ) عند فتح المدارس مرة أخرى، أعتقد أن طلابي يحتاجون الوقت التالي للحاق بركب العملية التعليمية بسبب الجائحة

أقل من فترة دراسية	80	78	79	78	85	81	77	88	83	81	84	78	81
فترة دراسية واحدة	17	18	18	17	12	14	19	9	14	15	13	18	15
فترتان دراسيتان	2	3	3	4	2	3	3	2	2	3	2	3	3
أكثر من 12 شهرا	1	1	1	2	1	1	1	1>	1	1	1	1	1

7 (ب) إذا اضطرت المدارس للإغلاق في المستقبل وعاد التعليم عن بعد، أعتقد أنني سأكون:

	ابتدائي			متوسطة			ثانوي			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
مستعد بشكل جيد جدا	75	80	78	82	79	81	74	84	79	77	81	79
مستعد بشكل جيد	21	15	18	15	16	15	21	12	16	19	14	16
مستعد جزئيا	3	5	4	3	4	3	4	4	4	3	4	4
غير مستعد بشكل جيد	1	1	1	<1	1	1	1	1	1	1	1	1

7(ج) إذا اتبعت المدارس في المستقبل منهجا مختلطا أو مدمجا (بإدماج التعليم وجها لوجه مع التعليم عن بعد) أعتقد أن التعليم سيكون:

فعال جدا	55	55	55	56	53	55	59	59	59	57	56	56
فعال	19	22	20	30	22	26	22	20	23	24	21	23
فعال جزئيا	23	19	21	10	19	15	13	15	10	14	18	16
ليس فعالا	3	4	4	5	5	5	6	5	7	5	5	5

7(د) أعتقد أن جوانب التعليم عن بعد التي ستكون مفيدة بعد الجائحة، هي:

الدروس المسجلة من المعلم												
	مفيد جدا	49	64	56	50	53	52	54	55	55	57	51
	مفيد	40	31	36	41	35	38	35	38	36	35	37
	غير مفيد	11	5	8	9	13	11	11	7	9	8	9
منصة مدرستي												
	مفيد جدا	71	79	75	75	75	75	71	77	74	77	75
	مفيد	27	20	24	24	23	23	23	21	22	21	23
	غير مفيد	2	1	1	1	3	2	6	2	4	2	2
مايكروسوفت تيمز												
	مفيد جدا	68	79	73	79	80	79	79	86	83	81	79
	مفيد	30	20	25	20	19	20	19	13	16	17	20
	غير مفيد	2	<1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
منتجات مايكروسوفت أوفيس 365 الأخرى												
	مفيد جدا	52	72	62	62	73	68	64	76	70	74	67
	مفيد	41	26	34	35	23	29	30	23	26	24	29
	غير مفيد	6	2	5	3	4	3	6	1	4	2	4
"عين" بوابة وطنية للتعليم												
	مفيد جدا	42	57	49	48	58	53	49	49	49	54	50
	مفيد	49	41	45	44	39	42	42	26	44	42	44
	غير مفيد	9	2	5	7	4	6	9	5	7	4	6
قنوات عين التلفزيونية												
	مفيد جدا	34	50	42	36	46	41	38	44	41	46	41
	مفيد	51	41	47	47	40	44	45	46	45	43	45
	غير مفيد	14	9	12	17	14	15	17	10	13	11	14
قنوات يوتيوب												
	مفيد جدا	45	57	51	52	62	57	54	56	55	58	54
	مفيد	48	40	44	42	33	38	41	42	41	39	41
	غير مفيد	7	3	5	6	5	5	5	3	4	3	5

7(هـ) أعتقد أن فوائد التعليم عن بعد تتمثل في:

توثيق العلاقة بين المعلم والطالب في الفصل												
	نعم	82	92	87	79	87	83	71	86	79	77	88	82
	لا	18	8	13	21	13	17	29	14	21	23	12	18
الربط بين أعضاء المجتمع المدرسي ككل (طلاب ومعلمين وأولياء أمور)													
	نعم	88	97	92	86	93	89	77	90	84	83	93	88
	لا	12	3	8	14	7	11	23	10	16	17	7	12
خلق بيئة دراسية هادئة في الفصل مما يوفر تعلما أفضل													
	نعم	83	91	97	78	86	82	73	84	78	77	86	82
	لا	17	9	13	22	14	18	27	16	22	23	14	18
مساعدة الطلاب على المشاركة بشكل أفضل في الدراسة													
	نعم	82	89	85	77	80	78	73	81	77	77	83	80
	لا	18	11	15	23	20	22	27	19	23	23	17	20
مساعدة الطلاب على التركيز بشكل أفضل													
	نعم	74	80	77	70	69	70	64	71	68	69	73	71
	لا	26	20	23	30	31	30	36	19	32	31	27	29
توفير فرصا أفضل للتعليم الذاتي													
	نعم	92	96	94	95	96	95	92	96	94	93	96	94
	لا	8	4	6	5	4	5	8	4	6	7	4	6
خلق فرص أفضل لمشاركة أولياء الأمور في تعلم أولادهم													
	نعم	97	98	97	96	96	96	91	96	93	94	97	95
	لا	3	2	3	4	4	4	9	4	7	6	3	5
تقلل من العبء الواقع على المعلم والوقت المطلوب منه													
	نعم	83	85	51	85	86	85	87	85	86	85	85	85
	لا	17	15	49	15	14	15	13	15	14	15	15	15
توفير خيارات أفضل مما يجعل من التعليم أكثر إثارة													
	نعم	91	89	82	90	91	91	86	92	89	89	91	90
	لا	9	11	18	10	9	9	14	8	11	11	9	10

7(و) أعتقد أن عوائق التعليم عن بعد تتمثل في:

افتقار الطلاب للفرص التي تمكنهم من تعلم المهارات الاجتماعية												
	نعم	72	75	73	72	78	75	77	78	78	74	77	76

لا	28	25	27	28	22	25	23	22	22	26	23	24
من الصعب إشراك الطلاب في كل مراحل الوقت المخصص للدرس												
نعم	67	65	66	66	66	66	66	69	68	66	67	67
لا	33	35	34	34	34	34	34	31	32	34	33	33

	ابتدائي			متوسطة			ثانوي			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
صعوبة تحديد كيفية فهم الطلاب للدرس بطريقة جيدة												
نعم	65	54	60	60	63	62	58	61	59	60	60	60
لا	35	46	40	40	37	38	42	39	41	40	40	40
خلق عمل زائد للمعلم												
نعم	46	56	51	45	51	48	39	53	46	43	53	48
لا	54	44	49	55	49	52	61	47	54	57	47	52
يتطلب استعمال الشاشة كثيرا												
نعم	80	85	82	79	84	81	77	88	82	78	86	82
لا	20	15	18	21	16	19	23	12	18	22	14	18
تؤثر الأوقات المجدولة للدروس الافتراضية على حياة أسرتي (تمنعني من قضاء وقت مع أسرتي)												
نعم	48	64	56	29	38	34	26	40	33	33	46	40
لا	52	36	44	71	62	66	74	60	67	67	54	60
خلق مزيد من الفرص للتنمر (السبراني)												
نعم	24	26	26	14	16	15	16	15	15	18	18	18
لا	76	74	75	86	84	85	84	85	85	82	82	82
قيام أولياء الأمور بإحداث اضطراب في الدروس الافتراضية												
نعم	51	53	52	31	35	33	36	30	33	39	38	38
لا	49	47	48	69	65	67	64	70	67	61	62	62

7(ز) كان أثر مناهج التعليم عن بعد على الصحة العقلية والبدنية:

إيجابي	38	44	41	51	50	50	45	43	44	45	45	45
محايد	46	37	42	39	32	35	41	39	10	42	36	39
سلبي	16	19	17	10	18	14	14	19	17	13	18	16

7(ح) ما الذي ترغب في حدوثه في المستقبل؟

العودة للدراسة الحضورية بأسرع فرصة ممكنة												
نعم	73	70	72	64	54	59	60	57	59	65	60	63
لا	27	30	28	36	46	41	40	43	41	35	40	37
استمرار المعلمين والطلاب في استخدام منصة مدرستي والمحتوى الرقمي في الدراسة ولأداء الواجبات المدرسية عند إعادة فتح المدارس للدراسة الحضورية												
نعم	79	75	77	83	76	79	84	77	80	82	76	79
لا	21	25	23	17	24	21	16	23	20	18	24	21
تخصيص بعض أيام الأسبوع للدراسة الحضورية وبعضها للدراسة من المنزل												
نعم	69	71	70	79	67	73	75	72	73	75	70	72

فتح الخيار للطلاب للدراسة بشكل متفرغ من المنزل	لا	31	30	30	21	33	27	25	28	27	25	30
	نعم	53	56	54	58	60	59	65	63	64	59	60
خلق مزيد من المضمون الرقمي لكي يستخدمه المعلمون والطلاب	لا	47	44	46	42	40	41	35	37	36	41	40
	نعم	86	88	87	90	87	89	90	87	89	89	87
إجراء تحسينات في جودة المضمون الرقمي	لا	14	12	13	10	13	11	10	13	11	11	13
	نعم	92	93	93	94	94	94	95	94	94	94	94
	لا	8	7	7	6	6	6	5	6	6	6	6

الملحق هـ- إجابات الطلاب - نسبة الطلاب		ابتدائية			متوسطة			ثانوية			كل المستويات		
		ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
1(أ) أنا في الصف													
Grade 3		49	51	50	-	-	-	-	-	-	11	14	13
Grade 6		51	49	50	-	-	-	-	-	-	11	14	13
Grade 9		-	-	-	100	100	100	-	-	-	34	35	34
Grade 12		-	-	-	-	-	-	100	100	100	44	37	40
1(أ) أنا:													
طالب		100	-	42	100	-	47	100	-	52	100	-	48
طالبة		-	100	58	-	100	53	-	100	48	-	100	52
2(أ) لكي أتعلم في المنزل، استخدم:													
هاتف ذكي													
	نعم	82	81	81	89	90	90	91	91	91	89	88	88
	لا	18	19	19	11	10	10	9	9	9	12	12	88
لوحة													
	نعم	33	37	35	24	33	29	24	28	26	26	32	29
	لا	68	63	65	76	67	71	76	72	74	74	68	71
حاسوب محمول													
	نعم	31	33	32	39	45	42	42	47	44	38	42	41
	لا	69	67	68	61	55	58	58	53	56	62	58	60
حاسوب مكتبي (سطح المكتب)													
	نعم	12	15	13	23	19	21	22	14	18	20	16	18
	لا	88	86	87	78	81	79	78	86	82	80	84	82
2(ب) لدي جهازي الخاص													
نعم		75	74	74	91	90	90	92	92	92	88	86	87
لا		25	26	26	9	10	10	8	8	8	12	14	13
2(ج) أعتقد التعليم بالمنزل بهذه الطريقة													
سهل جدا		39	38	38	36	38	37	31	31	31	34	35	35
حسن (جيد/مناسب)		43	42	42	50	41	45	51	44	48	49	42	46
أحيانا يكون صعبا		18	21	20	14	21	18	18	25	22	17	23	20
3(أ) أتواصل مع معلمي بشأن واجباتي													

غالبا	51	60	56	37	48	42	39	48	43	41	51	46
أحيانا	44	37	40	56	49	52	55	51	53	53	46	50
أبدا	5	3	4	7	3	5	6	2	4	6	3	4
3(ب) أتواصل مع معلمي بشأن عملي المدرسي بهذه الطريقة												
عبر منصة مدرستي												
	نعم	87	85	86	75	72	73	73	68	71	77	74	76
	لا	13	15	14	25	28	27	27	32	29	23	26	24
أوفيس 365													
	نعم	19	19	19	19	12	16	16	19	17	19	15	17
	لا	81	81	81	81	88	84	84	82	83	81	85	83
عبر البريد الالكتروني													
	نعم	26	32	29	40	37	38	83	57	55	43	43	43
	لا	74	69	71	60	63	62	47	43	45	57	57	57
عبر الهاتف													
	نعم	58	66	63	56	60	58	58	50	54	57	58	58
	لا	42	34	37	45	40	42	42	50	46	43	42	43
عبر الواتساب أو الانستغرام													
	نعم	69	89	80	69	80	75	76	92	83	72	87	80
	لا	31	12	20	31	20	25	25	8	17	28	13	20
وجها لوجه في المدرسة													
	نعم	27	17	21	23	17	20	24	9	17	24	14	19
	لا	73	84	79	77	83	80	77	91	83	76	86	81
طريقة أخرى													
	نعم	23	19	21	27	26	27	26	19	23	26	21	24
	لا	77	81	79	73	74	73	74	81	77	74	79	76
3(ج) كيفية أدائي عملي المدرسي في الفصل بسبب												
يتحدث معي معلمي أو يبعث لي تعليقات صوتية												
	غالبا	61	59	60	46	43	45	44	49	46	48	50	49
	أحيانا	33	35	34	44	46	45	47	42	44	43	41	42
	أبدا	6	6	6	10	11	11	9	10	9	9	9	9
يعطيني المعلمين تعليقات مكتوبة													
	غالبا	43	49	46	33	37	35	31	38	34	34	40	38

أحيانا	47	43	45	54	53	54	53	52	52	50	51
أبدا	10	8	9	13	10	12	16	11	14	10	12
يبعث إلى المعلمين درجاتي الخاصة بالاختبارات والاختبارات القصيرة من خلال مدرستي أو البريد الالكتروني											
غالبا	51	53	52	39	42	40	41	46	43	46	45
أحيانا	33	32	32	37	39	38	41	38	39	37	37
أبدا	16	15	16	24	19	22	18	17	17	17	18
	ابتدائية			**متوسطة**			**ثانوية**			**All levels**	
	ذكر	**أنثى**	**الإجمالي**	**ذكر**	**أنثى**	**الإجمالي**	**ذكر**	**أنثى**	**الإجمالي**	**ذكر**	**أنثى**	**الإجمالي**
3.(د) اجتمعت بمعلمي في المدرسة وجها لوجه خلال هذا العام												
نعم	19	19	19	27	13	20	27	8	18	25	13	19
لا	81	82	81	73	87	80	73	92	82	75	87	81
4(أ) تحدثت مع أصدقائي من المدرسة												
غالبا	29	33	31	42	49	46	48	57	52	42	48	45
أحيانا	55	49	51	43	39	41	40	37	38	44	41	43
Never	17	18	17	16	12	13	13	7	10	15	11	13
5(أ) أحب الدراسة من المنزل												
كثيرا	53	50	51	63	53	57	60	45	53	59	49	54
قليلا	34	36	35	30	35	32	30	41	35	31	37	34
لا، إطلاقا	13	15	14	8	13	11	11	14	13	10	14	12
5(ب) عندما أدرس في المنزل												
يمكنني التركيز على دراستي												
كثيرا	58	57	57	67	57	61	60	48	54	62	54	57
قليلا	36	37	36	29	35	32	33	42	37	32	38	35
لا، إطلاقا	7	7	7	5	8	6	8	10	9	6	8	7
يمكن لأولياء أموري مساعدي												
كثيرا	41	45	44	29	28	28	25	21	23	30	30	30
قليلا	50	44	47	39	49	44	35	39	36	40	44	42
لا، إطلاقا	9	11	10	32	23	27	40	40	40	31	26	28
لدي وقت أكثر لأقضيه في تعلم موادي التي أتمتع بها												
كثيرا	59	58	58	60	62	61	57	55	56	58	58	58
قليلا	34	35	34	32	31	31	34	35	34	34	33	33

لا، إطلاقا	7	8	7	8	8	8	9	11	10	8	9	9
يمكنني التعلم في أي وقت أرغب فيه												
كثيرا	63	58	60	64	63	63	64	60	62	64	61	62
قليلا	31	31	31	29	29	29	26	30	28	28	30	29
لا، إطلاقا	7	11	9	8	9	8	10	10	10	9	10	9
5(أ) يكون التعليم بالمنزل صعب أحيانا بسبب:												
صعوبة في متابعة وفهم الدروس												
كثيرا	20	24	22	23	24	23	26	27	27	23	25	24
قليلا	57	54	55	47	48	46	52	52	52	51	51	51
لا، إطلاقا	24	22	23	30	28	32	22	21	20	26	23	25
من الصعوبة بمكان الدراسة بسبب ضعف الاتصال بالإنترنت												
كثيرا	38	39	38	39	41	36	1	43	47	38	43	41
قليلا	50	50	50	44	47	41	42	44	45	43	47	45
لا، إطلاقا	13	11	12	17	12	23	17	13	8	18	10	14
من الصعوبة بمكان إيجاد مكان هادئ للدراسة												
كثيرا	18	17	18	18	18	18	20	19	18	19	18	18
قليلا	42	37	39	29	29	29	36	36	36	35	34	34
لا، إطلاقا	40	46	43	53	53	54	44	45	46	47	49	48
أفتقد رؤية أصدقائي ومعلمي وجها لوجه												
كثيرا	76	80	78	62	71	53	54	64	75	58	75	67
قليلا	22	16	18	26	20	31	28	23	17	28	18	23
لا، إطلاقا	2	4	3	12	9	16	18	14	8	14	7	11
5(د) يساعدني أولياء أموري في واجباتي بالمنزل												
غالبا	37	37	37	23	23	22	18	17	16	23	25	24
أحيانا	53	53	53	48	51	45	39	40	41	44	48	46
أبدا	10	10	10	30	26	34	43	43	43	33	28	30
6(أ) إذا عدت إلى المدرسة في العام الماضي أعتقد كان بإمكاني أتعلم:												
أكثر	57	58	58	50	56	42	45	50	54	47	56	52
نفس القدر	38	38	38	40	37	44	41	40	38	42	38	40
أقل	5	4	4	10	7	13	13	11	8	12	7	9
7_أ) عند العودة للدراسة، أتطلع قدما لما يلي:												
رؤية أصدقائي مرة أخرى												

نعم	97	96	96	88	93	90	86	95	90	89	94	92
لا	3	4	4	12	7	10	14	5	10	11	6	8
لقاء معلمي وجها لوجه												
نعم	88	90	90	78	84	81	76	84	79	79	85	83
لا	12	10	11	22	16	19	24	17	21	21	15	18
الدراسة بشكل أفضل أو أداء وجبي المدرسي بشكل أفضل												
نعم	93	90	91	84	88	86	79	85	82	83	87	85
لا	7	10	9	16	12	14	21	15	18	17	13	17
الحصول على مساعدة أكثر في واجبي الدراسي												
نعم	88	82	85	75	77	76	71	72	72	76	77	76
لا	12	18	16	25	23	24	29	28	28	24	23	24
المشاركة في الأنشطة المدرسية (مثل الرياضة)												
نعم	91	82	86	80	68	74	74	65	70	80	70	75
لا	9	18	15	20	33	27	26	35	31	20	30	25

	ابتدائية			متوسطة			ثانوية			All levels		
	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي	ذكر	أنثى	الإجمالي
7(ب) عند العودة للدراسة الحضورية، سأفقد:												
البقاء مع أسرتي في المنزل												
نعم	90	87	88	88	84	86	82	78	80	86	82	84
لا	10	13	12	12	16	14	18	22	20	14	18	16
أداء واجبي الدراسي في منزلي												
نعم	88	81	84	86	83	84	79	77	78	83	80	82
لا	12	19	16	14	18	16	21	23	22	17	20	18
التعلم في أي وقت وبالطريقة التي أرغب فيها												
نعم	84	77	80	82	84	2..83	81	82	82	82	82	82
لا	16	23	20	18	16	17	19	18	19	18	19	18
مساعدة أولياء أموري في عملي الدراسي												
نعم	73	74	73	60	58	59	46	42	44	43	56	57
لا	27	27	27	40	42	41	54	58	56	57	44	43

الملحق و: إجابات أولياء الأمورعلى الاستبانة

نسبة أولياء الأمور

أولياء الأمور

	ابتدائي		متوسطة			ثانوي			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	إجمالا	ذكر	أنثى	إجمالا	ذكر	أنثى	إجمالا	ذكر	أنثى	إجمالا
1(أ) لدي بالمدرسة:												
ولد	100	-	50	100	-	45	100	-	47	100	-	48
بنت	-	100	50	-	100	55	-	100	53	-	100	52
1(ب) ولدي في الصف:												
الصف 3	63	54	58	-	-	-	-	-	-	28	22	25
الصف 6	37	46	42	-	-	-	-	-	-	17	19	18
الصف 9	-	-	-	100	100	100	-	-	-	31	35	33
الصف 12	-	-	-	-	-	-	100	100	100	24	24	24
1(ج) ولدي في:												
فصول عادية	98	96	97	97	94	95	96	96	96	97	96	96
فصول الموهوبين	2	4	3	3	6	4	3	3	3	3	4	4
فصول التعليم الخاص	0	0	0	-	0	0	0	0	0	0	0	0
2(أ) أصف مستوى التواصل والنصح الذي تلقيته لمساعدة ولدي وأستعد للدراسة عن بعد:												
كثيرا جدا	30	37	34	32	32	32	34	25	29	32	33	32
صائب تقريبا	61	57	59	62	61	62	60	66	63	61	61	61
قليل جدا	7	4	6	5	4	5	5	7	6	6	5	5
لا يوجد	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
2(ب) لقد ساعدني ما يلي في استعداد أولادي على التعليم عن بعد												
النصح المقدم من وزارة التعليم												
كثيرا	65	74	69	68	73	71	67	63	65	66	71	69
قليلا	30	21	26	27	22	24	28	30	29	29	24	26
لا، إطلاقا	5	5	5	6	5	5	4	7	6	5	6	5

النصح المقدم من الأقسام والإدارات التعليمية												
كثيرا	51	61	56	58	54	56	62	65	58	60	55	58
قليلا	37	28	33	32	35	33	30	28	33	30	34	32
لا، إطلاقا	12	11	12	10	11	11	9	8	10	10	11	10
النصح المقدم من المكاتب التعليمية												
كثيرا	40	48	44	50	44	47	50	52	47	49	45	47
قليلا	39	36	37	35	41	38	35	34	36	36	37	37
لا، إطلاقا	21	16	19	15	15	15	15	14	17	15	18	17
النصح المقدم من المدرسة												
كثيرا	73	78	75	70	67	68	75	77	74	75	72	74
قليلا	24	19	21	26	26	26	21	20	22	21	24	22
لا، إطلاقا	4	4	4	5	7	6	4	3	4	5	4	4
التوجيه المقدم من "نافذة العودة إلى الدراسة"												
كثيرا	44	52	48	51	46	48	52	54	48	51	47	49
قليلا	40	35	37	39	40	39	36	33	40	35	39	37
لا، إطلاقا	16	14	15	11	14	12	12	13	12	13	13	13
الدعم الفني لمدرستي (الهاتف وطريقة التذاكر ومركز التواصل وغرف الدردشة وصفحة الأسئلة المتكررة												
كثيرا	39	46	43	48	40	44	47	49	45	46	43	45
قليلا	40	35	37	34	37	36	35	33	38	35	38	36
لا، إطلاقا	21	19	20	17	23	20	18	19	16	20	19	19
3(i) يستخدم ولدي في المنزل لغرض تعليمه عن بعد:												
هاتف ذكي												
نعم	79	83	81	86	91	89	88	88	88	87	84	85
لا	21	17	19	14	9	11	12	12	13	13	16	15
لوحة رقمية												

نعم	39	41	40	31	33	32	30	29	30	34	35	35
لا	62	59	61	69	67	68	70	71	71	66	65	66
حاسوب متنقل												
نعم	36	34	35	43	40	41	50	47	49	42	40	41
لا	64	66	65	57	60	59	50	53	51	58	61	59
حاسوب مكتبي (سطح المكتب)												
نعم	12	15	14	22	15	18	24	17	20	18	15	17
لا	88	85	86	78	85	82	77	83	80	82	85	83

	ابتدائي		متوسطة			ثانوي			All levels		
	ذكر	أنثى	إجمالا	ذكر	أنثى	إجمالا	ذكر	أنثى	إجمالا	ذكر	أنثى	إجمالا
3(ب) لقد استخدمت شخصيا منصة مدرستي لما يلي:												
متابعة جدول دراسة ولدي												
نعم	97	96	96	92	90	92	85	74	79	92	88	90
لا	4	4	4	8	10	9	15	27	21	8	12	10
حضور الدروس الافتراضية لولدي												
نعم	84	86	85	74	72	73	67	52	59	77	72	74
لا	16	15	15	26	29	27	33	48	41	23	28	26
متابعة الواجبات الالكترونية والأنشطة التعليمية والامتحانات الخاصة بولدي												
نعم	97	97	97	90	90	90	87	72	79	92	88	90
لا	3	3	3	10	11	10	13	28	21	8	12	10
رصد تقارير بيانات ولدي (الحضور والدرجات وغيرها)												
نعم	95	95	95	93	93	93	90	81	85	93	91	92
لا	5	5	5	7	7	7	10	19	15	7	9	8
التواصل مع معلم ولدي												
نعم	84	86	85	74	76	75	66	55	60	76	75	76
لا	16	14	15	26	24	25	34	45	40	24	25	24
التواصل مع مدرسة ولدي												

نعم	78	77	77	79	78	78	77	64	70	78	74
لا	22	23	23	21	22	22	23	36	30	22	26
مساعدة ولدي على إيجاد مادة ثرية للتعلم المستقل											
نعم	77	85	81	77	80	79	74	65	69	76	78
لا	23	15	19	23	20	21	26	35	31	24	22
4(أ) لولدي واجبات وعمل مدرسي يحتاج قضاءه خارج الوقت المخصص للدراسة الالكترونية											
أسبوعيا	57	67	62	56	61	59	54	56	55	56	59
أحيانا	40	30	35	40	34	37	43	37	40	41	37
أبدا	3	3	3	4	5	5	3	7	5	3	4
4(ب) حجم العمل الذي يخصصه المعلم لولدي معقول											
أوافق	89	91	90	88	89	89	86	81	83	88	88
محايد	10	7	8	11	9	10	14	16	15	11	10
اختلف	2	2	2	1	2	2	1	3	2	1	2
4(ج) يتلقى ولدي تغذية راجعة من معلمه عن التعلم الذي يتلقاه											
أسبوعيا	58	67	63	42	55	54	53	49	51	55	57
أحيانا	34	29	31	53	40	41	42	45	44	38	37
أبدا	9	4	6	5	6	5	5	6	6	7	6
4(د)-1 أعتقد أن التغذية الراجعة التي يتلقاها ولدي عن تعلمه كافية											
أوافق	71	83	77	72	81	77	72	72	72	71	76
محايد	22	15	18	23	15	18	25	23	24	23	20
اختلف	7	3	5	6	4	5	3	5	4	6	5
4(د)-2 أعتقد أن التغذية الراجعة التي يتلقاها ولدي عن تعلمه تأتي في الوقت المناسب											
أوافق	71	81	76	71	80	76	69	73	71	70	75
محايد	24	15	20	23	16	19	28	23	25	25	21
اختلف	6	4	5	5	4	5	3	5	4	5	5
4(ه) أتلقى تغذية راجعة عن تعلم ولدي والتقدم الذي يحرزه من خلال:											
البريد الالكتروني											

نعم	39	48	44	45	58	53	51	48	50	44	52	48
لا	61	52	56	55	42	48	49	52	51	56	48	52
أتحدث مع معلم ولدي عبر الهاتف												
نعم	84	87	85	75	79	77	67	61	64	77	78	77
لا	17	13	15	25	21	23	33	39	36	23	22	23
رسائل الواتساب والمذكرات الصوتية												
نعم	87	95	91	79	81	80	77	66	71	82	83	82
لا	13	5	9	22	20	20	23	34	29	18	18	18
الاجتماعات الافتراضية												
نعم	54	72	63	59	75	68	62	57	59	58	70	64
لا	46	28	37	41	25	32	39	43	41	43	30	36
وجها لوجه												
نعم	23	17	20	25	14	19	32	12	21	26	15	20
لا	77	83	80	75	86	81	68	88	79	74	85	80

5(أ) أصبح التقدم الأكاديمي لولدي (المعرفة بالمضمون) هذا العام مقارنة بالسنوات الماضية:

سريعا	53	60	57	61	68	65	72	67	70	61	65	63
نفس المستوى	28	14	27	24	20	21	15	25	21	23	24	23
بطيئا	19	26	16	15	12	14	12	7	10	16	12	14

5(ب) أعتقد أن الأدوات الرقمية المتاحة لولدي بشأن التعليم عن بعد:

مفيدة جدا	46	50	48	48	55	52	58	52	55	49	53	51
مفيدة جدا	45	43	44	46	39	42	39	44	41	44	42	43
غير مفيدة	10	7	8	6	6	6	3	4	4	7	6	6

5(ج) ما هو مستوى رضاكم عن جودة التعليم عن بعد

راضٍ جدا	47	47	47	48	54	51	57	49	53	50	50	50
راضٍ	25	27	26	24	23	23	23	26	25	24	25	25

راض] شيئا ما	21	21	21	20	17	18	15	19	17	19	19
غير راضٍ	7	6	7	8	7	7	5	7	6	7	7

	ابتدائي			متوسطة			ثانوي			All levels		
	ذكر	أنثى	إجمالا	ذكر	أنثى	إجمالا	ذكر	أنثى	إجمالا	ذكر	أنثى	إجمالا
6(أ) بشكل عام، فإن مستوى مشاركة ولدي في التعليم عن بعد												
دائما	77	75	76	72	75	73	72	71	72	74	74	74
غالبا	18	19	18	21	20	20	21	24	22	20	20	20
نادرا	4	5	5	6	5	6	6	4	5	5	5	5
أبدا	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
6(ب) أتابع مع ولدي لمعرفة كيفية تكيفه مع التعلم												
يوميا	79	79	79	56	54	55	46	39	42	64	60	62
أسبوعيا	12	10	11	21	20	21	28	20	24	19	16	17
أحيانا	9	9	9	21	25	23	25	36	30	17	21	19
أبدا	1	1	1	1	2	1	2	5	3	1	2	2
6(ج) أتصل بمعلم ولدي لمعرفة مستوى تعلمه												
يوميا	29	43	36	14	17	16	15	11	13	21	26	23
أسبوعيا	15	16	15	18	17	17	21	10	15	17	15	16
أحيانا	52	38	45	54	56	55	50	47	48	53	47	49
أبدا	4	3	3	14	11	12	14	33	24	10	13	11
6(د) أجد بشكل عام مستوى الوصول إلى المعلومات التي احتاجها لتعليم ولدي:												
سهل جدا	43	49	46	42	45	44	43	40	41	43	45	44
سهل	47	45	46	49	49	49	50	51	51	48	48	48
صعب	8	5	7	7	5	6	7	7	7	8	5	7
صعبة جدا	2	2	2	1	1	1	0	2	1	1	1	1
6(ه) التقى هذا العام ولدي بمعلمه/معلمتها في مبنى المدرسة للحصول على مساعدة إضافية												
أسبوعيا	14	16	15	13	14	14	19	10	14	15	14	15

أحيانا	21	16	19	27	24	26	33	21	27	26	23
أبدا	65	68	66	59	61	60	48	69	59	59	62

6(و) أعتقد أنني بحاجة لمساعدة ولدي في واجبه المدرسي أثناء التعليم عن بعد

غالبا	28	26	27	18	21	19	18	11	14	23	21
بعض الأحيان	59	57	58	57	50	53	49	41	45	56	53
أبدا	13	17	15	25	30	28	32	49	41	21	26

7(أ) عندما تفتح المدرسة مرة أخرى، أعتقد أن ولدي يحتاج لهذا الوقت للحاق بركب الدراسة

أقل من فترة دراسية	59	68	64	63	66	64	67	65	66	62	65
فترة دراسية	26	22	24	25	23	24	20	23	22	24	23
فترتان دراسيتان	12	9	10	10	10	10	11	8	9	11	10
أكثر من 12 شهرا	3	1	2	3	2	2	2	4	3	3	2

7(ب) أعتقد أن فوائد التعليم عن بعد تتمثل في:

يوفر لأولياء الأمور فرصا أفضل للمشاركة في تعليم أولادهم											
نعم	87	89	88	85	90	87	89	81	85	87	87
لا	13	11	12	15	10	13	11	19	16	13	13
يؤدي إلى خلق روابط وثيقة بين المعلمين والطلاب											
نعم	78	80	79	78	82	80	79	77	78	78	79
لا	22	20	21	22	18	20	21	23	22	22	21
تشجع الدروس الافتراضية الطلاب على المشاركة بشكل أكبر											
نعم	74	76	75	77	79	78	79	76	78	76	77
لا	26	24	25	24	21	22	21	24	23	24	23
يعتبر الطلاب أقل إلهاءً بالمنزل											
نعم	62	64	63	67	67	67	69	63	66	65	65
لا	38	36	37	33	33	33	31	38	34	35	35
يوفر أنشطة تعليمية مصممة على المستوى الشخصي											
نعم	73	80	76	78	82	80	82	81	81	77	79

لا	27	20	24	22	18	20	18	19	19	23	19	21
يوفر للطلاب فرصا أكثر للحصول على مهارات أكثر (مثل المهارات الرقمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وحل المشكلات، والتفكير النقدي وغيرها)												
نعم	86	88	87	89	89	89	90	88	89	87	89	88
لا	14	12	13	11	11	11	10	12	11	13	11	12
يسمح بالحصول على تغذية راجعة مصممة على المستوى الفردي للطلاب												
نعم	76	81	79	80	83	82	82	82	81	79	82	80
لا	24	19	21	20	17	19	19	18	19	21	18	20
يساعد على ربط المجتمع المدرسي ككل (الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين)												
نعم	84	90	87	83	88	86	82	82	82	83	87	85
لا	16	11	13	17	12	14	18	18	18	17	13	15

	ابتدائي		متوسطة			ثانوي			كل المستويات		
	ذكر	أنثى	إجمالا	ذكر	أنثى	إجمالا	ذكر	أنثى	إجمالا	ذكر	أنثى	إجمالا
7(ج) أعتقد أن عوائق التعليم عن بعد تتمثل في:												
الأوقات المجدولة للدروس الالكترونية غير مناسبة لحياة أسرتي												
نعم	48	55	51	43	46	45	44	38	41	45	47	46
لا	52	45	49	57	54	56	56	62	59	55	53	54
هناك افتقار للفرص التي تمكن الطلاب من تعلم المهارات الاجتماعية												
نعم	61	58	59	60	55	57	58	51	54	60	55	57
لا	39	42	41	40	45	43	42	50	46	40	45	43
يقضي الطلاب وقت طويلا أمام الشاشة												
نعم	76	76	76	78	76	77	79	78	78	77	76	77
لا	24	24	24	22	24	23	21	23	22	23	24	23
يضيف واجبات إضافية وواجبات أكثر للطلاب												
نعم	57	65	61	64	71	67	62	70	66	60	68	65
لا	43	35	39	37	29	33	38	30	34	40	32	36
يجب أن أقضي وقتا كثيرا لمتابعة ولدي وهو يؤدي الواجب المدرسي												

نعم	79	79	79	74	74	74	69	61	65	75	73
لا	21	21	21	26	26	26	31	39	35	25	27
يخلق فرصا أكبر للتنمر (السبراني)											
نعم	40	37	43	38	35	42	39	29	34	42	34
لا	60	63	57	62	65	58	61	72	66	58	66
يجعل من المجتمع المدرسي يحس بضعف الترابط (بين الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين)											
نعم	58	55	61	60	57	64	63	57	60	62	56
لا	42	45	39	40	43	37	37	43	40	38	44
الافتقار للإنترنت أو الأجهزة											
نعم	80	79	81	78	77	79	78	74	76	80	77
لا	20	21	19	22	23	21	22	26	24	20	23
تخلق مشكلات الإتصال بالإنترنت والحصول على الأجهزة تحديات أمام مشاركة الطلاب											
نعم	86	86	86	84	84	85	83	85	84	85	85
لا	14	14	14	16	16	15	17	15	16	15	15
7(د) يتمثل أثر مناهج التعليم عن بعد على صحة ولدي العقلية والبدنية في:											
إيجابي	34	34	34	31	32	31	35	33	34	33	33
محايد	50	48	51	51	51	50	52	47	49	51	49
سلبي	17	18	15	18	18	19	14	20	17	16	18
7(ه) أثر مناهج التعليم عن بعد على صحة ولي الأمر العقلية والبدنية هو:											
إيجابي	33	33	33	30	31	29	31	31	31	31	31
محايد	48	47	50	53	53	54	59	54	56	53	51
سلبي	19	20	18	17	17	17	10	15	13	16	18
7(و) ما الذي ترغب في حدوثه في المستقبل؟											
العودة إلى الدراسة الحضورية في أقرب فرصة ممكنة											
نعم	75	77	73	69	70	68	69	73	71	71	74

لا	27	23	25	32	30	31	31	27	29	30	26	28
ينبغي أن يستمر المعلمون والطلاب في استخدام منصة مدرستي والمضمون الرقمي عند إعادة فتح المدارس (وجها لوجه)												
نعم	73	69	71	77	72	74	77	72	75	70	72	
لا	27	32	29	23	28	26	23	28	25	31	28	
تخصيص بعض أيام الأسبوع للدراسة في المدرسة وبعضها للدراسة من المنزل												
نعم	62	61	61	65	62	63	65	66	67	62	64	
لا	38	39	39	35	38	37	35	34	33	38	37	
وضع خيار لدراسة الطلاب بشكل متفرغ من منازلهم												
نعم	59	60	59	65	65	65	65	64	64	63	63	
لا	41	40	41	35	35	35	35	37	36	37	37	
تم توفير مضمون رقمي كثير لاستعمال المعلمين والطلاب												
نعم	81	78	80	85	79	82	87	80	83	84	81	
لا	19	22	20	15	21	18	13	20	17	16	19	
إجراء تحسينات في جودة المحتوى الرقمي												
نعم	88	84	86	89	85	87	93	87	90	89	85	
لا	12	16	14	12	15	13	7	13	10	11	15	

الملحق ز: إجابات المشرفين على الاستبانة

نسبة المشرفين

		كل المستويات		
		ذكر	أنثى	الإجمالي
1(أ) أنا:				
ذكر		100	-	51
أنثى		-	100	49
1(ب) مادتي هي:				
اللغة العربية		12	13	12
الرياضيات		11	12	12
العلوم		65	64	65
اللغة الإنجليزية		12	11	11
2(أ) أستخدم ما يلي لمساعدة المعلمين أثناء التعليم عن بعد:				
النصح من وزارة التعليم				
	كثيرا	52	60	56
	صحيح ومرضي تقريبا	26	31	28
	قليلا	20	7	14
	لا، إطلاقا	3	2	2
النصح من الأقسام والإدارات التعليمية				
	كثيرا	49	53	51
	صحيح ومرضي تقريبا	26	36	30
	قليلا	24	10	17
	لا، إطلاقا	2	2	2
النصح من المكاتب التعليمية				
	كثيرا	63	60	61
	صحيح ومرضي تقريبا	19	22	20
	قليلا	16	15	15
	لا، إطلاقا	2	3	3
النصح من شبكات التعلم المهنية				
	كثيرا	38	49	43
	صحيح ومرضي تقريبا	24	29	26
	قليلا	27	16	22
	لا، إطلاقا	11	6	8
الدعم الفني من مدرستي				
	كثيرا	40	49	44
	صحيح ومرضي تقريبا	27	23	25
	قليلا	23	15	19
	لا، إطلاقا	10	14	12
دورات ومواد التطوير المهني الالكترونية				
	كثيرا	50	69	59
	صحيح ومرضي تقريبا	25	24	25
	قليلا	22	5	14
	لا، إطلاقا	3	1	2
التوجيه الصادر من منفذ العودة إلى الدراسة				
	كثيرا	23	34	28
	صحيح ومرضي تقريبا	30	25	27
	قليلا	33	19	26

لا، إطلاقا	15	22	19
2(ب) أقيّم مهارات المعلمين في المدارس المرتبطة بالتعليم عن بعد قبل كوفيد-19 بأنها:			
متقدمة	14	25	19
مرضية	41	39	40
بحاجة إلى تحسن	45	37	41
2(ج) أقيّم مهارات المعلمين في المدارس المرتبطة بالتعليم الالكتروني الآن بأنها:			
متقدمة	32	65	48
مرضية	53	31	42
بحاجة إلى تحسن	16	4	10
2(د) زادت مهارات المعلمين هذا العام في المدارس:			
الدروس بحاجة إلى تخطيط فعال			
كثيرا	59	78	68
قليلا	37	19	28
لا، إطلاقا	5	3	4
كثيرا	62	87	74
قليلا	34	12	24
لا، إطلاقا	4	1	3

	كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي
الإدارة السلوكية للفصول			
كثيرا	55	71	63
قليلا	39	27	33
لا، إطلاقا	6	2	4
إدارة الوقت			
كثيرا	60	77	68
قليلا	35	21	28
لا، إطلاقا	6	3	4
إشراك الطلاب وتحفيزهم			
كثيرا	49	62	55
قليلا	41	34	38
لا، إطلاقا	10	4	7
تقييم التقدم الذي يحرزه طلابهم			
كثيرا	47	69	58
قليلا	44	25	35
لا، إطلاقا	9	5	7
3(أ) يستخدم المعلمون الذين أعمل معهم في أدائهم لدروسهم ما يلي:			
مدرستي			
نعم	99	99	99
لا	1	1	1
"عين"، بوابة التعليم الوطنية			
نعم	81	93	87
لا	19	7	13
قنوات عين التلفزيونية			
نعم	39	63	51
لا	61	37	49
قنوات يوتيوب			
نعم	70	89	79
لا	30	11	21

كتب مدرسية مطبوعة				
	نعم	68	81	74
	لا	32	19	26
مواقع الكترونية أخرى				
	نعم	60	89	74
	لا	40	11	26
تطبيقات أوفيس 365				
	نعم	80	97	89
	لا	20	3	11
كتب الكترونية				
	نعم	86	93	89
	لا	14	7	11
أخرى				
	نعم	49	76	62
	لا	51	24	38
4(أ) إن مواد التدريس والتعلم التي استخدمها معلميّ هذا العام تختلف عن المحتوى الذي استخدموه في الأعوام الماضية				
لا، ما زالوا يستخدمون مواد التدريس والتعلم التي استخدموها سابقا		37	23	30
نعم، تُدمج الدروس محتوىً مختلفا تماما عن محتوى الأعوام الماضية		12	20	16
يستخدمون خليطا من مواد التدريس والتعلم الماضية وموارد جديدة		50	56	53
(ب) ظلت هناك تدابيرفاعلة قائمة عند غياب أي معلم				
نعم، تستمر الدروس مع معلم آخر ويستمر الطلاب في التعلم بفاعلية		10	24	17
لا، تقل قدرة الطلاب على التعلم بكفاءة إذا غاب معلمهم		48	17	33
هذا صحيح جزئيا، فالتدابير المُتخذة تسمح للطلاب الاستمرار في بعض جوانب تعلمهم		42	59	50
4(ج) يحدد المعلمون عملا للطلاب لينفذوه بين الدروس الافتراضية				
دائما		10	18	14
غالبا		22	23	22
بعض الأحيان		39	31	35
أبدا		9	14	11
لست متأكدا		20	14	17
4(د) يضع المعلمون خططا للطلاب الذين يتعسرون أو يتأخرون في الدراسة				
لا، لم تكن هناك حاجة لذلك (لا يوجد طلاب متعسرون)		19	14	17
نعم، لعدد قليل من الطلاب		55	31	43
نعن، لكل الطلاب المتعسرين		26	55	40
		كل المستويات		
		ذكر	**أنثى**	**الإجمالي**
4(ه) يتقاسم المعلمون موارد التدريس والتعلم مع المعلمين الآخرين				
يوميا		8	13	11
أسبوعيا		7	17	12
أحيانا		66	64	65
أبدا		18	6	12
لست متأكدا		-	-	-
4(و) بعد مر اقبة الدرس أعطي تغذية راجعة للمعلم الذي يقدم الدرس				
دائما		67	91	79
غالبا		27	7	17
نادرا		7	2	4
أبدا		-	-	-
4(ز) عندما أتحدث مع المعلمين، أسألهم بانتظام عن أحوالهم وعافيتهم				
دائما		68	80	73
غالبا		25	18	22

نادرا	7	2	4
أبدا	<1	<1	<1
5(أ) لقد جعلت الأدوات الرقمية من عملي كمشرف			
سهلا	66	63	64
نفس الوضع	10	8	9
صعبا	24	29	27
5(ب) جعلت الأدوات الرقمية عمل المعلمين الذين أعمل معهم في المدرسة:			
سهلا	79	73	76
نفس الوضع	4	5	5
صعبا	17	22	19
5(ج) ساعد التعليم عن بعد الطلاب في الفصول التي أراقب تطوير المهارات فيها			
على الابتكار			
كثيرا	42	67	54
قليلا	51	28	40
لا، إطلاقا	8	4	6
التعاون وإزكاء روح العمل المشترك			
كثيرا	32	39	36
قليلا	52	42	47
لا، إطلاقا	16	19	17
التفكير النقدي			
كثيرا	32	59	45
قليلا	56	37	46
لا، إطلاقا	12	4	8
حل المشكلات			
كثيرا	33	64	48
قليلا	59	33	47
لا، إطلاقا	8	3	5
التعليم الرقمي			
كثيرا	82	91	86
قليلا	17	9	13
لا، إطلاقا	1	<1	1
إدارة الوقت			
كثيرا	60	73	67
قليلا	33	23	28
لا، إطلاقا	7	4	5
الاستقلال في التعلم (التعلم الذاتي)			
كثيرا	72	84	78
قليلا	26	14	20
لا، إطلاقا	2	2	2
أدب السلوك الرقمي			
كثيرا	70	86	78
قليلا	26	14	20
لا، إطلاقا	4	<1	2
5(د) مقارنة بالأعوام الماضية، أصبح التقدم الأكاديمي للطلاب في الفصول التي أراقبها هذا العام			
زائدا	33	59	46
لم يتغير	26	21	24
ناقصا	41	20	31
5(ه) أعرف ذلك بسبب			
لدي بيانات لإثبات ذلك	14	24	19

بناء على تقديري المهني	52	34	44
الاثنان معا	33	42	37

	كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي
5(و) أصبحت مهارات الطلاب الذين أراقب أداءهم في المدارس مقارنة بالأعوام الماضية (في الابداع وحل المشكلات وغيرها)			
زائدة	41	64	52
لم تتغير	36	26	31
نقصت	23	10	17
5(ز) أعرف ذلك بسبب:			
لدي بيانات لإثبات ذلك	10	14	12
بناء على تقديري المهني	64	45	55
الاثنان معا	26	41	33
5(ح) و(ط) أعتقد أن التعليم عن بعد فعال لأنه:			
يشرك الطلاب في العملية التعليمية			
فعال جدا	21	39	30
فعال	35	32	33
فعال جزئيا	39	27	33
غير فعال	6	2	4
يساعد في تنفيذ المنهج الدراسي			
فعال جدا	17	40	28
فعال	49	40	44
فعال جزئيا	30	18	24
غير فعال	5	3	4
يلبي الاحتياجات التعليمية في مختلف مستويات القدرات			
فعال جدا	14	21	17
فعال	30	35	32
فعال جزئيا	48	40	44
غير فعال	9	4	6
يزود المعلمين بالقدرة على التقييم الصحيح لتقدم طلابهم وأدائهم			
فعال جدا	13	26	19
فعال	25	32	28
فعال جزئيا	44	32	38
غير فعال	18	10	14
يسمح للمعلمين بتزويد الطلاب بانتظام بتغذية راجعة عن جودة عملهم			
فعال جدا	17	35	26
فعال	38	41	39
فعال جزئيا	40	21	31
غير فعال	5	2	4
يشجع الطلاب لكي يصبحوا متعلمين مستقلين (التعلم الذاتي)			
فعال جدا	25	41	33
فعال	37	39	38
فعال جزئيا	35	17	26
غير فعال	3	3	3
يسمح للمشرفين بمتابعة ورصد تقدم وأداء طلابهم ومعلميهم			
فعال جدا	25	38	31
فعال	35	37	36
فعال جزئيا	32	23	27
غير فعال	9	2	6
يسمح للمشرفين بتحديد أي من المعلمين والمدارس يحتاجون دعما إضافيا			

	فعال جدا	33	53	43
	فعال	41	36	38
	فعال جزئيا	22	11	17
	غير فعال	4	1	2
6(أ) في المدارس التي أعمل بها، يقوم المعلمون بما يلي لمساعدة طلابهم على المشاركة				
يغيرون أصواتهم لجذب الاهتمام				
	دائما	18	40	29
	غالبا	40	36	38
	بعض الأحيان	37	23	30
	أبدا	5	1	3
يستخدمون مناقشات محورها الطلاب				
	دائما	15	47	31
	غالبا	42	35	38
	بعض الأحيان	40	18	29
	أبدا	3	<1	2
يفتحون كاميراتهم				
	دائما	5	7	6
	غالبا	11	12	12
	بعض الأحيان	51	35	43
	أبدا	33	46	40

	كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي
يطلبون من طلابهم فتح كاميراتهم			
دائما	1	5	3
غالبا	4	4	4
بعض الأحيان	32	47	39
أبدا	62	44	54
يستخدمون الصور الرمزية والتصويرية			
دائما	8	39	23
غالبا	23	29	26
بعض الأحيان	51	29	40
أبدا	18	3	11
6(ب) يستخدم المعلمون الأدوات الرقمية للقاء بأولياء الأمور لمناقشة أداء الطفل			
دائما	6	9	8
غالبا	40	23	32
بعض الأحيان	47	66	56
أبدا	6	2	4
6(ج) يستخدم المعلمون الأدوات الرقمية للاتصال بالطلاب على نحوٍ منفرد لإعطائهم تغذية راجعة عن تعلمهم			
دائما	18	40	29
غالبا	22	16	19
بعض الأحيان	53	43	48
أبدا	7	2	4
6(د) يشارك معظم الطلاب بفاعلية في الفصول			
دائما	18	32	25
غالبا	61	61	61
نادرا	21	7	14
أبدا	1	<1	<1
6(هـ) حينما لا يشارك الطلاب بشكل جيد في الدراسة، يُعزى ذلك عادة إلى:			
عدم إتاحة الأجهزة الرقمية التي يحتاجونها			

	مشكلة كبيرة	27	35	31
	مشكلة عرضية	51	45	48
	ليست مشكلة	22	20	21
ضعف الاتصال بالإنترنت لديهم				
	مشكلة كبيرة	52	62	57
	مشكلة عرضية	43	36	40
	ليست مشكلة	4	2	3
غياب وجود مكان هادئ للدراسة في المنزل				
	مشكلة كبيرة	22	33	27
	مشكلة عرضية	53	57	55
	ليست مشكلة	25	10	17
الافتقار للتشجيع من أولياء الأمور				
	مشكلة كبيرة	27	26	27
	مشكلة عرضية	47	53	50
	ليست مشكلة	25	21	23
الإحساس بالخجل				
	مشكلة كبيرة	17	26	51
	مشكلة عرضية	52	56	54
	ليست مشكلة	31	17	25
الإحساس بالملل أو الافتقار للتركيز				
	مشكلة كبيرة	52	47	50
	مشكلة عرضية	41	48	44
	ليست مشكلة	7	5	6
الافتقار لفهم المعلومات المقدمة في الدرس				
	مشكلة كبيرة	26	33	30
	مشكلة عرضية	61	53	57
	ليست مشكلة	13	14	14

7(أ) أعتقد أن هناك حاجة لهذا الوقت لتمكين الطلاب من اللحاق بالعملية التعليمية			
أقل من فترة دراسية	54	54	54
فترة دراسية واحدة	31	31	31
فترتان دراسيتان	13	13	13
أكثر من 12 شهرا	2	3	2

7(ب) إن أُغلقت المدارس في المستقبل، أعتقد أنها ستكون:			
مستعدة بالغ الاستعداد	58	73	65
مستعدة بشكل جيد	30	17	23
مستعدة جزئيا	12	6	9
ليست مستعدة بشكل جيد	1	4	2

	كل المستويات		
	ذكر	أنثى	الإجمالي
7(ج) إن اتبعت المدارس نهجا مدمجا (يجمع بين الدراسة وجها لوجه والتعليم عن بعد) أعتقد أن التعليم سيكون في المستقبل			
فعال جدا	49	57	53
فعال	24	22	23
فعال جزئيا	23	17	20
غير فعال	4	5	4

7(د) أعتقد أن فوائد التعليم عن بعد تتمثل في:			
إرساء علاقة وثيقة بين الطلاب والمعلمين			
نعم	68	70	69
لا	32	30	31
توثق العلاقة مع أعضاء المجمع المدرسي ككل (طلاب ومعلمين وأولياء أمور)			

85	90	80	نعم
15	10	20	لا
			تخلق بيئة تعلم هادئة في الفصول مما يؤدي إلى تعلم أفضل للطلاب
80	83	77	نعم
20	17	23	لا
			تقل المشكلات السلوكية والتنمر في المدارس
96	96	97	نعم
4	4	3	لا
			مساعدة الطلاب على مزيد من المشاركة في الدروس
68	67	70	نعم
32	33	30	لا
			توفير فرص أفضل للتعلم المستقل للطلاب (التعلم الذاتي)
93	94	92	نعم
7	6	8	لا
			توفير فرص أفضل لأولياء الأمور للمشاركة في تعلم أطفالهم
93	95	92	نعم
7	5	8	لا
			الحد من عبء عمل المعلم
77	76	78	نعم
23	24	22	لا
			الحد من عبء عمل المشرف
54	52	56	نعم
46	48	44	لا
			تزويد المعلمين بخيارات أكثر لأداء دروسهم وجعل التدريس أكثر إثارة
84	86	81	نعم
16	14	19	لا
			7(هـ) أعتقد أن عوائق التعليم عن بعد تتمثل في:
			افتقار الطلاب للفرص الجديرة بتعليمهم المهارات الاجتماعية
87	87	87	نعم
13	13	13	لا
			من الصعوبة إشراك الطلاب في الدرس بأكمله
80	77	83	نعم
20	23	17	لا
			فرض قيود على قدرة الطلاب على متابعة دروسهم
83	84	82	نعم
17	16	18	لا
			خلق مزيد من العمل للمعلمين
40	50	31	نعم
60	50	69	لا
			خلق مزيد من العمل للمشرفين
56	69	44	نعم
44	31	56	لا
			الحاجة لمزيد من الوقت على الشاشة
93	97	89	نعم
7	3	11	لا
			7(و) أثر مناهج التعليم عن بعد على الصحة العقلية والبدنية للطلاب:
29	28	29	إيجابي
26	23	28	محايد
46	49	43	سلبي

7(ز) أثر مناهج التعليم عن بعد على الصحة العقلية والبدنية للمعلمين:			
إيجابي	45	46	46
محايد	35	29	32
سلبي	20	25	23
7(ح) أثر مناهج التعليم عن بعد على الصحة العقلية والبدنية للمشرفين			
إيجابي	31	32	32
محايد	45	29	37
سلبي	24	39	32

	كل المستويات		
	ذكر	**أنثى**	**الإجمالي**
7(ط) ما الذي ترغب في رؤيته في المستقبل؟			
العودة إلى الدراسة الحضورية في أسرع فرصم ممكنة			
نعم	88	82	85
لا	12	18	15
استمرار استخدام الطلاب والمعلمين لمنصة مدرستي والمحتوى الرقمي في الفصول وللواجب المدرسي عندم تعود الدراسة الحضورية			
نعم	85	89	86
لا	15	12	14
قضاء بعض أيام الأسبوع في المدرسة وبعضها الآخر في الدراسة عن بعد من المنزل			
نعم	67	73	70
لا	33	27	30
فتح الخيار للطلاب للتعلم من منازلهم بشكل متفرغ			
نعم	47	47	47
لا	53	53	53
إعداد مزيد من المحتوى الرقمي لكي يستخدمه المعلمون والطلاب			
نعم	90	94	92
لا	10	6	8
إجراء تحسينات في جودة المحتوى الرقمي			
نعم	95	92	94
لا	5	8	6

الملحق ح: أداة ملاحظة الفصل الافتراضي

اسم المشرف	_____
التاريخ والوقت	_____
المرحلة الدراسة:	_____ الصفوف 1-3 _____ الصفوف 4-6 _____ المتوسطة _____ الثانوية
نوع المدرسة	_____ بنين _____ بنات
الحي	_____
عدد الطلاب المشاركين إلكترونيا	_____
الفترة الدراسية (الأولي: ... الثانية ...)	_____
مدة الملاحظة (بالدقيقة)	_____
الموضوع	_____

الوصف/ التعليقات	موضوع الملاحظة
استخدام موارد التدريس والتعلم الرقمية	
☐ من الصعب تحديد وضعية الكاميرا أثناء المراقبة ☐ مفتوحة في جزء من الدرس ☐ مغلقة ☐ مفتوحة ☐ سبب آخر _____	1. هل كاميرا المعلم مغلقة أم مفتوحة؟

2. هل كاميرات الطلاب مغلقة أم مفتوحة	☐ مفتوحة في جزء من الدرس ☐ مفتوحة في كل مراحل الدرس ☐ مغلقة في كل مراحل الدرس ☐ فُتحت بناء على طلب من المعلم ☐ من الصعب تحديد وضعية الكاميرا أثناء المراقبة
3. هل حضر أولياء الأمور أو القائمون على رعاية الطالب الدرس؟	☐ لم يحضر وليّ أمر الدرس ☐ من الصعب القول بالحضور أم عدمه ☐ نعم، حضر بعض أولياء الأمور
4. ما هي الأدوات الرقمية ومواد التعلم المستخدمة في هذا الدرس؟ تحقق من كل ما ينطبق	☐ مدرستي: تحديد أيّ من الأدوات والبرامج المستعملة: منصة مدرستي (للحصول على الدرس)، واجب من خلال مدرستي، وامتحان من خلال مدرستي _____ ☐ اليوتيوب ☐ قنوات عين التلفزيونية ☐ منفذ عين ☐ تطبيقات مايكروسوفت 365، وتحديد أي نوع من البرامج المستعملة: مايكروسوفت تيمز، وان نوت (OneNote)، وان درايف (OneDrive)، فورمز (Forms)، سواي (Sway)، وغيرها_____ ☐ الألعاب التعليمية الإلكترونية _____ ☐ الكتب المدرسية (النسخ المطبوعة) ☐ الكتب المدرسية (على الشبكة الإلكترونية) ☐ أنواع أخرى مثل الكلاسبوينت (Classpoint) _____
التخطيط للتعليم	
5. كيف تم التخطيط الجيد للتعليم الرقمي – هل هناك هيكل واضح للدرس؟ هل هناك دليل على قيام المعلم بتهيئة المشهد، ومراجعة الدرس السابق وتحديد مقاصد التعلم ومعايير النجاح؟	

إرساء بيئة إيجابية للتعلم	
	6. إن كانوا مستخدمين الكاميرا، هل عكس المعلم "حضوره" في الدرس بمستوى كبير؛ مثلا هل استطاع المعلم المحافظة على التواصل البصري المعقول، وحافظ على الحركة، وعكس حماساً وجعل الدرس مثيراً وممتعاً؟ صِف الدليل المبرر لإجابتك.
	7. إن لم يستخدم المعلم كاميرته/كاميرتها، ما هي التقنية/التقنيات التي يستعملها لعكس "حضوره/حضورها" بمستوى عالٍ لتشجيع المشاركة والتواصل؟ تنعكس أمثلة ذلك في استعمال التحايا الودية/الدردشة الصباحية/ والفكاهة والرموز التعبيرية.
	8. هل يتحدث المعلم بصوت واضح ونبرة قوية ونطق صحيح؟
	9. كيف نجح المعلم في التأكيد على اتساق سلوك الطالب مع فاعلية تعلمهم وهل يشيد بسلوك الطالب الإيجابي؟
التدريس والتعلم	
☐ مستوى جيد جداً من المعرفة والفهم ☐ مستوى جيد من المعرفة والفهم ☐ مستوى كافٍ من المعرفة والفهم ☐ ضعف في المعرفة والفهم	10. هل عكس **المعلم** معرفته وفهمه للموضوع بشكل جيد؟

11. هل تمتع **المعلم** بالمعرفة وما مدى تعوده على الأدوات الرقمية ومواد التعلم المستخدمة في الدرس؟	☐ مستوى جيد جدا من المعرفة والفهم ☐ مستوى جيد من المعرفة والفهم ☐ مستوى كافٍ من المعرفة والفهم ☐ مستوى ضعيف من المعرفة والفهم
12. هل تمتع **الطالب** بالمعرفة وما مدى تعوده على الأدوات الرقمية ومواد التعلم المستخدمة في الدرس؟	☐ مستوى جيد جدا من المعرفة والفهم ☐ مستوى جيد من المعرفة والفهم ☐ مستوى كافٍ من المعرفة والفهم ☐ مستوى ضعيف من المعرفة والمهارات
13. ما مدى فاعلية مناهج التدريس المتبعة من المعلم في هذه المادة والصف؟ هل يعكس المعلم أنواع من تقنيات التدريس والوسائل المساعدة (مثل الوسائل البصرية والإصغاء والعمل ونحو) لدعم احتياجات التعلم عند كل الطلاب؟	

	14. هل حصل الطلاب على فرصة للتعاون بينهم من خلال العمل في شكل ثنائي أو عبر مجموعات من خلال الشبكة الإلكترونية؟ يمكن مثلا استخدام مجموعات نقاش منفصلة؟ هل تم تشجيع الطلاب لتبادل أعمالهم وعكسها على الشاشة باستعمال كاميراتهم؟
	15. كيف نجح المعلم في تشجيع طلابه على تطوير مهارات تفكير وتعلم قوية تتضمن ما يلي: • تشجيع استخدام مهارات التفكير العليا في درسه/ درسها. • تشجيع الحوار والنقاش أثناء الدرس. • ضمان تمتع الطلاب بفرصة المشاركة في واجبات إثارة التفكير التي تتطلب منهم تحليل المضمون بنشاط وفاعلية. • دعم استقلال الطالب من خلال تزويدهم بفرص اتخاذ الخيارات ولعب أدوار ذات معنى في الدرس.
التغذية الراجعة والتقويم	
	16. كيف يستخدم المعلم الأسئلة والمحفزات أو الاستراتيجيات الأخرى لفاعلية لتحديد مستوى فهم الطلاب للدرس؟

	17. هل يستخدم المعلم التصحيح الذاتي أو أنشطة الأقران بين الطلاب في الدرس مثل الاختبارات والاختبارات القصيرة والواجبات الدراسية؟
	18. ما هي فاعلية التغذية الراجعة التي يقدمها المعلم وهل يمدح الطلاب في الصف وهل يقدم المساعدة للطلاب كأفراد؟
تعليقات أخرى:	
	هل هناك أية تعليقات أخرى؟

مجموعة البنك الدولي